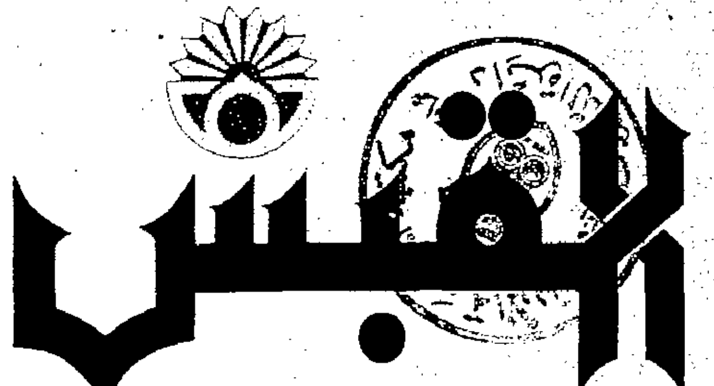
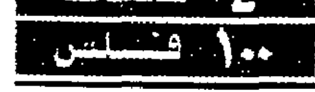


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر


الاثنين ٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨١٣ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 18 July 1988 — 17th Year, No. 5813 — Kuwait.

مجلس الوزراء: زيارة ولي العهد لواشنطن تطوير للعلاقات العربية الأميركية

اشاد مجلس الوزراء في اجتماعه يوم امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بالجهود الكبيرة التي بذلها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله خلال زيارته الناجحة لواشنطن وقال انها تمثل خطوة نوعية فاعلة في مجال تطوير العلاقات العربية - الاميركية. وقد وصل سموه الى ميونخ صباح امس في زيارة خاصة بعد اختتام زيارته للولايات المتحدة.

وكان نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد ومسؤولون كبار في الادارة الاميركية في وداع سموه والوفد المرافق له في واشنطن.

واستقل سموه والوفد المرافق طائرتين مروحيتين من واشنطن لتقلهم الى قاعدة اندروز حيث كان حشد كبير من بينه رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية واركان السفارة الكويتية ينتظر لوداع سموه.

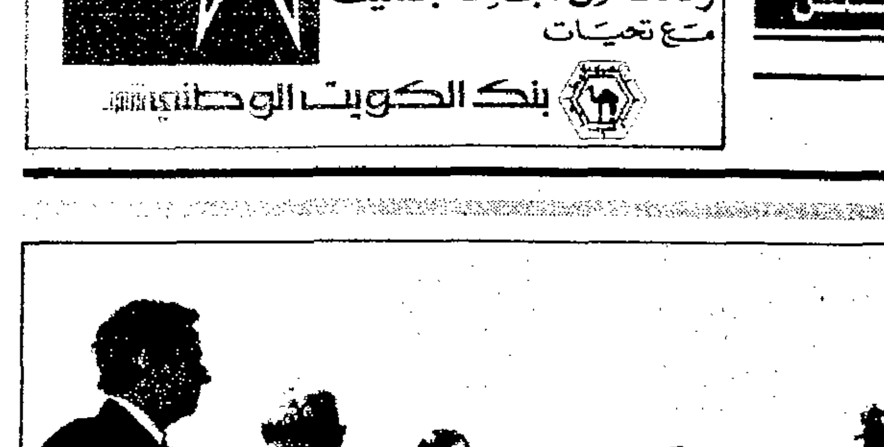
وبعد ان صافح سموه مودعيه استقل واعضاء الوفد المرافق له الطائرة «الجابرية» التي كانت قد اقلته الى الولايات المتحدة. (تفاصيل ص٣)

جهود

موظفو مكتب سمو ولي العهد وعلى رأسهم عبداللطيف البحر قاموا بجهود جبارة يشكرون عليها خلال زيارة سموه الى واشنطن.

وقد وفروا لجميع افراد الوفد المرافق اسباب الراحة التامة، وتميزوا بالتنظيم والمثابرة والمتابعة، بحيث ساهم جهدهم وتنظيمهم الدقيق في اعطاء صورة ايجابية عن حسن الادارة في الكويت، وفي انجاح الترتيبات الدقيقة المتخذة لمحادثات سموه مع مختلف المسؤولين الاميركيين.

● سمو ولي العهد يصافح مودعيه في واشنطن ويبدو جون وايتهيد الى اليمين



● مشهد من وداع الشيخ سعد

(صور اخرى ص ٢٢)



بـرغبة أميرية

صرف رواتب العاملين في الحكومة قبل العيد

■ انهاء مهمة هيئة التحكيم ومؤسسة تسوية المعاملات

■ الاشادة بتحرير «الزبيدات» ودعوة ايران للسلام

اطلع مجلس الوزراء في اجتماعه يوم امس على الرغبة الاميرية بصرف رواتب العاملين بالحكومة عن شهر يوليو قبل اجازة عيد الاضحى المبارك.

وبحث المجلس تطورات الحرب العراقية - الايرانية وتابع بارتياح الانجازات التي حققها العراق بتحرير منطقة الزبيدات وما حولها ورحب بتجديد العراق دعوته لاحلال السلام معربا عن امله استجابة ايران لتلك الدعوة بصورة ايجابية.

وعبر المجلس عن استنكاره للضجة الاعلامية المفتعلة حول امتلاك المملكة العربية السعودية لاسلحة دفاعية منوها الى حقيقة الاهداف الصهيونية في اثارة هذه الضجة.

واقر المجلس امس مشروع مرسوم بقانون بشأن تصفية الاوضاع الناشئة عن معاملات الاسهم التي تمت بالاجل، ويستهدف هذا المشروع انهاء الاوضاع القانونية الاستثنائية التي فرضتها ظروف ازمة سوق الاوراق المالية في انشاء هيئة التحكيم ومؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بحيث تعود ممارسة اختصاصاتها للجهات الاساسية المعنية.

(طالع ص٤)

«بغداد والعرب في قمة النصر.. وطهران في خندق الهزيمة»

صدام: طريق السلام مبادئنا الخمسة والقرار ٥٩٨

■ العراق سحب قواته من ٥٨٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي الايرانية

■ فورنتسوف في بغداد والطائرات العراقية دمرت مستودعات وقود شمال الاهواز

بغداد - الوكالات:

جدد العراق عرضه للسلام مع ايران على اساس المبادئ الخمسة التي تنص على الانسحاب وتبادل الاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والعمل لاستقرار وأمن الخليج العربي. جاء ذلك في خطاب شامل وجهه الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز.

ورفض الرئيس العراقي تجزئة الحرب واكد على حق العراق بالاستفادة الكاملة من شط العرب والملاحة الحرة في الخليج وهرمز.

وقال ان الانتصارات العراقية الاخيرة هي دروس بليغة في التاريخ العسكري العالمي، وان بغداد والعرب الان في قمة النصر، بينما حكام طهران في خندق الهزيمة.

وحمل الرئيس صدام حسين ايران مسؤولية بدء الحرب واستمرارها. واشاد بمواقف العرب التي تطورت عبر سنوات الحرب.

وفيما وصل الى بغداد امس يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية للتشاور حول الموقف في الخليج، اعلن العراق انه سحب قواته من الاف الكيلومترات المربعة من الاراضي الايرانية التي كان احتلها الاسبوع الماضي بما فيها مدينة دهلران وان «الزبيدات» وما حولها قد بقيت في قبضة العراقيين بعد انسحاب الايرانيين منها. وقد تم الانسحاب العراقي من (٥٨٥٠) كم مربعا دون اي تدخل معاد.

واعلن في بغداد امس ان طائرات عراقية وجهت ضربات مدمرة الى خزانات وقود ايرانية شمال الاحواز.

نص خطاب صدام ص ٢١

● صدام يلقي خطابه في الذكرى العشرين لثورة تموز (رويتر)

مسؤول فلسطيني لـ«القبس»:

عملية اسرائيلية لإخراج الفدائيين من جنوب لبنان

صيدا - القبس

قال مسؤول فلسطيني كبير في مخيم عين الحلوة لـ«القبس» ان الاجهزة الفلسطينية تلقت معلومات مؤكدة من فلسطين المحتلة تشير الى ان القيادة السياسية في تل ابيب على وشك اعطاء الاوامر الى القادة العسكريين بتنفيذ عملية عسكرية ضد المخيم.

واضاف ان وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس هيئة الاركان الجنرال دان شومرون استخدما طائرة هليكوبتر في الاسبوع الماضي للقيام بجولة استطلاعية فوق المناطق التي ستستعمل كنقاط انطلاق لعمليات برية وبحرية وجوية، ملاحظا ان ما بين ثلاثين واربعين دبابة حديثة اسرائيلية قد وصلت الى منطقة جزين وجرى تمويهها لتكون جاهزة للانطلاق باتجاه شرق صيدا في الوقت المناسب.

ولفت الى ان قصفا شديدا وواسع النطاق سيمهد لانزال بحري اسرائيلي، وذلك بهدف اثارة البلبلة في صفوف المقاتلين الفلسطينيين الذين سيكون عليهم القتال على جبهتين، هذا اذا لم يتم تنفيذ الخطة التي سبق واقترحها شومرون نفسه، وهي تقضي باندفاع القوات الاسرائيلية باتجاه مرفأ صيدا في الشمال ومرفأ الزهراني في الجنوب، واذ ذاك تصبح مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة داخل الحصار.

ولم يستبعد المسؤول الفلسطيني ان تقوم اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بافتعال حادثة ضد اهداف اسرائيلية تستخدم كذريعة لتنفيذ العملية مع حد ادنى من الضجيج العالمي. لكن المسؤولين في تل ابيب الذين يعتقدون انه حان الوقت لتنفيذ سياسة «هجومية» ضد الانتفاضة، يعتقدون بانه من الضروري القيام بعملية عسكرية ضد مخيم عين الحلوة. وقد لا يتطلب الامر الدخول الى هذا المخيم، اذ يكفي التوصل الى اتفاق يقضي بترحيل الاف

(البقية على الصفحة ١٩)

في القبس اليوم

ايبان: الانسحاب الضمان الوحيد لبقائنا

٣ شهداء في ٢٤ ساعة

■ شامير ينفي عرض ادارة الضفة وغزة على المنظمة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان امس مما رفع عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الساعات الـ٢٤ الماضية الى ٣ شهداء كما اصيب عدد اخر بجروح خلال مجابهات دموية جرت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني وقطعان المستوطنين.

واستأنف الفلسطينيون حرب النار حيث اعلنت سلطات الاحتلال عن اندلاع حريقين في مصنع للكرتون وغابة.

وردت سلطات الاحتلال باغلاق بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة ووسعت حملات الاعتقال والمداهمة واغلاق المكاتب الفلسطينية ومصادرة الاراضي وهدم المنازل في محاولة لكسر انتفاضة الفلسطينيين.

ونفى ناطق باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس ما ورد في تصريحات ادلى بها بسام ابوشريف وقال فيها ان اسرائيل اقترحت على المنظمة تولي الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل انهاء الانتفاضة.

وكرر الناطق مواقف صهيونية سابقة تستند على اساس عدم اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وان المنظمة لا يمكن ان تصبح شريكا في المفاوضات الخاصة بالمناطق المحتلة.

وقال بسام ابوشريف ان هذا العرض جاء بواسطة رومانيا واضاف ان لديه ادلة ملموسة على ما يقول وتحدى شامير ان ينفي اقواله.

وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان اعرب عن تأييده لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وقال ان ذلك سيكون الضمان الوحيد لبقاء الكيان الصهيوني.

(تفاصيل ص٢٠)

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

جولة ميدانية في القرى والمخيمات المناضلة

عارورة تروي تفاصيل دفن شبانها بالحجارة احياء

(ص١٨)

دبابة داست سيارة الوفد الصحفي الكويتي

مصرع مراسل «مرآة الأمة» بحادث مأساوي في الزبيدات

■ انعدام الرؤية سبب الحادث... والباقون نجوا باعجوبة

بغداد - من نايف الحربي

لقي احد اعضاء الوفد الصحفي الكويتي مصرعه على الجبهة العراقية في حادث مأساوي، فيما نجا بقية الاعضاء من الحادث باعجوبة.

وقع الحادث امس الاول على الجبهة العراقية، وتحديدا في منطقة الزبيدات المحررة حديثاً، حيث انخفضت الرؤية الى درجة الصفر بسبب الغبار الكثيف الذي اجتاح المنطقة، عندما داست دبابة عراقية ضمن قوة مدرعة منسحبة من داخل الاراضي الايرانية، سيارة تقل اعضاء الوفد.

وقد اسفر الحادث الذي وصفه عسكريون عراقيون بانه اشبه بلقطة سينمائية لا يمكن ان تتقنها حتى الاستوديوهات المتخصصة، عن وفاة الزميل مشهور سلامة مراسل مجلة مرآة الامة. وقد وقع الحادث على عمق ٥ كيلومترات داخل الاراضي الايرانية.

وكان الوفد الصحفي الكويتي يستقل احدى سيارتين كانتا تحملان الوفود الصحفية المدعوة لزيارة الجبهة.

وقد وقع الحادث يوم السبت في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت الكويت حيث اصطدمت الدبابة بالسيارة الاولى التي كانت تقل صحافيين اجانب ثم اصطدمت مباشرة بالسيارة التي تقل الوفد الكويتي المكون من نايف الحربي (القبس) جاسم الغريب (اذاعة الكويت) احمد الدوسري (الانباء) رجا طلب (الوطن)، ومشهور سلامة (مرآة الامة).

وقد نجا الجميع باعجوبة باستثناء الزميل المرحوم مشهور سلامة.

وجدير بالذكر ان هذه اول حالة وفاة لصحافي يزور الجبهة منذ اندلاع الحرب عام ١٩٨٠ رحم الله زميلنا مشهور سلامة الذي قضى نحبه وهو يؤدي واجبه الصحفي المقدس.

الحسين يزور دول «التعاون» قريبا

عمان - كونا - قالت مصادر رسمية في عمان امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم قريبا بجولة لدول مجلس التعاون الخليجي وان ترتيبات تجرى حاليا تمهيدا لبدء هذه الجولة.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» بان هذه الجولة تعتبر استكمالا للجولة التي بدأها مؤخرا بزيارة للعراق ومصر والمملكة العربية السعودية.

واشارت الى ان عاهل الاردن سيجري مباحثات مع قادة دول الخليج تتناول تنسيق العمل العربي المشترك وتبادل الاراء ازاء القضايا الراهنة على الساحة العربية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن ودول الخليج العربي.

نشروا اقفال الزنازين واشتبكوا مع الحرس

مصر: هرب ٣ محكومين بقضية السادات.. من السجن

■ مكافأة لمن يرشد اليهم.. وطرد مدير السجون

القاهرة - القبس

تمكن ثلاثة من اعضاء «تنظيم الجهاد» الذي اغتال اعضاؤه الرئيس المصري السابق انور السادات من الهرب من سجن ليمان طرة حيث كانوا يقضون عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة منذ عام ١٩٨١.

واعلنت وزارة الداخلية المصرية ان الثلاثة تمكنوا من الهرب فجر الاحد بعد ان اشتبكوا في معركة مع افراد الحراسة المعينة بالسجن. كما اعلنت الوزارة عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى ضبط اي من المسجونين الهاربين وهم:

● خميس محمد مسلم قمر (٤٠ سنة) طوله ١٦٥ سم اسمر البشرة متوسط البنية برأسه صلع خفيف من الامام.

● محمد محمود صالح الاسواني (٣١ سنة) طوله ١٦٠ سم قمحي البشرة يميل الى السمرة شعره اسود خفيف من الامام.

● عصام الدين محمد كمال القمري (٣٧ سنة) شعره رمادي مليء بالشيب طوله ١٦٠ سم قصير القامة وبشرته تميل للاحمرار.

وقد تكشفت بعض التفصيلات عن الخطة التي وضعها الثلاثة للهرب من ليمان طرة حيث تبين انهم قاموا «بنشر» الاقفال الحديدية لباب زنزانة السجن من الداخل ثم فتحوا هذا الباب وخرجوا من الزنزانة، وتوجهوا الى اثنين من الحراس كانا مكلفين بحراسة الزنزانة واشتبكوا معهما بعد ان باغتوهما واستولوا على بندقية الية من احدهما استخدمت في تغطية عملية الهروب حتى وصلوا الى

(البقية على الصفحة ١٩)

المتهم الأول بقضية تنظيم ثورة مصر محمود نور الدين يتحدث لـ القبس من وراء القضبان:

قتلت من جاءوا لتدميرنا.. وحتى الاعدام لا أخشاه

■ اليوم الحكم باستمرار حبس اعضاء التنظيم ■ الدفاع يطالب بمعاملة المتهمين كرأفت الهجان ■ الافراج عن اموال وممتلكات المتهمين

القاهرة - القبس

تصدر محكمة امن الدولة العليا اليوم (الاثنين) حكمها في طلب الافراج عن ١١ متهما محبوسين في قضية «تنظيم ثورة» مصر، ومن المرجح ان تصدر المحكمة حكمها باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

وعلمت القبس انه في حالة صدور حكم المحكمة بالافراج عنهم اليوم فان قرارا سيصدر باعتقالهم تنفيذا لقانون الطوارئ.

وكانت المحكمة قد استأنفت امس - الاحد - الاستماع الى مرافعة هيئة الدفاع عن المتهمين وتعقيب النيابة العامة على هيئة الدفاع واستمرت الجلسة ثلاث ساعات رفعت خلالها للمداولة واصدرت قرارها بالغاء قرار النائب العام بالتحفظ على اموال وسيارات وعقارات وشقق المتهمين محمود نورالدين وسامي عبدالفتاح واحمد ونظمي شاهين وحامد ابراهيم وحرم محمود نورالدين السيدة نادية سري.

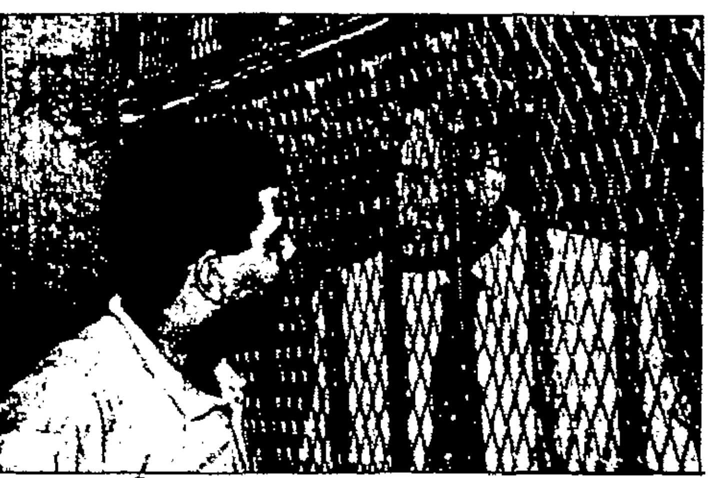
في الوقت نفسه رفضت المحكمة طلب المتهم الثاني احمد عصام الدين شقيق المتهم الاول محمود نورالدين والذي ابلغ السفارة الاميركية عن التنظيم باسترداد امواله وسياراته ومصنعه للطوب الرملي الكائن بمدينة العاشر من رمضان.

وقد شمل قرار المحكمة رد شقة بالزمالك خاصة بزوجة محمود نورالدين وبناته وسيارة ملاكي فيات ١٢٨ ومبلغ ٥٦٠ جنيها للمتهم احمد محمد علي، وشقة ببولاق الدكرور للمتهم سامي عبدالفتاح، وشقة بمساكن القوات المسلحة للمتهم حامد ابراهيم، وسيارة ملاكي ميتسوبيشي للمتهم نظمي شاهين ووالدته فاطمة فرج وكافة المنقولات والاموال المملوكة للسيدة نادية سري زوجة المتهم الاول والتي تحفظ عليها النائب العام.

ومن داخل قفص الاتهام بقاعة المحكمة صرح المتهم الاول محمود نور الدين لـ القبس بانه وزملاءه فخورون بما فعلوه من اجل مصر والامة العربية ضد عناصر المخابرات الاسرائيلية والاميركية والتي جاءت الى مصر لتخريبها واضعافها قوميا.

وقال: انني لا اخشى اي حكم يصدر ضدي حتى ولو كان هذا الحكم هو

(البقية على الصفحة ١٩)



● محمود نور الدين يتحدث الى ثروت شلبي مندوب القبس

المزيدي يفتتح غدا البوابة الرئيسية الجديدة لميناء الشويخ

سيقوم وزير الدولة لشؤون الخدمات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء عيسى محمد المزيدي بقص شريط الافتتاح للبوابة الرئيسية الجديدة لميناء الشويخ والتي صممت على شكل سفينة وكذلك الجسر العلوي لاستخدام السيارات المغادرة من الميناء بشارع جمال عبدالناصر يوم غد الثلاثاء الساعة التاسعة والنصف صباحا بحضور الدكتور ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة العامة للموانىء ومساعديه والمدراء والمراقبين في المؤسسة.

اليوم آخر موعد للتقدم لمكتب تنسيق التعليم التطبيقي

يغلق مكتب تنسيق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ابوابه في الساعة الثامنة مساء اليوم بعد ان استمر العمل به منذ يوم ٢٥ يونيو الماضي، حيث استقبل خلال الفترة الماضية اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة من خريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وثانوية المقررات والثانوية الدينية.

وتفيد الارقام التي تم تغذية الحاسب الالي بها انه قد تقدم للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال الفترة من ٦/٢٥ حتى ٧/١٣ (١٨١٨) طالبا كويتيا، و١٨٠ غير كويتي، اما بالنسبة للبنات فقد تقدمت للالتحاق بالهيئة ١٨٤٦ كويتية و٢١٦ غير كويتية، وبذلك اصبح عدد المتقدمين من الجنسين حتى مساء الاربعاء الماضي ٣٠٦٠ طالبا وطالبة.

ومن الملاحظ ان الاقبال من جانب البنين تركز بصفة كبيرة على الدورات الخاصة التي تقيمها الهيئة لحساب العديد من الجهات الحكومية وهذه الدورات هي: مفتش جمركي اول، مدقق جمركي، مشرف امن وسلامة، فني طوارىء طبية، فني اوفست، معاون بيطري، صيانة اجهزة كهربائية، مساح كميات، مساح اراضي، دورات وزارة العدل، مفتش مالي وتعاوني.

وبالنسبة للبنات يلاحظ اقبال الطالبات على كلية التربية الاساسية، وجاءت في المقدمة تخصصات رياض الاطفال والتربية الاسلامية والتصميم الداخلي.

ومن المتوقع اعلان نتائج القبول في ٣١ اغسطس المقبل.

من جهة اخرى ناشدت عمادة القبول والتسجيل المتقدمين للدورات الخاصة والمراكز التدريبية وتخصصات كلية التربية الاساسية التي تتطلب اختبارات، الالتزام بالمواعيد المقررة التي سبق ابلاغها لجميع المتقدمين كما ناشدت العمادة الطلاب والطالبات المتقدمين لتخصص التربية البدنية الحضور بملابس الرياضة في الساعة السادسة صباحا طبقا للمواعيد المقررة.

سمو ولي العهد اختتم زيارته لواشنطن وبدأ زيارة خاصة لميونخ

ارتياح كويتي - اميركي لنتائج الزيارة

■ مسؤول في الخارجية الاميركية: زيارة الشيخ سعد لواشنطن فتحت فصلا جديدا في العلاقات الاميركية - الكويتية المتطورة

وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى مدينة ميونخ بالمانيا الغربية صباح امس قادما من واشنطن التي غادرها الليلة قبل الماضية في ختام زيارة رسمية ناجحة الى الولايات المتحدة استمرت اسبوعا، وسوف يمكث سموه في ميونخ بعض الوقت في زيارة خاصة قبل ان يعود الى ارض الوطن.

وكان نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهد ومسؤولون كبار في الادارة الاميركية في وداع سموه والوفد المرافق له بوسط واشنطن العاصمة قبل مغادرتهم لها الليلة قبل الماضية.

واستقل سموه والوفد المرافق طائرتين مروحيتين من واشنطن لتقلهم الى قاعدة اندروز حيث كان حشد كبير من بينه رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية واركان السفارة الكويتية ينتظر لوداع سموه.

وبعد ان صافح سموه مودعيه استقل واعضاء الوفد المرافق له الطائرة «الجابرية» التي كانت قد اقلته الى الولايات المتحدة.

وكان سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ ناصر سعود الصباح الذي رافق سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على الطائرة المروحية نفسها التي اقلته الى قاعدة اندروز من واشنطن في وداع سموه ايضا.

وكان قائد الطائرة الجابرية الكابتن يوسف صبحي وطاقمه يتولون قيادة «الجابرية» في رحلتها عبر الاطلسي الى ميونخ.

وكان على متن الرحلة بالاضافة الى الوفد الرسمي رؤساء الصحف الكويتية الذين رافقوا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اول زيارة له الى واشنطن.

من جهة اخرى اجمعت شخصيات اميركية بارزة ومسؤولون كويتيون عن التعبير عن عميق رضاهم لنتائج الزيارة التي اختتمها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لواشنطن امس الاول.

وقالت شخصية كبيرة في وزارة الخارجية الاميركية في تعليق على هذه الزيارة لوكالة الانباء الكويتية بانها فتحت فصلا جديدا في العلاقات الاميركية - الكويتية المتطورة.

وشارك هذا المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الاميركية في جميع المباحثات الرفيعة التي اجراها الشيخ سعد مع الادارة الاميركية والكونغرس وغيرهم من المسؤولين الاميركيين.

كما اعرب مسؤولون كويتيون رافقوا الشيخ سعد في زيارة العمل الاولى التي يقوم بها للولايات المتحدة عن رضاهم المماثل لهذه الزيارة.

وبدأ سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي على رأس وفد كويتي رفيع المستوى زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت ستة ايام بدعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واجرى الشيخ سعد في الزيارة الاولى التي يقوم بها قيادي كويتي للولايات المتحدة منذ ٢١ عاما محادثات مستفيضة مع الرئيس ريغن وكبار المسؤولين الاميركيين تناولت العلاقات الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة وكذلك القضايا الاقليمية الساخنة.

والقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة كلمة في نادي الصحافة الوطني اثناء حفل اقيم على شرفه، كما عقد مؤتمرا صحفيا حضره حوالي ٣٠٠ صحافي اميركي وخبير بشؤون الشرق الاوسط، والتقى مع الطلبة الكويتيين الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الولايات المتحدة.

واشار مسؤولون كويتيون رافقوا الشيخ سعد في زيارته للولايات المتحدة بان هذه الزيارة اتاحت للكويت فرصة توضيح سياساتها الواضحة والثابتة فيما يتعلق بالقضايا المهمة لمنطقة الخليج والعالم العربي لادارة الرئيس ريغن ولاعضاء الكونغرس الاميركي وللشعب الاميركي من خلال وسائل الاعلام الاميركية النافذة.

وهناك اجماع في واشنطن بان زيارة الشيخ سعد للولايات المتحدة عززت بشكل كبير العلاقة الاميركية - الكويتية على عدة مستويات في الوقت الذي اوضحت فيه للاميركيين موقف الكويت التقليدي في الحياد الايجابي وعدم الانحياز.

ولفت الانظار في واشنطن ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والذي يتكلم الانكليزية بطلاقة خصص جانبا كبيرا من وقته للحديث الى وسائل الاعلام الاميركية المختلفة والتي القت الاضواء وخصصت مساحات كاملة من برامجها وصحفها لتغطية برنامج هذه الزيارة ومباحثات الشيخ سعد مع المسؤولين الاميركيين.

وحظيت كلمة الشيخ سعد امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن يوم الاربعاء الماضي، والتي وصفت بانها بيان سياسي مهم، بتغطية اعلامية شاملة في جميع انحاء الولايات المتحدة، وقامت محطات التلفزيون الاميركية واكثر من ٥٠٠ محطة اذاعية بنقل هذه الكلمة على الهواء، كما خصصت الصحف مساحات بارزة لنشر هذه الكلمة - البيان.

وتركزت مباحثات سمو ولي العهد، وهو اول مسؤول عربي يقوم بزيارة واشنطن منذ قمة الجزائر العربية الطارئة في يونيو الماضي، بشكل خاص على الحرب العراقية - الايرانية وعلى الحاجة الملحة لانهاء هذه الحرب والى ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني اي تسوية سلمية.

ووصف مسؤولون كويتيون واميركيون التصريحات التي ادلى بها الرئيس ريغن في الكلمة الوداعية التي القاها عقب اختتام محادثاته مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي بانها تمثل مدى الاحترام الذي يكنه الرئيس الاميركي لمكانة الشيخ سعد ودوره في العالم العربي.

وكان الرئيس ريغن قد قال في كلمته التي اعقبت المحادثات مع الشيخ سعد «لقد اكدنا مجددا في مباحثاتنا اليوم الحاجة الملحة للتوصل الى قرار عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية، وستواصل الولايات المتحدة العمل بنشاط في سبيل التوصل لسلام شامل من شأنه ان يحقق التطلعات السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني في الوقت الذي يحمي فيه المصالح الامنية لاسرائيل.

وابلغ مسؤولون اميركيون وكويتيون وكالة الانباء الكويتية بان اعتراف الرئيس ريغن بالتطلعات السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني له دلالة بارزة ويدل على مدى الاحترام للشيخ سعد ومكانته في العالم العربي.

وبالرغم من ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كان قد تحدث في جولته الشرق اوسطية الاخيرة عن التطلعات السياسية المشروعة للفلسطينيين الا ان هذه هي المرة الاولى التي اعترف بها الرئيس الاميركي بهذه الحقوق علانية من البيت الابيض.

وفي كلمته الجوابية اكد سمو الشيخ سعد العبدالله على ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتمنى سموه ان تستمر الجهود الاميركية من اجل تحقيق السلام العادل والدائم، واكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وقال ان من اهم متطلبات السلام تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة مشاركة منظمة التحرير في اي جهود تبذل مستقبلا من اجل هذه الغاية.

وانتهز الشيخ سعد هذه الزيارة ليوجه شخصيا الشكر للادارة الاميركية للدور الذي تقوم به في تامين حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج العربي، وللتشديد على حقيقة نجاح هذه العملية الدولية.

وفسرت وسائل الاعلام العربية والاميركية هذه الزيارة بانها جزء من جهود الكويت الدولية الثابتة للاتصال بجميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي، ولايجاد حل للحرب العرقية - الايرانية التي دخلت سنتها الثامنة في اطار الامم المتحدة.

وكان الشيخ سعد قد اكد في الكلمة التي القاها امام نادي الصحافة الوطني ان اية تسوية للحرب العراقية - الايرانية يجب ان تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي اقر باجماع اعضاء المجلس الخمسة عشر والذي قبله العراق.

وقال ان تجربة السنوات الثماني الماضية اثبتت انه لا يمكن ايجاد حل لهذا الصراع الا بالتفاوض، فاذا لم يتحقق ذلك فيجب على اعضاء مجلس الامن ان يتحملوا مسؤولياتهم باتخاذ الخطوات اللازمة لوضع نهاية لهذه الحرب الماساوية.

وسجل الشيخ سعد في هذا الصدد الارتياح للدور المهم الذي لعبته الولايات المتحدة في سعيها لتنفيذ القرار ٥٩٨.

وحث الشيخ سعد في جميع لقاءاته مع الرئيس ريغن والمسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع واعضاء الكونغرس الادارة الاميركية على بذل مزيد من الجهود واستغلال الوضع الحالي في منطقة الخليج العربي لايجاد تسوية دبلوماسية للحرب العراقية - الايرانية.

وابلغ مسؤولون اميركيون وكالة الانباء الكويتية بانه كنتيجة مباشرة لمحادثات الشيخ سعد في واشنطن فانه يتوقع ان تبذل الادارة الاميركية مزيدا من الجهود لايجاد تسوية للنزاع العراقي - الايراني عبر المنظمة الدولية.

واشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية «لكونا» بان الشيخ سعد انعش المحاولات الاميركية لايجاد تسوية شاملة للحرب العراقية - الايرانية.

وخصص الشيخ سعد حيزا مهما من محادثاته للصراع العربي الاسرائيلي، وانتهز سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كل فرصة ممكنة - في تصريحاته الخاصة والعامة وفي مباحثاته مع المسؤولين الاميركيين للتاكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وركز سمو ولي العهد بشكل خاص على معاني الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي مشددا على ان الانتفاضة هي انعكاس عفوي لارادة الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال وبانها لن تنتهي، ومشيرا الى ان هذه الثورة البطولية غيرت توازن القوى وخلقت واقعا جديدا في المنطقة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في اي تسوية سلمية.

وفي الاتجاه نفسه نجح الشيخ سعد في اقامة علاقات على مستوى شخصي ورفيع المستوى مع اعضاء في الكونغرس الاميركي، كما شرح بصراحته المعهودة وجهة النظر الكويتية والعربية فيما يتعلق بالعديد من القضايا مثل النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية وسياسات الكويت الثابتة في مجالات التسلح.

وابلغ اعضاء في مجلس العلاقات الخارجية ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ وكالة الانباء الكويتية عقب اجتماع الشيخ سعد بهم بان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطلعهم على حقيقة الوضع في منطقة الخليج العربي وموقف الكويت تجاه عدد من القضايا باسلوب واضح وشامل.

وقال احد اعضاء الكونغرس من الذين شاركوا في هذه الاجتماعات «لكونا» بان الشيخ سعد ابدى تفهما عميقا لكيفية عمل النظام الحكومي الاميركي.

ومن اهم النتائج التي اسفرت عنها هذه الزيارة - مع الادارة الاميركية وفي الكابيتول هيل على السواء - شرح اسباب طلب الكويت شراء طائرات «اف - ١٨» ومعدات مصاحبة لها في اطار صفقة تجري دراستها حاليا في الكونغرس الاميركي.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد قرر بالاجماع في ٧ يوليو الجاري وتحت وطأة جماعات الضغط الاسرائيلية حذف صواريخ «مافريك» من صفقة اسلحة مقترحة للكويت تشتري الكويت بموجبها ٤٠ مقاتلة اميركية من نوع «اف - ١٨» تبلغ قيمتها حوالي ١,٩ بليون دولار.

واكدت الكويت غير مرة ان الصفقة يجب ان تقر بكل ما طلبته من معدات والا فان هناك العديد من بائعي السلاح العالميين، الذين سيكونون اكثر من سعداء بتلبية كافة الاحتياجات الكويتية الدفاعية المشروعة دون اي قيود عليها.

واوضح الشيخ سعد خلال مباحثاته مع المسؤولين الاميركيين والمعنيين باسلوب صريح وواضح اسباب اصرار الكويت على الحصول على صفقة الاسلحة الاميركية المقترحة كوحدة كاملة متكاملة دون اي تغييرات تشتمل على الطائرات وعلى كافة المعدات المصاحبة لها.

واعلنت الادارة الاميركية انها ستعود الى الكونغرس وتطلب منه الرجوع عن قراره بشطب صواريخ «المافريك» عن صفقة السلاح الاميركية المقترحة للكويت. واكدت ان الصفقة يجب ان تمر كوحدة متكاملة دون اي تغييرات.

وكان الرئيس ريغن قد تعهد شخصيا - وكنتيجة لمباحثات الشيخ سعد في البيت الابيض ببذل جهود حثيثة لاقناع الكونغرس باقرار صفقة الاسلحة الاميركية للكويت.

واعرب مسؤولون في الادارة الاميركية عن تفاؤلهم بتمرير هذه الصفقة كوحدة متكاملة من قبل الكونغرس كنتيجة للمباحثات المكثفة التي اجراها الشيخ سعد خلال زيارته لواشنطن، وللتعهد الذي قطعه الرئيس ريغن.

واكد الشيخ سعد خلال زيارته لواشنطن موقف الكويت الثابت والحازم ضد الارهاب.

وجدد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في كلمته امام مجلس الصحافة الوطني موقف الكويت عندما قال باننا كسائر البلدان المحبة للسلام ندين بقوة كافة اعمال الارهاب ضد المدنيين الابرياء ونحن مصممون على مواصلة موقفنا الحازم ضد الارهاب اننا لن يخيفنا الارهابيون ولن نرضخ لمطالبهم.

وكان لاختيار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لطائرة «الجابرية» وطاقمها والتي تعرضت لعملية خطف في ابريل الماضي اكبر الاثر واوضح صورة لموقف الكويت غير المهادن واللامساوم في وجه الارهاب.

واعطت وسائل الاعلام الاميركية اهتماما بارزا بالرمز الذي يعنيه اختيار «الجابرية» وطاقمها برئاسة الكابتن صبحي اليوسف - وسوف يكون خطف الطائرة المدنية الكويتية وطاقمها عنوانا لبرنامج تلفزيوني اميركي يستغرق ساعتين سيعرض على المشاهدين الاميركيين في نهاية هذا الاسبوع.

ومثل جميع لفتاته الابوية السابقة فان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حرص خلال وجوده في العاصمة الاميركية على الالتقاء باكثر من ٦٠٠ من الطلبة الكويتيين جاءوا من مختلف الولايات التي يقيمون فيها الى واشنطن للمشاركة باستقبال سمو ولي العهد.

والقى الشيخ سعد بهذه المناسبة كلمة شرح فيها بصراحته المعهودة نتائج محادثاته مع الرئيس ريغن وكبار المسؤولين الاميركيين كما طرح منظوره للتطورات في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العراقي - الايراني.

وفتح سموه قلبه للرد على استفسارات الطلبة ووعد بمتابعة جميع القضايا المتعلقة بمتابعة تحصيلهم العلمي واقامتهم في الولايات المتحدة.

وشدد الشيخ سعد في كلمته على ضرورة محافظة الطلبة الكويتيين على شخصيتهم وقيمهم واخلاقهم وعلى انتمائهم الكويتي العربي الاسلامي.

وتوجه اليهم بحنان الاب الكبير بقوله اقتبسوا بغير تقليد .. واسترشدوا بغير انقياد ... واختاروا اختيار المدرك الواعي .. فليس كل ما يلمع ذهبا .. وليس كل ما يبدو جميلا هنا يكون جميلا في بلدنا ... وليس كل ما يصلح هنا يكون صالحا لمجتمعنا.

ودعا الشيخ سعد الطلبة الكويتيين الى ان يحرصوا على ان يكونوا «خير السفراء لوطننا العزيز ... وان تعطوا صورة مشرفة وحقيقية لعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة».

● سمو ولي العهد

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سفيري كل من جمهورية النمسا الاتحادية وجمهورية السنغال وذلك للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمتيهما.

سمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني للعراق

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية لمناسبة العيد الوطني للعراق الشقيق، كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية.

اختيار د. يوسف السلطان خبيرا بوكالة الامم المتحدة

اختارت وكالة الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا والتنمية الدكتور يوسف يعقوب السلطان ليكون ضمن هيئة خبرائها العالميين في مجال سياسة العلوم والتكنولوجيا.

تلقى الدكتور يوسف السلطان كتابا بذلك من نائب مدير عام الوكالة العالم البروفسور «باو بالمر» الذي اشاد بانجازاته العلمية التي ادت الى اختياره لهذا المنصب الذي يهتم بدراسة وتخطيط سياسات العلوم والتكنولوجيا للدول او الاقاليم المنضمة لهيئة الامم المتحدة.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تتلقى الاضاحي لابناء الانتفاضة

صرح مصدر مسؤول في ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ان الهيئة ستتلقى قيمة الاضاحي من الاخوة المضحين في الكويت وذلك لصالح المخيمات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

وتم تحديد قيمة الاضحية بـ ٥٠ دينارا كويتيا وقال ان الهيئة على استعداد لاستقبال الاخوة المسلمين الراغبين في مساندة اخوانهم في الاسلام في فلسطين المحتلة حتى يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ وذلك لمساعدتهم في محنتهم التي يتعرضون لها ولمؤازرتهم في انتفاضتهم العارمة التي تزداد يوما بعد يوم، وقد وضعت السلطات الاسرائيلية هناك كل وسائل التجويع الاقتصادي الكامل.

واشار المصدر الى ان من الواجب علينا كاخوة في الاسلام ان نتذكر اولئك الاطفال والنساء والشباب في يوم عيد الاضحى المبارك وان نقدم لهم هذه الاضحية في عيدهم حتى نشد من ازرهم ويواصلوا جهادهم المقدس.

قرار ندب بوزارة الشؤون

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بندب نسيمة علي بتوان الغانم، مراقبة الفتوى والرأي للقيام باعمال محمد وفاء الدين الصدر، مدير الادارة القانونية طيلة فترة اجازته الدورية.



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

عائلة سعيد العبدالله

تنعى ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحوم

ناصر سعيد العبدالله

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الأحد ويوارى جثمانه الثرى الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين ٨٨/٧/١٨
تقبل التعازي ابتداء من اليوم بمنزل الفقيد الكائن في خيطان القديم قطعة ٧ شارع ٣٧ منزل ٢٧ ت ٤٧٤٧٧٩٧
انا لله وانا اليه راجعون










برغبة اميرية .. صرف رواتب العاملين في الدولة قبل العيد

مجلس الوزراء يعرب عن تقديره لنتائج زيارة ولي العهد لواشنطن

■ اقرار مرسوم بانهاء المهمة الاستثنائية لهيئة التحكيم ومؤسسة تسوية المعاملات

■ المجلس يستنكر الضجة الاعلامية الصهيونية حول صفقة الاسلحة الدفاعية للسعودية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وقال وزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر عبدالله الروضان ان المجلس اعرب في اجتماعه عن عظيم شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي بذلها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح خلال زيارته الناجحة للولايات المتحدة الاميركية.

واضاف ان المجلس اشاد بالزيارة والنتائج الايجابية التي حققتها واكد على انها تمثل خطوة نوعية فاعلة في مجال تطوير العلاقات العربية الاميركية وتسهم في ايجاد تفهم افضل لدى الولايات المتحدة لقضايانا العربية بما يحقق المصالح المشتركة.

وذكر الوزير الروضان ان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اطلع المجلس في مستهل الاجتماع على الرغبة الاميرية السامية بصرف رواتب العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية عن شهر يوليو الجاري قبل اجازة عيد الاضحى المبارك وذلك مراعاة لظروفهم وحرصا على تمكينهم من الاستعداد لهذه المناسبة الطيبة.

واوضح ان المجلس اطلع على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو امير البلاد من الرئيس السنغالي عبدو ديوف والتي نقلها لسموه وزير الخارجية ابراهيما فال حول العلاقات الثنائية والاعداد لمؤتمر القمة الاسلامية السادسة المزمع عقدها في داكار في عام ١٩٩٠.

واستعرض المجلس بارتياح بالغ الاصداء الطيبة للزيارة الرسمية التي قام بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح مؤخرا للولايات المتحدة الاميركية بناء على دعوة من الرئيس رونالد ريغن والتي حظيت باهتمام واسع لدى الاوساط الاقليمية والعربية والدولية نظرا لاهمية القضايا التي حملها سموه ولما تتمتع به الكويت من مكانة عالية نتيجة التزامها بخطها السياسي المتوازن.

وقال الوزير الروضان ان المجلس استعرض كذلك فحوى المحادثات الايجابية الشاملة التي اجراها سموه خلال الزيارة مع كل من الرئيس ريغن ونائبه جورج بوش ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي ووزير الخارجية بالنيابة جون وايتهيد وعدد من كبار المسؤولين الاميركيين والتي تناولت سبل تكثيف الجهود الجادة الهادفة لايجاد تسوية شاملة للحرب العراقية الايرانية لاسيما بعد مرور قرابة العام على صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واوضح ان المحادثات شملت ايضا القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط والاطر المناسبة للحل الشامل الذي يكفل تلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفق ما نصت عليه قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر في يونيو الماضي.

كما تناولت المحادثات الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب وتامين سلامة الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي وبحث اوجه التعاون الثنائي وتنمية العلاقات المتطورة بين البلدين في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية.

وبحث مجلس الوزراء في اجتماعه امس كذلك الشؤون السياسية واطلع على عدد من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة العربية وتابع بارتياح الانجازات التي حققها العراق الشقيق مؤخرا المتمثلة في تحرير منطقة الزبيدات وما حولها والتي كانت تحتلها ايران منذ عام ١٩٨٢.

وقد رحب المجلس بتجديد العراق دعوته من اجل احلال السلام معربا عن امله في ان تقابل ايران هذه الدعوة بصورة ايجابية بما يحقق للطرفين حقوقهما المشروعة ويعيد للمنطقة امنها واستقرارها.

من ناحية اخرى عبر المجلس عن استنكاره للضجة الاعلامية المفتعلة حول امتلاك المملكة العربية السعودية الشقيقة لاسلحة دفاعية تستهدف تعزيز امكاناتها العسكرية للدفاع المشروع عن ارضها والذود عن سيادتها.

ونوه الى حقيقة الاهداف الصهيونية في اثارة هذه الضجة واكد بان ما قامت به المملكة يمثل ممارسة طبيعية لحقها الشرعي واسهاما ايجابيا في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وخدمة المصالح القومية.

واحاط وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر المجلس بنتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر والوفد المرافق له الذي التقى بصاحب السمو الامير ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة. وقد اطلع المجلس على فحوى ونتائج المحادثات التي تمت مع الوزير الضيف والتي تركزت على الوضع في منطقة الخليج العربي وسبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الدفاعية والامنية الى جانب المسائل الاخرى موضع الاهتمام المشترك.

● الشيخ صباح الاحمد

واطلع وزير المالية جاسم محمد الخرافي المجلس على فحوى الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية الدكتور محمد العمادي الذي بحث معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية المالية والاستثمارية بالاضافة الى الموضوعات ذات الاهمية المشتركة للبلدين الشقيقين.

واستمع المجلس الى تقرير قدمه وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد عن اعمال الاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون التجاري والاجتماع التاسع لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اللذين عقدا في الاسبوع الماضي في الرياض حيث اطلع المجلس على الموضوعات التي تم بحثها والتي تعلقت بسبل تدعيم النشاط التجاري بين دول المجلس ومن بينها السماح لمواطني دول المجلس بتملك وتداول اسهم الشركات المساهمة وتيسير التبادل التجاري وممارسة وفتح الوكالات التجارية وانتقال المنتجات الوطنية بين دول المجلس وذلك ضمن اطار دعم مسيرة التكامل الاقتصادي وتعميق صلات التلاحم الطبيعي بين شعوب دول المجلس.

ثم شرح وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري للمجلس فحوى المحادثات التي اجراها مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية التونسية الشقيقة الدكتور عبدالسلام المستري الذي زار البلاد في نهاية الاسبوع الماضي وقد تناول البحث في هذه المحادثات اوجه التعاون التربوي والثقافي بين الكويت وتونس ومجالات تنميتها في ظل العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين.

كما ناقش المجلس مشروع مرسوم بقانون تصفية الاوضاع الناشئة عن معاملات الاسهم التي تمت بالاجل ويستهدف هذا المشروع انهاء الاوضاع القانونية الاستثنائية التي فرضتها ظروف ازمة سوق الاوراق المالية في انشاء هيئة التحكيم ومؤسسة لتسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بحيث تعود ممارسة اختصاصاتهما للجهات الاساسية المعنية وقد قرر المجلس الموافقة عليه ورفعه للديوان الاميري.

واستعرض المجلس مشروعي مرسومين بالموافقة على اتفاقيتين بين دولة الكويت وجمهورية المانيا الاتحادية تتعلق الاولى بالتعاون الفني في مجال الخدمات البريدية وخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية بين وزارة المواصلات بدولة الكويت والوزارة الاتحادية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بجمهورية المانيا الاتحادية. وتتعلق الثانية بتجنب الازدواج الضريبي الخاص بضرائب الدخل وراس المال ولتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

كما استعرض المجلس ايضا مشروعي مرسومين بشان الموافقة على اتفاقيتين تتعلقان بتشجيع وحماية الاستثمارات بين حكومة الكويت وكل من حكومة ماليزيا وحكومة ايطاليا وذلك سعيا الى تقوية العلاقات الاقتصادية وتوسيع اوجه التعاون الاستثماري بين الكويت وكل من ماليزيا وايطاليا.

وقد قرر المجلس الموافقة على مشروعات المراسيم المذكورة ورفعها للديوان الاميري.

واطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم ٨٨/١٢ للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات المتضمنة فيه وقرر الموافقة عليها.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل السهلي وآل المعمر وآل الوزان

ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة

حصة محمد المعمر

أرملة المرحوم خالد عبدالعزيز السهلي

والدة يوسف وسليمان والدكتور عبداللطيف

عن عمر يناهز السادسة والستون عاماً.

تقبل التعازي في الفيحاء - قطعة ٤ - شارع الحمراء منزل ٢٥.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بحضور كبار الشخصيات وابناء الجاليات العراقية والعربية

السفارة العراقية بالكويت تحتفل بأعياد تموز

السفير عاصم يعقوب: العراق يواصل مسيرته الظافرة بقيادة الرئيس صدام حسين

اقام السفير العراقي لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف حفل استقبال كبيرا في فندق شيراتون لمناسبة اعياد تموز حضره كبار الشخصيات في الدولة ورؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية في الكويت وحشد كبير من ابناء الجالية العراقية والمواطنين وابناء الجاليات العربية.

والقى السفير العراقي كلمة في الحفل قال فيها:

كم كان بودي لو استطعت في هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين والعرب كافة وهي مناسبة انقضاء عشرين عاما على قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز ان اتحدث بايجاز عما حققته هذه الثورة الرائدة لشعب العراق ولامته العربية، بدءا بالخروج من نفق هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ المظلم الطويل، ومرورا بالانجازات الوطنية والثورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي غيرت وجه المجتمع العراقي وحركت طاقاته المختزنة لبناء الحضارة الجديدة تحقيقا لطموحات واهداف ومبادىء امتنا العربية على مدى القرون الماضية في التقدم والتطور والتحرر والازدهار. بل كم كنت اتمنى لو انني تصفحت مع اهلنا هنا في كويت الغد والمجد .. سفر تخير واستحضار مكارم ومفاخر الاجداد بالصورة التي شهدتها ارض الرافدين موطن البطولات والحضارات في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز، وبقيادة ابن العروبة وفتاها المعقود بناصيته العز صدام حسين حفظه الله وكيف نقل في الاعوام العشرين الماضية عراق دجلة والفرات من حال كان عليها الى حال صار اليها، مرتقيا به ذرى المجد ومحققا لمجتمعه ابهى واسمى درجات التقدم والازدهار، وكان .. ولا يزال مأمولا بعون الله تعالى ـ ان يتابع المسيرة الظافرة ويواصل زحفه المقدس نحو اهدافه الانسانية والحضارية النبيلة بالرغم مما تأمرت به قوى الشعوبية والصهيونية والاستعمار على عراق صدام حسين وثورته العملاقة، وبالرغم من الحرب الحاقدة الضروس التي شنها احفاد كورش وورثة السبي البابلي وقوى الامبريالية على ثورة ١٧ تموز لتعويقها عن متابعة انجازاتها ومبادئها وانطلاقاتها لكن هيهات هيهات.

واذا ما تعذر علي في هذه الظروف ان اقول ما كنت اتمنى ان افيض في قوله بعيدا عن هذه المشاعر العاطفية التي استثارتها في النفس الانتصارات العظيمة وافراح الاعياد .. فلست مستطيعا ان اغفل الاشارة باقتضاب الى ان من اكرم ما نحمد الله تعالى ان من به على امتنا ـ وهي تخوض على جبهات الجناح الشرقي لوطننا الكبير اشرف معارك الخلود والوجود .. بان وفق قيادتها التاريخية الباسلة الى تحويل العراق .. كما لا بد ان يظل دائما الى قلعة الصمود الخالد بوجه الريح الصفراء العاتية التي تهب باستمرار لتنال من الامة العربية وسيادة وطنها وكرامة تاريخها.

فعراق ١٧-٣٠ تموز الذي يقوده المجاهد صدام حسين وتلتف جماهيره على اختلاف طوائفها ونحلها حول زعامته الوطنية والقومية .. هذا العراق الابي الشامخ العصي على اطماع الطامعين والمتحدي لاحقاد الحاقدين قد بات بعون الله تعالى وبقيادة ابنه البار الى قلعة طالما حلمت اجيال الاباء والاجداد من رواد التحرر القومي بان يروها تتجسد على الارض العربية لتقطع السبيل امام المتآمرين على مدى التاريخ والذين لا يريدون بالعروبة والاسلام الا الاذلال والاستعباد.

● الشيخ سالم العلي يهنىء السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف

● رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والسفير العراقي في الحفل



● وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان يهنىء

● السفير عاصم يعقوب يقطع الكعكة



● حشد كبير من المدعوين

تصوير صباح العاني

اسماء الناجحين في الدورة التدريبية للسكرتارية بالتربية

اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين في الدورة التدريبية الاولى للعاملين في مجال السكرتارية بمكتب الوزير ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدين ومديري المناطق التعليمية والادارات.

في ما يلي اسماء الناجحين: احمد عبدالوهاب الرفاعي، محمد جواد ابراهيم عبدالله، محمد مظهر قصيباتي، عيسى سليمان داود مصطفى، ياسين نصر ياسين، عبدالله علي محمد بريك، سهام عبدالله محمد الفودري، منى عبدالله حمود البديوي، امنة صالح محمد الشطي، سلوى حسين الراشد، شيخة سعود مطلق الخضير، عزيزة مبارك الحبيب، نزيهة محمد شعيب محمد.

الوكيل المساعد لديوان الموظفين للشؤون القانونية لـ القبس:

نحرص على الاستفادة الكاملة من العمالة الوطنية وتوزيعها على اكبر عدد من القطاعات

■ ميزانية خاصة لتعيين الخريجين، واختصار اجراءات الحاقهم بالوظائف المناسبة

● محمد سلمان الصباح

كتبت عائشة الرشيد :

أكد وكيل ديوان الموظفين المساعد للشؤون القانونية الشيخ محمد السلمان الصباح أن الديوان حريص على الاستفادة الكاملة من العمالة الوطنية وتوزيعها على أكبر قطاعات ممكنة في الجهاز الحكومي باداراته المختلفة وحسب التخصصات العلمية لابناء البلاد .

وقال ان هذا الهدف ياخذ طريقه للتحقيق من خلال مكتب اعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة بالديوان الذي أنشىء بأمر من صاحب السمو الامير ليتولى تاهيل الشباب تاهيلا علميا وعمليا وايجاد فرص العمل للخريجين الكويتيين .

وأضاف الشيخ محمد السلمان في حديث لـ «القبس» ان ديوان الموظفين أنشا ميزانية خاصة تابعة له لتعيين جميع الخريجين عليها لاختصار اجراءات التحاقهم بالعمل وخلال فترة زمنية قصيرة بالمقارنة بالاجراءات السابقة .

وأضاف أن هذه الميزانية تتيح رقابة تامة على عمل الخريج في مجال تخصصه وبالوظيفة المناسبة ووفق القرارات واللوائح الصادرة بهذا الشان .

وأوضح أن الديوان يتابع أوضاع وقضايا المعينين لاول مرة بالتنسيق مع جهات الاختصاص ووضع الحلول المناسبة لها وتقديم كافة الوسائل الممكنة لمساعدة الخريج في توفير عمل مناسب له من خلال الامكانيات والصلاحيات التي تتوافر للديوان فمركزية التعيين بديوان الموظفين وسلطاته في وضع الحلول تشكل دورا ايجابيا مميزا في هذا الحقل بالذات .

وأشار الشيخ محمد الصباح الى أن الديوان يساهم في الرقابة الادارية على برامج الدورات التدريبية التي تقام باشراف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في كل ما يتعلق بها من أمور وظيفية خاصة بخريجيها لغرض الحاقهم بالعمل فور تخرجهم ودون مواجهة أي عوائق أو مشاكل تعترض عملية توظيفهم أو تؤخرها وكل ذلك بما يخدم سياسة التوظف وزيادة في الاهتمام والحرص من الدولة في رعاية أبنائها من الخريجين وتوفير أفضل الظروف ملاءمة لعملهم من خلال التخطيط العلمي القائم على الدراسة لافضل الحلول .

وذكر أن سمو الامير مهتم بتاهيل الشباب تاهيلا علميا وعمليا لذلك أصدر أمره السامي بانشاء ادارة ذات اختصاصات وصلاحيات أوسع حيث تم انشاء مكتب اعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة بالديوان والذي أنيط به ووضع الاسس العلمية اللازمة لاعداد الشباب وتوجيههم وفق ما تقترحه قرارات تخطيط القوى العاملة للارتقاء بمستوى العمل الوظيفي وتحقيق الاستفادة من جهد الشباب بشكل ايجابي وأكثر فعالية لحمل أعباء ومسؤوليات التخطيط العلمي لاعداد الشباب حسب أحدث الاساليب العلمية لالحاقهم بالوظائف والاعمال التي تتلاءم مع طموحاتهم وتاهيلهم وتدريبهم للاضطلاع بمسؤولياتهم باعلى قدر من الكفاءة .

افتتاح اسبوع الانتفاضة في جامعة الكويت



● اقبال كبير .

● الانتفاضة ـ حقائق واخبار



● مشاهدة المعروضات

كتب عدنان الحداد:

برعاية رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي افتتح مساء امس الاول اسبوع الانتفاضة الفلسطينية في جامعة الكويت الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة والمقام تحت شعار . «الانتفاضة المباركة .. اشراقة امل على طريق التحرير» حيث تم افتتاح فعاليات الاسبوع وهو الخاص بمعرض الانتفاضة .

ولالقاء الضوء على فعاليات المعرض واهم محتوياته كان لـ القبس لقاء مع رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع الطالب اسامة فوزي الذي قال بان الاسبوع يهدف الى اظهار الجوانب المشرقة للانتفاضة المباركة ببطولاتها ومواقفها التي اعادت للاذهان امجاد هذه الامة. كما اننا نسعى الى اظهار الدور الاسلامي الاصيل في توجيه وقيادة هذا الشعب واضاف: كما اننا نهدف من هذا المعرض الى دعم الانتفاضة ماديا بتخصيص ريع الاسبوع لصالح الانتفاضة والعمل على استمرارها من خلال هذه الاعمال الطيبة .

احنحة المعرض

وعن محتويات المعرض قال فوزي: هناك العديد من الاجنحة التي يحتويها المعرض والتي منهاجناح الصور الفوتوغرافية والذي يعتبر اكبر جناح في المعرض والذي يعرض بعض المواقف البطولية للشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني على ارض فلسطين . وهناك ايضا جناح «قالوا .. في الانتفاضة» الذي يقف الزائر من خلاله عل اهم الحقائق والمعلومات التي تناقلتها الصحف والمجلات العربية والعالمية في تعليقها على الانتفاضة، اضافة الى جناح «اصدارات .. الانتفاضة» حيث يتضمن عرضا لاهم الاصدارات والمساهمات الطلابية في تجاوبها مع احداث الانتفاضة، واخيرا هناك جناح قائمة الشهداء والذي يتضمن عرضا تحليليا ونظرة متخصصة في سير احداث الانتفاضة حيث تم حصر قوائم باسماء الشهداء مع نبذة مختصرة عن حياة كل شهيد .

واختتم الطالب اسامة فوزي حديثه بتوجيه الدعوة الى الجمهور للمشاركة في فعاليات هذا الاسبوع والتفاعل مع برامجه المختلفة والتي هي شيء بسيط نؤديه الى اخواننا في الارض المحتلة .

طريقك الى التعليم التطبيقي اليوم الاخير لمكتب التنسيق

ينتهي اليوم الاثنين اخر موعد للتقدم لمكتب تنسيق التعليم التطبيقي، حيث الفرصة متاحة لخريجي الثانوية العامة للالتحاق بكليات ومراكز الهيئة.

فاذا كنت عزيزي خريج الثانوية العامة ترغب في الالتحاق بكلية التربية الاساسية فامامك تخصصات التربية الاسلامية واللغة العربية وهما قاصران على خريجي الادبي، والعلوم والرياضيات لخريجي العلمي، اما التخصصات الاخرى كالتربية الفنية والتربية البدنية والمكتبات والتربية الموسيقية فهي متاحة للعلمي والادبي معا.

● في كلية التربية الاساسية ايضا تم تخصيص اربعة اقسام يقتصر القبول بها على البنات وهي: رياض الاطفال، الاقتصاد المنزلي، التصميم الداخلي، الكهرباء.

● في كلية الدراسات التجارية، تتاح لخريجي الثانوية العامة من الجنسين التخصصات التالية: المحاسبية، الادارة والسكرتارية، ادارة المواد، ادارة التعاونيات، ادارة البريد، التامين، البنوك، الحاسب الالي، وهناك قسم يقتصر القبول به على البنات وهو السكرتارية الطبية.

● وللراغبين في الالتحاق بكلية العلوم الصحية من الجنسين التخصصات التالية: علوم صيدلانية، علوم اغذية وتغذية، صحة بيئة، سجلات طبية، صحة فم واسنان، بالاضافة الى تخصصين يقتصر القبول بهما على الهيئات وهما التمريض العام والتمريض المدرسي. ويلتحق خريجو الادبي قبل التخصص بفصل تاهيلي.

● كلية الدراسات التكنولوجية تعد هي الاخرى احدى الفرص المتاحة لخريجي الثانوية العامة، وهناك أيضا مركز الاتصالات، ومركز الكهرباء والماء، وهذا الاخير يقتصر القبول فيه على الشباب فقط.

وبقي ان نذكر خريجي الثانوية العامة بان موعد التقدم للدورات الخاصة انتهى يوم الاثنين الماضي ٧/١١، لذا فان الرغبات التي يجب تسجيلها اليوم باستمارة الالتحاق تقتصر فقط على الكليات والمراكز، ويجب الا تتضمن الاستمارة اي دورة خاصة.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

حديقة كيفان.. المهملة!



● حديقة .. بدون مزروعات!



● الصيانة معدومة

شكا اهالي منطقة كيفان «للباب المفتوح» من الاهمال الشديد للحديقة العامة بالقطعة (٢) بالمنطقة والتي انشئت منذ ٣ سنوات دون اي متابعة لزراعتها ولمنشآتها التي تحطمت دون ان تجد من يهتم بها من الجهات المختصة. الحديقة كانت في السابق مقرا لجمعية المهندسين الزراعيين! ـ

وقد ضاع اهالي المنطقة بين جهات الاختصاص كل منها تحيلهم الى الاخرى ... عدسة القبس التقطت هذه الصور للحديقة المهملة راجين سرعة اتخاذ اجراء لاعادة هذه الحديقة الى الوضع الطبيعي وتحقق الهدف الذي انشئت من أجله، وهو ان تكون متنفسا للمواطنين ووسيلة للترفيه عن العائلات والاطفال ..

ماذا.. لو

قامت بلدية الكويت بتلبية النداءات المتكررة من أهالي منطقة الصليبية لترقيم الشوارع الداخلية ووضع دليل القطع ؟!

مجنون

ردود الباب

● عوض عجمي : نرجو منك مراجعة «الباب المفتوح» لامر يهمك .

● نبيل شاعر : لم تذكر اسم المطعم ومطلوب منك الاتصال لمعرفة الاسم والعنوان .

١٠٠ دينار للمريض «عماد»

تلقى «الباب المفتوح» مبلغ ١٠٠ دينار تبرعا من فاعل خير للشاب «عماد» البالغ من العمر ١٤ عاما والذي يعاني من شلل نصفي لمساعدته في السفر لاجراء العلاج اللازم في الخارج .

١١٠ و٠٠ دنانير لمريض القلب

تلقى «الباب المفتوح» مبلغ ١١٠ دنانير من أسرة كويتية للشخص الذي نشرنا موضوعه تحت عنوان «مريض بالقلب بحاجة لمساعدة» مساهمة منها في تيسير أموره المعيشية بعد فقدانه لوظيفته لسبب المرض.

مفقودات

توجد لدى «الباب المفتوح» شهاد ميلاد باسم خلدون عون جميل صالح ابو دية ، يرجى من صاحبها الحضور لاستعلامات الـ «القبس» لاستلامها .

رد من المواصلات

بيع طوابع العشرة دنانير لم يعمم على جميع مكاتب البريد

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات تعقيبا على ما نشر في «الباب المفتوح» في العدد الصادر بتاريخ (١٩٨٨/٧/١١) حول موضوع عدم توفر الطوابع المالية فئة عشرة دنانير في مكتب بريد فيلكا ان الوزارة دأبت على تزويد المكاتب البريدية القريبة من مركز ادارة الهجرة بوزارة الداخلية بالطوابع المالية فئة عشرة دنانير . ولهذا الغرض حددت مكاتب بريد ـ الصفاة والبريد العام وحولي والسالمية والفحيحيل والاحمدي والجهراء والشويخ الصناعية وخيطان والخالدية هي المكاتب التي تتوفر بها هذه الطوابع .

وان بيع هذه الطوابع لم يعمم على جميع مكاتب البريد وبالاخص تلك التي تكون بعيدة عن مراكز ادارات الهجرة التي تنهي معاملات الجوازات والاقامة مثل مكتب بريد فيلكا كما جاء بالشكوى .

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

اليعقوب: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية يطلب توثيق الاسبوع البحري الخامس


● عبدالهادي اليعقوب

صرح عبدالهادي اليعقوب مدير ادارة الاندية البحرية بشركة المشروعات السياحية بان مؤتمرا صحفيا موسعا سوف يعقد ظهر الاربعاء المقبل ٧/٢٠ بنادي الشعب البحري تدعى اليه الصحافة المحلية ومندوبو وكالات الانباء والاذاعات العالمية وذلك للقاء رؤساء واعضاء اللجان المشكلة لانشطة الاسبوع البحري الخامس المقرر افتتاحه في الرابع من الشهر المقبل. ولتوضيح اجراءات حفل افتتاح الاسبوع وما سيقوم خلاله من انشطة وفعاليات تتعلق بالتراث البحري.

واضاف اليعقوب: بان المؤتمر سيعرض انشطة ايام الاسبوع وما استجد من مساهمات دول مجلس التعاون المشاركة فيه. وما تزمع شركة المشروعات ابرازه فيما يتعلق بالتراث الذي نهدف الى المحافظة عليه بمشاركة خليجية على اعتبار ان التراث الخليجي كل لا يتجزأ.

● الصيد الهريري

واشار الى ان الاستعدادات قائمة كما هو مخطط لها ليتم انجاز المشاريع من اماكن واسواق وشواطىء في اوقاتها المقررة.

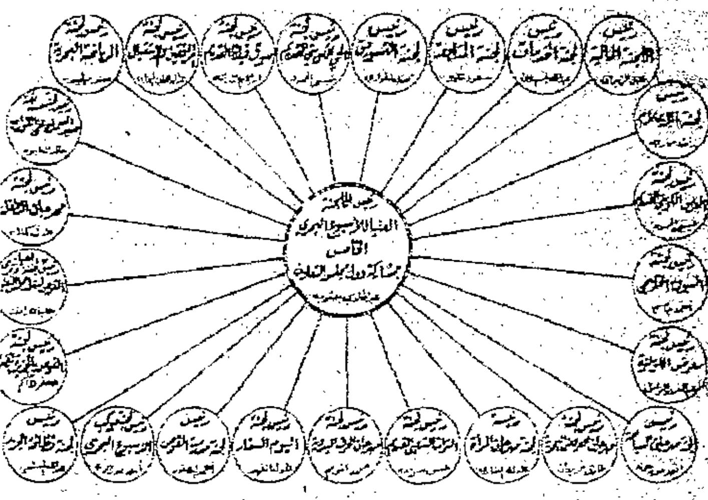
واضاف بان الوفود الخليجية المشاركة سوف تصل في الاول من الشهر المقبل وذلك قبل ايام من افتتاح الاسبوع. ليتم التنسيق فيما بينها وبما يجب تقديمه.

وقال اليعقوب: بان الدول الخليجية مهتمة جدا بالاسبوع البحري وقد ابدت استعدادها للمشاركة به. كما طلب مركز التراث الشعبي لدول الخليج بقطر تسجيل وتوثيق هذا الحدث الكبير وتصوير فعاليته للاستفادة منها في مشاريع المركز المستقبلية.

ودعا اليعقوب المواطنين للاشتراك في مسابقة صيد السمك «القنبار» وهو اسلوب قديم تعود عليه الكويتيون لاصطياد السمك بالليل قرب الشاطىء باستعمال السيف والاضاءة بـ «التريك» وستقام هذه المسابقة يوم الخميس الرابع من الشهر المقبل. ومن شروطها ارتداء الوزار والفانلة البيضاء مع عدة الصيد «السيف والكاير والتريك والخيشة» لوضع السمك فيها.

واشار الى انه من ضمن فعاليات الاسبوع هناك مسابقة لصيد الاسماك الغضروفية (الجراجير) بالقوارب وهذه المسابقة سوف تقام يوم الجمعة الخامس من الشهر المقبل وتنطلق من نادي بنيد القار الساعة السادسة صباحا وسوف تخرج مع المتسابقين بعثتا تحكيم ومراقبة وسترقم القوارب كما يتم التفتيش عليها قبل الخروج.

والدعوة مفتوحة للجمهور من اجل المشاركة فيها وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين باكثر سمكة وزنا.


● لجان الاسبوع

محاضرة امنية مرورية بنادي السالمية للبنات


● المحاضر


● الحضور

ضمن حملة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين مختلف فئات المجتمع، القى رئيس قسم التوعية والارشاد النقيب يعقوب الفضالة محاضرة امنية مرورية بنادي السالمية للبنات.. وتناول خلال المحاضرة اهمية الدفاع المدني في السلم والحرب وكيفية اتخاذ التدابير والاحتياطات الخاصة به ثم شرح شروط التطوع في الدفاع المدني وتناول ايضا صور اتلاف المرافق العامة واهمية الحفاظ عليها وتكاتف الجهات المختصة لزيادة الوعي الامني حول الحفاظ على المرافق العامة.

وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على كافة الاسئلة والاستفسارات التي اثيرت في المجالين الامني والمروري.

بروفة ثانية لمشروع نحر الاضاحي بالصليبخات

تقوم بلدية الكويت بالتعاون مع اتحاد الجمعيات التعاونية بعمل البروفة الثانية لمشروع نحر الاضاحي والذي سوف يحضره وزير الدولة للشؤون البلدية والمدير العام بالوكالة وذلك اليوم الاثنين في الساعة الخامسة مساء في الجهة الغربية من نادي الصليبخات الرياضي.

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٤٩ بلاغا من بينها ١٣ بلاغا عن السرقة و١٠ بلاغات عن التغيب و٩ بلاغات عن فقدان اشياء و٣ بلاغات كل من المشاجرة وضرب وخيانة الامانة و٧ بلاغات عن شيكات دون رصيد وبلاغ واحد عن الاصابة.

فمن بين بلاغات السرقة ابلغ مواطن عن سرقة ٦ رؤوس غنم من مزرعته كما ابلغت مواطنة عن سرقة الف دينار من دولاب الملابس بغرفة النوم وابلغ مقيم عن سرقة دراجته النارية وذلك من منطقة حولي.

ومن بلاغات التغيب ابلغ مواطن عن تغيب خادمته التي تركت المنزل الى جهة غير معلومة وابلغت مواطنة عن تغيب شقيق زوجها الذي خرج الى جهة غير معلومة وابلغ مواطن عن تغيب خادمه.

ومن بلاغات الفقدان ابلغ مواطن عن فقدان اجازة قيادة بمنطقة الاحمدي وابلغ مقيم عن فقدان لوحة سيارته بمنطقة خيطان.

ومن بلاغات اصدار شيك دون رصيد ابلغ مواطن ان شخصا اصدر له شيكا بمبلغ ٥٥٠٠ دينار وتبين عند مراجعة البنك ان الشيك دون رصيد، كما ابلغ مقيم ان شخصا اصدر شيكين الاول بمبلغ ٧٧٩ دينارا والثاني بمبلغ ٢٥٢١ دينارا واتضح انهما دون رصيد.

«مساعد فني تصوير وتحميض»
دورة جديدة لخريجي المتوسطة بالتعليم التطبيقي

دورة جديدة في سلسلة الدورات الخاصة التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لخريجي المرحلة المتوسطة.. اسمها «مساعد فني تصوير وتحميض». وتقام هذه الدورة لحساب ثلاث جهات حكومية هي الاطفاء والمالية والاعلام.

وقد اتاحت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ابتداء من اول امس السبت - فرصة التقدم لهذه الدورة بمقر تسجيل الدورات الكائن بالطابق الارضي بمجمع دسمان بالشرق.. ويستمر التسجيل حتى يوم الاثنين اول اغسطس المقبل.

● وتهدف الدورة الى اعداد وتدريب الشباب الكويتي وتاهيله علميا وفنيا على القيام بالمهام التالية: فك وتركيب افلام التصوير بالكاميرا، اختيار الكاميرات والعدسات وافلام التصوير المناسبة والملائمة لظروف التصوير، تصوير الاهداف الثابتة والمتحركة في الظروف المناخية الطبيعية وغير الطبيعية، استخدام لوازم الكاميرات المكملة (مثل الحامل وخلافه) عند اللزوم.

ولتحقيق المهام السابقة يتم تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات التالية:
- التعرف على الانواع المختلفة للكاميرات والاجزاء الرئيسية لها.
- التعرف على انواع الافلام ومدى صلاحيتها للاستعمال وطرق تخزينها وحفظها.
- الالمام بمصادر الضوء المختلفة.
- الالمام بمبادىء العلاقات العامة، ومبادىء اللغة الانكليزية.
- التعرف على الاماكن المهمة بالدولة ووزاراتها المختلفة.
- الالمام بانواع العدسات ووظيفة كل منها.
- القدرة على تحديد الصور الصالحة للنشر.
- سرعة تصوير الاهداف الثابتة والمتحركة في الظروف المناخية المختلفة.

نظام الدراسة

ويدرس الطالب بهذه الدورة لمدة عام كامل، ينقسم الى فصلين دراسيين: الفصل الاول، مدته ١٦ اسبوعا، ويدرس به الطالب المواد التالية: لغة انكليزية، علاقات عامة، التنظيم الهيكلي والادارة، مبادىء التصوير، السلامة المهنية.

اما الفصل الثاني فمدته ٢٤ اسبوعا، وهو مخصص للتدريب الميداني بمواقع العمل المختلفة.

ويتقاضى الطالب الملتحق بدورة (مساعد فني تصوير وتحميض) مكافأة شهرية طوال فترة التدريب قدرها ٦٠ دينارا، ويعين فور التخرج بالجهات الحكومية المقام لحسابها هذه الدورة وهي وزارة الاعلام ووزارة المالية والادارة العامة للاطفاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة
شركة المنتجات الزراعية الغذائية
يتقدمون من الزميل
عبدالرزاق خالد الوزان
عضو مجلس الادارة
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة
فقيدتهم
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان .
إنا لله وإنا إليه راجعون



إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣٦١

معهد سقراط الثقافي
يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ - دورات الكمبيوتر:
- مقدمة في الكمبيوتر • اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر
- ادخال البيانات - مراجعة البيانات - مراقبة بيانات (عربي + انجليزي)
- تشغيل الكمبيوتر

● **البرمجة بجميع اللغات:**
الكوبول (COBOL) - البيسك (BASIC) - داتابيس + ٣ (DATABASE + 3) - باسكال (PASCAL).

● **دورات تطبيقية:**
لوتس (+ LOTUS 123) - معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) - التصميم الهندسي (AUTO CAD)
- تحليل النظم • تدريبات عملية متواصلة
- دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ - المواد التجارية:
السكرتاريا: * الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي).
* المراسلات التجارية باللغة الانجليزية
* اختزال (عربي، انجليزي)
* تلكس
* المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) - اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ - اللغات الاجنبية:
أ - اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب - التوفل «TOEFL».
جـ - اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات)

٤ - عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.
٥ - حجز وبيع تذاكر الطيران.
٦ - التفصيل والخياطة «عملي، نظري».
المواصلات متوفرة لكافة المناطق

العنوان: النقرة - شارع بن خلدون - قرب دوار صادق
☎: ٢٦٦١٤٩٠ - ٢٦٤٩٢٧٤

مستعدون لاحضار خادمات
أندونيسيا • الفلبين • موريشوس
الدارمي
سيريلانكا • بنغلاديش • الهند
ت: ٤٨٤٣٤٩٤ / ٤٨٤٣٤١٤

العازمي للمطابخ
هدية لكل مطبخ مترمجاناً أرضي وعلوي

يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.

اتصل بنا يصلكم مندوبنا

ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.
معرض العازمي للمطابخ ٤٣١١٦٥٦
جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

الطابوق الفخاري العراقي
البديل الناجح
الآجُر
لتلبيس الواجهات والقواطع
لا شيء يضاهيه ... فهو:
الأكثر جودة ... والأوفر جمالا
(وحين نقول الجودة ... فاننا نعني ما نقول)
ولدينا الكاشي العراقي الفاخر بجميع ألوانه ومقاساته
الوكلاء الوحيدون:
شركة الريان للمقاولات العامة
الشويخ الصناعية - خلف قصر الرياضة
تليفون: ٤٨٣٩٤٧٢ - ٤٨٤٢٥٧١

عازل الرطوبة السعودي "ديرمابيت"
DWI DERMABIT
للأسطح والحمامات والسراديب والحدائق وعامة الانشاءات
نوعية جيدة مواصفات عالية
صنع خصيصاً لتحمل الجو والحرارة في منطقة الجزيرة العربية.
متوفر بأسعار مخفضة
الوكيل العام
شركة خليفة الجاسم للتجارة والمقاولات ذ.م.م.
☎ 4816144 - 4816004

بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
أزياء أسيل
تقدم عرضها الصيفي المستمر حملة - مفرق
هدايا مجانية قيمة على كل فستان او تايور
فستان ماكسي محجاب من ٥ - ٩٫٥ د.ك - فستان ماكسي محجاب وطفل من ١٠ د.ك
تايور ماكسي محجاب من ٦ - ١٢٫٥ د.ك - محجاب للرأس يبدأ من ١ دينار
ملاحظة هامة الدوام صباحاً ومساءً
ازياء اسيل / حولي / نفس مبنى سينما الاندلس / بجانب البرديايات



مركب Guy Couch
الطول ١٦٫١٠ متر، العرض ٤٫٥٠ متر، العمق ١٢٠ سم، فايبرجلاس/بوليستر، الوزن ٢١ طن، ماكينة مرسيدس ٢×٤٨٠ حصان، مع معدات ملاحة واتصال كاملة. ثلاث غرف نوم وحمام منفرد لكل غرفة وبه غرفة وحمام للقبطان وصالة جلوس وغرفة أكل ومطبخ في حالة جيدة جداً، موجود في اسبانيات ويمكن استئجار أو شراء الموقف أيضاً.
للإستفسار ت: ٥٧٥٩٣٣٣ / ٥٧٥٩٣٥٥ السيد جون

لأصحاب القسائم والفلل
تخصصنا بناء الهيكل الأسود
- الترميمات بجميع أنواعها.
- فرع خاص للتمديدات الصحية والكهربائية
تحت اشراف مهندسين متخصصين
- بأيدي فنية ماهرة
مجاناً مخطط للتمديدات الكهربائية ان لم يكن لديك.
الاتصال ت/ ٢٤٠٧٤١١

اتهزوا فرصة **العرض الخاص**
لفترة محدودة - يسري في الجمعيات التعاونية والبقالات والسوبر ماركت والمنازل
كما يمكنك الحصول على صفيحة جبنة مغلية سعة ٤½ كغم **مجاناً**
عند شرائك ٢ صفيحة جبنة مغلية سعة ٤½ كغم
مرطبان جبنة مغلية نابلسية سعة ٢ كغم **مجاناً**
عند شرائك لعدد ٢ مرطبان جبنة مغلية سعة ٢ كغم او ١ صفيحة جبنة مغلية سعة ٤ كغم
ه لايصال إحتياجاتكم الى منازلكم يمكنكم الاتصال بالهواتف
٤٦٧٤٦٣٢ / ٤٦٧٠٠٨٨ / ٤٦٧١٥٨٧ / ٤٦٧١٦٣٣ أو طلبها مباشرة من موزعنا
منتج من الحليب الطازج المبستر - الشركة الكويتية للألبان.

معهد الرازي الثقافي
السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء
فوق البنك الوطني - ☎ ٥٧٥١٩٢٤
يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:
- ● اللغات: اللغة الانجليزية - محادثة، التوفل وامتحاناته، الماني - فرنسي - ايطالي، مراسلات تجارية باللغة الانجليزية.
- ● الكمبيوتر: مقدمة بالحاسب الآلي، ادخال بيانات ومعالجة الكلمات، البرمجة بجميع اللغات: كوبل ١، ٢ بيسك ١، ٢ ولغات أخرى.
- ● المواد التجارية: جميع المواد التجارية، ومحاسبة، ومواد أخرى، جميع مواد السكرتارية.
- ● الطباعة: عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني.

المواصلات متوفرة - أساتذة متخصصون.
(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة)
التسجيل من اليوم بعد الرابعة مساءً
(موافقة رقم ٧٤٧)

معهد ابن خلدون
يعلن معهد ابن خلدون الأهلي لأول مرة في معاهد الكويت "قسم التصوير الضوئي"
عن البدء في التسجيل لدورات التصوير الضوئي التالية:
١- دورات تصوير استديو وتجاري.
٢- دورات تصوير اعلامي وعلمي.
٣- دورات معملية "طبع وتحميض الصور والأفلام"
٤- دورة في الكاميرا واكسسواراتها وكيفية استخدامها
٥- دورة خاصة لطبع صور السيباكروم.
٦- فن استخدام الاضاءة.
لمزيد من الإستفسارات، الرجاء الاتصال في المعهد/ت/ ٢٦٤٠٢٧٨
النقرة/شارع ابن خلدون/عمارة هاني عبدالله العثمان/البرج التجاري/الدور الثاني
(موافقة رقم ٨٨٥)

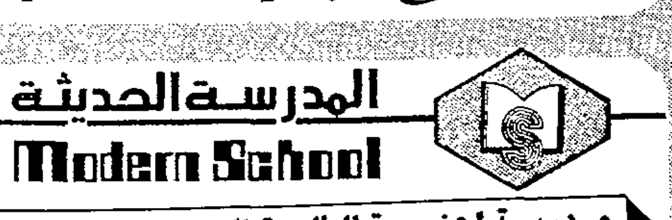
مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية خشب صنوبر - زان خشب ماربالمائة بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف المنيوم سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي/أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

وصلت دفعة جديدة من
الرز البسمتي - علامة الجملين
نخب أول ممتاز



متوفر في الجمعيات التعاونية ولدى شركة أولاد بدر يوسف العيسى - المنطقة التجارية الثانية - بلوك ٦ ☎ ٢٤٣٢٩٥٠ - ٢٤٦٣٠٤٣

للبيع
سيارات فان براد/ثلاجة
وتشكيلة كبيرة من سيارات النقل الخفيف وسيارات الركاب.
استعمال خفيف وأسعار مناسبة.
المكتب الرئيسي: ٤٨١٨٧٠٦
الفحيحيل: ٣٩١٨٠٤٥
الري: ٤٧٣٦٠٤٨
الشرق: ٢٤٢٣٣٢٧
الأحمدي: ٣٩٨١٤٢٣
الغانم لتاجير السيارات
europcar rent a car



المدرسة الحديثة
Modern School
مدرسة اجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن إقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية مدة الدورة أربع أسابيع كاملة، هيئة تدريسية أجنبية متخصصة، أعداد قليلة من الطلبة في الفصول، باصات مكيفة، دورات لمختلف المستويات من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. بدأت الدورة الاولى في ١٨/٦ وتبدأ الثانية في ٣٠/٧.

يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في:
منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار
☎ ٥٣٣٧٠٣٠ - ٥٣٣٧١٢٧

للبيع
سوق مركزي مجهز بالكامل
في موقع ممتاز بالنقرة - شارع عبدالله العثمان مكون من مدخل به مطحنة وسرداب بمساحة كبيرة - الايجار بسعر مغر.
الاتصال ☎: ٢٦٦٨٢٠٩

تعلم العود



في فترة وجيزة
على يد استاذ خبير
للاتصال ت/ ٥٦٥٦١٩١
الاستاذ أنغام

نبيع ونشتري
جميع الأوستكات والسيارات المستعملة
مطلوب فوراً
١) اجازة لبيع الأشرطة الصوتية والمرئية
٢) اجازة مقاولات انشائية ونقل داخلي وخارجي
٣) معرض أو محل أرضي وعلى شارع
٤) مطلوب تلفون سيارة
الاتصال على تلفون: ٤٧٤٦٧٩٧

للايجار
١ - دور من فيلا في الجابرية مكون من ثلاث غرف و٣ حمامات وصالة ومطبخ وغرفة خادمة سنترال.
٢ - فيلا بمشرف من دور واحد - ثلاث غرف و٣ حمامات وصالة وصالون وملحق وحديقة.
للمراجعة ☎: ٢٤٥٩١٨٥ / ٢٤٥٩١٨٦

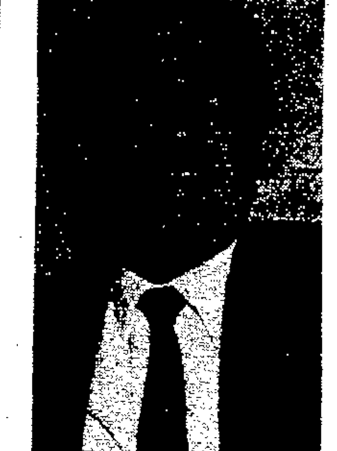
● وسمية يوسف أحمد اليوسف، مراقبة شؤون الجهاز المدرسي تقوم بمهام شيخة عبدالعزيز المسلم مديرة ادارة تنسيق ومتابعة التعليم العام خلال قيامها باجازة حج تتبعها اجازة سنوية.

● السيدة فتحية محمود السيد، تستعد للاحتفال بعيد ميلاد نجلها حسن، الذي سيطفىء ٥ شمعات من عمره المديد، ووعدت أتراب حسن الصغار بهدايا قيمة للمناسبة.

● سالم عبدالعزيز، غادر الى القاهرة لقضاء الاجازة الصيفية هناك بين الاهل والاصدقاء.

● زويد المسعود، عاد الى البلاد بعد أن قضى اجازته الاعتيادية في تركيا وبلغاريا.





● دعا سفير جمهورية مصر العربية سعيد رفعت والسيدة حرمه الى حفل استقبال كبير يقام في السابعة من مساء اليوم في فندق شيراتون الكويت بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو.

● حسين ذياب، مدير مكتب وزير الدفاع غادر البلاد متوجها الى أوروبا لقضاء اجازة خاصة هناك.

● صلاح محيسن علوش المطيري، احتفل بخطبته الى كريمة احدى الاسر الكويتية، في حفل بهيج حضره الأهل والاقارب.

● نواف العدواني، رزق والسيدة حرمه بمولودة جميلة أسمياها «أشجان».

● محمد عبدالحليم مكاوي، غادر الى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج.

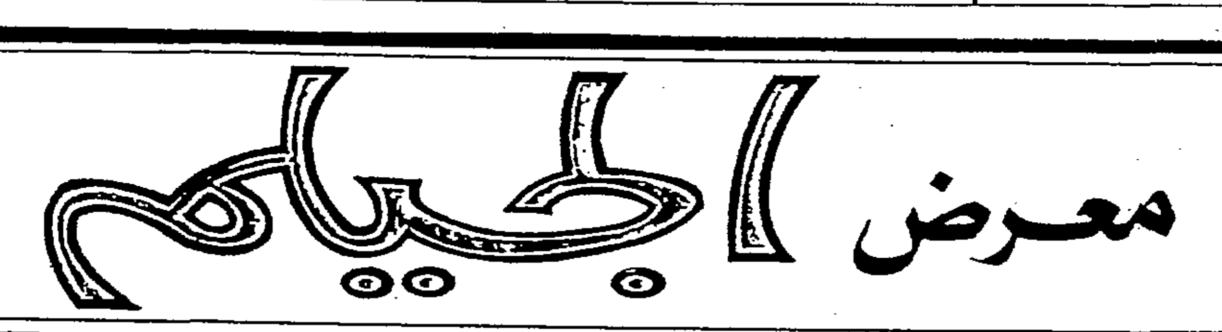
أعضاء جمعية الاصلاح في فيلكا يزورون القبس

قام أعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي في فيلكا بزيارة لدار «القبس» للاطلاع على مراحل طباعة الصحيفة، وقد رافقهم المشرفون سليمان يعقوب وعبدالمنعم ابراهيم، ونضال المهدي.

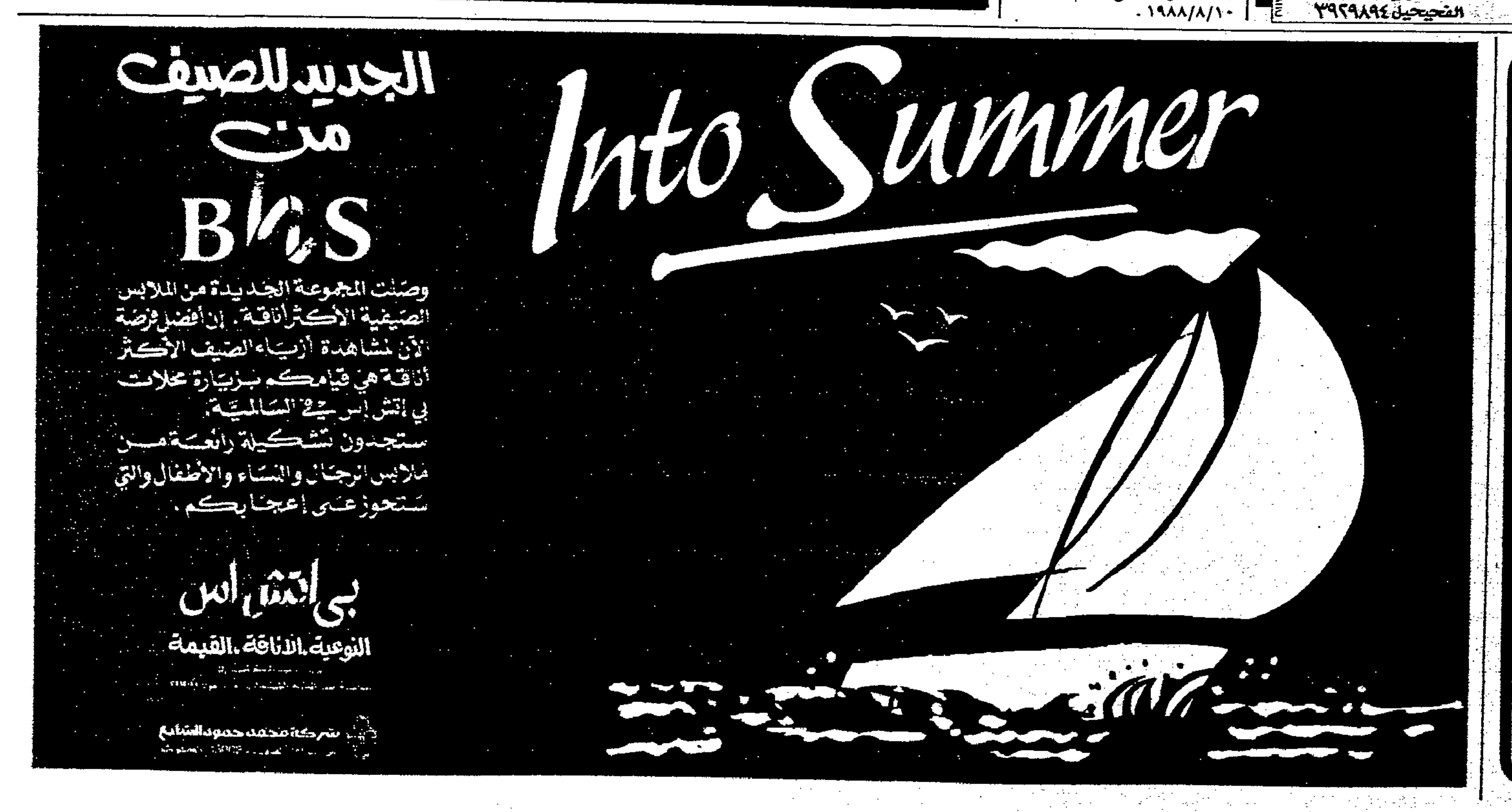
ندوات عن الأطفاء لأعضاء الأندية الصيفية

تنظم ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء ندوات نظرية للطلبة الاعضاء في الاندية الصيفية بنين عن الاطفاء ومكافحة الحرائق وأخطارها وتستمر المحاضرات حتى يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠.









في ندوة ساخنة حول مشروع السياسة الثقافية في مصر
اسرائيل وضعت عملتها على براقع البدويات ووشمت نجمة داود على أذرعهن

■ وزير الثقافة: ما نقوم به هو عملية تبشير ثقافي والمسرح المصري يحتاج الى تطوير جذري

تحولت الندوة الثانية ـ التي نظمتها اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية حول مشروع السياسة الثقافية الذي اعدته وزارة الثقافة المصرية مؤخرا الى محاكمة للخطط والمشروعات والمسؤولين عن الثقافة في مصر في قطاعات المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والسينما. وقد دار خلال الندوة التي اقيمت في المسرح القومي واستمرت اربع ساعات حوار ساخن بين فاروق حسني وزير الثقافة وجموع الحاضرين الذين ملأوا مقاعد المسرح ومن بينهم نادية لطفي وسهير البابلي ومحمود ياسين وعلي سالم وغيرهم من نجوم الفن والادب.

وربما يكون من المفيد قبل ان نتعرض لوقائع الندوة الاشارة الى ان النتيجة الرئيسية التي تمخض عنها الحوار هي القبول الواسع النطاق من جانب الفنانين والمثقفين المصريين للحجج والافكار التي طرحها وزير الثقافة الذي اثار تعيينه وزيرا انقساما حادا وفي اوساط المثقفين وهكذا استطاع الوزير على حد تعبير احمد حمروش رئيس لجنة التضامن أن يؤكد انه فنان ومتحدث ومفكر ايضا.

الفن التشكيلي

بدأ الفنان التشكيلي المعروف عز الدين نجيب الحوار بطرح مفهومه عن الفن التشكيلي. وهو مفهوم يتناقض مع ما جاء في ورقة الوزير التي ترى الفن التشكيلي من المنظور التقليدي الاوروبي القائم على الصالون وصالة العرض والسعي التلقائي من جانب الجماهير وهذا يتناقض مع واقع مصر كدولة نامية تنتشر فيها الامية الابجدية والثقافية مع الوضع الاقتصادي المتردي، ويتعين على الفن ان يسعى للوصول الى الجماهير في الشارع والمصنع والحديقة.

ويقول عز الدين نجيب: ان الفهم الاصيل للفن التشكيلي هو الذي طرح في الستينات، واخذ مكانه في محطات السكك الحديدية والسنترالات والمحاكم، وهذا يعود لان النظام الحاكم انذاك كان يتبنى بعدا سياسيا وفلسفيا يغذي هذا الاتجاه لاشباع الحاجات الجمالية لدى الجماهير. وطالب عز الدين نجيب بتطبيق الديموقراطية الثقافية وتوصيل الدعم الثقافي الى الجماهير التي تستحقه، وانشاء قاعات العرض في الاحياء الشعبية، حيث ان القاهرة لايوجد فيها سوى ٦ قاعات عرض كلها في حي الزمالك الارستقراطي. وانتقد اتجاه وزارة الثقافة الى اقامة ستة مهرجانات في القاهرة والاسكندرية، لاننا نعاني ـ على تعبيره ـ من مجاعة مادية في الخدمات الثقافية.

وقال ان الفن التشكيلي ليس مجرد لوحة وتمثال وقطعة خزف، بل هو كل ما ابدعه وتلقاه الانسان. وطالب بالاقتداء بالتجربة العراقية حيث اعتنى العراق رغم ظروف الحرب مع ايران باقامة مراكز للازياء والاعمال الجدارية في ظل رعاية امينة من الدولة للفنان الذي يرعى بدوره الجماهير. وكذلك تجربة كوبا التي جندت الفنانين لمحو الامية الفنية والتذوقية لدى جماهير الشعب الكوبي. وفي ضوء ذلك فان على وزارة الثقافة المصرية ان تقوم بثورة جمالية وادارية لاصلاح المتاحف التي تحولت الى بيوت ايلة للسقوط، ولا يكفي معها كلمة تطوير الواردة في مشروع الوزارة.

واكد الفنان عز الدين نجيب على ان هناك حاجة لزيادة منافذ العرض التشكيلي واقامة متاحف اقليمية في المحافظات، والعمل على اصدار قانون التجميل المعماري المعروض على مجلس الشعب منذ ١٥ عاما، والعمل على اصدار مجلة للفنون التشكيلية لان مصر لا توجد فيها مجلة واحدة لذلك. وطالب باشراك البنوك والهيئات الاقتصادية في تمويل الاعمال الفنية، مثلما كان يفعل الدكتور ثروت عكاشة عندما كان محافظا للبنك الاهلي.

رد الوزير

وفي رده على ملاحظات عز الدين نجيب قال وزير الثقافة ان الفن التشكيلي قيمة جمالية واحتياج اجتماعي، وهو ابعد فعلا من اللوحة والتمثال، لانه يهدف الى انماء الحاسة الفنية الراقية، وان وزارته تضع في اعتبارها توصيل هذا المفهوم الى الاحياء الشعبية والمحافظات، وانه لايوجد تسلط او توجيه لفنان، لان التنوع والتباين سمة اساسية في الوجود، فاما فن او لا فن. فاذا كان فن فانه لابد سيصل الى المتلقي الذي يستطيع اكتشاف القيمة الموجودة فيه، ويعتمد في ذلك على قوة الدفع الموجودة في القيمة والزمن، وهذا يفسر استمرار الاعجاب باعمال بيتهوفن رغم اختلاف العصور، لان القيمة هي الباقية، والفنان الحقيقي يكابد في سبيل فنه،وليس في سبيل مايشبه الفن. والثقافة عامة هي سلوك اجتماعي، لذا يتعين على الجمهور ان يعتاد ارتياد الاماكن الفنية.

ونحن في حاجة الى عمل تصنيف علمي للفنانين حتى نحد من ظاهرة الاعمال الهابطة، وحتى يمكن الاتفاق على ١٠ او ١٥ فنانا لتمثيل مصر في الخارج مثل الفنان مثقال الذي حظي باعجاب باريس، ورمزي يس الذي نال شهرة عالمية.

الافلام التسجيلية

وبعد ذلك تحدثت الفنانة عطيات الابنودي فطالبت باستغلال التكنولوجيا الحديثة لتسجيل تاريخ مصر حتى يكون هناك وصف سينمائي لمصر كما فعل الفرنسيون ابان حملة نابليون عندما وصفوا كتاب (وصف مصر).. وقد أيد هذه الدعوة عدد كبير من خبراء السينما التسجيلية، حيث طالبوا بالحفاظ على الافلام التي تصور المعارك القومية مثل حروب ١٩٦٧ و١٩٧٣ وقبلها العدوان الثلاثي ١٩٥٦. وكذلك الافلام التي تصور معارك التنمية والسد العالي ومصانع الحديد والصلب وكهربة الريف كما طالبوا بالاهتمام بافلام الرسوم المتحركة وافلام العرائس.

الثقافة والمجتمع

وعند الانتقال لمناقشة هذا البند في مشروع وزارة الثقافة دار جدل عنيف شاركت فيه الكاتبة الصحفية عواطف الكيلاني ومحمد سلماوي وكيل وزارة الثقافة والدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة، حيث ركزت عواطف الكيلاني على ان السياسة الثقافية تنتهي بخروج الوزير من الوزارة، واكدت على ضرورة تقويم الاعوجاج الذي طرأ على الشخصية المصرية التي وصلت الى حالة من اللامبالاة وعدم المسؤولية نتيجة الاحوال الاقتصادية المتردية. وتساءلت الكاتبة: اي مستقبل ينتظره الشباب المغترب الضائع المتعطل؟ وهذا يتطلب الاهتمام المزدوج بالطفل والشاب في آن واحد وبدون ذلك فان مصر في خطر.

وقال سلماوي ان هذه اول ورقة تطرح للنقاش منذ ٢٠ سنة، وقد راعت التأكيد على الارتباط بين الثقافة والمجتمع كما تعبر عن توجه عربي للثقافة المصرية، واثراء التبادل الثقافي. وتأكيد الهوية العربية، كما تمثل الورقة قناعة بديموقراطية الثقافة واشراك المثقفين في عملية صنع القرار الثقافي.

وتحدث د. حسن حنفي فاشار الى ضرورة اعادة صياغة الورقة حتى تتضمن تصورا للتحديات التي تواجه مصر مثل تحرير الارض والحريات العامة وقضية الثراء والفقر وتحديد الهوية الثقافية حيث ان الورقة تعاملت مع مايجب ان يكون وليس مع ما هو كائن بالفعل، وتغافلت عن معوقات العمل الثقافي في مصر والتحليل الاجتماعي للثقافة. وطالب بالانفتاح الثقافي والسماح بتصدير واستيراد الكتاب الى الدول العربية دون قيود..

حال المسرح

وعندما انتقل الحديث الى المسرح كان الخلاف اشد حيث اجمع المتحدثون على وجود ازمة حقيقية في المسرح، لدرجة ان هناك من ذهب الى القول بعدم وجود مسرح حاليا في مصر! لان مسرح الدولة لايقدم سوى مسرحيات عقيمة وحوار ممل وسخيف، والقطاع الخاص يقدم اعمالا تافهة في الوقت الذي تحارب فيه النصوص الجيدة.

وطالب المتحدثون بالقضاء على الفساد المستشري في قطاع المسرح، وضرب الشللية والاحتكار. واشار البعض الى ان وكيل وزارة الثقافة واحد الصحفيين ولينين الرملي يحتكرون التاليف للمسرح في مصر سواء المعروض حاليا او الذي سيعرض في المستقبل (تعرض للرملي حاليا ثلاث مسرحيات هي: تخاريف لمحمد صبحي وابو زيد لسيد زيان وعفريت لكل مواطن على مسرح الدولة).

وفي النهاية فجر احد الحاضرين قنبلة عندما قال ان اسرائيل قامت بعمل مسح كامل للفنون الشعبية، وعملت على تشويه الفولكلور الموجود في سيناء عندما اقنعت البدويات بوضع العملة الاسرائيلية في براقعهن، ووشم نجمة داود على اذرعهن. وارتفع صوته موجها حديثه الى فاروق حسني قائلا «يا وزير الثقافة السابع عشر ان اسرائيل تشوه سمعتنا».

ومن هنا التقط الوزير الخيط، واشار الى ان وزارته تعتمد على جودة العمل الثقافي وليس على الموظفين البالغ عددهم ٤٠ الف موظف، وذلك لتحقيق رؤية ثقافية تنطلق من الاحساس بالجمال والحضارة اعتمادا على فهم العلاقة بين الدولة والتراث والابداع والشعب والزمن، مع ملاحظة ان الثقافة في العالم تطورت جدا، ونحن مازلنا نتحدث عن الماضي، وفي ضوء ذلك فان التصور الجديد للثقافة يقوم على اساس تشكيل ضمير متكامل لتحويل الوقت الضائع الى وقت مفيد ومؤثر، وجعل التنمية الثقافية هي التمهيد والاساس لاي تنمية اقتصادية او اجتماعية. وهنا لابد من التفرقة بين الثقافة والعمل الثقافي الذي يحتاج الى تقنية واصول وتفان وكوادر للتبشير بالعمل الثقافي ومتابعة التطورات. فالمسرح اضحى صيغة متكاملة، ولم يعد مجرد كلمة او ديكور، واصبحت القيمة في العمل المسرحي هي التي تفرق بين القومي وغير القومي. ونحن في حاجة الى تنشيط عملية الترجمة لانها مدخل للابداع القومي وتتيح التعرف على انتاج الشعوب الاخرى ومن هذا المنطلق نحن نسعى الى اقامة مهرجان المسرح التجريبي ومهرجان موسيقى الشعوب لنتعرف على الملامح الفنية لدى شعوب العالم.

القاهرة ـ القبس

● فاروق حسني

● سهير البابلي

متى ؟!!

متى يُغَرِّدُ فينا طيرُنا الشادي
فلا يُرَوِّعُه طغيانُ صيّادِ؟!
متى سيلفظُ رَوْضُ الهُونِ عوسَجَهُ
حتى يَفوحَ الشذى من وَرْدِهِ النادي؟!

متى يَسيلُ نَميرٌ عن ارادتِهِ
فلا يعاوِدُه شُحٌّ على الصادي؟!
متى يَعُودُ لِعُشبٍ طُهرُ هامَتِهِ
فلا تُدَنِّسُهُ أقدامُ أوغادِ؟!
متى تَبُثُّ لَهيبَ الشوقِ سُنْبُلَةٌ
لِزارعٍ قد نأى عنها، وحصّادِ؟!

متى تُقَبِّلُ أرضٌ خَدَّ صاحِبِها
وتَنتَشِي من عَبيرِ الرائِحِ الغادي؟!
متى تُرَحِّبُ دارٌ اقْفَرَتْ زَمَناً
بِمَنْ لها عادَ، مِنْ أهلٍ وَرُوّادِ؟!
متى تُجِسُّ ذُرَى طَوْدٍ بِعِزَّتِها
فلا تَرينُ عليها ذِلّةُ الوادي؟!
متى يَفُكُّ حديدٌ قَيْدَهُ غَضَباً
مِنَ العَبيدِ، لِيَحْيا بينَ أسيادِ؟!

متى تُسَلُّ حُروفٌ لا يُساوِرُها
جُبْنٌ، على حَشْدِ أدرانٍ وأحقادِ؟!
متى يُسَعِّرُ حُرٌّ نارَ ثَوْرَتِهِ
فلا يَرَى في رُقادٍ طَيْفَ جَلّادِ؟!
متى يَسيرُ أخُو حَقٍّ لِغايَتِهِ
وليس يُثْنِيهِ عنها وَقْرُ أصفادِ؟!
متى تُزَغْرِدُ أرواحٌ مُظَفَّرَةٌ
قد مَهَّدَتْ لِلْحِمَى دَرْباً، بأجسادِ؟!
متى تَظَلُّ سُيوفُ الحقِّ مُصْلَتَةً
فلا يُراوِدُها حُلْمٌ بأغمادِ؟!
متى سَيَذْهَلُ شَعْبٌ عن مآتِمِهِ
حتى يَرَى بينها حَظّاً لِأعيادِ؟!
متى أُحَقِّقُ حُلْمِي، اذ أرَى وطني
فلا تَصيرُ بِلادي حُلْمَ أولادي؟!
تَساؤلاتٌ غَدَتْ زادِي ومُدَّخَرِي
وبِئْسَ ما تُطْعِمُ الأحلامُ مِنْ زادِ!!

خالد فوزي عبده

قضايا هذا العالم

الايكونوميست

■ فيما توشك اميركا ان تخسر زبونا عربيا آخر

صفقة التورنادو أملتها متطلبات الدفاع السعودية

لما كان الاميركيون غير قادرين على بيعها جميع الاسلحة التي ارادت شراءها، توجهت السعودية بطلبها الى بريطانيا. وعدد الاصوات الموالية لاسرائيل داخل الحكومة البريطانية اقل من نظيرتها في الحكومة الاميركية، كما ان المخاوف داخل الحكومة البريطانية اقل من المخاوف الاميركية بشان استعمالات هذه الاسلحة. والحقيقة ان صفقة الاسلحة البريطانية – السعودية التي اعلنت في الثامن من يوليو قد تصل قيمتها الى ٨ مليارات دولار على الاقل. وستحصل السعودية بموجب الصفقة على ٤٨ طائرة من نوع تورنادو، بالاضافة الى ٧٢ طائرة كانت لديها اصلا، فضلا عن اسطول من طائرات الهليكوبتر وطائرات التدريب وبناء قاعدة جوية او اثنتين كذلك.

وحتى الآن، لا تزال اميركا، هي المزود الرئيسي للسعودية بالاسلحة. فقد باع الاميركيون السعودية نوعا من اكثر الاسلحة الجوية تقدما في العالم، وهي طائرات الاعتراض (اف – ١٥) وطائرات الاواكس الرادارية. ولكن اصدقاء اسرائيل في الكونغرس الاميركي يعملون دائما على ضمان حصول السعودية على اقل مما تطلب، وعلى اقل مما ترغب الولايات المتحدة في بيعه لها.

والصفقة العسكرية البريطانية ليست اول اشارة تصدر عن السعودية للدلالة على غضبها من واشنطن. ففي مارس، تجاهل السعوديون طلبا اميركيا باعادة النظر في صفقة المشتريات السرية التي ضمت شراء صواريخ متوسطة المدى صينية الصنع، قادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية او كيماوية.

وقد يفقد الاميركيون زبونا خليجيا آخر، اذا حاول الكونغرس ادخال اية تعديلات على الطلب الكويتي الحالي المتعلق بطلب شراء مقاتلات اميركية من نوع (اف – ١٨) مزودة بصواريخ جو – ارض من نوع مافيريك.

والسعوديون معهم حق للشعور بالحرص على امنهم فهم يعيشون في بيئة قاسية، ويملكون اكبر احتياطي نفطي في العالم وبلادهم شاسعة، فهي تعادل حجم اوروبا الغربية اذا انتزعت منها اسكندنافيا، بينما يقدر عدد السعوديين بحوالي ٧ ملايين فقط. والى الشرق من السعودية تجد نظام ايران الثوري، كما ان سكان ايران يقدرون بحوالي ٥٠ مليون نسمة. ولا ينبغي نسيان ما قام به هذا النظام في مكة خلال موسم الحج الماضي.

غير ان اسرائيل لا تنظر الى السعودية على انها مجرد دولة تشعر بالحاجة لتعزيز امنها. فقد اشتكى يوسي بن اهارون، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، من صفقة طائرات التورنادو والهليكوبتر، التي يمكن ان تمنح السعودية «ذراعا طويلة» لضرب اسرائيل في حرب مستقبلية. وكان بن اهارون قد ألمح في مارس الماضي، الى ان الصواريخ الصينية الجديدة التي حصلت عليها السعودية يمكن ان تصبح هدفا لهجوم وقائي اسرائيلي، كذلك الهجوم الذي شنته اسرائيل على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١.

ولا شك في ان المسؤولين الاسرائيليين يقارنون رغبة بريطانيا في تسليح السعودية بالحظر الذي فرضته على اسرائيل في مجال تزويدها بالاسلحة، منذ غزو اسرائيل للبنان قبل ست سنوات.

ولكن اسحق رابين، وزير «الدفاع» الاسرائيلي، اقل شعورا بالانزعاج. فهو يعتقد ان الدافع الذي يحرك السعوديين يتمثل في الاخطار الايرانية، وبان سلاح الجو الاسرائيلي المتفوق والذي تم تعزيزه بطائرات (اف ١٥) يمكن ان يواجه اي خطر سعودي. ووصف عزرا وايزمن، وهو من الحمائم كما سبق ان كان قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي، التورنادو المتقدمة جدا «ببيانو طيار».

وقلة من الاسرائيليين يعتقدون بقرب انفجار حرب كبرى مع الجيران العرب. ولكن جنرالات اسرائيل يشعرون بالخوف من احتمال شن سوريا «هجوما خاطفا» لاستعادة جزء من مرتفعات الجولان، في ظل تزايد القوة العسكرية للعالم العربي. وعندما تضع حرب الخليج اوزارها، سيصبح للعراق جيش اقوى شكيمة، وسلاح جو اقوى لدخول الحرب، اذا ما انفجرت حرب جديدة بين العرب واسرائيل.

فالزعماء السعوديون لا يمكن ان يستبعدوا فكرة دخول هذه الحرب. اذ سيجدون من الصعب عليهم بعد دفع كل تلك المبالغ من اجل الحصول على ترسانة اسلحة كبيرة، البقاء على هامش الحرب، وعدم فعل اي شيء.

والله ماجرا
مقلقني
زي قلقيلية..!!

وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

انترنا شيونال هيرالدتريبيون

■ سياستها تجاه الشاه أفقدته عرشه

الارتجال في الخليج يكلف أميركا ثمنا باهظا

عندما كتب اليكسي دوتوكفيل قبل ١٥٠ سنة مضت ان «السياسات الخارجية لا تكاد تطالب بتلك الصفات التي تتميز بها الديمقراطية بل على العكس من ذلك، تتطلب هذه السياسات الاستفادة بالكامل مما يسمى عجزا» فانه كان في ذهنه قابلية التغيير واللامسؤولية لدى الرأي العام والكونغرس، وكذلك الصعوبة التي تواجهها الحكومة الديمقراطية في بلورة ودعم «مخطط مدروس».

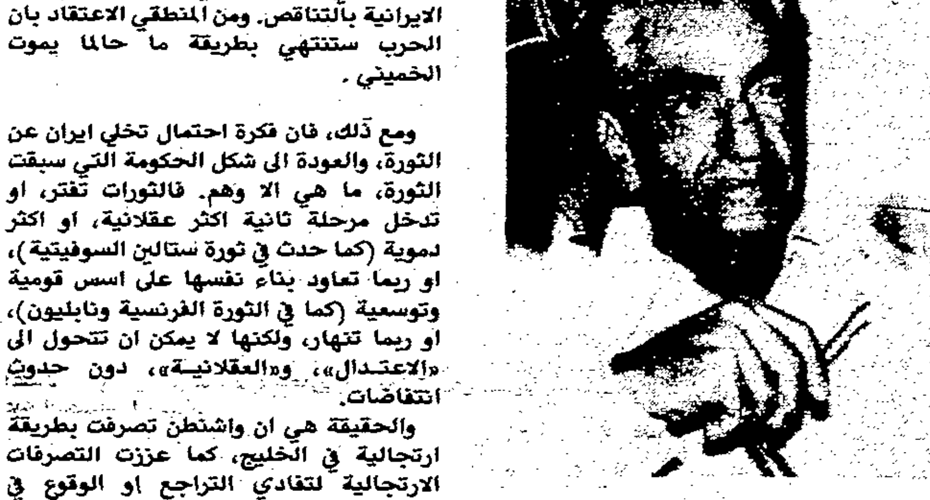
ولكم كان توكفيل على صواب. فخلال العقد ونصف العقد الماضيين، حققت الولايات المتحدة في ايران والخليج عكس ما كانت تريده، والآن تسنح امامها فرصة جيدة لفعل ذلك ثانية. اذ لم يحدث ان كان لديها قط مخطط ناضج.

وليس هناك سيناريو يمكن تصوره يجعل السياسة الاميركية الحالية في الخليج تؤدي الى اقامة علاقات جيدة مع اية حكومة ايرانية ستتشكل في اعقاب انتهاء الحرب العراقية الايرانية. واسفر التزام البحرية الاميركية في الخليج، على المدى القصير، عن كارثة طائرة الايرباص الايرانية، وضرب الفرقاطة الاميركية «ستارك» وقتل العديد ممن كانوا على متنها، مما اضر بسمعة اميركا العسكرية.

كما صعد التزام البحرية الاميركية في الخليج من سباق تسلح غير مرغوب فيه في المنطقة. فقد اعلنت السعودية لتوها عن التوصل الى اتفاق مع بريطانيا حول برنامج اسلحة وبناء قواعد هائل، بقيمة ٤٠ مليار دولار، خلال العقد المقبل ودخلت الكويت سوق الاسلحة بحثا عن طائرات متقدمة، كما اعلنت عن التوصل الى اتفاقية لشراء حاملات جنود مدرعة سوفيتية.

وترغب السعودية والكويت في الحصول على هذه الاسلحة بهدف مواجهة الاخطار الايرانية. والصفقة السعودية عبارة عن صفقة شاملة للدفاع في حالة حدوث غزو، ولكن متى بدأت السعودية ترى الخطر القادم من جهة ايران، وهي بلاد لا تشترك معها حدوديا؟ لقد بدأ ذلك خلال عهد رئاسة نيكسون حين كانت الحكومة الاميركية تنظر الى ايران على انها قوة عظمى، او «القوة العظمى الخامسة» كما اعتادت واشنطن وصفها في اوائل السبعينات.

وكانت ادارة نيكسون قد قررت ان يكون الشاه، بسبب الثروة النفطية والطموحات والاطماع التي كانت تراوده «شرطي الخليج»، وهو دور جرت مداهنته لكي ينهض به، وقامت واشنطن من جانبها بتزويده باضخم ترسانة





● الشاه

من احدث الاسلحة. وقد ثبت ان تلك الاسلحة كانت على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لمن خلفوه في السلطة، فقد اشتملت على طائرات (اف ١٤) المسؤولة عن حادثة فينسينز المؤسفة في الثالث من يوليو الحالي.

وساهم هذا البرنامج الضخم في فقدان الشاه الصلة بالواقع السياسي داخل بلاده، والاطاحة به في النهاية، واستبدال حكمه بحكم ديني ثوري. وهذا بدوره، ادى الى انفجار الحرب مع العراق كما ادى في النهاية الى دخول البحرية الاميركية حالة الحرب غير المعلنة في الخليج ضد القوات البحرية والجوية الايرانية.

وحتى الآن تتسم السياسة الاميركية في الخليج بهدف منطقي، يتلخص بالحيلولة دون الوصول الى النتائج التي وصلت اليها السياسة الاميركية في السبعينات. ويمكن للمرء ان يتساءل عما اذا كانت السياسة الاميركية في التسعينات لن توجه نحو التخلص من النتائج التي اسفرت عنها السياسة الاميركية الحالية. ومن المؤكد انه ما من شيء تفعله اميركا الآن له معنى على صعيد افراز محصلة تخدم مصالح الاستقرار في ايران والخليج، او احراز تقدم على صعيد المصالح الاميركية على المدى الطويل.

ومن غير المرجح ان تمنى ايران بهزيمة واضحة في الحرب الحالية. فقد استطاع العراق وقف ايران، التي بدأت الآن تتخذ مواقف دفاعية، في الوقت الذي بدأت فيه الموارد الايرانية بالتناقص. ومن المنطقي الاعتقاد بان الحرب ستنتهي بطريقة ما حالما يموت الخميني.

ومع ذلك، فان فكرة احتمال تخلي ايران عن الثورة، والعودة الى شكل الحكومة التي سبقت الثورة، ما هي الا وهم. فالثورات تفتر، او تدخل مرحلة ثانية اكثر عقلانية، او اكثر دموية (كما حدث في ثورة ستالين السوفيتية)، او ربما تعاود بناء نفسها على اسس قومية وتوسعية (كما في الثورة الفرنسية ونابليون)، او ربما تنهار، ولكنها لا يمكن ان تتحول الى «الاعتدال»، و«العقلانية»، دون حدوث انتفاضات.

والحقيقة هي ان واشنطن تصرفت بطريقة ارتجالية في الخليج، كما عززت التصرفات الارتجالية لتفادي التراجع او الوقوع في الخطأ. وكانت واشنطن قد ارسلت الاسطول الاميركي الى الخليج عندما طلبت الكويت حماية ناقلاتها، وعرض الاتحاد السوفيتي تقديم تلك الحماية. فارادت واشنطن التفوق على موسكو. ومنذ صدور الاوامر للاسطول الاميركي بحماية حركة الملاحة المحايدة، بدأت السياسة العدوانية تجاه ايران. والدول التي تعتمد اكثر من غيرها على نفط الخليج، وهي دول اوروبا الغربية واليابان، لم ترغب ابدا في دخول الاسطول الاميركي الى الخليج، اعتقادا منها ان ذلك سيجتذب المشاكل بدلا من الحد منها. وكانت تلك الدول على صواب.

فقد ظلت الادارة الاميركية تفتقر الى الادراك السليم وللحكمة القائلة بالابتعاد عن مشاكل الآخرين طالما لا يملك المرء القيام باي شيء حاسم حيالها. وقد سبق لجورج واشنطن ان وقع تحت ضغوط شعبية كبيرة، كرئيس لاميركا، من اجل ادخال الولايات المتحدة في الحرب مع بريطانيا في اعقاب الثورة الفرنسية. وهذا الرفض، الذي عزاه توكفيل لـ«سبب تقشفي»، افقده حب بلاده تقريبا، ولكنه حصل فيما بعد «على موافقة الامة كلها» على موقفه. فهل قرأ مايكل دوكاكيس كلام توكفيل؟ وهل قرأه جورج بوش؟ لعلنا بهذا التساؤل نطلب الكثير جدا.

وليم بفاف

لوفيغارو

■ باختيار بنتسن العابس شريكا لدوكاكيس

الحملة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الاميركية تخلو من الدعابة

● دوكاكيس

● بوش

● ريغن

على مدى اقل من اسبوع من موعد اجتماع الحزب الديمقراطي في اطلنطا، لاختيار مرشحه للرئاسة الاميركية، اختار مايكل دوكاكيس الرجل الذي سيكون شريكه في حملة الانتخابات، وهو عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس «لويد بنتسن» المليونير البالغ من العمر ٦٧ عاما، والذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٠ ومثل جون كيندي من قبله، وضع دوكاكيس ثقته في ديمقراطي من الجنوب، ليصبح في حالة فوزه في انتخابات نوفمبر المقبل نائبا لرئيس الولايات المتحدة.

وكان ليندن جونسون عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس، هو الآخر، قبل ان يبرز اسمه على القائمة الناجحة، عام ١٩٦٠. وقد ترك امر اختيار هذا الشريك وبشكل كامل لتقدير مرشح الرئاسة مايك دوكاكيس، الذي اجرى استشاراته في تكتم شديد، حيث ساعده في ذلك صديقه ومستشاره بول بروتنس، القاضي في ولاية ماساشوستس، والذي يتحدر من اصل يوناني مثله.

ومن الواضح ان دوكاكيس توقف عند اعتبارات جغرافية وسياسية، وحتى ادبية، لكي يتخذ قراره النهائي. اذ باعتباره ليبراليا من الشمالي الشرقي، فان من مصلحته بالتاكيد ان ياتي بشريك معتدل من الجنوب.

وكحاكم لولاية صغيرة متوسطة في عدد سكانها، فانه كان ماهرا في اختيار رجل انتخب من جانب سكان ولاية يبلغ عددهم خمسة عشر مليون شخص، كما انها الثانية في البلاد من حيث المساحة. وهناك ميزة اخرى لبنتسن، ففي الانتخابات التي جرت لاختيار اعضاء مجلس الشيوخ عام ١٩٧٠، استطاع هذا الديمقراطي الحاق الهزيمة بخصمه جورج بوش، الذي هو اليوم مرشح الحزب الجمهوري للبيت الابيض. وفضلا عن ذلك، فان لبنتسن، الذي يتحدر من اصل متواضع، والذي جمع ثروته من «العمل» ميزة انه رجل لا اعداء له، او انه كاد يكون كذلك في الكونغرس الاميركي، حيث يرأس اللجنة المالية المهمة في مجلس الشيوخ. وفي عام ١٩٨٨، فكر وولتر مونديل به كشريك، ثم فضل عليه في النهاية جيرالدين فيرارو، وجاءت النتائج سيئة كما هو معروف.

وعلى اي حال، فان على هذا السياسي المحنك، الذي يصفف شعره الابيض بعناية فائقة، والذي تعلو وجهه مسحة من الحزن، ان يجتاز بسهولة «امتحان العبور» فيما يتعلق بماضيه ووضع حسابه المصرفي. وهذه نقطة مهمة، وخصوصا اذا تذكرنا ان السناتور توماس ايغلتون، الذي اختاره جورج ماكغفرن كشريك له عام ١٩٧٢، رفضه مؤتمر الحزب [illegible] الى الانهيار العصبي، ودوكاكيس مطمئن الآن بوجود لويد بنتسن على «القائمة» الديمقراطية. وهو باختياره يوضح بجلاء ان استراتيجيته تقوم على كسب «الجنوب العميق»، الذي صوت باغلبية كبيرة لصالح رونالد ريغن في جولتين انتخابيتين سابقتين، على الرغم من ان (الجنوب) ديمقراطي بشكل تقليدي.

والمشكلة الآن هي في معرفة الكيفية التي سيتم بها استقبال جيسي جاكسون، والجماعات السوداء في الولايات المتحدة، لهذا الاختيار. فاذا اعتبر السيناتور بنتسن الذي يتكلم الاسبانية – مثل مايك دوكاكيس – من الاسبان فان النتيجة الختامية فيما يتعلق بالحقوق المدنية بالنسبة له هي الاكثر غموضا، حتى ولو لم يلطخ باي بيان مريب.

واخيرا فان لويد بنتسن قلما اظهر تالقا شخصيا. وهو مشهور بانه شخصية متكدرة تثير الضجر مثل مايك دوكاكيس، الذي لا يعتبر هو الآخر شخصا مرحا خالي البال من الهموم.

وعلى هذا الاساس فان حملة الانتخابات الديمقراطية لن تنزلق الى عالم الدعابة.

بودين بولاير

لونوفيل اوبسرفاتور

■ مع لجوء الفلسطينيين لمحاربة الاحتلال بالحرائق

الاسرائيليون يزدادون تطرفا

كان الاعتقاد في بادئ الامر انها حرائق طارئة: نار مخيم لم تتم السيطرة عليها تماما، او سيجارة القيت من سيارة على اشجار دغل يابسة. ولكن منذ بداية شهر يونيو، لم يمر يوم دون ان يشتعل مخيم او غابة. وحدث ان اشتعلت اربعة حرائق في يوم واحد. وهكذا لم يعد هناك اي شك في انها اعمال منظمة.

وقد تاكد رجال الشرطة الاسرائيليون من ذلك، حين فاجأت احدى طائرات الهليكوبتر التي كانوا يستقلونها ثلاثة من الشبان الفلسطينيين وهم ينسحبون بعد ان اضرموا النار قبل ان يحملوا معهم صفيحة الوقود الفارغة. ثم صدر بيان الانتفاضة التاسع عشر، الذي يدعو الى «اتلاف غابات العدو ومحاصيله وذلك باضرام النار فيها».

ومنذ عام ١٩٤٨ تتبع اسرائيل سياسة التحريج المكثف، حيث غرست ستين مليون شجرة. فهل ستتعرض كلها للخطر؟

وجه مزارع اسرائيلي عجوز من سكان احد الكيبوتسات (المزارع اليهودية الجماعية) نداء الى الفلسطينيين عبر الاذاعة قال فيه: «كيف يمكنكم اتلاف هذه الغابات التي تمد العرب واليهود بالاوكسجين؟!» كما طالب احد اعضاء الكنيست، من حزب شامير بان «تقطع يد كل من يشعل الحرائق قبل تقديمه الى المحاكمة». وذكر انه سيتقدم بمشروع قانون بهذا الخصوص للكنيست. واوضح للاسرائيليين الذين صعقهم هذا الاقتراح، انه لا يطالب بشيء يختلف عن العقوبة التي تنفذها بعض الدول بحق اللصوص.

وفي غضون ذلك، فان الغضب يعصف بالقرى الاسرائيلية التي اتلفت النيران محاصيلها وكادت تاتي على منازلها. وبين سكان تلك القرى من يطالبون بطرد اهل كل قرية يقوم احد سكانها باشعال الحرائق. ويذكر احد قراء صحيفة «هاآرتس» ان شمشون كان قد ترك، كتدبير ثاري، ثعالب ذات ذيول مشتعلة في حقول الفلسطينيين، واعلن عن تمسكه بالاجراءات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، والمتمثلة في اقتلاع اشجار الزيتون بالبلدوزرات لمعاقبة القرويين الذين يتوارى ابناؤهم في حقول الزيتون لاطلاق الزجاجات الحارقة (المولوتوف) على السيارات العسكرية. ولكن هل هناك من وجه للمقارنة؟؟

مهما يكن من امر، فان حرب النار مستمرة وقد صرح احد المثقفين الفلسطينيين من سكان مدينة رام الله: «نحن لا نستطيع ان نطردكم عسكريا، ولكننا سنجعلكم تدفعون ثمنا باهظا للاحتلال، بكل الوسائل المتاحة لنا».

ويدرك بعض الاسرائيليين هذا، ولكن الغالبية لا ترى الا الغابات التي تشتعل، ويزداد الذين ينضمون الى الاحزاب القومية المتطرفة، وحتى الى تلك التي تطالب بطرد الشعب الفلسطيني غير المشروط الى الاردن او لبنان.

فيكتور سيغلمان



● من الانتفاضة

هيرالد تريبيون

تجار الاسلحة .. وعمل الخير

بقلم: آرت بوكوالد

تعرض شاشات التلفزيون ليليا صور الناس وهم يطلقون النار على بعضهم البعض، حيث يطلق بعضهم الرصاص المطاطي، فيما يطلق آخرون مدافع الاسطول. وتبدو شاشات التلفزيون مليئة بالدبابات التي تقتحم القرى وتدمرها، وبقنابل الغاز المسيل للدموع وهي تلقى في اكثر من حرم جامعي.

وسواء نظر المرء لشوارع بيروت، او ايرلندا الشمالية، او غيرها، فان العالم يبدو الآن اشبه بمعسكر مسلح.

ومع ذلك، فان احدا لم يتوقف لحظة ليتساءل: من اين جاءت كل هذه الاسلحة؟

والمفاجأة الكبيرة ليست في سهولة شراء المعدات العسكرية للشروع في عصيان مسلح، وانما في كون الناس الذين يبيعون هذه المعدات لا يعرفون حتى لمن يبيعونها.

وقال احد «امراء» تجارة الاسلحة واسمه فيستر:

● احب هذه التجارة المجنونة. فهي لا تخلو ابدا من المفاجآت.

– اي نوع من المفاجآت؟

● انظر لهذه الجريدة. الاسرائيليون يساعدون الصينيين في تطوير صاروخ سيلكوورم محسن جديد. وبمجرد ان تتم تجربته، ستبيعه الصين للسعودية، حيث من المحتمل ان يستعمله السعوديون ضد الاسرائيليين.

– وهل يعرف الاسرائيليون هذه الحقيقة؟

● بالتاكيد، غير ان هذا ما يجعل تجارة الاسلحة ممتعة جدا. ولناخذ ايران، على سبيل المثال، فهي معادية لجميع العالم، ولكنها في الوقت نفسه تعتبر الزبون الامثل للجميع. ولنتامل ما يفعله الايرانيون الآن. فهم يشترون الاسلحة من فرنسا لاغراق السفن التابعة للتحالف الغربي، الذي تدعمه فرنسا. وفي هذه الاثناء تبيع فرنسا الصواريخ للعراق لاغراق السفن الايرانية.

– اعتقد ان المرء يمكن ان يفقد عقله اذا حاول متابعة الجانب الذي يؤيده في عالم تجارة السلاح.

● لقد استعمل العراقيون الصواريخ التي اشتروها من فرنسا في ضرب سفينة حربية اميركية، بالرغم من حقيقة ان هذه السفينة كانت تعمل ضد ايران.

– اتوقع ان الارهابيين هم كبار زبائن تجار الاسلحة.

● بل افضلهم جميعا. وهم يكبرون يوما بعد يوم. وقد مر زمن عليهم لم يكونوا يشترون فيه سوى بعض الذخيرة للرشاشات، وبعض القنابل اليدوية. ولكنهم رفعوا الآن مستوى معداتهم وحسنوها فعلا، وصاروا يطلبون اسلحة ذات تصاميم خاصة. ونتيجة لذلك لا بد من التعامل معهم باحترام.

– هل لديكم اية قيود على انواع الاسلحة التي تباع للارهابيين؟

● كلا، ولكننا نطلب اليهم تحاشي استعمالها في بلادهم. فلا باس في بيع قذائف البازوكا للجيش الاحمر الياباني لاسقاط الطائرات في روما، بينما يقوم الارهابيون الايطاليون بنسف محطة جوية في طوكيو. فهذا ما يعرف باسم تبادل العمليات الارهابية.

□

– يبدو ان كل دولة تبيع الاسلحة لمن تعتبرهم اعداءها.

● وهذا ما يجعل هذه التجارة مربحة بالنسبة لنا. والسبب في وفرة الاسلحة بهذا القدر الكبير هو اننا حين نتلقى الطلبات من الجانبين نستطيع جعل الاسلحة ارخص. ولناخذ لبنان، على سبيل المثال. فليست هناك منظمة في تلك الدولة لا تشتري اي شيء نوفره لها. وكل سيارة مفخخة في بيروت تحمل اسمنا.

– ولكنكم لا تحسون بالذنب لكونكم تساهمون، ولو بجزء صغير، في اذكاء لهيب الحرب..؟

● كلا، على الاطلاق. فنحن دعاة سلام. وذات يوم دخل رجل من لبنان مخزني بغية الحصول على ديناميت، وادوات تفجير، وسيارة لنسف احد المعابد والذي يعود تاريخ بنائه للعصور الوسطى، وبينما كنت (اوضب) له الصفقة، حدث انني ذكرت له ان الفئة التي هو بصدد القيام بالعملية ضدها اشترت قبل يوم واحد الف مدفع مورتر. فشكرني واشترى دبابة لتدمير هذه المدافع. ولو انني لم اتعرض لذكر تلك الصفقة، لتعرض بعض الناس في بيروت للاذى. وهكذا فانك ترى اننا نفعل الكثير من الخير في هذه التجارة. ولكن لسوء الحظ، ما من احد يسمع بذلك، لان تجار الاسلحة يفضلون عدم الخوض فيما يفعلون من خير.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٠	٢٨٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٢٥	٣
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٧٩	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٩١	—
دينار أردني	١	٧٦٦	—
دينار عراقي	١	١١٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٥٠	—
دينار يمني ج	١	٨٢٤	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٣	—
ريال قطري	١٠	٧٧٠	—
ريال عماني	١	٧٣٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٢	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٣٤	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٩٧	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٨	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٦٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٧٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٤
ذهب	ملاغ	—	٤٦

● المزيني (١٤/٧/١٩٨٨)

أسواق المال العالمية

(١٣/٧/٨٨)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ٩
- الاموال الفدرالية: ٧ ٧/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٦,٧٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٠ ٢/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ٢١/٢
- انتربانك (اسبوعان): ٣١١/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ٤١/٨

● اليابان
- سعر الخصم: ٢١/٢
- اموال تحت الطلب: ٣١١/١٦
- انتربانك (٣ اشهر): ٤١/٨

بورصة باريس

١١/٧/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٣
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٦٦
بي. ان. بي.	٢٨٠
بويوجوس	٩٣٥
بي.اس.ان.	٤٩٢٠
كارفور	٢٤٩١
س.سي.اف	١١٩
سيروس	٤٣٩
سي.جي.اي.	٣١٦
شارجور	١١٨٢
س.فرانسيس	١٠٣٤
رويتر كولاس	٥٧٣
ديوميز	٦٧٤
اكو	١٤٥٥
الف اكيتان	٣٢٧
اسيلور	٢٩٧٥
جي.تي.انتربوزيه	٦١١
جين ليفيريه	٩٣٦
لافارج كوبيه	١٣٥٥
ليغراند	٢٨٩٥
ال.في.ام.	٢٧٩٧
ماترا	٢٠٥
مشلن	٢١٢
سي.اي.ميدي	٨٣٧٥
مينسبرو	٥١٩
لوريال	٣٥٥٠
باريباس	٤٠٠
بيجو	١٢٨٥
بوليت	٥٠٩
بريتيال سيكومي	١٠٧٥
سانت غوبين	٥١٩
سالومون	١٥٧٥
سالفيار	٦٧٥
سانوفي	٧٣٨
سالينز	٢٣٤
اس.سي.او.ايه	٥٢
سيلفوس	٩٠٥
سوسيتي جنرال	٣٥٢
سوميز البرت	٢١١٥
سورس بيرير	٨٨٠
ستارفور	٥٠٠
فاينتس دي سويز	٣٦٠
سيتتلابو	٤١٧
توسسون	٢٠٧
فاليو	٥٠٩
الف غابون	٨١٠
غروب فكتوري	٦٣٨
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٥
رونتشفورتايز	٥٣٧
روجيه ميريد يوتالي	١٣٥٠
سوباجري	١٦٥
ديومينل ليبيل	١٠١٦
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٢٥
لاتيكور	١٦٥
ام.بي.الكترونيك	٥٠٠
تيراليون	٣٣٦
فيرباك	٣٩٢
زودياك	٧٧٥
موريا نيوغاست	٨٦٥
مؤشر البورصة	١٣٥,٢٠

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار ارتفع مقابل الجنيه الاسترليني والعملة الاردنية

■ استمرار ارتفاع الدولار يعرض الجنيه الاسترليني للانخفاض

■ المارك الالماني مرشح لمزيد من التراجع

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، تراجع الدينار قليلا مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع حول ٢٨٢,١٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨١,٩٨ فلسا، اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد ارتفع الدينار حيث انهى الاسبوع حول ٤٧٧,٥٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٨٤,٣٠ فلسا.

وارتفع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٥٢,٩٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٤,٨٦ فلسا.

كذلك ارتفع الدينار قليلا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٨٤,٢١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٦,٤٣ فلسا. كما ارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٧٦٠,٧٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٦٧,٩٢ فلسا. وحافظ الدينار على ثباته مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

الدولار الاميركي

وقفز الدولار في نهاية الاسبوع الماضي الى اعلى مستوى له منذ ١١ شهرا مقابل المارك الالماني ومنذ ٨ اشهر مقابل الين الياباني بسبب التحسن غير المتوقع في العجز التجاري الاميركي لشهر مايو الذي بلغ ١٠,٩٣ مليارات دولار مقابل ١٠,٣٠ مليارات دولار لشهر ابريل.

وجاء هذا الرقم ليقلل من المخاوف بتدهور العجز التجاري بعد التحسن الذي تحقق خلال الشهرين الماضيين.

وتعزى النظرة التفاؤلية للسوق الى موقف الادارة الاميركية المشجع لارتفاع الدولار قبل الانتخابات الاميركية من خلال رفع معدلات الفائدة الى ٩,٥٪.

وارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة ٠,٥ ٪ في يونيو مقارنة بنسبة ارتفاع ٠,٣٪ في مايو. وارتفعت اسعار السلع الانتاجية بنسبة ٠,٤٪ في يونيو بعد ان سجلت ارتفاعا بنسبة ٠,٥٪ في مايو وارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٤٪ في يونيو بعد ان ارتفع بنسبة ٠,٥٪ في مايو.

ومازالت النظرة تجاه الدولار متفائلة مع احتمال اتجاه معدلات الفائدة الى مستويات مرتفعة وعدم قدرة البنوك المركزية في الحد من تقدمه. هذا ومن المحتمل ان يختبر الدولار حاجز ١,٩٠ مارك و١٤٠ ينا و١,٦ دولار تجاه الجنيه الاسترليني. ويبدو ان الدولار قد دخل مستويات مرتفعة تجاه العملات الاوروبية.

الا ان هناك بعض الشكوك عن اختراقه مستويات مرتفعة جديدة تجاه الين، وذلك ليس بسبب انخفاض معدل التضخم في اليابان وقوة ادائها التجاري فحسب بل كذلك بسبب عدم وضوح موقف اليابان بالنسبة للتدخل في اسواق العملات.

الجنيه الاسترليني

وانخفض الجنيه الاسترليني بحدة في اواخر الاسبوع الماضي مقابل الدولار الاميركي فقد وصل الى ادنى مستوى له منذ شهر اكتوبر ١٩٨٧ وهو ١,٦٥٠٩ دولار فقد افتتح الجنيه الاسبوع حول ١,٦٩٢٥/٣٥ دولار وانهى الاسبوع حول ١,٦٦١٠/٢٠ دولار مقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٦٩٨٠/٩٠ دولار.

وقد ادى تراجع الجنيه بهذه الحدة الى زيادة احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية خلال هذا الاسبوع. وقد صرح وزير الخزانة البريطاني لوسون بانه غير راض عن مستوى التضخم في بريطانيا وانه مصمم لتخفيضه.

وارتفع الانتاج الصناعي في المملكة المتحدة بنسبة ٠,٦٪ في شهر مايو بعد ان ارتفع بنسبة معدله ١٪ في شهر ابريل وانخفضت البطالة في بريطانيا الى ٨,٤٪ في شهر يونيو مقارنة بنسبة ٨,٦٪ في شهر مايو.

وارتفع الرقم القياسي لاسعار التجزئة، الذي يستخدم كمؤشر لقياس التضخم في بريطانيا، الى ٠,٤٪ في شهر يونيو اي بنسبة ٤,٦٪ سنويا.

ومن المحتمل ان يتعرض الجنيه لضغوط اخرى مقابل الدولار الاميركي الذي يتوقع ان يحقق مكاسب جديدة مقابل العملات الرئيسية هذا الاسبوع.

المارك الالماني

وانخفض المارك الالماني في الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى له مقابل الدولار الاميركي منذ ١١ شهرا وذلك بعد الاعلان عن انخفاض العجز التجاري الاميركي وارتفاع الطلب على الدولار رغم تدخل البنك المركزي. فقد افتتح المارك الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٨٣٩٥/٠٥ مارك واغلق منخفضا بحدة الى ١,٨٧٩٠/٠ مارك مقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه. والبالغ ١,٨٤١٠/٢٠ مارك.

هذا ولم يقرر البنك المركزي الالماني في اجتماعه الاسبوعي الذي عقد في ١٤ يوليو اي تغيرات في السياسة النقدية مؤكدا نمو عرض النقد بحدود ٣-٦٪ مع ابقاء السياسات الائتمانية على حالها.

وارتفع الرقم القياسي لاسعار الجملة في شهر يونيو بنسبة ٠,٩٪ مقارنة بـ ٠,٣٪ في شهر مايو وهو اعلى بنسبة ١,٢٪ مما كان عليه في الشهر نفسه من السنة الماضية ١٩٨٧.

وارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة ٥,٧٪ في شهر مايو مقارنة بمستواها في السنة الماضية، بينما انخفضت بنسبة ٣,٥٪ في شهر ابريل عن مستواها في السنة الماضية.

ومن المحتمل ان يتعرض المارك لمزيد من الضغوط مقابل الدولار الاميركي وقد يتحرك بحدود ١,٨٥ - ١,٩٠ مارك خلال هذا الاسبوع.

الين الياباني

وتراجع الين الياباني في الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى له منذ ثمانية اشهر مقابل الدولار الاميركي بعد ان انخفض العجز التجاري الاميركي لشهر مايو الى اقل مما كان متوقعا. فقد افتتح الين الاسبوع مقابل الدولار حول ١٣٢,٨٦/٩١ ينا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٣٣,٢٠/٣٠ ينا ويبدو ان الدولار قد وصل الى مستوى سيتقرر عنده فيما اذا كان سيتحرك الى مستويات اعلى من ١٣٥ ينا وسيعتمد هذا الى حد كبير على ردود فعل المستثمرين اليابانيين خلال هذا الاسبوع. وصرح محافظ البنك المركزي الياباني بأن السياسة النقدية مازالت ثابتة وانها تراقب حركات اتجاهات الاسعار والعملات. واضاف بانه يشعر بالقلق بالنسبة للتضخم في الامد الطويل الا ان الرقم القياسي للاسعار والارقام الخاصة بعرض النقد لا تشكل لحد الان قلقا كبيرا في هذا الاتجاه.

وانخفض الفائض التجاري لليابان الى ٥,٩٣ مليارات دولار في يونيو من ٦,٦٠ مليارات دولار في السنة الماضية ومقارنة بـ ٥,١٤ مليار دولار في السنة الماضية ومقارنة بـ ٥,١٤ مليارات دولار في شهر مايو. كما ارتفع الرقم لاسعار الجملة بنسبة ٠,٣٪ في يونيو مقارنة مع السنة الماضية بعد ان انخفض بنسبة ٠,١٪ في شهر مايو.

وانخفض الانتاج الصناعي في مايو بنسبة ٢,٣٪ مقارنة مع شهر ابريل الا انه ارتفع بنسبة ١٠,٢٪ مقارنة مع السنة الماضية.

هذا وقد تبنت الحكومة حدا اقصى لنمو النفقات العامة بنسبة ٢,٧٪ لميزانية السنة المالية ٨٩/١٩٩٠ مقارنة مع الميزانية السابقة ٨٨/٨٩.

ويتوقع البعض ان يخترق الدولار حاجز ١٣٧ ينا او حتى ١٣٨ ينا خلال هذا الاسبوع او الاسابيع القليلة المقبلة مما قد يستدعي تدخل البنك المركزي الياباني.

الفرنك الفرنسي

وافتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع مقابل الدولار حول ٦,١٩٠٥/٣٥ فرنكات وانهى الاسبوع منخفضا بحدة الى ٦,٣٤٢٠/٥٠ فرنكات مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,١٩٤٠/٨٥ فرنكات. ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الفرنسي بنسبة ١,١٪ في الربع الاول من عام ١٩٨٨ مقارنة مع ٠,٨٪ في الربع الاخير من العام الماضي، وذلك استنادا الى التقديرات الاولية لمعهد الاحصاء القومي الفرنسي. كذلك ارتفعت الاسعار الاستهلاكية بنسبة ٠,٣٪ في شهر يونيو لتجعل نسبة التضخم ٢,٦٪ سنويا، بينما كانت هذه النسبة ٠,٢٪ في شهر مايو اي ٢,٥٪ سنويا.

الفرنك السويسري

وافتتح الفرنك السويسري الاسبوع قابل الدولار حول ١,٥٢٩٥/٠٥ فرنك وانهى الاسبوع منخفضا بحدة الى ١,٥٥٦٥/٧٥ فرنك مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٥٣١٠/٢٠ فرنك. هذا وقد رفعت البنوك السويسرية الفائدة على الودائع الثابتة للعملاء بنسبة ١/٤٪ بالنسبة لجميع المدد اعتبارا من ١٥/٧ وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع واحد، بعد ان قررت رفعها بنسبة ١/٤٪ في ١٢/٧. وقد بلغت نسبة الفائدة حاليا ٣ ١/٤ - ٣ ١/٢٪ بالنسبة للودائع لمدة ثلاثة اشهر وسنة.

الاميركيون يشكون من تفوق الاسيويين

ذكرت دراسة صدرت حديثا ان الاميركيين يشكون من ان ذوي الاصول الاسيوية الذين يتمتعون بالجنسية الاميركية فيما عدا الفيتناميين ينافسونهم من الناحية الاقتصادية.

وتعزو الدراسة ذلك الى ارتفاع مستويات التعليم بينهم وكثرة عدد العاملين في الاسرة الواحدة.

وتقول الدراسة التي اصدرتها لجنة الحقوق المدنية الاميركية ان دخل الاسرة البيضاء التي لا تنتمي الى اصول اسبانية يبلغ ٢٦٥٣٥ دولارا في السنة الا ان دخل الاسرة ذات الاصول اليابانية يصل الى ٣٥١٠٦ دولارات وتقترب منها الاسرة ذات الاصول الكورية واخيرا الاسرة ذات الاصل الفيتنامي حيث تكون في اخر القائمة.

وعلى الرغم من ان غالبية المهاجرين الاوائل الى الولايات المتحدة من الصين واليابان وكوريا كانوا عمالا غير مهرة الا ان احفادهم الذين ولدوا في اميركا حققوا نجاحات على المستوى التعليمي والمهني فاق مستويات البيض من غير الاصول الاسبانية.

وعلى الرغم من وجود بعض مظاهر التمييز غير المعلن في مجال العمل الا ان الاميركيين من ذوي الاصول الاسيوية لم يتاثروا بذلك فهم في صعود دائم.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/٧/١٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٣٧	٦/٢٢			
٢	الاسمنت الابيض							,٠٢٢٥	٧/٤		,٠٢٠٥	
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	٦/٢٧	,٠٠٧	,٠٠٦	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت أم القيوين							,٠٢٠	٧/١٢		,٠١٩٥	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٧	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٨	اتحاد الخليج للتامين							,٠٢٠	٦/٧			
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي							د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/٧/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٦ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩١٠	,٩٠٠	,٩٠٠	٥٢٠٠٠٠	٢١	٤٦٨٢٠٠	,٩٠٠	٧/١٦	,٩١٠	,٩٠٠	
٢	بنك الخليج	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٩٠	١١٠٠٠٠٠	٥	٤٢٧٠٠٠	,٣٩٠	٧/١٦	,٣٩٥	,٣٩٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٠	,٢٨٥	,٢٩٠	٨٦٠٠٠٠	٢٥	٢٤٥٢٠٠	,٢٩٠	٧/١٦	,٢٩٠	,٢٨٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	٦٤٠٠٠٠	٣٠	٢٣٣٤٥٠	,٣٦٥	٧/١٦	,٣٦٥	,٣٦٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٨٠	٧/١٣	,٣٨٥	,٣٧٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٣٠	٧/١٣	,٤٣٠		
٧	بنك برقان	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٨٠	٣٠٠٣٩٤	١٦	٨٤٠٥٨	,٢٨٠	٧/١٦	,٢٨٥	,٢٨٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥	,٤٥٠	,٤٥٠	٦٠٠٠٠٠	١٦	٢٧٠١٠٠	,٤٥٠	٧/١٦	,٤٥٥	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٧٦		,١٧٦	٢٠٠٠٠	١	٣٥٢٠	,١٧٦	٧/١٦	,١٧٦	,١٧٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٤	,١٧٢	,١٧٢	١٠٠٠٠٠	٤	١٧٣٢٠	,١٧٤	٧/١٦	,١٧٤	,١٧٢	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٦٥	٧/٦	,٤٦٥	,٤٥٠	
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٠		,١٠٠	١١٠٠٠٠	٢	١١٠٠٠	,١٠٠	٧/١٣	,١٠٢	,١٠٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	٧/١٦	,١٠٨	,١٠٦	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,١٠٠		,١٠٠	٣٦٠٠٠٠	٣	٣٦٠٠٠	,١٠٠	٧/١٦	,١٠٢	,٠٩٩	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٦٨٠	٦/٢٨			
١٧	الخليج للتامين							,٣٤٠	٧/١٣			
١٨	الاهلية للتامين							,٥٤٠	٧/٦			
١٩	وربة للتامين							,٤٣٥	٧/١١		,٤٤٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٣٦		,٢٢٦	٢٠٠٠٠	١	٤٥٢٠	,٢٣٦	٧/١٦	,٢٢٨	,٢٢٤	
٢١	العقارات المتحدة							,١٠٨	٧/١٦	,١٠٨	,١٠٦	
٢٢	الوطنية العقارية	,٢٠٨		,٢٠٨	٦٠٠٠٠	٣	١٢٤٨٠	,٢٠٨	٧/١٦	,٢٠٨	,٢٠٦	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٨٠	٧/١٢			
٢٤	مشاريع الكويت							,٠٨٧	٧/١٣	,٠٨٨	,٠٨٦	
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٧/٥		,٤٩٥	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٠	٧/٥			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٤٠	٥/٣٠			
٢٩	صناعات التبريد	,٤٠٥		,٤٠٥	١٠٠٠٠	١	٤٠٥٠	,٤٠٥	٧/١٢	,٤٠٥	,٤٠٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٢٠	٧/١٣	١,٠٥٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٨٨		,١٨٨	١٤٠٠٠٠	٢	٢٦٣٢٠	,١٩٠	٧/١١	,١٩٠	,١٨٦	,٠٠٢-
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٢	٧/١٢			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٧٩	٦/٢٧	,٠٨٢		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									,١٩٠		
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٧/٥			
٣٧	المخازن العمومية	,١٧٢		,١٧٢	٤٠٠٠٠	٢	٦٨٨٠	,١٧٤	٧/١٦	,١٧٤	,١٧٠	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٩٥		,٠١٩٥	٥٦٠٠٠٠	٤	١٠٩٢٠	,٠١٩٥	٧/١٦	,٠٢٠	,٠١٩	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٩٥	,٣٩٠	,٣٩٠	٢٨٤٠٠٠٠	٤٣	١١٠٧٧٠٠	,٣٩٥	٧/١٦	,٣٩٠	,٣٨٥	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٨٠	٧/١٦	,١٨٤	,١٨٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٢٢		,٢٢٢	٢٠٠٠٠	١	٤٤٤٠	,٢٢٢	٧/١٦		,٢٢٢	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٧/١٢			
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٢٠		,٢٢٠	٢٠٠٠٠	١	٤٤٠٠	,٢٢٨	٦/٢٨			,٠٠٨-
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٣٠٥	٧/١٣	,٣١٠	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٨٠٠٠٠	١	٥٣٦٠	,٠٦٧	٧/١٦	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٣	٧/٥		,٠٤٢	
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٢		,١٠٢	١٦٠٠٠٠	٢	١٦٣٢٠	,١٠٢	٧/١٦	,١٠٢	,١٠٠	
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٥٥	٧/١٣	,٠٣٦	,٠٣٥٥	
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	٦/١٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٠٥٠٠٠٠ سهما	٣	٥٤٠٠٠٠					
	المجموع الكلي				٨٦٣٠٣٩٤	١٨٨	٣١٥٧٩٨٨	د.ك				

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٧/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٨
بوردن انك	٥١ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٣ ٣/٤
كاتربيلر	٦٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ١/٢
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٢٩
دير اند كومباني	٤٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٢
دوبوند	٩٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	—
فوستر ويلر	١٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٢
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٥٣ ٣/٤
كوديير	٦٣ ٣/٤
هاليبرتون	٣٠
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٩ ٥/٨
هوليداي ان	٢٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٢٥
اي بي ام	١٢٨ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون – جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٨ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٧
بولارويد	٣٠ ٥/٨
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
كيميكال بانك	٣٠ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢٨ ٣/٤
سكويب	٦٤ ٣/٨
سينتكس	٤١
تيليداين	٣٣٧
تكساسكو	٤٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٣٢
وستنغ هاوس	٥٧ ٣/٨
مؤشر داو	٢١٥٨
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٧/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	١٦	٣
القريد ماك الباين	١٥	٤
بي.اي.اي	٧١	٢
باركليز بنك	٠٨	٤
ب.اي.اس.اس.	٣٨	٩
بيتشام	٥٧	٤
برنتواكر	٠٣	٤
بريتيش ايروسبيس	١٢	٤
بريتيش تليكوم	٥٧	٢
بريت اويل	—	—
بي.بي	٥١	٢
انجليش تشاينا كليز	٤٧	٤
جلاكسو	٨١	٩
هانسون ترست	٣٩	١
اي.سي.اي.	٩٢	١٠
جاكوار	٨٨	٢
ليقال اند جنرال	١٣	٣
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	٤٢	٥
نكست	٤٦	٢
يونيجيت	٢٣	٣
يونيليفر	٦٣	٤
رويترز	٤٦	٥
رولز رويس	٣١	١
رتنز	١٧	٤
شل ترانسبورت	٢٢	١٠
ت.اس.بي	٠٥	١٠
وارد وايت	٩٨	٢
وايت بريد	—	٣
وول وورث	٧٥	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨ ,٤٢	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٧/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨٨٠
ايساي ليمتد	١٩٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٠٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٠٠
سوميتومو بنك	٣٣٦٠
فوجي بنك	٣١٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٧٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٥٠
هيتاشي ليمتد	١٦٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٤٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٥٧٦٠
فانوك ليمتد	٥٨٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٨٠
تايمي كوربوريشن	٩١٨
كاسيو كمبيوتر	١٢٣٠
كانون	١٣٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٨,٠٨٤
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

بورصات العالم

الاسهم الاكثر نشاطاً

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٢٨٠٢٠,١٠
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: ١٤٩٤,٧
- معدل الفايننشال تايمز العام: ٩٦٦,٤١
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٠٩٢,٦٤
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٢٦٧,٨٥
- حجم التداول في نيويورك: ١٦١١٦٥٠٠٠٠

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٧/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيتريور	١٦ ١/٨	١/٨-
٢) بجيت سو	١٩ ٣/٨	١/٨-
٣) تاي بب	٢٣ ٥/٨	—
٤) يواس.سب	٧ ٥/٨	١/٤+
٥) اتا كوم	٩ ٧/٨	١ ١/٨-
٦) بولارويد	٣١ ١/٤	١ ١/٢+
٧) ايه.تي.تي.	٢٦ ١/٤	١/٨-
٨) اي.بي.ام	١٢٥ ١/٨	١/٤-
٩) نوفا كورب	١١ ١/٨	١/٤-
١٠) تمسكو	٥١ ١/٤	١ ١/٢+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٧/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٠	,٢٨٢١	١,٣٦٨٧	٦,٢٢٥٠	١,٣٣٠٠	١,٥٣١٠	,٥٩١١	١,٨٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٥٦	,٧٤٨٤	٣,٦٣٠٦	١٦,٥١١٩	٣,٥٢٧٨	٤,٠٦١٠	١,٥٦٨١	٤,٨٩٣٩
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	,٠٧٦٨	,٣٧٢٨	١,٦٩٥٢	,٣٦٢٢	,٤١٦٩	,١٦١٠	,٥٠٢٤
ريال سعودي	,٢٦٦٧	,١٠٠٥	,٩٧٩٣	—	,٠٧٥٢	,٣٦٥٠	١,٦٦٠٢	,٣٥٤٧	,٤٠٨٣	,١٥١٦	,٤٩٢٠
دينار كويتي	٣,٥٤٣٨	١,٣٣٦٠	١٣,٠١٢٩	١٣,٢٨٧٦	—	٤,٨٥٠٦	٢٢,٠٦٠٣	٤,٧١٣٣	٥,٤٢٥٦	٢,٠٩٥٠	٦,٥٣٨٣
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٣٠٥	,٢٧٥٤	٢,٦٨٢٧	٢,٧٣٩٣	,٢٠٦١	—	٤,٥٤٧٩	,٩٧١٦	١,١١٨٥	,٤٣١٩	١,٣٤٧٩
فرنك فرنسي	,١٦٠٦	,٠٦٠٥	,٥٨٩٨	,٦٠٢٣	,٠٤٥٣	,٢١٩٨	—	,٢١٣٦	,٢٤٥٩	,٠٩٤٩	,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٥١٨	,٢٨٣٤	٢,٧٦٠٩	٢,٨١٩١	,٢١٢١	١,٠٢٩١	٤,٦٨٠٤	—	١,١٥١١	,٤٤٤٥	١,٣٨٧٢
فرنك سويسري	,٦٥٣١	,٢٤٦٢	٢,٣٩٨٤	٢,٤٤٩٠	,١٨٤٣	,٨٩٤٠	٤,٠٦٥٩	,٨٦٨٧	—	,٣٨٦١	١,٢٠٥٠
جنيه استرليني	١,٦٩١٥	,٦٣٧٧	٦,٢١١١	٦,٣٤٢٢	,٤٧٧٣	٢,٣١٥٢	١٠,٥٢٩٥	٢,٢٤٩٧	٢,٥٨٩٦	—	٣,١٢٠٨
مارك الماني	,٥٤٢٠	,٢٠٤٣	١,٩٩٠٢	٢,٠٣٢٢	,١٥٢٩	,٧٦٥٠	٣,٣٧٣٩	,٧٢٠٨	,٨٢٩٨	,٣٢٠٤	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

مظاهرات ومصادمات عنيفة مع الشرطة

مودعو «الريان» ألقوا أنفسهم تحت عجلات السيارات وطالبوا باعدام المسؤولين في الشركة

● القاهرة ـ القبس:

شهد شارع الهرم بالقاهرة مظاهرة صاخبة تضم حوالي ٢٠٠٠ من المودعين بشركات الريان، تجمعوا امام المقر الرئيسي للشركة محاولين اقتحام المبنى بينما تدخلت قوات الامن وتمكنت من السيطرة على الموقف ومنعتهم من دخول مقر الشركة.. والقى بعضهم بنفسه تحت عجلات السيارات المارة في محاولة للتخلص من حياتهم بعد اصابتهم بالاحباط نتيجة عدم صرف مستحقاتهم واسترداد اموالهم.

وتعطلت حركة المرور لاكثر من اربع ساعات وحاول المودعون تحطيم السيارات والمحلات التي تقع اسفل مقر الشركة.. وكان اكثر من ٢٠٠٠ من المودعين قد توجهوا لمقابلة اللواء عمر عبدالاخر محافظ الجيزة وتبينوا عدم وجود المحافظ بمكتبه فتوجهوا بمظاهرة صاخبة وهم يهتفون ويطالبون باسترداد اموالهم ويهددون باحراق مقار شركات الريان والمحلات المجاورة وتحطيم السيارات التي توقفت على امتداد شارع الهرم.. وقد اغلقت المحال الموجودة اسفل شركة الريان ابوابها خوفا من المتظاهرين.

وعلى الفور انتقلت ٨ سيارات امن مركزي وحاصرت المبنى ومقر محافظة الجيزة لتامين المنطقة من المتظاهرين.

وقد علت أصوات اصحاب الودائع تطالب باعدام الاخوة الريان واسترداد اموالهم باي طريقة ممكنة او غير ممكنة وتدخلت قوات الامن في محاولة لتهدئة ثورتهم دون جدوى وحاولوا اقناعهم بالعودة، وتم انقاذ بعض السيدات المودعات من تحت عجلات السيارات بينما اصيبت بعضهن بحالات اغماء واستدعيت سيارات الاسعاف.

وتمكنت اجهزة الامن خلال اربع ساعات من السيطرة على الموقف باستدعاء احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة الريان لمقابلة العملاء والعمل على تهدئتهم ولكنه لم يحضر.

وانصرف البعض وبقي حوالي ٨٠٠ من المودعين امام مقر الشركة لاصرارهم على الاعتصام وناشد بعضهم وسائل الاعلام لتوصيل مطالبهم للمسؤولين بالدولة لاسترداد اموالهم من مخالب الاخوة الريان.

وتم اعادة حركة المرور بشارع الهرم بعد ٤ ساعات.

ووقف المدعوون المتظاهرون في انتظار رئيس مجلس ادارة الريان.

● الريان ـ مسرح للعنف والانتحار

محمد الخرافي ابرز المصرفيين العرب

اختارت جمعية المصرفيين العرب في اميركا محمد عبد المحسن الخرافي ـ رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني «كابرز مصرفي عربي لعام ١٩٨٨» وهو تقليد سنوي تقوم به هذه الجمعية.

وقد جاء هذا الاختيار تتويجا لانجازات بنك الكويت الوطني كاكثر البنوك العربية ربحية وافضلها من حيث الانتشار الاستراتيجي.

وقد اقامت الجمعية حفلة غداء تكريما للخرافي في مدينة نيويورك حضرها نخبة من المصرفيين العرب والاجانب ضمت رئيس مجلس ادارة بنك «مورغان غرانتي» ورئيس مجلس ادارة بنك «كيميكل» وسليمان العليان ووليم ميلر وزير المالية السابق ومصرفيين بارزين آخرين.

● محمد عبدالمحسن الخرافي

وزير الاقتصاد المصري لـ«القبس»

لم نمنع البنوك من صرف شيكات شركات توظيف الاموال

■ القانون الجديد لا يحدد الارباح المسموح للشركات توزيعها ■ استعادة الاموال من الخارج دليل حسن نيه من الشركات ■ على الشركة ان تعيد اموال المودعين في غضون عامين عند التصفية

● القاهرة ـ القبس:

تحاول الحكومة المصرية بشتى الطرق طمانة اصحاب الاموال المودعة في شركات توظيف الاموال وذلك حتى تستقر الاوضاع في هذه الشركات التي تامل الحكومة ان تستمر في عملها وتوفق اوضاعها وذلك لتامين ودائع الافراد لديها ولتنشيط حركة الاقتصاد المصري وسوق الاوراق المالية في مصر ولذلك تاجل صدور اللائحة التنفيذية حتى الان لتجيء اكثر مرونة..

وفي حديث لـ «القبس» مع الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والذي يعتبر الوزير المسؤول عن تنفيذ القانون الجديد لشركات تلقي الاموال قال وزير الاقتصاد: ان القانون الجديد لن يتدخل في ادارة الشركات واصحاب الشركات هم الذين سيديرونها وفي هذه الحالة فان الارباح التي سوف تحققها هذه الشركة ستتوقف على مدى كفاءة ادارة هذه الشركة.

وفيما يلي نص الحديث ـ

● هل يحظر القانون على الشركات توزيع الارباح شهريا مثلما تعمل هذه الشركات الان؟

ـ لا يوجد اي عائق يحول دون قيام الشركة بتوزيع الارباح سواء شهريا او كل شهرين او كل ثلاثة اشهر ويمكن لهذه الشركات ان تستمر في توزيع الارباح وليس هناك اية حدود قصوى على الارباح او حتى دنيا والقانون الجديد يهدف اساسا الى ان تكون الارباح اتي تحققها هذه الشركات نتيجة عمل حقيقي ونشاط واقعي وهذا ما سوف يتضح عندما تقدم هذه الشركات ميزانياتها في نهاية كل عام.

● هل من الممكن ان تلقي الضوء بصورة اكثر على تفسير اهم ما ورد في هذا القانون؟

ـ القانون الجديد الخاص بتلقي الاموال واستثمارها ينظم نوعا جديدا من المنشآت المالية التي تزاول عملها في مصر... ويوجد مجموعتان من المنشآت المالية في مصر وهي اما منشاة تجارية وهذه المنشآت تعمل باموال مؤسسيها فقط وتعمل في الانشطة المختلفة سواء الزراعية او الصناعية او التجارية وتوظيف الاموال ولكن ليس تلقي الاموال.

والنوع الاخر من المنشآت يسمى المنشآت المالية وهذه المؤسسات تعمل باموال مؤسسيها وتقوم ايضا بتجميع الاموال وهذه المنشآت هي التي يقوم القانون الجديد بتنظيم عملها.

والقانون الجديد يتيح للشركات ان تقبل الاموال من الجمهور ولكن ليس في صورة ودائع وانما في صورة صكوك. وهذه الشركات من حقها ان تتلقى اموال مؤسسيها الذين سيقومون بتاسيس الشركة ووفقا للقانون فان عددهم لا يقل عن ٢٠ ولا تقل نسبة كل منهم عن ١٪ واموال المكتتبين في الاسهم التي سوف تطرح للاكتتاب العام بحيث لا يقل عدد الاسهم هذه عن ٥٠٪ وممكن ان يزيد حتى ٨٠٪ حسب حجم اموال المؤسسين بمعنى ان اموال المؤسسين ستكون بحد ادنى ٢٠٪ وحد اقصى ٥٠٪ واموال المكتتبين من ٥٠٪ الى ٨٠٪ كحد اقصى... بالاضافة الى هذا فان هذه الشركات سوف يسمح لها باصدار صكوك للاستثمار يكتتب فيه المواطنون.

وستقوم هذه الشركات بتلقي الاموال وتجميعها عن طريق هذه الصكوك..

وصك الاستثمار هذا يخول لصاحبه حقوقا بينه وبين المالك ويخول لصاحبه الاشتراك في الربح وفي الخسارة دون الاشتراك في الادارة ويستطيع حامل الصك ان يحصل على حقوقه اذا ما قامت الشركة بتصفية اعمالها قبل صاحب السهم.

وسوف تحدد اللائحة التنفيذية النسبة بين رأس المال وقيمة صكوك الاستثمار.

● هل اصدرت وزارة الاقتصاد قرارا للبنوك بعدم صرف الشيكات التي منحتها شركات توظيف الاموال لبعض اصحاب رؤوس الاموال خلال الشهرين الماضيين؟

ـ لا يمكن للحكومة ان تتدخل في اعمال البنوك وتمنعها من صرف شيكات من حساب اي شركة او اي عميل لديها اذا كان له رصيد دائن فالعلاقة بينه وبين البنك علاقة قانونية ولا يمكن للبنك ان يتوقف عن الصرف فالبنك يتوقف عن الصرف فقط اذا كان هذا الحساب بدون رصيد واحيانا اذا كان العميل معروفا لدى البنك يستطيع البنك ان يكشف هذا الحساب ويستمر في الصرف حتى اذا لم يكن حسابه يغطي قيمة المطلوب سحبه وتدخل الحكومة في هذه الحالة يكون غير قانوني ولم يصدر اي قرار من وزارة الاقتصاد ولا من البنك المركزي في هذا الشان مطلقا.

● اذا ما رغبت الشركة في توفيق اوضاعها ولكن صاحب رأس المال الذي اودع امواله لديها لم يرغب في الاستمرار مع الشركة سواء عن طريق الاسهم او الصكوك هل من حقه الحصول على امواله؟

ـ القانون لا يجبر اي شخص على الاستمرار مع الشركة وفقا للنظام الجديد وله مطلق الحرية في استرداد امواله او ان يتحول الى مساهم او صاحب صك وحقوقه محفوظة كاملة وفقا للحقوق المتوفرة له في الشركة وقت صدور القانون.

● واذا ما قامت الشركة باعطائه ٢٠٪ فقط من قيمة رأس ماله وعرضت عليه ان ياخذ الباقي اصولا كحديد تسليح او اسمنت او قطعة ارض حيث اكدت هذه الشركات ان حجم السيولة لديها ٢٥٪ فقط والباقي اصول ثابتة فما هو الموقف في هذه الحالة؟

ـ القانون حدد عدة مسائل الاولى ان الشركة لا بد ان تتقدم بعد صدور اللائحة التنفيذية وتبدي رغبتها في انها ستقوم بترتيب اوضاعها وبالتالي تستمر في هذا العمل في مجال تلقي الاموال لاستثمارها وعليها في هذه الحالة ان ترتب اوضاعها خلال عام وتبدأ في اجراءات تاسيس الشركة واصدار الصكوك لاصحاب الاموال اذا ارادوا اما الشركة التي ستتوقف فالقانون يلزمها ان توفي بالتزاماتها تجاه مودعيها وان ترد الاموال لهم خلال فترة زمنية قدرها سنتان من تاريخ صدور القانون.

● في حالة تصفية الشركة لنشاطها هل لديها اصول تغطي حجم الاموال المودعة.

ـ سيقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بتعيين اثنين من المحاسبين لدى كل شركة ليحددا الاموال التي لديها وفي اي مجالات الاستثمار استثمرت هذه الاموال وما هي اصول كل شركة وبعد وصول هذه البيانات تستطيع ان نحدد كيفية التعامل مع موقف التصفية في كل شركة.

واكد وزير الاقتصاد ان الشركات الجادة يمكنها بسهولة جدا ان توفق اوضاعها لصالح الشركات ذاتها ولصالح مودعيها.

● وما هو الموقف بالنسبة لاموال هذه الشركات الموجودة خارج مصر والموجودة باسماء اصحاب الشركات وليس باسم الشركة؟

ـ بالنسبة للشركات القائمة اكد القانون على ضرورة عودة هذه الاموال في خلال مدة معينة وما دامت هذه الاموال للشركة سواء كشخص طبيعي او معنوي لا بد من عودتها الى البنوك في مصر واذا كان هناك عائق معين فمن الممكن الحصول على اذن من وزير الاقتصاد للابقاء على هذه الاموال لمدة معينة... والقانون كان صريحا عندما نص على ان جميع الافراد الذين تلقوا اموالا في الماضي فهم مسؤولون في جميع اموالهم ضامنين متضامنين على الاموال التي سبق ان تلقوها.

واضاف ان هذه الاموال الموجودة في الخارج ستكون بمثابة اختبار حسن نوايا لهذه الشركات فاذا كانت هذه الشركات جادة في عودة الاموال لاصحابها فلن تمتنع عن استرجاعها من الخارج واذا لم تكن جادة فسيتضح موقفها ويبدأ التعامل معها على هذا الاساس.

● لماذا حدد القانون الجديد الحد الاقصى لرأس مال الشركة بخمسين مليون جنيه فقط؟

● لا توجد شركة من هذه الشركات الموجودة في الوقت الحالي رأس مالها يزيد عن ٥٠ مليون جنيه وقد اعطى القانون الجديد المرونة الكافية لامكانية زيادة رأس المال في حالة طلب الشركة ذلك اذا ما فضل المودعون حاليا ان يكونوا مساهمين وليسوا اصحاب صكوك ومن الممكن ان تحصل هذه الشركة على اذن من مجلس الوزراء لاستثنائها من الحد الاقصى علاوة على ان للشركة الحق في اصدار عشرة امثال المال صكوكا اي يصبح رأس مال الشركة في هذه الحالة ٥٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى ٥٠ مليون جنيه رأس مال الشركة وهذا كاف جدا لقيام اي شركة في مصر حيث ان الوضع الاقتصادي في مصر لا يسمح بقيام شركة رأسمالها اكثر من هذا وحتى لا يحدث احتكار في اي نشاط وذلك لانه اذا ما زاد رأس المال عن ٥٥٠ مليون جنيه فمن الممكن ان تحتكر الشركة الكثير من السلع والاشياء ومن الممكن ان تؤثر في معدلات التضخم والاسعار.

● بالنسبة للارباح الكبيرة التي كانت تصرفها هذه الشركات من قبل هل كانت تاتي بها نتيجة نشاط حقيقي ام انشطة اخرى؟

ـ الربح الذي كانت تصرفه هذه الشركات لا يمكن معرفة مصادره الحقيقية دون اعداد الميزانيات وقوائم الارباح والخسائر.

وهذه الشركات قبل صدور هذا القانون لم تعد اي ميزانية وبالتالي لم تعد قوائم ارباح وخسائر ولا يستطيع احد ان يتاكد لا الحكومة ولا الشركة ولا مودعيها ان هذه التوزيعات للارباح كانت تتم نتيجة نشاط حقيقي ام لا وهذه الارباح كان يتم صرفها بحسبة اكتوارية معينة يكون فيها التدفق النقدي الداخل للشركة اكبر من التدفق النقدي الخارج منها وبالتالي ممكن الشركة ان تستمر لفترة من الزمن الا انها في ذات الوقت تكون معرضة لمخاطر شديدة جدا خاصة اذا انخفض التدفق النقدي الداخل او زاد التدفق النقدي الخارج... ولذلك فان اهم ما تضمنه هذا القانون هو المسائل التي تعالج الميزانيات والتاكد منها وضرورة اعلان الشركات عن اعمالها ونشاطها واعداد قوائم الارباح والخسائر واعلان ذلك حتى يتاكد اصحاب الاموال ان الارباح التي يحصلون عليها نتيجة نشاط حقيقي.

● ديسري مصطفى

بدء اجراءات تنفيذ مشروع الشبكة الكهربائية المشتركة لدول «التعاون»

قال مجلس التعاون الخليجي امس انه يدرس مشروعا يتكلف ١ر٦ مليار دولار لربط انظمة الطاقة الكهربية بين الدول الست الاعضاء.

وقال جميل العلوي رئيس لجنة توحيد الشبكات الكهربائية في مجلس التعاون ان اللجنة انتهت من دراسة الجدوى وان الدعوة وجهت الى ثماني شركات استشارية لطرح اقتراحاتها في موعد اقصاه ١٧ سبتمبر.

وقال العلوي لرويتر ان دراسة اخرى لتحديد التصميم والتكاليف والتمويل ستستغرق ١٨ شهرا.

ولن يتم بدء العمل في المشروع والمقرر في اواسط التسعينات قبل ان توافق عليه حكومة كل دولة عضو في المجلس.

وقال العلوي ان الشبكة التي ستربط الطاقة الكهربية بين الدول الاعضاء ستتضمن تزويد الدول الست بالطاقة في حالات الطوارىء.

صالح اليوسف رئيسا لمجلس ادارة البنك الصناعي



صالح اليوسف

اعلن مصدر مسؤول في بنك الكويت الصناعي ان مجلس ادارة البنك قد عقد اجتماعا امس وتم فيه انتخاب صالح محمد اليوسف رئيسا لمجلس ادارة البنك وعضوا منتدبا.

برنامج تدريب لموظفي وزارة التجارة

قامت وزارة التجارة والصناعة بتشكيل لجنة عمل بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لوضع خطة تدريب متكاملة لجميع موظفي الوزارة على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم الوظيفية والاختصاصات المناطة بهم.

وجاء في تصريح صحفي تلقته وكالة الانباء الكويتية من الوزارة ان خطة تدريب موظفي الوزارة سيراعى فيها الاسلوب الامثل لتنفيذ الاختصاصات المناطة بالوزارة واعداد منهج دراسي متكامل لبعض التخصصات التي تتطلبها طبيعة عمل الوزارة واعداد دورات تنشيطية مستمرة لصقل خبرة الموظف واشراك موظفي الوزارة في الدورات التدريبية التي تقوم بها الهيئة.

وباشرت اللجنة اعمالها باجراء مقابلات شخصية مع الوكلاء المساعدين والمدراء والمراقبين للتعرف على ارائهم بخصوص مستويات العاملين في اداراتهم والسبل الكفيلة لرفع مستويات ادائهم.

وقد تم توزيع استمارات استبيان على جميع الموظفين لاستيضاح الامور المهمة لتحديد نوعية الدورات المطلوبة.

البنوك العربية الاجنبية المشتركة مهتمة بتمويل التجارة العربية

قام وفد من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار خلال النصف الاول من الشهر الحالي بزيارات لعدد من المصارف العربية الاجنبية المشتركة التي تتخذ من كل من باريس ولندن ومدريد مقار لها بهدف متابعة العمليات الجارية بين المؤسسة وهذه المصارف. وبحث امكانات توسيع وزيادة التعاون القائم بين الجانبين خاصة وان المصارف العربية الاجنبية المشتركة ابدت على مدى السنوات الماضية اهتماما متزايدا بتوفير التمويل للتجارة العربية البينية وبتوفير القروض للمشروعات الاستثمارية العربية لتمويل مشترياتها من السلع الرأسمالية والالات والمعدات.

كما تبدي هذه المصارف رغبة اكيدة في زيادة نشاطها في هذين المجالين فيما لو توفرت لها الضمانات الكافية وهو الامر الذي ترى امكانية تحقيقه من خلال المؤسسة لاسيما في مجال التبادل التجاري حيث يوفر لها نظام ضمان ائتمان الصادرات حزمة متكاملة من الضمانات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

وتناولت مباحثات وفد المؤسسة مع قيادات المصارف العربية الاجنبية المشتركة التعريف بالعقود الجديدة التي تم استحداثها كعقد ضمان ائتمان المشترين الذي بدأ تطبيقه وعقد ضمان الخدمات الذي سيوضع موضع التنفيذ قريبا.

في التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي

دمج المؤسسات المتشابهة يزيد فرص الاستفادة من الانفاق العام

■ ٧٨٪ نسبة الزيادة في الفائض التجاري عام ١٩٨٧

■ ارتفاع معدلات الائتمان يعكس زيادة اهتمام المصارف بالنشاط المحلي

■ ٧٨ مليون دينار الميزانية المجمعة لشركات الصرافة

قال تقرير اقتصادي للبنك المركزي الكويتي ان الاقتصاد الكويتي شهد خلال العام الماضي جهودا مكثفة لوضع السياسات والبرامج التي تمكنه من التصدي للتحديات التي افرزتها التطورات المحلية والخارجية خلال الاعوام الماضية.

وذكر التقرير الاقتصادي السنوي للبنك ان هذه الجهود الاقتصادية تركزت على ثلاثة محاور هي حماية الاقتصاد الكويتي من اثار التطورات الخارجية السلبية واعادة الاستقرار الى الجهاز المصرفي وتعزيز النشاط الاقتصادي المحلي.

وحدد التقرير اهم العوامل التي اثرت سلبا على الاقتصاد الكويتي وهي تدني اسعار النفط والتقلبات الحادة في اسعار الصرف العالمية والاوضاع الامنية في منطقة الخليج العربي.

فلقد شهدت اسواق النفط العالمية خلال ١٩٨٧ مجموعة من التطورات التي انعكست بدورها على الايرادات النفطية للكويت ونتيجة لهذه التطورات بلغ العجز في الميزانية العامة لسنة ١٩٨٨/٨٧ نحو ١٣٧٦ر٥ مليون دينار بزيادة نسبتها ٣ر٤ بالمائة عن العجز في الميزانية للسنة المالية السابقة.

كما شهد عام ١٩٨٧ انخفاضا في نشاط الملاحة في الخليج نتيجة تزايد المخاطر التي تعرضت لها ناقلات النفط والسفن المبحرة فيه ونتيجة لجهود تقليص حجم صادرات الكويت من النفط في عام ٨٧ حيث استمرت تلك الصادرات في تدفقها الى الاسواق العالمية.

وعن المحور الثاني وهو اعادة الاستقرار الى الجهاز المصرفي ذكر التقرير ان عام ٨٧ شهد مرحلة التنفيذ الفعلي لبرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي صدر في العاشر من اغسطس من عام ١٩٨٦ كخطة متكاملة لحل ملائم لتلك المشكلة التي كان لها اثار سلبية على انشطة البنوك الكويتية وعلى الوضع الاقتصادي المحلي بصفة عامة وقد ساعد تطبيق البرنامج المذكور على حماية الجهاز المصرفي وضمان سلامة أوضاع المؤسسات الاقتصادية الحيوية واستمرارها في القيام بدورها على وجه حسن.

مسيرة التنمية

وعن تعزيز النشاط في الاقتصاد المحلي جاء في التقرير ان الجهود تركزت على دعم مسيرة التنمية في البلاد ولا سيما في القطاعات غير النفطية بعد تراجع بلغت معدلاته السنوية ١٠ر٢٪ في عام ١٩٨٣ و٣ر٧٪ في عام ١٩٨٤ و١ر٥٪ في عام ١٩٨٥ بلغ الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير النفطية بالاسعار الجارية لعام ١٩٨٦ ما قيمته ٣١٥٦ر٢ مليون دينار بزيادة نسبتها ٧ر٥٪ عنه في العام الذي سبقه.

ويعزى ذلك الارتفاع الى ما حققته قطاعات الصناعات التحويلية والزراعة والصيد والنقل والتخزين والمواصلات والخدمات الاجتماعية والشخصية من نمو بلغت نسبته ٤٧ر١٪ و٣١ر٩٪ و٤ر٥٪ و٢ر٨٪ على الترتيب وايضا الى التحسن في اداء كل من قطاع المؤسسات المالية والتامين وقطاع التشييد اللذين انخفضت معدلات التراجع في ناتجهما المحلي الاجمالي ١٩ر٦٪ و٢٧ر٢٪ في عام ١٩٨٥ الى ١ر٣٪ و٢١ر٢٪ على الترتيب في عام ١٩٨٦.

اما الناتج الاجمالي من القطاعات غير النفطية بالاسعار الجارية لعام ١٩٨٧ فمن المتوقع ان تبلغ قيمته ٣٢٥٠ مليون دينار ومعدله ٣٪ مقابل نمو في ذلك الناتج لقطاع النفط بنمو ٨ر٤٪ ليبلغ ١٩٩٧ مليون دينار (تقديرات البنك المركزي).

وتناول التقرير موضوع السياسة النقدية التي اتبعها البنك لمواجهة متطلبات الاوضاع الاقتصادية المحلية من خلال مجموعة من التدابير.

وقال ان قيام البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية باصدار ادوات الدين العام بموجب المرسوم بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٧ الذي اذن للحكومة خلال مدة لا تتجاوز عشر سنوات بعقد قرض عام بما لا يتجاوز ١٤٠٠ مليون دينار عن طريق اصدار اذونات الخزانة او السندات لحاملها او الاقتراض المباشر من المؤسسات المالية ادى الى وضع اداة مالية في متناول البنك المركزي يستطيع من خلالها ممارسة عمليات السوق المفتوحة وبالتالي التاثير في مستويات السيولة المحلية.

يضاف الى ذلك التاثير في اسعار الفائدة المحلية وتطوير الهيكل الزمني لهذه الاسعار عن طريق التاثير في مستويات سيولة البنوك ووفقا لتفاوت استحقاقات ادوات الدين العام التي تغطي اجالا تتراوح بين ثلاثة اشهر وعدة سنوات كذلك فان ادوات الدين العام توفر وعاء استثماريا جديدا ومضمونا امام المؤسسات المصرفية والمالية والقطاع الخاص مما يدفع بسوق رأس المال في الكويت خطوة الى الامام.

القطاع المالي

وبشكل عام فقد تركزت جهود السياسة النقدية خلال ١٩٨٧ حول التقليل من الاثار السلبية للتطورات الاقتصادية العالمية في الاقتصاد الوطني والمساهمة في الجهود المبذولة لتعزيز النشاط في القطاعات الاقتصادية الرئيسية وتعزيز دور الجهاز المصرفي والمالي.

وعن الجهاز المصرفي والمالي ذكر التقرير ان الاقتصاد الكويتي شهد خلال عام ١٩٨٧ انتعاشا في نشاط القطاعات الاقتصادية الرئيسية انعكس في النمو الذي حققته البنوك المحلية متمثلا في ارتفاع ميزانيتها المجمعة بما قيمته ٥٨١ مليون دينار ونسبته ١ر٥٪ مقابل ٢٪ في العام السابق.

وقد ابدت هذه البنوك مزيدا من الاهتمام بالنشاطات المحلية ولا سيما الائتمان المصرفي للمقيمين الذي ارتفع بما نسبته ١٣ر٩٪ مقابل ٢ر٧٪ في العام السابق.

وفي اطار تدعيم مواردها المالية فقد عمدت البنوك المحلية الى زيادة حقوق المساهمين بما قيمته ١٤٣ مليون دينار لتبلغ ٢٠٤٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٧ مقابل ١٨٩٩ مليونا في العام السابق.

وقد كان نصيب البنوك التجارية وحدها من هذه الزيادة ما قيمته ١٠٠ مليون دينار.

وجاء في التقرير ان اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك التجارية في نهاية ١٩٨٧ بلغت نحو ٩٨٩٤ مليون دينار محققة بذلك زيادة قيمتها ٥٨٦ مليون دينار ونسبتها ٦ر٣٪ عن العام السابق.

كما ارتفع اجمالي توظيفات البنوك المتخصصة في النشاطات المحلية والاستثمارات المحلية بما قيمته ٩١ مليون دينار متمثلة في القروض ٥٦ مليونا والاسهم ٤ ملايين والسندات وادوات الدين العام ٣١ مليونا.

كما شهدت شركات الاستثمار الكويتية خلال عام ١٩٨٧ تحسنا في نشاطها يعكسه ارتفاع ميزانيتها المجمعة في نهاية ١٩٨٧ بعد تراجع استمر منذ ١٩٨٣ بما قيمته ٣٩ مليون دينار ونسبته ٢ر٦ مليون عما كانت عليه في نهاية العام السابق.

في الوقت الذي بلغت فيه الميزانية المجمعة لشركات الصرافة في نهاية العام الماضي ما قيمته ٧٨ مليون دينار حيث ان مصادر الاموال المحلية تمثل ٥١ر٧ بالمائة من الاموال التي توفرت لهذه الشركات من جميع المصادر.

وفيما يخص المالية العامة ابرز التقرير التوجهات المستقبلية للسياسة في البلاد والتي من بينها اهمية التزام الدولة بتقديم مستوى مناسب من خدمات الرعاية الاساسية لافراد المجتمع باسعار ورسوم لا تثقل كاهل الفرد.

ولضمان الاستمرار في هذا الاتجاه فان اعتبارات تخفيض وحدة النفقة في توفير هذه الخدمات تتطلب الزيادة في مساهمة الجمهور في تكاليف الخدمات العامة وذلك عن طريق فرض بعض الرسوم على المستفيدين من هذه الخدمات.

كما ان هناك ثمة حاجة ايضا الى ضرورة اعادة النظر في امكانية دمج المؤسسات المتشابهة في اغراضها.

وفي مجال سوق رأس المال قال التقرير ان اداء سوق رأس المال خلال عام ١٩٨٧ اتسم بتحسن ملحوظ في مستويات النشاط ففيما يتعلق بسوق الاسهم فلقد زادت كمية الاسهم المتداولة والقيمة وعدد الصفقات بما نسبته ٥٢ر٨٪ و١٢٤ر٥٪ و١٥٩ر٦٪ على التوالي عن مستوياتها في عام ١٩٨٦ كما شهد سوق السندات في عام ١٩٨٧ ارتفاعا ملحوظا في قيمة التداول وعدد الصفقات بنسب بلغت ١٦٣ر٢٪ و١٦٩٪ عن العام السابق على التوالي.

وحول ما يتعلق بالتجارة الخارجية وميزان المدفوعات ذكر التقرير ان عام ١٩٨٧ شهد تحسنا في علاقة الكويت التجارية مع العالم الخارجي حيث ارتفع فائض الميزان التجاري بما نسبته ٧٨٪ عن العام السابق ليبلغ نحو بليون دينار مقارنة بانخفاضه في العام الماضي بنسبة ٦١٪ عن عام ١٩٨٥ كما تشير البيانات الاولية الى حدوث فائض في الحساب الجاري يقدر بما قيمته ١ر٢ بليون ١ر٦ بليون في عام ١٩٨٦ نجم كمحصلة لارتفاع فائض الميزان التجاري وانخفاض فائض ميزان الخدمات وثبات نسبي في قيمة التحويلات الخارجية دون مقابل.

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين في

الشركة الوطنية العقارية

يتقدمون باحر التعازي
من السيد

سليمان خالد السهلي

نائب رئيس مجلس الادارة
بوفاة المغفور لها

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

يوم الرغيف العربي ١

الرغيف العربي في الكويت لا تمسه يد قبل يد المستهلك
كل الجنسيات تفضل الخبز العربي لنظافته وقابليته للحفظ



داخل مخبز عربي

كتب صباح الشمري:

في يوم الرغيف كيف حال الرغيف؟ المستهلك الخباز منتج الدقيق وغيرهم؟

في هذا التحقيق الميداني المصور نتعرف على اراء جميع الاطراف المعنية برغيف الخبز، واي رغيف هو المفضل واسباب ذلك.

عن انتاج الدقيق والخبز على المستوى العام فهناك شركة حكومية تغطي هذا المجال.

ونلتقي مدير عام مطاحن الدقيق بدر الموسى فيحدثنا عن هذه الشركة الرائدة:

– تاسست شركة المطاحن الكويتية في اكتوبر ١٩٦١ وبدأ الانتاج في ١٩ مايو ١٩٦٢ بطاقة طحن قدرها (١٥٠) طنا وطاقة تخزينية للقمح بحدود (٢٣) الف طن وتدرجت عمليات رفع الطاقة والتخزين الى ان اصبحت الان بالنسبة لطاقة القمح طحن (١٣٠٠) طن يوميا وطاقة لتخزين القمح حوالي (١٦٠) طنا لتغطية استهلاك الدولة بالاضافة الى الاحتياطي سواء كان بالنسبة للانتاج او التخزين.

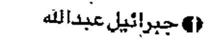
وهناك مصانع اخرى مكملة للمطاحن تعتبر من المنتجات الاساسية للطحين كمصنع المعكرونة الذي بدأ بطاقة انتاجية تقدر بـ (٩) اطنان يوميا الى ان اصبحت الان طاقة انتاجه (٣٠) طنا في اليوم.

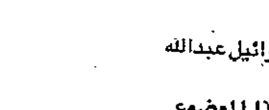
وهناك مصنع البسكويت الذي انتج في بدايته نوعين من البسكويت والذي تدرج بنوعياته الانتاجية الى ان اصبح ينتج حوالي عشرة انواع من مختلف انواع البسكويت.

وهناك مصنع اخر للزيوت النباتية (دلال) انشىء في اواخر السبعينات وبدأ الانتاج في عام ١٩٧٩ بطاقة انتاجية قدرها (١٥) الف طن في السنة.

اما شركة المخابز فقد انشئت عام ١٩٧٨ بمخبزين لانتاج الخبز العربي ثم تم التوسع في تلك المخابز الى ان اصبحت ثمانية مخابز موزعة جغرافيا بكافة المناطق في الدولة بطاقة انتاجية قدرها حوالي مليونين ونصف المليون رغيف يوميا. وهناك مخبز اخر لانتاج الخبز الاوروبي بطاقة قدرها (٤٠) طنا في اليوم.

وقد رأت الحكومة ممثلة بوزارة المالية دمج الشركتين لتصبحا شركة واحدة تحت اسم شركة مطاحن الدقيق الكويتية وفي عام ١٩٨٧ تم الدمج الفعلي واصبحت الشركة تقدم خدماتها للمواطنين والمقيمين في المجالات التي تخص الشركتين السابقتين.





بدر الموسى — جبرائيل عبدالله

اما انواع الخبز الذي تنتجه الشركة فهو من نوعين: الخبز الابيض والخبز الاسمر.

انواع القمح ومواصفاته:

هناك ثلاثة انوع للقمح:

القمح القاسي، والقمح الطري، والقمح شبه الطري.

القمح القاسي يستورد من السعودية في الوقت الحاضر، اما النوعان الباقيان فنستوردهما من استراليا واميركا.

انواع الطحين:

يوجد هناك ستة انواع للطحين فهناك ابو اربع اصفار وثلاث اصفار وابو صفرين لانتاج الخبز بانواعه.

والطحين المخصوص والسميد للمعكرونة والحلويات ثم طحين البسكويت.

وبالنسبة لانتاج المعكرونة.. فننتج جميع انواع المعكرونة ما عدا الاسبغتي.

ونسأل مدير عام الشركة:

● لماذا لايتم فتح مخابز شعبية تابعة لشركة المخابز؟

فيجيب:

– نحن نؤمن بالتخصص وهذا الخبز لايعتبر افضل خبز لانه يستلم ساخنا من الفرن بدلالة انه كلما برد الخبز تكون فائدته الغذائية اكثر.

ونحن نحاول ان نرتقي مع جماهيرنا بنوعية الغذاء كذلك من الناحية العملية لايمكن السيطرة على هذا النوع من الانتاج من الناحية الميكانيكية. لذلك فرغيف الخبز الذي تنتجه مخابز الشركة من افضل واجود الانواع سواء من الناحية الغذائية او الصحية ولانه يتم انتاجه تحت رقابة شديدة فلا يمس باليد البشرية من بداية الطحن حتى نهاية تغليف الخبز وتسليمه الى المستهلك.

وقام السيد المدير العام برفع السماعة وطلب من المسؤول التحقق من هذا الموضوع.

● يشكل على المستهلك كون الخبز طازجا ام غير طازج وحسب علم القبس ان هناك رموزا (شيفرة) ليوم الانتاج، فلماذا لايوضع اعلان صريح بهذه الرموز عند اكشاك بيع الخبز؟

– لقد وضعنا اعلانات لكي يعرف المستهلك كون الخبز طازجا أم لا.

● ولكن ليس هناك اين نوع من هذه الاعلانات على اكشاك بيع الخبز.

– والله لا اعلم ولكن المفروض ان يكون هناك اعلانات.

الخبازون

مخبز (حسن سلطان) مخبز تنور، يقول ابو تراب عن انواع الطحين الموجود في المخبز انه من نوع ابو اربع اصفار وأبو صفرين يتم خلطها معا لانتاج الخبز الشعبي ويبلغ وزن الخبزة الواحدة.. (١٧٠) غراما.

ويقول نحن نبيع من ٣٠٠٠ – ٣٥٠٠ خبزة في اليوم. وكيس الطحين (٣٠٠) خبزة والطحين الذي نشتريه مدعم من شركة المطاحن الكويتية بدينار واحد للكيس وهذا سعر خاص للخبازين ويقول: نشتري الخميرة الجافة لنوعها المتميز وتعتبر افضل خميرة وملائمة للخبز الشعبي.

وعن نوعيات الزبائن يقول:

الزبائن عندنا من جميع الفئات والجنسيات ولكن غالبيتهم من الكويتيين.

الخبز الفرنسي

في مخبز اوروبي ينتج انواع الخبز الفرنسي قالت البائعة انها تبيع البتي فور والموالح والكيك والخبز الفرنسي والخبز الباكيت والخبز البروم والتوست والهوت روك والبريوش وخبز الهمبورجر.

جبرائيل عبدالله موسى (مصري) مخبز عربي (لبناني):

يقول: نبيع البتي فور والكيك والكاتو والبقسماط المصري والكعك البصراوي وفطير مصري وجبنة باللحم وزعتر وفطير باللحم وكلها تصنع بطريقة يدوية.

الكترونيات الغانم تهدي ٣ سيارات للفائزين بمسابقات هذا الموسم

بحضور ادارة المبيعات بمجموعة الالكترونيات في شركة يوسف احمد الغانم واولاده، وحضور السيد/ أحمد الزمامي ممثلا عن وزارة التجارة، وحشد من الجمهور الكريم، تم حفل السحب الكبير لمسابقة ٩ اسابيع من الحظ والتي اقيمت لفترة شهرين من ١٩٨٨/٥/٧ وحتى نهاية ١٩٨٨/٧/٧، وقد أسفرت النتائج لاصحاب الحظ السعيد التالية اسماؤهم:

درية أحمد مصطفى – سيارة شفروليه كابريس موديل ١٩٨٨، محمود عبداللطيف – سيارة بونتياك بونتقيل موديل ١٩٨٨، سعد الخولي – تلفزيون ٢٠ بوصة مع جهاز فيديو من رويال، رمضان حسن خليل – جهاز ذو اربع موجات كاسيت من رويال.

أسماء الاحتياط:

١ – خالد الخليفة.
٢ – زيادسركيس.
٣ – بدر العميري.
٤ – اسماء علي.

كما تم السحب الكبير لمسابقة براد الماء بلوستار على شفروليه بيك اب موديل ١٩٨٨، وقد فازت صاحبة الحظ السعيد جميلة خاطر حسن الصوري، والاحتياط الفائز سعد بلال عبدالله.

تشكر الكترونيات الغانم جميع المتسابقين، وتتمنى للجميع الحظ الوفير في المرات المقبلة، حيث هنالك دائما المفاجآت من الكترونيات الغانم.



في ندوة يوم الرغيف
الى جانب اهميته الغذائية والصحية
اصبح الخبز سلعة سياسية خطيرة

اقامت اللجنة الوطنية الكويتية ليوم الاغذية العالمي ندوة بمناسبة يوم الرغيف العربي الذي يصادف امس بمقر جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية مساء امس.

وحاضر في الندوة الدكتور جلال قاروني من شركة مطاحن الدقيق الكويتية والدكتور محمد ربيع من وزارة الصحة العامة.

واستهل مقرر اللجنة امين سر جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية المهندس محمد عبدالرحمن الفايز الندوة بكلمة ترحيبية.

ونبه الفايز في كلمته القصيرة الى اهمية الرغيف في حياة الانسان بشكل عام والانسان العربي بشكل خاص مشيرا الى ان اهمية الخبز لا تكمن في الجانب الغذائي فحسب بل اصبح الخبز سلعة استراتيجية واقتصادية يترتب على عدم توفرها قضايا سياسية كبيرة.

وبعد ذلك تحدث الدكتور جلال قاروني في الندوة عن مراحل انتاج الرغيف العربي وتصنيعه وابرز العوامل المؤثرة في هذه العملية ابتداء من نوع القمح المستخدم وطريقة طحنه وفترة التخمير والمواد المضافة اليه.

ثم القى الدكتور محمد ربيع من وزارة الصحة الضوء على الجانب الصحي والغذائي للرغيف ومكوناته وقال ان اساس صناعة الخبز العربي تعتمد على القمح بالدرجة الاولى دون غيره من الحبوب وان هناك اراضي شاسعة في الوطن العربي صالحة لزراعة القمح.

ودعا الدكتور محمد ربيع الله ان يمد لتلك الاراضي يد الاصلاح لتغطي حاجة الوطن العربي من هذه المادة الغذائية الرئيسية في حياة الشعوب لتحقيق الامل المنشود بالاكتفاء الذاتي، وما سيترتب عليه بعد ذلك من عملية تصدير.

واشار الدكتور ربيع بهذا الخصوص الى ان المملكة العربية السعودية استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي من حاجتها للقمح، بل انها وصلت الى مرحلة تصدير هذه المادة الاساسية.

واضاف الدكتور ربيع انه حتى نحصل على قيمة غذائية عالية من الخبز العربي يجب مراعاة اختيار نوع الدقيق المناسب من حيث نسبة البروتين وهو المسؤول عن المطاطية الموجودة في الخبز.

وبين الدكتور ربيع في الندوة اهمية الخبز العربي ومكوناته والفرق بين النوعين الاسمر والابيض.



قام مؤخرا السفير الباكستاني في دولة الكويت بافتتاح مهرجان المنجا الذي تم تنظيمه من قبل شركة شما التجارية بالتعاون مع فندق شيراتون الكويت وقد حضر الافتتاح عدد من السلك الدبلوماسي في الكويت بالاضافة الى العديد من رجال الاعمال والصحافة المحلية.

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال .. جولة ميدانية في القرى والمخيمات المناضلة [٦]



● الجريح موسى محمد سلامة

● سهيل يقف في المكان الذي تم رجم شقيقه فيه ويحمل حجرا ملطخا بالدم

● محمد زيد يتذكر عملية دفنه بالحجارة



عارورة تروي تفاصيل دفن شبانها بالحجارة أحياء

■ شاب شبه اعمى: ضربني الجنود على عيني بحجر واعطوني عصا لأتحسس الطريق ■ شهيد وثلاثة معتقلين من عائلة واحدة



● أم المناضلين السبعة مع زوجها واحد ابنائها



● الحفر الحجرية التي تم دفن ثلاثة شبان فيها بالحجارة وضربهم



● شبان من عارورة يراقبون دورية عسكرية في الوادي

فلسطين المحتلة - القبس:

احتضن الفتى حجرا ملطخا بالدم وجلس على كومة من الحجارة فوق قمة جبل يطل على قريته الصغيرة المناضلة.. وكان الفتى سهيل عوض يحمل حجرا عليه بقايا دم نزفه اخوه الاكبر محمد عندما رجمه جنود الاحتلال بالحجارة الكبيرة ودفنوه بها حتى صدره مع اثنين آخرين من شبان قرية عارورة الواقعة شمال غربي رام الله.

عند توجهي الى قرية عارورة ومنها الى قرية عبوين صباح يوم ٨٨/٦/٢ لم اكن ادري انني كنت ساصلها وقوات الاحتلال تنسحب من القريتين بعد اشتباكات جرت منذ الصباح بعد جولة قام بها الجنرال عمرام متسناع الحاكم العسكري للضفة الغربية.. في الطريق الى عارورة مررت ببلدة بيرزيت ولاحظت اختفاء الحواجز الحجرية الضخمة التي كانت تسد الطريق الرئيسي المؤدي الى رام الله.. ولاحظت ايضا ان الشعارات الوطنية التي كانت تزين جدران المنازل والمتاجر قد تم طليها.. وعلى سلسلة من المتاجر على مدخل بيرزيت تم طلاء مجموعة من الصور لابوعمار ظلت مرفوعة منذ بداية الانتفاضة حتى ايام قليلة ماضية.. ويقول الاهالي ان قوات الاحتلال بدأت تهدد اصحاب المتاجر والمنازل التي عليها شعارات وطنية واعلام بعقوبة السجن لمدة خمس سنوات او غرامة مالية كبيرة في حالة عدم ازالتها.. فانصاع البعض للتهديدات وتجاهلها البعض الاخر..

الطريق الى عارورة تمر ايضا بقرية ام صفا الصغيرة ثم الى طريق جبلي ينحدر حينا في واد عميق ويتافعى حينا آخر متسلقا سفح جبل ينتصب بشكل شبه عمودي حيث تنتشر منازل عارورة فوق القمة.. وفي الطريق الذي يخترق اسفل القرية تبدو المنازل مهجورة فلا حراك ولا اناس ولا اطفال كانما تعيش القرية تحت حظر التجول.. توقفت قرب منزل في وسط الطريق باحثا عن احد نتحدث معه.. فاذا بطفل يخرج من تحت شجرة.. سالته عن اصحاب الدار.. فذهب ونادى وخرجت امرأة عجوز ترتدي ثوبا ازرق.. ولما عرفتها على نفسي رحبت بي وبمرافقي.. ودعتنا الى المنزل.. وبعد دقائق دبت الحركة في المنزل والطريق المجاورة.. وبرز الشبان والاطفال والنساء.. فالقرية التي بدت في نظري شبه مهجورة كانت ترقب السيارة التي نقلتنا.. مئات العيون من المنازل ومن تحت الاشجار كانت تراقبنا.. فالقرية في حالة استنفار منذ الصباح وبالتحديد منذ الخامسة صباحا عندما استيقظ سكان القرية واذا بمئات من الجنود ينتشرون حولها وعلى مداخلها ثم جاءت طائرات هليكوبتر.. ومع طلوع الشمس وصل الجنرال متسناع بحجة تفقد المكان الذي جرى فيه ضرب وتعذيب ثلاثة شبان من القرية ودفنهم بالحجارة في ٥/١٨ الماضي عندما اقتحمت قوات الاحتلال القرية باعداد كبيرة. ويقول الاهالي ان متسناع ادعى انه يحقق في الحادث وطلب من الشبان الثلاثة تقارير طبية عن حالتهم بعد وصولهم الى المستشفى اثر الحادث مباشرة. ويضيف الاهالي انه جرت اشتباكات خفيفة صباح هذا اليوم مع جنود الاحتلال الذين امطروا القرية بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع.. وامتدت الاشتباكات الى قرية عبوين المجاورة.

صاحبة المنزل امرأة متقدمة في السن لكنها قوية البنية دائمة الابتسام.. ما ان دخلنا منزلها قابلنا زوجها، طلب عوض العاروري «٦٥ سنة» ثم جاء اولاده الشبان او بقية اولاده الشبان.. الابن الاكبر محام له مكتب للمحاماة ثم ابن آخر يدعى ربحي يعمل صحافيا واعتقل منذ شهور مع هيئة تحرير مجلة طريق الشرارة التي اوقفتها السلطات الاسرائيلية بحجة ان محرريها وهم خمسة اسرائيليين لهم علاقات مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ثم الابن فريد الذي كان اسيرا في معتقل انصار في جنوب لبنان بعد اسره اثناء غزو لبنان حيث كان فدائيا.. ثم هناك ابن استشهد في عام ١٩٧٦ في عملية عسكرية قرب اريحا.. اما الابناء الثلاثة الذين شاهدتهم في المنزل فاثنان منهم خرجا قبل ايام من المعتقل احدهما امضى ١٨ يوما في معسكر انصار رقم ٣ في النقب والآخر كان معتقلا في سجن نابلس.. وعندما سالت الام عن عدد ابنائها قالت «عندي سبعة اولاد اولهم الشهيد فنحن نذكر الشهيد اولا» ثم نظرت الى صورة الشهيد المعلقة في غرفة داخلية مفتوحة على شرفة المنزل.. ثم تنظر بحنان يشع من عينيها الحزينتين الى ابنيها اللذين خرجا لتوهما من المعتقل.. وقالت «انا خايفة عليهم.. ماجد كان في انصار بالنقب ومنعوه يشوف ربحي الموجود في المعتقل نفسه».. واسالها عما اذا كان زارت ابنها الصحافي ربحي منذ اعتقاله.. فقالت «لما كان في سجن نابلس كنا نزوره وبعدين نقلوه الى النقب ومن يومها مقدرناش نزوره».

ينضم الى الجلسة المزيد من شبان القرية ويدور احدهم بفناجين القهوة التي اعدتها شقيقتا هؤلاء المناضلين في هذه العائلة المكافحة ويبدأ الشبان في الحديث عن سجل قريتهم النضالي منذ بدء الانتفاضة. يقول الشبان.. انه حدثت عشرات الاشتباكات مع قوات الاحتلال لاقتحام القرية منذ بداية الانتفاضة حتى الآن وفي المرات السابقة كان الاهالي يستطيعون صد القوات المهاجمة.. لكن في صباح يوم ٥/١٨ كان الهجوم ضخما ولم يتمكن الاهالي من صده.. اذ جاءت قوات الاحتلال في مساء اليوم السابق باكثر من ١٠٠ جندي مشاة من جهة قرية عجول، جاؤوا سيرا على الاقدام.. وحاصروا القرية من الجهة الجنوبية والغربية.. وتم انزال قوات اخرى بواسطة الطائرات من جهة سلفيت.. وفي الصباح تقدمت قوات محمولة في ٤٥ عربة مع جرافة وطائرة هليكوبتر كانت تقوم بقصف القرية بقنابل الغاز.. كان هجوما ضخما من جميع الجهات.. وكانت قوات الاحتلال قد ضربت طوقا حول القرية وفوق التلال المجاورة لاعتقال الشبان ودارت اشتباكات عنيفة منذ الصباح سقط خلالها عدد من الجرحى من جراء الضرب والتكسير وتم اعتقال ١٧ شخصا اطلق سراح بعضهم بعد نقلهم الى معتقل رام الله وتم الافراج عن الجرحى حيث نقلوا الى المستشفى.. وبقي هناك ستة معتقلين..

ويقول الشبان انه منذ بداية الانتفاضة اصيب ٢٠ شخصا بجروح واعتقل ٢٠ آخرون. اما الشاب ماجد طلب عوض «١٩ سنة» فيتحدث عن معتقل انصار ٣ في النقب ويقول .. «لم تكن هناك مياه كافية حتى للشرب ولم يكن يسمح لاهلنا باحضار ملابس لنا بل لم يكن يسمح لاهلنا بزيارتنا.. وحتى لو غسل احدنا ملابسه فانه يبقى عاريا بانتظار جفافها.. ونادرا ما كنا نحصل على صابون.. كانوا يعطوننا خمس بطانيات وكنا ننام على لوح خشبي في خيام وفي كل خيمة ٣٠ معتقلا.. وحدث اننا اصبنا بالتسمم لانهم اعطونا طعاما فاسدا حيث اصيب حوالي مائة معتقل ولم يحضر الطبيب الا بعد ساعات ولم ياخذ الامر على محمل الجدية بل طلب منا شرب الماء.. ثم جاء دكتور آخر واعطانا مهدئات.. ويضيف الشاب «في اوقات العد كان كل قسم يحاط بسيارات عسكرية مسلحة برشاشات ثقيلة ويقوم الجنود بضرب من يفتح فمه ويخرجونه ويضربونه بقسوة ويتحرشون بالمعتقلين ويستفزونهم.. وحدث انهم وجدوا علامة النصر مرسومة على فراش احد المعتقلين فاخرجوه ووضعوه تحت الشمس وظلوا يضربونه حتى المساء حتى فقد وعيه.. ثم اعادوه وعندما افاق طلب عرضه على الطبيب فجاء السجان واخرجه وضربه بشدة وقال له «انا الطبيب».

واثناء الحديث سمعنا طرقا شديدا على باب المنزل من الجهة الشرقية.. قامت ربة البيت.. وعادت تقول.. «اجو اليهود» وخلال ثوان قليلة خلت الغرفة من الشبان الذين تفرقوا بين المنازل.. ثم مرت سيارتان احداهما لحرس الحدود والاخرى شرطة اسرائيلية.. مرت السيارتان بسرعة خشية تعرضهما للحجارة.. وغادرتنا القرية نحو الوادي السحيق.. واصطف الشبان والاطفال على الشارع وهم يراقبون السيارتين ويطلقون النداءات وكانوا يطلبون من شبان آخرين تمترسوا خلف اشجار الزيتون سد الشارع امام السيارتين .. وجاءت امراة واخذت تصرخ على ابنها طالبة منه العودة الى البيت.. فصرخ فيها «ان عودي انت» كان الفتى يشعر بالعار لان امه تدعوه للانسحاب.. عدنا الى داخل المنزل وعند الباب اشار رب المنزل الى قمة جبل قريب وقال «هناك دفنوا الشبان بالحجارة» ووقفت زوجته الى جانبه وهي تتحدث كلمات غير مفهومة كانها تدعو على من فعلوا باولادها وبابناء القرية هذه الافاعيل.. وهمست في اذن زوجها.. «لا تدعهم يذهبون دون غداء» تدخلت واعتذرت لهما.. وشكرتهما على استضافتهما لنا.. ثم سالت ابو شاهر عن رأيه في الاحداث فقال وزوجته الى جانبه تؤيد كلامه بعينيها «هذه ارضنا وسنواصل المسيرة حتى اقامة دولتنا المستقلة».

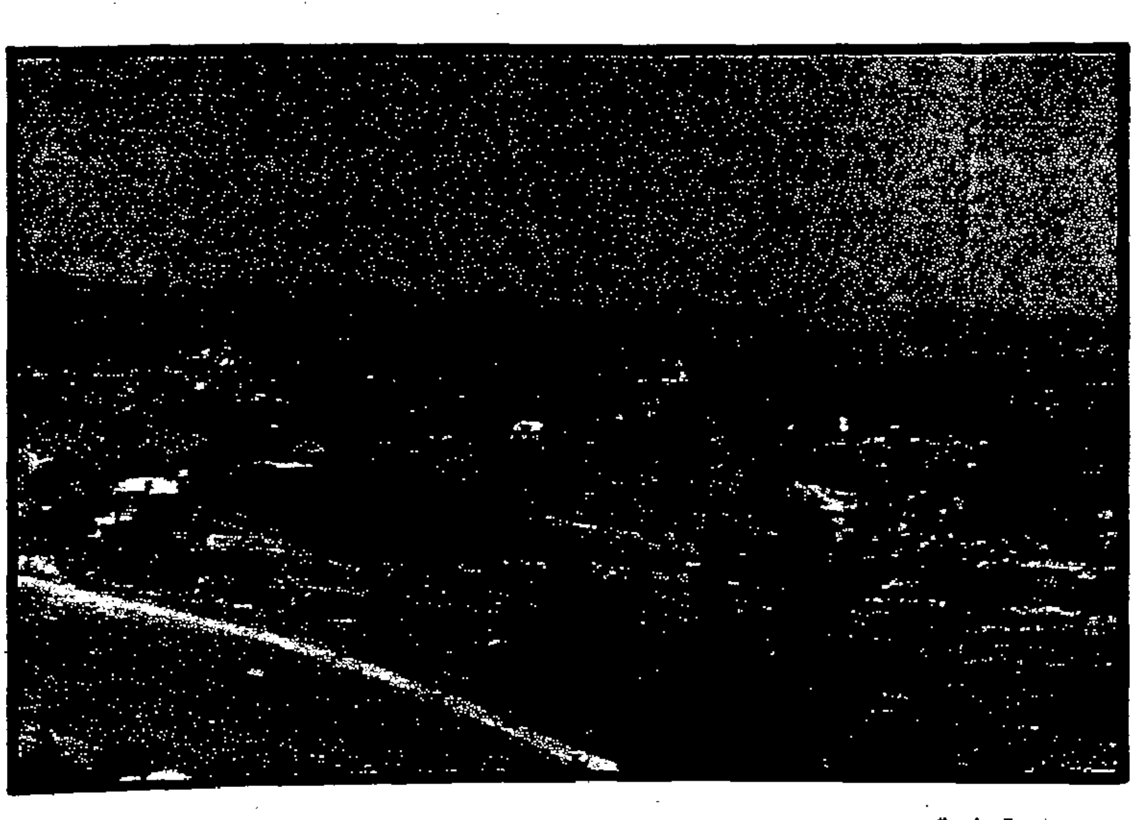
غادرنا منزل ابو شاهر والد شهيد وستة مناضلين.. قاصدين منزل احد الجرحى.. طرقنا ابوابا فلم نجد، اي جريح.. كانوا قد ذهبوا الى رام الله لمراجعة المستشفيات.. وعلى باب احد المنازل وقف رجل عجوز لحيته بيضاء، يسير على عكازين.. ساله احد الشبان عن ابنه فقال انه ربما ذهب الى رام الله.. او خارج المنزل.. فانطلق طفل الى داخل المنزل وعاد يقول انه بالداخل نائم.. وابوه لا يعرف.. دخلنا الى ساحة البيت رحبت بنا والدة الشاب الجريح موسى محمد سلامة.. ثم طرقت بابا فخرج موسى شبه نائم.. اعتذر وعاد يرتدي ملابسه.. ثم خرج وهو يدعونا الى غرفة الضيوف.. اعتذرنا له عن الدخول.. ووجدنا ان ظل شجرة التوت في ساحة البيت افضل للحديث والتصوير. كان الشاب نحيفا جدا وعينه شبه مغلقة اما الاخرى فلا يستطيع الرؤية بها رغم انها تبدو سليمة.. وعن ما حدث قال بلهجته الفلاحية المحببة «انا كنت سارح احرث عند الساعة ٤ صباحا في الجهة التحتا من البلد. التقيت مع الجنود في الخلاء.. طلبوا مني الوقوف ورفعوا السلاح علي.. وقفت.. وامروني اروح لعندهم.. كانت معاي عصا اخذها واحد منهم.. وبعدين طال حجر وضربني في بطني.. وبعدتي اجوا حوالي ٨ جنود واحد منهم حط ايدو على ثمي منشان ما يطلع صوتي وانا اصرخ.. وضربني على عيني بحجر.. وبعدين ظلوا يضربونني وبطلت اشعر بالضرب.. فغبيت.. وبطلت اشوف.. وبعدها تركوني ومسكوا واحد ثاني.. وبعد شوية رجعوا الي وسالوني عن الوجع اللي في.. واذا كنت بشوف: اعطوني عصاتي وطلبوا مني المشي لتحت يعني ما خلوتيش ارجع للبلد.. قالوا امسك العصا واتحسس الطريق.. انا دشرتهم ونزلت شوية وبعدين لقيت وطلعت على بيت قريب ظليت هناك عشر دقائق وبعدين اجوا الجنود على البيت وسالوا عن الشباب.. وقالوا لهم مفيش شباب.. وانا ظليت شوية وصرت اقذف دم من بطني.. وبعدها اجا ناس ورجعوني لبيتي.. ونقلوني للمستشفى. ويقول اهل الشاب انه ستجرى له عملية جراحية في عينه حتى يستطيع الرؤية لانه الآن لا يرى الا بعين واحدة وبشكل ضعيف جدا.. ويضيف بعض الشبان ان هناك شابا آخر اصيب في عينه ولم يستطع الرؤية بها.. بعد منزل الشاب الجريح موسى سلامة توجهنا الى منزل الشاب محمد عوض الذي كان احد الثلاثة الذين تعرضوا للرجم والدفن بالحجارة فلم نجده في منزله وقالت والدته انه ذهب الى رام الله لاحضار تقرير طبي.. فعدنا نبحث عن شاب آخر فقيل لنا انه في البيت وعرض علينا بعض الشبان مرافقتنا الى الجبل لرؤية مكان الضرب والدفن.. تسلقنا الجبل الوعر ومعنا خمسة من الشبان ورجل حضر من الولايات المتحدة منذ ايام قليلة.. كان الرجل الذي يحمل الجنسية الاميركية يتحدث عن شبكات التلفزيون الاميركية وتغطيتها للاحداث في الاراضي المحتلة.. وانتقد شبكة اي.بي.سي وسي.بي.اس وامتدح شبكة ان.بي.سي.. وقال انه كان قادما لقضاء اسبوع بين اهله لكنه بعد ان شاهد الاحداث على ارض الواقع فقد قرر تمديد اجازته، وبعد حوالي عشر دقائق وصلنا الى المكان.. انه عبارة عن حفر في الارض تم بناؤها بحجارة كبيرة حتى علت فوق سطح الارض.. وهذه الحفر كانت اصلا كما يقول الاهالي موقعا عسكريا منذ زمن الانتداب البريطاني وشاهدنا في احدها حجرا ملطخا بالدم.. وفي اسفل الحفرة تناثرت بقع الدم.. وحمل الفتى سهيل عوض الحجر الملطخ بالدم واحتضنه والتقطت له صورة وهو يطلب مني الا اصور وجهه حتى لا يرى والده صورته في الكويت.. فوالدي يعمل في الكويت ولم يستطع القدوم خشية ان تمنعه سلطات الاحتلال من الخروج فيفقد عمله.. اذ ان كثيرا من المدن والقرى يحظر على سكانها السفر للخارج حاليا.. فقلت له ان هذه الصورة ستطمئن والده عنه وسالته عن شقيقه محمد فقال انه الآن بخير ولا يشكو الا من اذنه حيث لم يعد يسمع بها جيدا بسبب ضربه عليها.. وخاصرته..

هرولنا الجبل بسرعة والعرق يتصبب منا بسبب حرارة شمس منتصف النهار.. دعانا شاب الى منزله لتناول القهوة.. واثناء دخولنا كانت فتاتان تقفان قريبا قالت احداهما.. «اذا كنت بتكتب لـ«القبس» في الكويت سلم على ابوي .. اسمه احمد بيشتغل في الشويخ» وعدتها بنقل السلام.. ثم دخلنا المنزل حيث شرح الشباب اوضاع قريتهم وصمودها.. وقال مضيفنا ان والدته خرجت هذا الصباح عند مرور الجنرال متسناع وتحدثت معه مع نساء اخريات ونادى على امه فسالناها عما قالته للجنرال فقالت انهن عند مروره الى الجبل برفقة جنوده خرجن وقلن له لماذا تسدون مداخل البلدة بالسواتر الترابية.. ولماذا ياتي جنودكم ويعتدون على الناس.. ويستفزون الجميع.. وقالت «انا قلت له.. اولادنا متعلمين ومتربين وميروحوش على تل ابيب يرجموا حجار.. جنودكم اللي بييجوا ويضربوا.. ليش بييجوا» قالت انها لم تفهم جواب الجنرال لكن احد الشبان قال ان الجنرال الاسرائيلي قال للنساء.. اذا توقف رجم الحجارة فسنزيل الحواجز.. فردت عليه النسوة.. انه لن يحدث رجم حجارة اذا لم يات الجنود الى القرية.

بعد استراحة القهوة.. عدنا للبحث عن احد الشبان الثلاثة الذين تعرضوا للرجم والدفن فلم نجد الا احدهم وهو محمد زيد «٢٩ سنة» وعندما دخلنا منزله قالت والدته محتجة انه لا يستطيع صعود الجبل.. فقلنا لها اننا نريد منه ان يحدثنا عما حدث له فقط.. وجاء الشاب محمد .. نحيف.. خجول بدا الخوف عليه.. ذكرني شروده وخوفه بشاب من خانيونس كنت قابلته من قبل وتعرض للدفن بالرمل اما هذا فتعرض للدفن بالحجارة.. قال الشاب «كنت متوجها الى العمل عند الساعة ٦,٥ صباحا ثم فوجئت بالجنود يملأون القرية.. وكنت اعلم ان الجنود اذا دخلوا قرية «راح يطيشوا الشباب ويكسروهم.. فشردت الى الجبل.. وفوق الجبل لقيت جنودا امامي كانوا هناك من اليوم السابق.. امسكوني وقيدوني وبطحوني وضربوني لمدة عشر دقائق ثم نقلوني الى الجورة «الحفرة» وبدأوا يرمون الحجارة فوقي..» سالت الشاب عن كيفية وضعه في الحفرة.. فقال انه كان جالسا فيها.. ثم جلس على الارض بالشكل الذي كان فيه.. واضاف يقول «ظلوا يرمون الحجارة فوقي حتى وصلت الحجارة الى صدري.. وصاروا يضربونني بالحجارة على راسي وصدري.. وباعقاب البنادق وبالايدي وبالارجل.. وظل الوضع كذلك حتى الساعة التاسعة صباحا.. وكانوا ايضا يضربون حسن عبدالرحمن في حفرة ثانية ومحمد عوض.. ونزل منا دم كثير.. وامسك احد الجنود حجرا كبيرا ووضع ذراع حسن عبدالرحمن على حجر وضربه بشدة فكسرت ذراعه.. ثم جرونا الى المدرسة حيث حولوها الى مركز اعتقال.. ثم نقلونا الى مركز رام الله العسكري ووضعونا في خيام وبعدها سمحوا بنقلنا الى المستشفى».

بعد ان انهى الشاب حديثه جاءت امرأة عجوز عمرها قرن من الزمان هي جدته طلبت منها تصويرها فجلست على الارض وهي تبتسم ثم اخذت في ترتيب غطاء راسها.. وفجأة قامت بسرعة ونزلت السلم برشاقة طفل وهي تقول «ما بدي اتصور بشوفوها اليهود وبييجو لي» فقال احد الشبان معلقا «خايفة على شبابها»..

غادرنا المنزل.. وفي اسفل الوادي كان هناك حاجز عسكري يفتش السيارات.. وجاءت سيارة من الطريق الشرقية اي جهة قرى عبوين وسنجل وقال ركابها ان هناك قافلة عسكرية في الطريق قرب سنجل.. نظرت الى اسفل الوادي حيث الحاجز واستبعدت فكرة العودة الى رام الله عبر الطريق التي جئنا منها وقلت لمرافقي فلنذهب الى عبوين.. وبعد تفقد القرية سنحدد اي طريق للخروج.. طريق الغرب ام الشرق.. وقال احد الشبان.. «في عبوين ستجدون شبانا اشداء فهي منظمة اكثر من قريتنا».



● لقطة لقرية عارورة

«القبس» تكشف تقرير سفير اوروبي حول الانتخابات الاسرائيلية :

الانتفاضة تقلب الاوراق الانتخابية و«العمل» ينافس «الليكود» على التشدد

■ برامج الاحزاب المتنافسة ترفض الدولة الفلسطينية ومبادرة شولتز وتدعو للتصدي للانتفاضة

لندن - من وفائي دياب:

حصلت «القبس» على تقرير بعثه سفير دولة اوروبية في تل ابيب الى حكومته حول الاستعدادات الانتخابية الاسرائيلية المقبلة، قال فيه ان الجولات الاولى لهذه الانتخابات بدأت باكرا، وان التوقعات تشير الى معركة طاحنة من شانها نسف كل الاوراق والتحالفات القائمة.

وجاء في التقرير انه تبعا للقانون الانتخابي الذي يحدد اجراء الانتخابات مرة كل اربع سنوات، فان المعركة ستكون في ثالث يوم ثلاثاء من شهر اكتوبر او نوفمبر، لكنه توقع ان تتم في شهر نوفمبر مما يعني ان ولاية الكنيست الحالية ستتجاوز فترة الاربع سنوات.

وتناول التقرير الصورة الحزبية قبل خمسة اشهر على بدء الانتخابات العامة والتحولات التي طرأت على ساحة الاحزاب المتنافسة، فقال:

١- تكتل «ليكود»: يشكل تحالف «حيروت» والليبراليين عموده الفقري، وهناك ايضا عدة احزاب صغيرة تنتشر حوله اهمها حزب «هتحيا» وهو القوة الاكبر وتتوقع لها الاستطلاعات الحصول على سبعة مقاعد، ثم حزب «تسوميت» بزعامة رافائيل ايتان، ثم حركة «كاخ» بزعامة مائير كاهانا ثم احزاب «موراشا» و«تامي» و«اوتس».

وبالنسبة لاستعدادات «ليكود» فقد سمت اللجنة المركزية لحزب «حيروت» اسحق شامير مرشحا عن الحزب لرئاسة الحكومة المقبلة، وتقدم ١٠٧ اعضاء من «الليكود» للتنافس على المقاعد الـ ٣٥، الا ان هذا لا يمنع من القول ان الصراع داخل «حيروت» لا يزال على اشده خصوصا بين ثلاث قوى رئيسية يتزعمها اسحق شامير وارييل شارون وديفيد ليفي.

٢- حزب العمل: تتمثل خريطته الحزبية بالقوى التالية، حركة «راتس» وحزب «المابام» وحزب «المركز» او شينوي - راكاز سابقا وحزب «ياحد» الذي يتزعمه عايزر وايزمان.

الاحزاب الصغيرة: ويتقدمها «المتدينون» الذين يمثلون الاحزاب التالية: «الوطني الديني»، «المفدال»، «شاس» و«اغودات اسرائيل». ثم هناك اليسار المؤلف من الحزب الشيوعي وحزب «راكاح»، و«القائمة التقدمية للسلام».

ويشير التقرير الى وجود ثلاثة عوامل رئيسية ستتحكم بمصير الانتخابات وهي الانتفاضة الفلسطينية المستمرة للشهر السابع على التوالي ثم التسوية السلمية التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ثم مصير الاراضي العربية المحتلة التي تسيطر عليها اسرائيل.

وحول برامج الاحزاب المتنافسة يقول التقرير ما يلي:

بالنسبة لكتلة «الليكود» فان محور برنامجه يدور حول: «ارض اسرائيل الكبرى التي تمتد من الفرات الى النيل»، اما بما يتعلق بحقوق اليهود في هذه الارض فهي «ثابتة وابدية ولذلك ينبغي تطبيق القانون الاسرائيلي على يهودا والسامرة (الضفة والقطاع) ورفض تسليمها لاي سلطة اجنبية عبر اي مفاوضات للسلام».

وبالنسبة لحزب «العمل»، فالواضح من طريقة تشكيل القوائم الانتخابية ان «العمال» يريدون اللحاق «بالليكوديين» ارضاء لمزاج جناح الصقور داخل الحزب، ويمكن ملاحظة ذلك من عدة ظواهر:

١- سقوط ابا ايبان من قائمة المرشحين للدورة الـ ١٢ للكنيست بعد ٤٠ عاما امضاها في معترك السياسة الاسرائيلية.

٢- تولي اسحق رابين سياسة القبضة الحديدية لمواجهة الانتفاضة.

٣- اعلان عايزر وايزمان عن استعداده للتراجع عن اعتداله في حال استلزمت المعركة الانتخابية ذلك واسقاط دعوته الى كونفدرالية بين الاراضي العربية المحتلة تتوج بكونفدرالية مع اسرائيل.

٤- خسارة «العمل» تكتل اليسار «المابام».

٥- ظهور علامات التشدد في «وثيقة حزب العمل للسلام والامن» كما سميت من خلال التاكيد على المفاوضات المباشرة مع وفد اردني - فلسطيني فور افتتاح المؤتمر الدولي والتاكيد على الضمانات الامنية لاسرائيل وضرورة الحفاظ على طابعها اليهودي بغض النظر عن شكل اي تسوية دائمة مع العرب، ثم رفض العودة الى حدود ١٩٦٧ وعدم الموافقة على اقامة دولة فلسطينية والابقاء على مدينة القدس كعاصمة موحدة لاسرائيل، واخيرا الحفاظ على المستوطنات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة، واعتبارها امتدادا للدولة الاسرائيلية.

ويسجل التقرير اخيرا سلسلة ملاحظات مهمة هي:

١- تعزيز مواقع التيار اليميني المتطرف، سواء داخل «الليكود» حيث يتنافس شامير وليفي وشارون او داخل «العمل» حيث زاد تشدد اسحق رابين وبرز الرئيس الحالي للكنيست شلومو هيليل كشخص قوي اجبر شمعون بيريز على ادخال تعديل في وثيقة الحزب ينص على عدم اخضاع مستوطنات غور الاردن للمفاوضات.

٢- سباق على استيعاب الاحزاب والحركات السياسية الصغيرة. «فالليكود» يعمل على اجتذاب حزبي «الوطن» و«اغودات اسرائيل» في حين يعمل حزب «العمل» على التحالف مع «المابام» و«الليبراليين المستقلين» و«الحزب العربي الديمقراطي» الموحد الذي يعتبر الوعاء التقليدي لاصوات العرب في اسرائيل.

٣- حيال التحديات الراهنة التي تواجه اسرائيل اصبح مقياس الخريطة الحزبية الاسرائيلية يقوم على من يتشدد اكثر خاصة بما يتعلق بالتسوية السلمية والتصدي للانتفاضة.

٤- خلو برامج الاحزاب الرئيسية من البنود الاقتصادية والاجتماعية على اعتبار ان الهاجس الامني خصوصا بعد الانتفاضة هو الاساس اليوم لاي حزب اسرائيلي.

٥- خلو برامج الاحزاب من اي ذكر للبنان، ويعود ذلك الى فشل اسرائيل في احداث التغييرات المطلوبة لاوضاعه كما كانت تتوخى من اجتياح ١٩٨٢، وحصر التركيز على حماية الحدود الشمالية عبر «الحزام الامني».

الامير نايف : احداث العنف في المشاعر المقدسة... لن تتكرر

لندن - «القبس» والوكالات:

ذكرت انباء صحفية في لندن امس ان ايران وضعت خطة سرية لاحداث عدة اعمال تخريب اثناء موسم الحج.

ونقلت صحيفة «صانداي تايمز» عن مصادر في لندن وطهران ان ايران جندت عددا من الاشخاص من عدة دول اسلامية للقيام بتظاهرات صاخبة وحوادث عنف مختلفة.

وذكرت الصحيفة ان ايران تنوي تخريب موسم الحج لتثبت ان المسلمين غير الايرانيين يدعمون آية الله الخميني.

وكشفت الصحيفة ان النظام الايراني جند هؤلاء الاشخاص في مخيمين عسكريين في ايران، وان بينهم حوالي ٤٠ امرأة من لبنان.

وكالة رويتر قالت ان مئات الالوف من المسلمين من مختلف ارجاء العالم باستثناء ايران بدأوا في التوافد الى السعودية لاداء فريضة الحج وسط اجراءات امن لم يسبق لها مثيل.

وقد حذرت الرياض من ان اي احد سيحاول استغلال الحج كمنبر سياسي سيواجه بعقاب رادع.

وقد شهد موسم الحج في العام الماضي حوادث عنف راح ضحيتها ٤٠٢ حاج معظمهم ايرانيون واتخذت السلطات السعودية اجراءات امن صارمة هذا العام لمنع تكرار تلك الحوادث.

ويؤدي زهاء مليوني مسلم من مختلف انحاء العالم فريضة الحج سنويا ولكن السعودية خفضت اعداد الحجاج هذا العام بسبب اعمال التوسعة التي تجرى في الاماكن المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

ومنذ عام ١٩٧٩ عمد الحجاج الايرانيون الى تنظيم مسيرات صاخبة ورفع رايات وترديد هتافات تؤيد الخميني.

وقد تحولت المسيرات التي نظمها الحجاج الايرانيون في العام الماضي الى حوادث شغب عندما تدخلت الشرطة السعودية لوقفهم مما ادى الى وقوع اشتباكات دموية.

وحذر وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز في مؤتمر صحفي عقده في مكة يوم السبت من ان اي احد سيجرؤ على تعريض الامن للخطر في الاماكن المقدسة اثناء موسم الحج هذا العام «سيتلقى درسا سيردع الجميع من محاولة او التفكير في انتهاك امننا».

وقد خضع الحجاج هذا العام لاجراءات تفتيش دقيقة في المطارات والموانىء السعودية على أيدي افراد شرطة يستخدمون كلابا مدربة.

وقال الامير نايف ان بلاده لن تسمح بتكرار حوادث العنف الدموية التي وقعت في العام الماضي ولن تسمح باي عبث بأمن الحجاج.

وقال بيان اصدره مجلس الوزراء السعودي ان السعودية ستواجه كل من «يرتكب او يحاول ارتكاب جريمة تعرقل الامن مثل حمل الرايات والصور والمتفجرات والاسلحة والمشاغبة والتخريب او استخدام مكبرات الصوت».

وقالت السعودية امس الاول انه سيتم اغلاق جميع منافذ دخول الحجاج اليها اعتبارا من يوم الاثنين.

وقال الامير نايف ان ذلك لن يترك وقتا امام السلطات الايرانية لكي تغير رأيها وتسمح للحجاج الايرانيين بالذهاب لاداء مناسك الحج.

دعا مندوب «رويتر» لزيارة مكة

وزير الداخلية السعودية «ينفي وجود قوات مصرية»

جدة - أ ش أ - نفى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية السعودية ما اذاعته وكالة «رويتر» في نبأ لها من البحرين عن وجود قوات امن مصرية لحفظ الامن خلال موسم الحج واعرب عن دهشته لانه سبق لوكالة «رويتر» ان اذاعت هذا لخبر ونفاه وزير الداخلية المصري زكي بدر في حينه.

ودعا الامير نايف في تصريح اذاعه راديو الرياض الليلة الماضية مندوب وكالة «رويتر» في البحرين الى زيارة السعودية ليفتش بنفسه عن هذه القوات ومكان وجودها.

وتساءل «كيف اكون وزيرا للداخلية ولا اعلم بهذه القوات وكذلك وزير داخلية مصر» وقد اكدنا انه لا وجود لذلك.

واكد الوزير السعودي اعتماد السعودية على قواتها الامنية وشعبها وقدرتهم بشكل متكامل على الدفاع عن أمن السعودية وحجاج بيت الله الحرام.

المتهم الأول بقضية تنظيم ثورة مصر

● داليا - ابنة محمود نور الدين تتحدث الى والدها من خارج قفص الاتهام

● اعضاء تنظيم ثورة مصر يتوسطهم محمود نور الدين يتابعون باهتمام مرافعة هيئة الدفاع عنهم .

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاعدام، فهو شرف لي، فانا لم اقتل مصريا او عربيا، وانما قتلت من جاءوا لتدميرنا، ويقومون يوميا بقتل اخواننا في الارض الفلسطينية المحتلة وغيرها.

وقال محمود نورالدين: لقد تعرضت للاغتيال داخل سجن طره من عناصر مخابرات اميركية واسرائيلية بزعم انهم صحافيون في الوقت الذي لم تسمح فيه السلطات للصحافيين المصريين بمقابلتي. كما انني اتعرض لضغوط نفسية وبدنية داخل السجن ولا اخفي ان اقول ان ما يمارس معي انا هو التعذيب بعينه.

وقال: يكفي ان اقول لمن لا يرى او يسمع ان يجيء الى ساحة المحكمة ليستمع الى دفاع نخبة من محامي مصر عنا بحماس يجعلنا فخورين بما فعلناه.

واضاف محمود نورالدين: انني سوف اكشف حقائق كثيرة امام القضاء والرأي العام اثناء القضية في اكتوبر المقبل.. ففي جعبتنا الكثير.

احمد الخواجه نقيب المحامين اعلن امام هيئة المحكمة ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اتصل به امس الاول وطلب منه ان تتدخل نقابة المحامين المصرية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين التي تنتهك في الاراضي اللبنانية نتيجة للاعمال البربرية والعدوانية الاسرائيلية في جنوب لبنان. مما يعني استمرار المجازر الاسرائيلية لابادة الفلسطينيين.

وقال ان كل ذلك يبرر ما قام به هؤلاء الشباب للدفاع عن الوطن العربي ضد اسرائيل واعوانها.

وقال احمد الخواجة في مرافعته دفاعا عن اعضاء تنظيم ثورة مصر ان الشعب العربي اعجب بمسلسل رأفت الهجان الذي يمثل قيام احد ابناء مصر الشجعان بعمل قومي ضد اسرائيل. وان ما قام به محمود نورالدين وزملاؤه الابطال ضد اسرائيل لا يقل بطولة عما فعله رأفت الهجان بالقياس فيجب معاملة ابطال ثورة مصر معاملة البطل رأفت الهجان لان ما قاموا به يعتبر عملا قوميا بالدرجة الاولى.. ويجب تكريمهم وليس ادانتهم، لان ادانتهم ادانة لشعب مصر وكفاحها المستمر ضد اسرائيل واخلالا بالتزامات مصر القومية.

واكد نقيب المحامين على ضرورة الافراج عن كل المتهمين المحبوسين واكد ان الافراج عنهم لا يشكل اي خطورة خاصة ان النيابة سبق ان افرجت عن بعضهم واعادت القبض على البعض الاخر بعد الافراج عنهم.

واشاد النقيب بالقضاء المصري والنيابة العامة وقال: ان القضاء هو حصننا المنيع ضد انحراف وتعسف السلطة والحكام واملنا في قضاة وقضاء مصر كبير.

وقال: ان نقابة المحامين المصرية تؤدي دورها القومي وواجبها المهني الوطني تجاه كافة القضايا القومية والحريات العامة وتمارس سلطتها طبقا لقانونها في انتداب المحامين الذين يقع عليهم الدور للدفاع عن المتهمين في القضايا، وليس من حق النيابة العامة او غيرها الاعتراض على قرارات النيابة التي يخولها لها قانونها. كما نرفض تعليق سلطة النيابة العامة في اتخاذ قرار الاتهام على سلطة المدعي الاشتراكي لاننا نعتبر قانون العيب الذي يمارس المدعي الاشتراكي سلطته منه من القوانين سيئة السمعة والتي اصدرها السادات.

كما طالب احمد الخواجة القضاء والسلطات العامة وغيرها بان يعدل الدستور ليحلف رئيس الجمهورية امام القضاء والقضاة وليس امام مجلس الشعب كالنظام الحالي.

وعقب عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة على ما ذكره احمد الخواجه نقيب المحامين وهيئة الدفاع عن المتهمين يومي السبت والاحد فقال:

لسنا في حاجة لاثارة حماس الدفاع السائد للمتهمين في هذه القضية ولا الشعارات التي رددها المتهمون ونحن تعلمنا انه ليست بالاحاديث الحماسية والشعارات تدار الامور في ساحات القضاء والمحاكم ولكن تصارع الحجة القانونية بالحجة وليس لنا سوى الحديث بالقانون ومنطقه وبيانه واستدلالاته فقط.

وقال: وبشان ما ذكرته هيئة الدفاع عن المتهمين ببطلان التحقيقات لعدم توافر ضمانات المتهمين بالاستعانة بالمحامين اثناء التحقيقات معهم، نقول ان القانون لا يلزم المحقق بان يخطر المتهم بضرورة تعيين محام له، حيث تختلف فترة التحقيقات عن فترة المحاكمة التي تلزم بانتداب القضاء محاميا لكل متهم في جناية.

وعقب احمد الخواجه رئيس هيئة الدفاع عن ابطال ثورة مصر ونقيب المحامين على ما ذكرته النيابة العامة فقال: نرفض كلام السيد رئيس النيابة جملة ونحتكم للقانون لان كلامه وحديثه غير دستوري، لان المتهم ياتي الى ساحة المحكمة ومعه قرينة البراءة الى ان تثبت ادانته بحكم قضائي نهائي وقاطع ولا يجب اهدار حقوق المتهمين لان براءتهم قائمة ولم تتم ادانتهم بعد ولدينا قرائن البراءة لهم ولا يجب الادانة الا بدليل قانوني مشروع ويتوافر فيه اليقين وليس لمصلحة النيابة ان تطلب استمرار حبس المتهمين. وقال انه لا يجوز للنيابة العامة او غيرها التدخل في العقيدة السياسية او الفكرية للمتهمين والتي كفلها الدستور لهم ضمن الحريات العامة واي تدخل فيها يعتبر انتهاكا للدستور.

وطلب امير سالم المحامي بوقف استخدام رخصة الحبس الاحتياطي ضد المتهمين دون مبرر قانوني واكد ان المتهمين محبوسون منذ ٣٠٠ يوم حبسا انفراديا حتى الان وانهم يتعرضون لضغوط نفسية وبدنية وكانت هناك محاولات لاغتيالهم في السجن.

وقد انضم المحامون علم الدين زنط [redacted] خليل وضياء الدين [redacted] المحامين وطالبوا ب[redacted] المتهمين وبطلان استمرار حبسهم.

في استطلاع للرأي

الليكود لحق بـ«العمل» بسبب الانتفاضة

تل ابيب - أ ف ب - استفاد تكتل الليكود الاسرائيلي من اتجاه الرأي العام الاسرائيلي ازاء التصعيد مع بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة من ديسمبر الماضي اذ تصاعدت شعبيته مما اتاح له اللحاق بحزب العمل وفق استطلاع للرأي اجراه معهد «سميث».

وحصل كل من حزب العمل وتكتل الليكود على ٣٣,٥ بالمائة من الاصوات حسب استطلاع اجري في يونيو على عينة تمثيلية من ١٥٠٠ شخص نشرت نتائجه امس صحيفة «دافار» الناطقة باسم اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت».

وتوضح الارقام تزايد شعبية الليكود بنسبة ٧,٥ بالمائة بينما خسر حزب العمل ٢,٧ بالمائة مقارنة باستطلاع اجري في ديسمبر ١٩٨٧ قبيل بدء الانتفاضة.

ويذكر ان حزب العمل حصل في الانتخابات التشريعية الاخيرة عام ١٩٨٤ على ٣٩ بالمائة من اصوات الناخبين بينما كان نصيب تكتل الليكود ٣٦ بالمائة.

ويشير الاستطلاع الى زيادة محسوسة في شعبية المتطرفين مقارنة بالانتخابات العامة الاخيرة. فقد حصلت حركة الحقوق المدنية «يسارية» على ٣,٥ بالمائة «بينما حصلت على ٢,٥ بالمائة من الاصوات عام ١٩٨٤ بينما حصل حزب تحيا «يمين متطرف» على ٣ بالمائة مقابل ٤ بالمائة عام ١٩٨٤.

انذار خاطىء عن هجوم ارعب الاسرائيليين في حيفا

تل ابيب - أ.ف.ب - اثار اطلاق صفارات الانذار بطريق الخطا في منطقة حيفا بشمال فلسطين المحتلة امس موجة من الذعر في صفوف الاسرائيليين بعد ان اعتقدوا على ما يبدو انهم عرضة لهجوم.

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان صفارات الانذار تدوي في كافة انحاء فلسطين المحتلة على وتيرة متقطعة في حالة اندلاع حرب، اما في حال القيام بتجارب فان الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى تنبه السكان مسبقا لذلك حيث تطلق الصفارات في هذه الحالة على وتيرة واحدة.

وبث راديو الجيش الاسرائيلي بيانا صادرا عن قيادة الجيش لطمانة الاسرائيليين جاء فيه ان صفارات الانذار انطلقت نتيجة «خطا تقني».

وكالة «فرانس برس» قالت نقلا عن مراقبين ان جوا من الخوف يعم صفوف الاسرائيليين في اعقاب اثارة زعمائهم وبصورة مكثفة مع الصحافة موضوع خطر الصواريخ ارض - ارض التي تمتلكها بعض الدول العربية.

علي عبدالله صالح رئيسا لليمن الشمالي للفترة المقبلة

صنعاء - ق.ن.ا - انتخب مجلس الشورى بالجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة للفترة المقبلة.

وقد قبل العقيد علي عبدالله صالح هذا القرار خلال استقباله امس لوفد من مجلس الشورى برئاسة القاضي عبدالكريم العرشي رئيس المجلس الذي نقل اليه القرار.

وكان مجلس الشورى اليمني قد عقد جلسة ناقش فيها الاجراءات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية حيث صوت على انتخاب العقيد علي عبدالله صالح «١٥٢» عضوا من اعضاء المجلس البالغ عددهم «١٥٩».

وكان العقيد علي عبدالله صالح قد قدم استقالته الى المجلس صباح امس طالبا ترشيح من يراه لرئاسة الجمهورية ومؤكدا استعداده لان يظل في خدمة وطنه من اي موقع وفي كل الظروف.

رئيس وزراء مصر يزور الاردن نهاية الشهر

عمان - أ.ف.ب - قال مصدر اردني مطلع امس ان رئيس وزراء مصر عاطف صدقي سيزور عمان في ٢٩ يوليو الحالي ليرأس مع نظيره الاردني زيد الرفاعي اعمال الجلسة الثامنة للجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة.

ويذكر ان اللجنة الاردنية - المصرية انشئت في شهر نوفمبر سنة ١٩٨٥ برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية. وتجتمع اللجنة دوريا كل ستة اشهر في احدى العاصمتين بالتناوب.

نشروا اقفال الزنازين واشتبكوا

● محمد محمود صالح الاسواني



● خميس محمد مسلم قمر

● عصام الدين محمد كمال القمري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسوار الخارجية للسجن وتسلقوها باستخدام حبل بطرفه خطاف. وعندما شعر بهم حراس الاسوار الخارجية تبادلوا النيران مع الحراس واصابوا احدهم الذي نقل الى المستشفى لعلاجه واستولوا على بندقيته الالية التي سقطت من يده بعد اصابته واستخدموا البندقيتين الاليتين في تغطية هروبهما حيث تبادلوا اطلاق النيران مع الحراس.

وقد اصدر وزير الداخلية المصري زكي بدر قرارا باجراء تحقيق اداري حول الاهمال الذي ادى الى هروب هؤلاء المسجونين وقرر نقل اللواء صلاح الدين غالب مدير عام السجون المصرية الى ديوان عام الوزارة لحين انتهاء مدة خدمته. وتتجه النية لتعيين اللواء نبيل عثمان مدير امن الدقهلية مديرا لمصلحة السجون.

وتفيد تقارير الامن ان الثلاثة يعتبرون من اكثر عناصر تنظيم الجهاد خطورة حيث اتهموا بالاعتداء على رجال الامن والاستيلاء على اسلحتهم قبل القبض عليهم في قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ وان احدهم وهو محمد محمود صالح الاسواني اتهم بقتل النقيب احمد صلاح الدين حمودة عندما حاول القبض عليه عام ١٩٨١ في شقته بالساحل حيث خرج اليه بمدفعه الرشاش وافرغ ما فيه من رصاص في الضابط امام باب شقته وتمكن من الهرب الى ان القي القبض عليه.

وتعتبر عملية هروب اعضاء تنظيم الجهاد الثلاثة المحاولة الثانية حيث جرت محاولة في العام الماضي لهروب المتهم عبود الزمر واثنين من زملائه بعد ان قاموا باحداث ثقب في جدار الزنزانة بالدور الثاني من السجن وخرجوا منها الى اسطح عنابر السجن محاولين الهرب لكن الحراس تمكنوا من ضبطهم حينذاك وقد صدرت تعليمات بتشديد الحراسة على المسجونين من اعضاء تنظيم الجهاد بالسجون المصرية.

٢٥٠ غراما من الارز حصة الشخص لثلاثة ايام

الجوع والمرض يهددان ضحايا الفيضانات في بنغلادش

كوندا - بنغلادش - رويتر - يواجه عشرات الالوف من السكان في بنغلادش الجوع والمرض بعد ان شردتهم فيضانات قتلت ١٥٠ شخصا على الاقل.

وقال مسؤولون يتابعون الفيضانات للصحافيين ان ١٥٠ شخصا على الاقل غرقوا او ماتوا من جراء عض الافاعي او انتشار الامراض في انحاء البلاد.

وتقول مصادر غير رسمية ان عدد القتلى وصل الى ٢٥٠ قتيلا.

وفي كوندا على بعد ١٣٠ كيلومترا شرقي العاصمة دكا يقوم طبيب واحد و١٢ مساعدا غير متعلم بتقديم الرعاية الطبية لحوالي ٧٠٠٠ شخص محاصرين في اماكن فقيرة غمرت نصفها المياه.

وقال الطبيب الذي يعمل مع صندوق غوث الاطفال «هذه مهمة شبه مستحيلة».

وكانت الفيضانات قد قضت على ٨٠ بالمائة على الاقل من محاصيل الارز والجوت في كوندا والقرى المجاورة.

وقال عبدو سبحان وهو والد خمسة اطفال «من المحتمل ان يكون الموت جوعا مصيرا محتوما [illegible] ينتهي الطوفان».

وقال شاه علام وهو موظف في صندوق غوث الاطفال ان السكان والافاعي الذين يحاولون يائسين الفرار من الموت غالبا ما يعيشون في اماكن مشتركة وفي المنزل نفسه الذي تغمره المياه.

ويقول قرويون ومسؤولون محليون ان امدادات الاغاثة غير كافية. ويتلقى كل شخص متضرر من الفيضان ٢٥٠ غراما من الارز او القمح وبعض الملح او دبس السكر وعدة اقراص لتنقية المياه وذلك كحصة يومين او ثلاثة.

وكانت الفيضانات التي نتجت من امطار موسمية غزيرة قد جرفت العديد من الجسور الصغيرة مما عطل المواصلات بين المناطق التي اجتاحها الفيضان ودكا.

وقال محيي الدين احمد رئيس قسم الطرق لمقاطعة براهمانباريا ان الطرقات المتضررة ستحتاج الى اكثر من مليون دولار في منطقته وحدها.

اتفاق هندي اسباني على التعاون النووي

مقتل ٧ اشخاص في اشتباك بين الشرطة والمتطرفين السيخ

■ انتشار الكوليرا والالتهاب المعوي في نيودلهي

نيودلهي - الوكالات - عاد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى بلاده امس قادما من مدريد في ختام جولة شملت الاردن ويوغسلافيا واسبانيا.

وتركزت محادثات غاندي مع نظيره الاسباني فيليب غونزاليس وكبار المسؤولين الاسبان على العلاقات الثنائية والتعاون التجاري والعلمي خاصة في المجالات العسكرية.

كما تناولت المحادثات علاقة الهند مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية خاصة وان اسبانيا سوف تتولى رئاسة السوق في يناير المقبل.

واعرب غاندي عن الامل ان تضع السوق المشتركة شروطا تجارية ملائمة للهند عند تولي اسبانيا رئاسة السوق.

واتفقت الهند واسبانيا على تعزيز التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والسياحية والصناعية واستخدامات الطاقة النووية للاغراض السلمية.

كما اتفقتا على تعزيز التعاون بينهما في تطوير الملاحة والخطوط الجوية.

وتعود العلاقات بين نيودلهي ومدريد الى عام ١٩٥٨ حين قرر البلدان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وقام الملك الاسباني خوان كارلوس وعقيلته صوفيا عام ١٩٨٢ بزيارة الهند كما زار غونزاليس نيودلهي عام ١٩٨٤.

في ولاية البنجاب لقي سبعة اشخاص مصرعهم بينهم ضابط شرطة وثلاثة من افراد السيخ في ساعة مبكرة من صباح امس.

وذكرت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا ان تبادلا لاطلاق النار جرى بين رجال الشرطة والمتطرفين السيخ في منطقة جانديكار عندما اغارت مجموعة من الشرطة على المتطرفين في المدينة مما ادى الى مقتل ضابط وثلاثة سيخ.

واوضحت الوكالة ان رجال الشرطة تمكنوا من الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر التي كانت مخباة لدى المتطرفين السيخ.

وفي حادث منفصل قتل المتطرفون السيخ ثلاثة اشخاص في قرية سيدهات الواقعة في مدينة امريتسار بولاية البنجاب ليلة امس الاول كما قام المتطرفون السيخ باطلاق النار على شخصين في المدينة مما ادى الى اصابتهما باصابات بليغة.

في تطور اخر وجهت السلطات الصحية في الهند نداء الى اسرة الدولية لتامين ١٥٠ الف لقاح لايقاف انتشار وباء الكوليرا والتهاب المعدة اللذين يجتاحان نيودلهي حاليا.

وذكرت الصحافة انه منذ بداية الشهر الحالي اثر انتشار وباء التهاب المعدة والامعاء الذي اودى بحياة ٣٩ شخصا لا سيما بين الاطفال تم نقل ١٨٠٠ مريض تقريبا الى المستشفيات بينما خصصت الحكومة في عطلة نهاية الاسبوع هذه مبلغا مقداره ٧٦٠ الف دولار من اجل اتخاذ تدابير طارئة.

رفسنجاني يطلع الحكومة على الوضع ويطلب متطوعين

نيقوسيا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني اطلع القطاعات الثلاثة للحكومة لاول مرة منذ تعيينه في منصب القائد الاعلى بالانابة للقوات المسلحة على الاوضاع السياسية والعسكرية في ايران.

وقالت ان رفسنجاني اكد على الحاجة الى المزيد من القوات النظامية، والمتطوعين، على جبهات الحرب.

واضافت الوكالة التي تستقبل نشرتها في قبرص ان رفسنجاني الذي يتولى ايضا منصب رئيس مجلس الشورى الاسلامي «البرلمان» الايراني ان الحاجة تشتد الى رجال الدين الايرانيين على جبهات الحرب اكثر من اي وقت مضى.

وكان رفسنجاني قد قال في الاسبوع الماضي ان ايران تولي اهتماما كبيرا لقواتها المسلحة النظامية على الرغم من حاجة البلاد الى المتطوعين على مختلف الجبهات على المدى القصير.

وكان من بين الذين حضروا الاجتماع الذي عقد امس الاول في مكتب الرئاسة في طهران علي خامنئي واحمد نجل الخميني.

مصر: شرطي يقتل زوجته بسبب قطعة ارض

القاهرة - كونا - قتل زوج زوجته وهي نائمة بجوار طفلهما الرضيع عندما اطلق عليها رصاصتين من مسدسه ففارقت الحياة وهي تضم طفله الصغير الى صدرها.

واوضحت صحف القاهرة امس ان الزوج القاتل رقيب شرطة بمدينة فاقوس محافظة الشرقية.. وكان قد اختلف مع زوجته على بيع قطعة ارض لا تزيد مساحتها عن فدان واحد تمتلكه الزوجة القتيلة.

وقالت ان الشرطة تلقت بلاغا من سكان المساكن الشعبية بالعثور على جثة جارتهم نجاة اسماعيل ٢٥ سنة وبجوارها طفلها الرضيع طارق الذي لم يتجاوز الشهر الثاني من عمره وكان الطفل يبكي.

ومضت تقول انه تبين ان الام القتيلة اصيبت برصاصتين استقرتا في رأسها وعينها.

وقال الزوج رشدي سعيد ٢٥ سنة انه كان ينظف مسدسه فانطلقت منه الرصاصتان ولكن الجيران شهدوا بانهم سمعوا صوت اطلاق الرصاص وشاهدوا الزوج وهو يجري هاربا من مسكنه واتهم أهل القتيلة الزوج بقتل ابنتهم.

مسؤول فلسطيني لـ«القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشبان عن المخيم، مضيفا بان الولايات المتحدة تدعم الاتجاه الاسرائيلي، وقد تم ابلاغ ذلك فعلا الى المعنيين هناك، على ان يتضمن الاتفاق نصا يتعلق بمرابطة قوة متعددة الجنسيات حول المخيم.

وتبعا لما تقوله المعلومات، فان الاسرائيليين يحركون في العملية المنتظرة ما بين ١٥ الفا و٢٠ الف مقاتل بحيث تكون النتائج على مستوى عال من الفعالية، مع الاعتماد على عنصر المفاجأة الذي تتحدث عنه تلك المعلومات، وربما تمثل هذا العنصر في اقامة سد عسكري على طريق كفر فالوس صيدا يحول دون اي محاولة فلسطينية للتراجع باتجاه اقليم الخروب.

لكن المسؤول الفلسطيني اشار الى «ان الاسرائيليين يعرفون ان مقاومتنا ستكون عنيفة جدا وشاملة، ولهذا السبب فهم سيلجاون الى نوع اخر من الضغوط، وربما استخدموا قوة نيران كثيفة جدا لالحاق الاذى بالمدنيين، باعتبار ان مبادرة من هذا النوع قد تدفع المقاتلين الى الاستسلام او القبول بالانسحاب الى دولة عربية اخرى على غرار ما جرى في اب (اغسطس) ١٩٨٢. لكن المدنيين يعرفون مثلنا انه من الافضل ان نموت هنا، ولهذا يتردد الاسرائيليون في تنفيذ عمليتهم لان ذلك سيكلفهم غاليا وغاليا جدا».

ولاحظ المسؤول الفلسطيني ان الظروف الدولية والاقليمية تبدو ملائمة جدا لكي يقوم الاسرائيليون بتنفيذ ما يرونه ضروريا لاحتواء ما يسمونه «البعد الخارجي» في الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة، دون استبعاد قيام سلاح الجو الاسرائيلي بغارات جوية ضد اهداف فلسطينية موجودة في بلدان عربية بعيدة عن خطوط المواجهة.

اعفاء جنوب السودان من تطبيق الشريعة

الخرطوم - رويتر - يعتزم السودان استثناء الجنوب الذي يغلب عليه الوثنيون والمسيحيون من تطبيق الحدود الواردة بالشريعة الاسلامية.

وقد ادى تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في عام ١٩٨٣ في عهد الرئيس السابق جعفر نميري الى اشعال حرب أهلية في الجنوب حيث يقاتل ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان قتالا لانهاء ما يعتبر سيطرة من جانب الشمال.

وسيتم استثناء جنوب السودان من تطبيق الشريعة الاسلامية بالرغم من ان غير المسلمين في الشمال سيكونون عرضة لها.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء السوداني بعد غد الاربعاء مشروع قانون للعقوبات. وفي حالة الموافقة على المشروع ستتم احالته الى للبرلمان حيث تتمتع حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي الائتلافية باغلبية ساحقة.

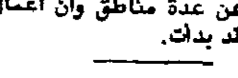
وكشف وزير العدل حسن الترابي عن تفاصيل القانون الجديد في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول بان قال ان القوانين المقترحة تعكس التزاما سياسيا وتستهدف من بين ما تستهدف ملء ما وصفه بفراغ سياسي.

وقال الترابي الذي يشغل ايضا منصب النائب العام «هذه القوانين... لن تطبق الحدود على المسلمين او غير المسلمين في الجنوب». مشيرا الى ان العقوبة سوف تشمل السجن والغرامات المالية فقط.

الفيضانات تجرف منازل اذربيجان

موسكو - رويتر - قالت صحيفة ترود النقابية السوفيتية امس ان الامطار التي تسقط في شهرين في المتوسط سقطت خلال ثلاث ساعات في شمال غرب جمهورية اذربيجان السوفيتية فجرفت مئات المنازل.

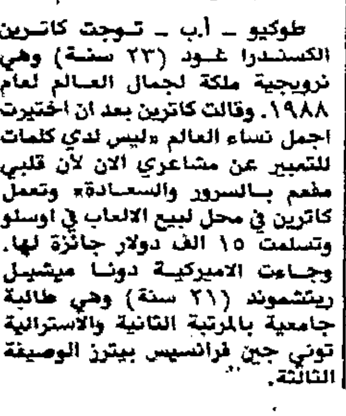
وقالت الصحيفة ان اشخاصا لقوا حتفهم في الفيضانات الناجمة عن هطول الامطار يوم الجمعة الماضي وقالت «يوجد ضحايا». ولم تذكر الصحيفة اي احصاءات.



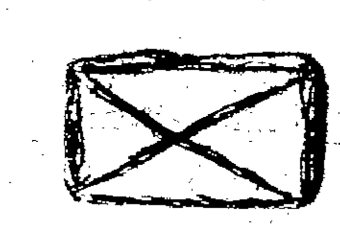
واكتسحت مياه الفيضانات عدة طرق وجسور في المنطقة الشمالية الغربية من الجمهورية بمحاذاة نهر كرموختشاي ونهرين اصغر منه.

وقالت الصحيفة انه تم اجلاء السكان عن عدة مناطق وان اعمال التطهير قد بدأت.

نرويجية تبيع اللعب اجمل نساء العالم



طوكيو - أ.ب - توجت كاترين الكسندرا غود (٢٣ سنة) وهي نرويجية ملكة لجمال العالم لعام ١٩٨٨. وقالت كاترين بعد ان اختيرت اجمل نساء العالم «ليس لدي كلمات للتعبير عن مشاعري الان لان قلبي مفعم بالسرور والسعادة» وتعمل كاترين في محل لبيع الالعاب في اوسلو وتسلمت ١٥ الف دولار جائزة لها. وجاءت الاميركية دونا ميشيل ريتشموند (٢١ سنة) وهي طالبة جامعية بالمرتبة الثانية والاسترالية توني جين فرانسيس بيترز الوصيفة الثالثة.



الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٢٧

٣ شهداء في ٢٤ ساعة .. والانتفاضة مستمرة

الفلسطينيون استأنفوا «حرب النار»

■ احراق مصنع وغابة في مستعمرتين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ انضم مواطنان فلسطينيان اخران الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية مما رفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية الى ٣ شهداء، كما اصيب عدد اخر بجروح خلال مظاهرات ومجابهات دموية جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الصهاينة فيما استانف الفلسطينيون حرب النار.

واستشهد شاب فلسطيني يدعى سالم محزول من قرية جت بالضفة الغربية المحتلة بالرصاص اثناء مهاجمته جنديا اسرائيليا ومحاولته نزع سلاحه في مستعمرة بتاح تكفا بالقرب من تل ابيب امس.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشاب نقل الى المستشفى بعد ان اصيب باعيرة نارية في صدره اثناء مهاجمته الجندي الاسرائيلي الا انه توفي بعد ذلك ببضع ساعات خلال اجراء جراحة له.

وقالت متحدثة باسم المستشفى في تل ابيب ان الشاب لم يكن يحمل اية اوراق ثبوتية فيما قال راديو الجيش الاسرائيلي انه من ابناء الاراضي المحتلة.

وهرعت قوات اسرائيلية الى منطقة الهجوم وشنت حملة تمشيط فيها.

وقالت الشرطة أن فلسطينيين اخرين ربما يكونان قد فرا من مكان الحادث بعد اشتراكهما في الهجوم على الجندي الاسرائيلي.

وقال قائد الشرطة موشي فريدمان «نحقق في الوقت الحالي فيما اذا كان رجل واحد أم اكثر قد قاموا بالهجوم وقد حاولوا خطف سلاح الجندي ونجم عن ذلك اشتباك اطلق فيه الجندي النار».

واضاف قائلا «لا تزال جميع القوات في المكان ومن المرجح حدوث اعتقالات اخرى».

ومضى يقول «وفقا للمعلومات التي لدينا الان فان الجندي تصرف باسلوب استثنائي».

وذكرت مصادر عسكرية ان الجندي الاسرائيلي اصيب بجروح في الهجوم الذي دار خلاله عراك بين الجندي والشاب الفلسطيني الذي استشهد بعد ذلك بعدة ساعات.

وفي قطاع غزة استشهد فلسطيني اخر متاثرا بجروح كان قد اصيب بها نتيجة تعرضه لضرب وحشي من قبل عسكريين اسرائيليين. وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان الشهيد ويدعى صابر فارس النمنم وهو من سكان مخيم الشاطىء توفي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة وجرى دفنه على الفور مما رفع عدد شهداء الانتفاضة حسب مصادر مستقلة الى ٢٣٣ شهيدا.

وذكرت وكالات الانباء ان صدامات وصفتها «الاسوشيتدبرس» بانها دموية جرت بين المواطنين الفلسطينيين من جهة وقوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة من جهة ثانية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وقالت ان المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين تركزت في مدينتي طولكرم وقلقيلية بشمال الضفة الغربية، واضافت ان المواطنين الفلسطينيين احرقوا سيارة احد المستوطنين خلال المصادمات. وقالت ان مجموعات من عصابات المستوطنين اقتحمت المدينتين وهاجمت العديد من المنازل فيهما بالحجارة.

واصابت قوات الاحتلال ٣ فلسطينيين بجروح عندما اطلقت النار لتفريق مظاهرات جرت في مدينة نابلس ومناطق اخرى بالضفة الغربية.

كما جرت مصادمات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة السويقة.

واشتبكت قوات الشرطة الاسرائيلية مع شبان فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة امس بعد ان هاجموا سيارات اسرائيلية بالحجارة مما اسفر عن اصابة اثنين من الاسرائيليين بجروح.

واصدرت الادارة العسكرية الاسرائيلية امرا باغلاق المدرسة الثانوية في بلدة عنبتا قرب نابلس وكذلك مدرسة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم طولكرم.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول في قرية بيت ساجور قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية بينما فرضته الليلة قبل الماضية على قرية عزون قرب نابلس بعد ان تعرضت احدى سيارات الجيش لقذف بالحجارة.

وافادت الانباء ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تفرض حظر التجول على اجزاء من شمال الضفة الغربية وبعض قرى رام الله وبيت لحم ومخيماتها وعلى عدد من احياء غزة والمخيمات فيها وان قوات الاحتلال شددت صباح امس محاصرة المناطق المغلقة كما وسعت حملات الاعتقال خاصة بين صفوف طلاب وطالبات المدارس.

وقال راديو اسرائيل ان حريقا اندلع في مصنع للكرتون بمستعمرة حولون بالقرب من تل ابيب الليلة قبل الماضية واحدث به اضرارا بالغة وقال ان الشرطة اعلنت انها تشتبه في ان الحادث متعمد . وأضاف الراديو انه تم اعتقال بضعة اشخاص مشتبه فيهم.

وفي شمال فلسطين المحتلة ذكرت الشرطة انها تعتقد ان عربا اشعلوا حريقا في غابة في مستوطنة «معلة جلبوع».

وكان الزعماء السريون للانتفاضة الفلسطينية قد دعوا المواطنين الفلسطينيين الى اشعال حرائق في الغابات والمزارع الاسرائيلية. وقد دمرت الحرائق الوف الافدنة من الغابات والحقول.

من جانب اخر قررت سلطات الاحتلال بالضفة الغربية اغلاق مكتب الديار المقدسة السياحي الذي يملكه احد مواطني الضفة بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عليه.

وواصلت تلك السلطات ممارساتها التعسفية ضد ابناء الضفة الغربية بعد ان ارغمت هذه السلطات احد المواطنين على هدم منزله الكائن في منطقة الزعيم قرب الطور بالقدس المحتلة بدعوى اقامته بدون ترخيص.

وفي نعلين قرب مدينة رام الله تلقى العديد من اصحاب الاراضي العرب اشعارات بمصادرة اراضيهم التي تقدر بحوالي خمسمائة دونم.

واعتقلت سلطات الاحتلال ولمدة غير محدودة المواطن نبيل بهجت عديلي رئيس نقابة الصيادلة في الضفة وصاحب صيدلية في بيت لحم بدون اعطاء مبررات لذلك الاجراء التعسفي.

صحيفة «هارتس» الاسرائيلية نقلت في عددها الاخير عن جهات عسكرية كبيرة تخدم في الاراضي المحتلة قولها ان شعورا بخيبة الامل يسود اوساط الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بسبب عدم اهتمام الوزراء واعضاء الكنيست بهم.

ونقلت هذه الجهات على لسان الجنود قولهم «انه على الرغم من مضي اكثر من نصف عام على بدء الانتفاضة وعلى الرغم من ان هذا الموضوع يمثل مكانا بارزا في مناقشات الاجهزة السياسية الا ان الجنود لم يحظوا بزيارة من جانب السياسيين حيث ان احد الوزراء او اعضاء الكنيست لم يكلف نفسه عناء زيارتهم في اماكن خدمتهم داخل الاراضي المحتلة».

على صعيد اخر قال المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية موشي حريش أنه ومساعده اجتمعا مؤخراً بصورة مطولة مع الوزير موشيه ارينز المسؤول عن الشؤون العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وممثلين عن اجهزة الامن لبحث موضوع «تحويل اموال من منظمة التحرير الفلسطينية الى الفلسطينيين في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨».

واضاف حريش ان هذه الاجتماعات عقدت بمبادرة من ارينز مشيرا الى ان عدة صناديق نقدية اجنبية اقيمت رسميا الدعم مشاريع انسانية وتربوية ويتم تمويلها من جهات معادية بهدف تحويل الاموال الى مجموعات عربية في اسرائيل.

وكان المستشار القانوني لحكومة العدو يعلق بهذا على تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وجاء فيه ان الجمعية الوطنية الخيرية ومقرها جنيف ويبلغ رأسمالها ٢٠ مليون دولار حولت في السنة الماضية مليوني دولار الى منظمات ومجالس محلية عربية في اسرائيل وان هذه الاموال مصدرها منظمة التحرير وطبقا للتقرير فان من بين من حصلوا على هذه الاموال حركة ابناء البلد ومركز التراث الفلسطيني في الطيبة برئاسة صالح برانسي الذي تلقى اكثر من مليون دولار من الجمعية الخيرية لتمويل اعمال المركز الهادفة الى احياء التراث الفلسطيني وحفظه امام المحاولات الاسرائيلية المستمرة لانتحال بعض جوانبه وطمس البعض الاخر.

«اتحداه ان ينفي ذلك»

ابو شريف: شامير اقترح على المنظمة تولي الادارة المدنية في الضفة والقطاع

■ بيريز خاسر وسياسي قصير النظر

بغداد ـ أ ف ب ـ اكد بسام ابوشريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اقترح على منظمة التحرير بواسطة رومانيا ان تتولى الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي حديث ادلى به لوكالة «فرانس برس» في بغداد قال ابوشريف ان هذا الاقتراح نقل بواسطة المسؤولين الرومانيين الى وفد فلسطيني رفيع المستوى في آخر يونيو الماضي.

واضاف ان منظمة التحرير ردت بانها تؤيد فترة انتقالية موقتة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة وتنظيم استفتاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال «انها المرة الاولى التي يعرض فيها شامير على منظمة التحرير ـ التي لايعترف بها ـ تولي شؤون الاراضي المحتلة باستثناء المجال الامني». واوضح ان الاقتراح المستوحى من الشق المتعلق بالحكم الذاتي في اتفاقيات كمب دايفيد يقضي بنقل سلطات «بعض الادارات المدنية» وينص على استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي ونقل السلطة في مجالات اخرى الى منظمة التحرير».

وتحدى ابوشريف شامير ان ينفي هذا النبا مؤكدا ان لديه ادلة ملموسة على ما يقوله.

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية قد ذكرت في ١٠ يوليو ان منظمة التحرير اقترحت «عبر رومانيا كذلك» التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية حول ترتيبات انتقالية في الاراضي المحتلة. واكد شامير هذا النبا بينما نفاه متحدث باسم منظمة التحرير في نيقوسيا.

وقال ابوشريف ان وفدا فلسطينيا زار بوخارست تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو صاغ ردا على مقترحات شامير. واضاف ان منظمة التحرير «توافق على فترة انتقالية تكون للامم المتحدة السيادة خلالها على الضفة الغربية وغزة. وبعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتحت اشراف الامم المتحدة يمكن للفلسطينيين ان يدلوا برأيهم ويحددوا خيارهم عن طريق استفتاء».

وكان ابوشريف قد اثار جدلا حادا عندما اعلن في ١٦ يونيو الماضي موافقة منظمة التحرير على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي زعيم حزب العمل شيمون بيريز قد وصف امام الكنيست تصريح ابوشريف بانه مجرد «ذر للرماد في العيون».

وقال ابوشريف «أن بيريز خاسر وهو سياسي قصير النظر اثبت لتوه انه رجل لايمكن اجراء حوار او التوصل الى حل وسط معه» مضيفا «آمل ان تاتي الانتخابات المقبلة في اسرائيل الى السلطة برجال لديهم شجاعة سياسية كافية للتفاوض».

واكد انه يتحدث رسميا باسم منظمة التحرير موضحا ان «الفلسطينيين على استعداد للتفاوض مع الاسرائيليين ومع اي ممثل لهم في اطار مؤتمر دولي».

ودعا من جهة اخرى الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جوار اسرائيل.

وتطرق الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فوجه تحذيرا الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة قائلا «من المؤسف الا يدرك الاوروبيون وادارة ريغن ما يحدث وسيندمون على ذلك». واعرب عن اعتقاده بان «احدا لن يتمكن من السيطرة على اساليب الدفاع الذاتي الفلسطينية بعد ستة اشهر من الان».

بيت ساحور تكشف وحشية الاحتلال

عمان ـ ق.ن.أ ـ ناشد اهالي مدينة بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة الرأي العام العالمي والمؤسسات والهيئات الدولية والانسانية والاعلامية كشف وفضح الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني المدينة والقيام بحملة اعلامية واسعة للتشهير بهذه السلطات.

وشرحت رسالة مفتوحة بعث بها الاهالي الى هذه الهيئات انواع الممارسات الارهابية التي يتعرض لها اهالي المدينة منذ اسبوع مضى وفي مقدمتها التنكيل والضرب والاعتقال ومهاجمة البيوت بقنابل الغاز السامة واطلاق الرصاص على المواطنين.

واكد الاهالي في رسالتهم التي نشرت تفاصيلها هنا امس انهم سيصمدون في وجه هذه الممارسات وخاصة الحصار العسكري وحرب التجويع وحظر التجول لانهم مؤمنون بحقهم في الحرية ودحر الاحتلال عن ارضهم.

ايبان: الانسحاب من الضفة والقطاع الضمان الوحيد لبقاء اسرائيل

باريس ـ كونا ـ اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان عن تاييده لفكرة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واصفا ذلك بانه سيكون الضمان الوحيد لبقاء الكيان الصهيوني.

وقال ايبان في العدد الشهري لصحيفة «لوموند دبلوماتيك» انه «لا يوجد هناك ادنى مجال للتفاهم لوضع حوالي ٥ر١ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي».

واضاف الوزير الاسرائيلي السابق ان «سياسة الحركة الاستيطانية التي حاولت تغيير التوازن السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة لاقت فشلا واضحا».

واشار ايبان الى ان «الستين الف يهودي الذين يعيشون في الضفة الغربية يزيدون بمعدل ٣٠٠٠ شخص سنويا بينما يزيد السكان العرب بمعدل ربع مليون».

واوضح انه «ليس هناك مجال لتحقيق تعايش بين ٦٠٠٠٠ يهودي وحوالي ٥ر١ مليون فلسطيني فوق تلك الاراضي».

وقال انه رغم ان الاسرائيليين فتحوا الابواب في الاراضي المحتلة الا ان اكثر من ٩٥ بالمائة منهم فضلوا ممارسة نشاطاتهم الاقتصادية والثقافية وفقا للقانون الاسرائيلي بعيدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقل ايبان عن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق اهارون ياريف قوله قبيل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية انه «يمكن ضمان امن اسرائيل تحت ظروف معينة بعد الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة».

المؤتمر الديمقراطي اليوم وبوش يصطاد السمك

معظم مؤيدي دوكاكيس مع وطن للفلسطينيين

● جاكسون يتحدث امام مقربين

● كارتر وزوجته روزلين في مكان انعقاد المؤتمر الديمقراطي (رويتر)

لوس انجلوس ـ رويتر ـ اظهر استطلاع للرأي ان ثلثي المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي من مؤيدي مايكل دوكاكيس المؤكد فوزه بترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة الاميركية يؤيدون بشكل غير رسمي منح الفلسطينيين وطنا خاصا بهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك على الرغم من معارضة دوكاكيس لهذه الفكرة.

وقد اجرت هذا الاستطلاع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» وشبكة «كيبل نيوز» التلفزيونية. واظهر الاستطلاع الذي نشر في عدد امس من الصحيفة ان تسعة من بين كل عشرة مندوبين يؤيدون زعيم الحقوق المدنية الاسود جيسي جاكسون يساندون فكرة اقامة وطن للفلسطينيين.

واستطلعت في الفترة بين ١٠ حزيران ـ يونيو و١٤ تموز ـ يوليو اراء ٤٠٢٩ مندوبا او ٩٧ في المائة من المندوبين الذين سيحضرون مؤتمر الحزب الذي يبدأ اعماله في اتلانتا اليوم الاثنين.

ويقول الاستطلاع ان حوالي ثلثي المندوبين المؤيدين لدوكاكيس لديهم انطباع جيد عن اسرائيل، في حين يظهر ان اكثر من نصف المندوبين المؤيدين لجاكسون لديهم انطباع غير جيد عنها.

ويزيد عدد مؤيدي دوكاكيس عن مؤيدي جاكسون بنسبة اثنين الى واحد تقريبا.

ويقول الاستطلاع ان ثلثي المندوبين المؤيدين لدوكاكيس يريدون ان تبقى المعونة العسكرية الاميركية لاسرائيل على مستوياتها الحالية نفسها تقريبا في حين ترى النسبة نفسها تقريبا من مؤيدي جاكسون ان هذه المساعدات يجب ان تخفض.

جاكسون استقبل استقبال الابطال وانتظره حوالي ١٥ الفا من المواطنين لساعات لاستقباله في اتلانتا حيث سيعقد مؤتمر الحزب الديمقراطي. وابلغ جاكسون مؤيديه قائلا «انني لا ابحث عن وظيفة او لقب او مركز، انني اسعى الى شراكة وتقاسم المسؤولية». وقال بول برونتاس احد المساعدين المقربين من دوكاكيس ان اجتماع الاستراتيجية الذي تم مع مساعدي جاكسون كان جيدا، رغم ان المصادر القريبة من دوكاكيس استبعدت ان يتم لقاء خاص بين دوكاكيس وجاكسون قبل مؤتمر اليوم. وذكر برونتاس «كانت بداية جيدة للمؤتمر الذي اعتقد انه سيؤدي الى حزب موحد وسيدخل حملة انتخابية ستؤدي الى هزيمة جورج بوش في نوفمبر. وذكر ان دوكاكيس سيركز حملته الانتخابية على الجوانب الاقتصادية. اما جورج بوش فانه يستمتع بصيد السمك في وايدمنغ مع بعض الاصدقاء، وسيعود يوم الاربعاء لاستئناف حملته السياسية.

وبالنسبة للحوار بين معسكري جاكسون ودوكاكيس فقد ظهر مساعدو الجانبين من الاجتماع الاول دون ان تعلو وجوههم اي ابتسامة وقال مساعد جاكسون رون براون «سنعقد المزيد من لقاءات الحوار».

«تحت اشراف متطرفين في طهران»

انباء اميركية: «العنكبوت» هاجم «سيتي اوف بوروس» اليونانية

واشنطن ـ اثينا ـ الوكالات ـ ذكرت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» الاميركية ان الهجوم على السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» تم نتيجة عمل ارتجالي نفذته «شبكة سرية يشرف عليها متطرفون في طهران».

وقالت المجلة نقلا عن «مصادر اجهزة استخبارات في الشرق الاوسط حسنة الاطلاع عادة» ان الشبكة الجديدة المسماة «العنكبوت» فشلت في تنفيذ هجوم بسيارة ملغومة ضد سفينة تابعة للبحرية الاميركية في ميناء بيريه اليوناني. واضافت انه كان من المفترض ان تضع المجموعة المهاجمة السيارة بمحاذاة السفينة الحربية بينما يتولى اشخاص آخرون تابعون لها من على متن زورق انتظار الانفجار والاستفادة من حالة الارتباك للصعود على متن سفينة اميركية اخرى «تجارية» وقتل افراد طاقمها واشعال النار فيها.

وقالت المجلة ان هذه الخطة فشلت بسبب انفجار السيارة قبل الموعد المحدد لذلك والذي تسبب بمقتل اثنين من عناصر المجموعة. واضافت ان الخطة البديلة تفترض ان ينطلق الزورق باتجاه مطار اثينا «القريب من البحر» لمهاجمة اية طائرة اميركية. وقد فشلت هذه الخطة ايضا. وقالت ان المسلحين الذين اصيبوا بـ«الذعر» حسب قول المجلة تحولوا الى سفينة «سيتي اوف بوروس» التي كانت قد بدأت ترسو في هذا الوقت.

واكدت «يو اس نيوز» ايضا ان الحكومة اليونانية لم تاخذ بعين الاعتبار معلومات سرية عن «الشبكة الارهابية» والتي تلقتها اثر العملية. وقالت انها منذ ذلك الحين شنت غارات على وكرين «للارهابيين المفترضين» واعتقلت عشرات الاشخاص.

واخيرا اوضحت المجلة ان الحكومة اليونانية طلبت تعاون احد المحققين في وكالة الاف بي اي «مكتب التحقيقات القدرالي الاميركي» ولكن واشنطن تهربت طالما لم تقرر اثينا التعاون بشكل كامل مع الجهود الاميركية المناوئة للارهاب.

من جهة ثانية اجتمع وزيرا الخارجية اليوناني والفرنسي امس وسط محاولات لحل خلاف دبلوماسي بشان بيانات يونانية بان شابا فرنسيا كان ضمن المسلحين الذين هاجموا عبارة السياح اليونانية.

وكانت اليونان قد اعلنت رسميا ان الشاب الفرنسي لوران فينيرون «٢٣ سنة» الذي لقي مصرعه في الحادث كان احد المهاجمين. وقد قتل تسعة اشخاص في الهجوم الذي شن على العبارة اليونانية «سيتي اوف بوروس» يوم الاثنين الماضي.

وقالت فرنسا انها لم تر ما يؤكد هذا القول. وهذه هي المرة الثانية التي تتهم فيها اليونان مواطنا فرنسيا بالاشتراك في الهجوم.

وكانت السلطات اليونانية قد قالت في بادىء الامر ان مواطنة فرنسية تدعى ايزابيل بيزموت كانت ضمن مجموعة المهاجمين. ورفضت فرنسا ذلك الاتهام. وقالت مصادر في الشرطة اليونانية بعد ذلك انه عرف انها كانت مجرد سائحة ولم تكن لها صلة بالهجوم.

واعربت مصادر دبلوماسية فرنسية في اثينا عن غضبها من البيانات اليونانية قائلة انه ليست هناك على ما يبدو اية محاولات للتاكد من النتائج او لتنسيق التحقيق مع الشرطة الفرنسية.

وقال بيير روبوان المتحدث باسم السفارة الفرنسية في اليونان ان السفارة لم تعلم باتهام فينيرون الا من الصحافيين.

وسيجتمع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اثينا اليوم لبحث الارهاب الدولي في اعقاب الهجوم المسلح على العبارة السياحية اليونانية.

وقال وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس انه سيطلع نظراءه على تطورات الحادث.

كما سيبحث الوزراء الوضع في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا والعلاقات بين الشرق والغرب.

الغاء اضراب كاراباخ لاسباب تكتيكية

غورباتشيف يحضر اليوم اجتماع مجلس السوفيت الاعلى لبحث ازمة الارمن

موسكو ـ رويتر ـ الغى الارمن الاضراب العام الذي دعوا اليه في اقليم ناغورنو ـ كاراباخ «لاسباب تكتيكية» قبل اجتماع للكرملين بشان الاقليم اليوم الا انهم اكدوا ان مطالبهم الخاصة بانضمام ذلك الجيب المتنازع عليه الى جمهورية ارمينيا ما زالت قائمة.

واتخذ هذا القرار امس الاول خلال اجتماع حاشد في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا بعد ان انتقد الزعماء الارمن في الحزب الشيوعي حجم الفوضى ودعوا الى العودة الى العمل.

ويحضر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اليوم اجتماعا لهيئة مجلس السوفيت الاعلى دعي لاستعراض هذه المسالة. وقرر فيما يبدو زعماء الارمن النشيطون انه من الافضل لهم ان يعملوا في ذلك اليوم.

ومعظم سكان اقليم ناغورنو ـ كاراباخ من الارمن الا انه خاضع لادارة جمهورية اذربيجان ذات الاغلبية المسلمة. وقد عارض زعماء اذربيجان الدعوة الى اتحاد الاقليم مع جمهورية ارمينيا.

وذكرت وكالة تاس ان اللجنة المركزية الارمنية للحزب الشيوعي ادانت اول امس «الاجتماعات الصاخبة والاتجاهات غير القانونية».

في خطابه بالذكرى العشرين لثورة تموز
صدام يدعو ايران الى سلام مشرف

■ نطالب حكام طهران باستخلاص الدروس الصحيحة من الهزائم
■ سحق المخطط التوسعي نجاح تاريخي للامة العربية
■ العراقيون يشكرون الاصدقاء الذين قدموا لهم الدعم المادي والمعنوي
■ انتصاراتنا نتيجة طبيعية للمنازلة بين الحق والباطل

عرض الرئيس العراقي صدام حسين السلام مجددا على ايران ودعا حكام طهران الى التخلي عن احلامهم وشعاراتهم وغرورهم، واستخلاص الدروس الصحيحة من الهزيمة التي حلت بهم.

وقال صدام في خطاب شامل له لمناسبة الذكرى العشرين لثورة «١٧ ـ ٣٠» تموز/ يوليو ان العراق يرفض بكل قوة اية محاولة تستهدف تجزئة الحرب او المساس بالمبادىء الاساسية للسلام ويرفض المفاوضات المريبة الرامية الى مكافأة النظام الايراني لقاء تعنته.

واكد ان النظام الايراني هو الذي بدأ الحرب وهو الذي اصر على استمرارها، وهو الذي يتحمل المسؤولية عنها وعن كل ما ينتج عنها من ماس وخسائر.

وحدد صدام مبادىء العراق الخمسة للتوصل الى سلام مشرف.

وندد الرئيس العراقي بقصف المخيمات الفلسطينية ووصفه بأنه جريمة تتناقض مع اخلاقيات العرب، كما تجافي قرارات قمتي عمان والجزائر اللتين اكدتا على ضرورة متطلبات الامن القومي العربي. وفي ما يلي النص الكامل لخطاب الرئيس العراقي صدام حسين:

السكوت على جرائم المخيمات لا يخدم التضامن

اقتصادنا الوطني يقف على ارض صلبة

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الشعب العراقي العظيم
يا ابناء الامة العربية المجيدة

في هذا اليوم.. تطل علينا الذكرى العشرون لثورتكم في السابع عشر/ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨.

ويحتفل العراقيون بهذه الذكرى.. وهم في عز النصر.. وفي عز الشعور بالثقة بالحاضر والمستقبل.

انها لحالة خاصة.. ان تمضي عشرون عاما على تجربة ثورية ذات خصائص فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية متميزة.. ومستقلة وان تحل السنة العشرون من هذه التجربة واهلها قيادة.. وطليعة.. وشعبا يرفلون بنعمة هذا الشعور.

وعندما نتطلع الى المسيرة الظافرة التي خضناها عبر عشرين عاما في العراق.. وما تعرضت له من مصاعب.. وعقبات ومن محاولات استهدفت اغتيالها او ايقاف اشعاعها نلمس تماما اصالة مبادىء ثورة تموز وعراقة جذورها في تربة العراق وفي ضمير العرب.

بعد عشرين عاما من التجربة الثورية المجيدة التي عبرتم فيها عن اوسع ما في شخصيتكم الانسانية والوطنية من جذوة خير وتحفز بفكركم النير وعملكم المثابر وصبركم المتميز وشجاعتكم النادرة وتضحياتكم الكبيرة في مواجهة العدوان.. تحقق في العراق العظيم ما يسوغ هذه الثقة التامة بالنصر وهذا الشعور بالاطمئنان الى الحاضر والثقة بالمستقبل ونحن نحتفل بالذكرى العشرين للثورة.

ان نظرة شاملة الى التقدم الكبير الذي تحقق في بلادنا على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من مظاهر الحياة.. ونظرة الى المستوى المعنوي العالي الذي يعيشه شعبنا وهو يهزم بالانتصارات الساحقة المتتالية مؤامرة الشر والحقد الصهيونية الشعوبية تعطينا الادلة الملموسة على عظمة هذه التجربة وقيمتها التاريخية في حياة العراق والامة العربية.

ان الجيل الذي عاش مرحلة ما قبل الايام الاولى للثورة وما بعدها وعرف الاوضاع المتردية التي كان قد آل اليها العراق من ضعف.. وتفكك وفقر وتخلف.. وحالة الاحباط والتفكك في الساحة العربية جراء هزيمة عام ١٩٦٧ وعوامل اخرى.. ان هذا الجيل يلمس الفارق العظيم والنقلة النوعية والتاريخية العميقة والشاملة التي حققتها ثورة تموز.

انجازات في كافة الميادين

اننا نعتز ونفخر اليوم وبعد عشرين عاما بالانجازات التي تحققت في مختلف ميادين الحياة الروحية والمادية في الصناعة والزراعة والثقافة والتعليم والخدمات وكل الميادين. ان هذه المنجزات تشكل اليوم قاعدة صلبة تضمن لشعبنا العظيم في الحاضر والمستقبل ما يستحق من حياة كريمة عزيزة مرفهة.

وانني في هذه المناسبة وما تثيره من مشاعر فياضة لن اتناول اوضاعنا ومنجزاتنا بلغة الحسابات والارقام.. بل اتركها للمختصين يعلنونها كل في ميدانه واختصاصه.

ان الحقيقة البارزة هي ان هذه المنجزات قد اكدت وجودها في كل نواحي حياة الانسان العراقي وفي قدراته الخلاقة في ميادين الابداع والانتاج الروحي والمادي واكدت وجودها بصورة ساطعة في ميدان مواجهة العدوان وسحق اكبر واخطر عدوان تعرض له العراق وتعرضت له الامة العربية في العصر الحديث.

ان ما اود التأكيد عليه في هذه المناسبة من مهمات عملية للمرحلة المقبلة في اطار تجربتنا الثورية هو هذا البرنامج الجديد الذي نعمل على تطبيقه بهمة ونشاط منذ بداية العام الماضي في ميدان الاقتصاد والادارة وما يتصل بهما من مفاهيم في الحياة ومستلزماتها وتطورها في هذا العصر.

لقد كان ولا يزال من ابرز خصائص هذه التجربة الثورية.. ومن ابرز عوامل نجاحها ما تميزت به من استقلال الفكر.. وحرية الاختيار والقدرة الاصيلة على التجدد والحرص المبدئي والعملي على استخلاص التجارب وتحديد الاخطاء والسلبيات والاعتراف بها.. والتصميم الحازم على تجاوزها والسير قدما الى امام.

ان تجارب عالمية معروفة قد افتقرت لسنوات بل عقود الى مثل هذه الخصائص.. وعندما اكتشفت ضرورتها ازاء حقائق الحياة كان عليها ان تجتاز خيارات مرة حتى تتمكن من الامساك بناصية التجدد.. اما ثورتكم فانها كانت تتجدد باستمرار وتفتح الافاق للمستقبل في اجواء طبيعية يعيشها الشعب والقيادة والاجهزة المختصة وباقل قدر من الخسائر والتضحيات والتكاليف.

ولعل من اهم ما نعتز به وما يسجل لهذه التجربة المتميزة انها قد حافظت على صفتها الاصيلة بالقدرة على التجدد.. ومارست التجدد فعلا في اقسى ظرف يمكن ان يمر به مجتمع ما.. وهو ظرف التعرض الى العدوان..

ايها العراقيون الاماجد..

لقد قاتلتم المعتدين ببسالة.. وواصلتم البناء والتجدد.. وان ما حققتموه قد اصبح منارة تشير الى الاعجاب والاعتزاز لا في العراق فحسب بل بين العرب جميعا، وقد اعترف بذلك الاصدقاء والحاقدون كل من موقعه.

اننا مطالبون ايها الاخوة بان نمضي قدما في البرنامج الذي بدأناه في العام الماضي.. لقد اثبتت تجربة ما يقرب من العام ونصف العام انه برنامج ناجح. لقد اعطت الاجراءات الاقتصادية والادارية والتنظيمية التي بدأناها في مطلع عام ١٩٨٧. اعطت الكثير من الثمار في حقول الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وفي حركة الدولة وترابط حلقاتها بصورة عامة.. ان جوا جديدا من النشاط والابداع وزيادة الانتاج وتحقيق الاهداف باقل النفقات ينمو وينتشر في القطاعات كافة وان اقتصادنا الوطني الذي صمد امام الاعاصير يقف اليوم على ارض صلبة وهو اقدر على مواصلة التطور والنمو.

واننا لواثقون اشد الثقة من ان هذا الشعب العظيم الذي قلب مراهنات الاعداء رأسا على عقب.. والذي بلغ اعلى مستوى انساني من مستويات القدرة على التعامل الصحيح مع الحياة ومواجهة الاعداء.. لقادر بعون الله على مواصلة هذه التجربة الخلاقة وتحقيق المزيد والمزيد من المنجزات العظيمة في كل حقول الحياة.

الحرب من تصميم الاعداء

ايها العراقيون الاماجد
ايها العرب الشرفاء

ان الحديث عن الثورة.. وعن ذكراها العشرين.. وعن مميزاتها ومنجزاتها لايمكن ان ينفصل عن العدوان الذي تعرضت له عبر السنوات الثماني الماضية..

لقد بدأت ملامح فعل الثورة الاصيلة تظهر منذ سنواتها الاولى ومع بدء ظهور هذه الملامح بدأت تظهر ضدها المؤامرات.. ومع نمو الثورة وازدهارها ونجاح برامجها في ميادين الحياة كافة كانت المؤامرات ضدها تشتد.. وتتخذ اشكالا تتناسب مع مستواها ومع ما تمثله من قاعدة صلبة لنهضة العراق والامة..

ولقد فوجىء الاعداء واصيبوا بخيبات الامل مرة بعد اخرى عندما وجدوا محاولاتهم تتهشم على صخرة هذه الثورة وبفضل وعي ويقظة طليعتها التي امتدت الى اعماق الشعب فتحول الوعي واليقظة الى التفاف اصيل للشعب حول ثورته.

لذلك صمموا لها مؤامرة لاتشبه في نوعها وفي مخاطرها ما سبق ان صمموه ونفذوه.. ومن هنا جاء هذا العدوان الذي بدأه نظام الحكم في طهران واستمر لهذه السنوات الثماني.

ان الاوساط الدولية المعادية للامة العربية حاولت ان تزور حقائق التاريخ وتصور الامر وكان العراق هو الذي بدأ التحرش بالنظام الايراني وهي بذلك تحاول التغطية على المؤامرة السوداء التي طبخت في دهاليز الصهيونية واعداء الامة العربية ضد العراق وتجربته العظيمة وضد نهضة الامة العربية.

لقد كان العراق في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ يخوض غمار اوسع واعمق خطة للتنمية والبناء الاجتماعي والثقافي شهدها العالم الثالث.. وكان شعبنا يتذوق ثمار الازدهار الذي بدأ يتحقق ويتطلع الى المزيد من التقدم في مختلف ميادين الحياة ويمد يد العون بسخاء لاخوانه العرب ولكثير من شعوب العالم في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

فالعراق لم يكن بحاجة الى اثارة المشاكل مع بلد مجاور ولم يكن له في ذلك اي مصلحة او هدف.. لقد اشهر قادة الحكم في طهران عداءهم في وجه العراق حتى قبل ان يتسلموا السلطة.. وعندما تسلموها بدأوا في مؤامرتهم السوداء بوسائل الدعاية.. والتخريب.. والقتل داخل العراق ثم طوروها الى الاعتداءات المسلحة على حدودنا ومصالحنا الاقتصادية.. ثم صعدوا العداء في الرابع من ايلول ١٩٨٠ والايام اللاحقة الى درجة العدوان المسلح وممارسة الحرب ضد العراق بكل معانيها العسكرية والقانونية والسياسية.

ان الصهيونية العالمية والاوساط المتأثرة بها والتي تختزن الاطماع بالامة والاحقاد عليها هذه المجموعات التي لا تريد للامة العربية ان تنهض وان تؤدي دورها الايجابي البناء في الحياة الانسانية وجدت في هذا النظام الذي تسلم الحكم في طهران بما يختزنه من احقاد واطماع ضد العراق والعرب وما يحمله من افكار واتجاهات دموية متخلفة.. وجدت فيه الاداة التي يفتشون عنها بعد ان خابت ادواتهم الاخرى للتآمر على الثورة.. وللقضاء على فرصة الامة في النهضة الحضارية العميقة.

وظنت ومعها حكام طهران ان استخدام الاسلام.. دين العرب رسالتهم العظيمة الى العالم كغطاء انما يسهل لهم مهمة التآمر على العراق والامة ويحقق لهم اهدافهم في القضاء على عوامل النهضة الجديدة في الامة وتحويل المنطقة الى دويلات طوائف تتناحر وتتقاتل فيما بينها حتى يصبح الوطن العربي وخاصة المشرق منه مزرعة تتقاسمها الصهيونية والشعوبية والقوى الاستعمارية وتسود عليها فلا يبقى للعرب كيان ولا يكون لهم مستقبل والى حين.. وقد يكون نيل هذا الحين طويلا..

هذه ايها الاخوة هي اسباب العدوان الذي شنه النظام الايراني على العراق الامن.. المسالم في ايلول عام ١٩٨٠.

اساءوا الفهم والتقدير

وقد ظن هؤلاء الاعداء ومعهم الحكام الحاقدون العملاء في طهران انهم وبما لديهم من استعداد لا حدود له للارهاب وسفك الدماء ظنوا انهم قادرون على ارهاب العراق وثورته.. غير انهم اساءوا فهم العراق واساءوا تقدير محبته للسلام.. وتمسكه بالحلم والحكمة فحسبوا ذلك ضعفا فيه.

وقد فوجئوا اشد المفاجأة عندما وجدوا العراق يرد على عدوانهم بشجاعة واقتدار.. ولكي يغطوا على مؤامراتهم ويوفروا لها عوامل الاستمرار صاروا يكيلون الاتهامات الباطلة للعراق ويخلطون الاوراق ويزورون الحقائق ويشوهون سمعة المشروع للدفاع عن النفس.

وبدأت منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠.. يوم بدء الحرب الرسمية التي شنها النظام الايراني على العراق.. بدأت معركة من اقسى واصعب المعارك التي شهدها العراق وشهدتها الامة العربية عبر التاريخ الممتد الى الاف من السنين.

لقد كانت هذه المعركة امتحانا حقيقيا للعراق ككيان مستقل وللعراقيين بوصفهم شعبا عريقا.. ولثورة العراق ولكل مبادىء الامة العربية وروحها المعنوية وعمق وفعالية قيمتها الحضارية.. لقد كانت المعركة امتحانا حقا بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

لقد كان علينا ان نواجه الزيف والدجل والشعوذة وان نحمي تراث الامة العظيم ونذود عن رسالتها الاسلامية الخالدة كما كان علينا ان نواجه محاولات التشويه والدس والافتراء التي اسهمت فيها على اوسع نطاق الدوائر الصهيونية المتحالفة مع النظام الايراني.

وخلال ذلك كله كانت المجابهة في ميدانها العسكري وخارج هذا الميدان من اصعب المجابهات واخطرها.. لقد راهن النظام الايراني ومعه حلفاؤه ومناصروه على زيادة مساحة الارض الايرانية على مساحة العراق وزيادة عدد سكانهم على سكان العراق وسعة تحالفاتهم وامتداداتهم التخريبية ضمن القوى المعادية للامة العربية.. واضافوا الى ذلك استعدادا اجراميا لا حدود له من جانب حكام طهران للتضحية في كل منازلة بمئات الالوف من ابناء شعوبهم في سبيل تحقيق اهدافهم الشريرة واطماعهم التوسعية.. وكان على العراق الاقل مساحة من ايران والاقل سكانا بنسبة الواحد الى الثلاثة او نسبة الواحد الى الاربعة كان عليه ان يصمد.. ويقاتل ويصد الموجات الهمجية المتتالية.

صخرة الصمود

وقد مرت على المنازلة فترات عصيبة ظن فيها النظام الحاكم في ايران ومعه انصاره وحلفاؤه انهم باتوا قريبين من تحقيق اهدافهم باحتلال العراق.. والقضاء على الشعلة التي اوقدها والامل الذي جسده.. غير ان امالهم كانت تخيب.. وكانت غزواتهم الهمجية الواسعة تتحطم الواحدة تلو الاخرى على صخرة الصمود العراقي الذي لابد ان اقول فيه انه منقطع النظير.. وعلى صخرة الشجاعة.. والصبر.. والاستعداد غير المحدود للتضحية والفداء دفاعا عن السيادة والكرامة والشرف والمبادىء وعن الحق في الحياة.. وفي اختيار الطريق الحر الذي نريد.

ولقد ادهشت هذه المنازلات العالم كله.. وباتت الامة العربية تكتشف في صمودكم قدرتكم الفذة على تحطيم المراهنات..

ايها العراقيون الاماجد

تكتشف الحقائق الجوهرية في الموقف.. تكتشف مدى خطورة المؤامرة التي يمثلها النظام الايراني وتكتشف الصلات الوثيقة لهذه المؤامرة بالصهيونية واعداء الامة العربية.

لقد واجهت ارادة الحق والسلام والخير المتمثلة بالعراق وشعبه وثورته ارادة الشر والظلام والموت المتجسدة في حكام طهران وفي حلفائهم وانصارهم.

نقف على ارضية النصر

ومع الفشل تلو الفشل الذي واجهه النظام الايراني في عدوانه المتكرر على بلادنا سنة بعد اخرى كان قادة هذا النظام يزدادون امعانا في العدوان واصرارا على المزيد من القتل والدمار متقلين بعامل اضافي الى العوامل التي دفعتهم الى العدوان وهو عامل مرارة الخيبة وسوء التقدير.

اليوم.. وبعد ثماني سنوات من النزال الملحمي.. وفي الذكرى العشرين من الثورة اين نقف ؟

اننا ايها العراقيون الاعزاء وايها العرب الشرفاء نقف ولله الحمد تماما في الموقع الذي لم تنفك عبر سنوات المعركة نعتد به ونصمم عليه في القيادة في تصورنا وفعلنا اليومي في ساحات المنازلة او في ميدان البناء في سياستنا الخارجية او منهجنا الداخلي.

اننا نقف على ارضية النصر.. والبناء الذي يرتفع اعلى فاعلى وعلى ارضية الثقة بالحاضر والمستقبل.

وعلى الجانب الاخر.. تشاهدون.. ويشاهد معكم العالم اين وصلت تلك التجربة المشبوهة المزيفة التي جاء بها ذلك النفر من الدجالين المشعوذين والسفاحين من عملاء الصهيونية.

ان العراق الابي وريث الحضارات العظيمة ابن الامة العربية المحبة للسلام المتعلق بالحق يستحق موقعه الذي هو فيه.. وان اولئك الاوغاد الذين يمثلون الحقد والكراهية واللؤم والتخلف يستحقون ايضا ما هم فيه الان من هزيمة وخذلان.

لقد اشعل هؤلاء المجرمون السفاحون نيران الحرب واعتدوا على العراق والامة العربية وعاشوا على اوهام بناء الامبراطوريات ولم يبالوا في ذلك بارواح مئات الالوف من ابناء شعوبهم وبمصير بلادهم وما تعانيه من اوضاع متدهورة وتخلف.

ولقد توهموا انهم اذا ما خسروا معركة في عام او شهر فسيربحون التالية في العام او الشهر اللاحق وهكذا كانوا يتحشدون بين الحين والحين لهجوم اوسع من سابقه واكبر من الهجوم السابق.. وكلما كانت اعدادهم تزداد في الهجمات على بلادنا.. ويزداد حقدهم وامعانهم في الشر واستعدادهم للقتل كانت عزيمة العراقيين تقوى وكانت امكاناتهم تتصاعد وخبرتهم تتعمق.

وها انتم اليوم ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشرفاء تقفون حيث انتم.. تقفون على قمة النصر.. فيما يقبع حكام طهران في خندق الهزيمة والعار.

وطوال سنوات النزال الثماني.. بل حتى قبل ان يبدأوا عدوانهم علينا في الرابع من ايلول ١٩٨٠.. لم نتوقف يوما عن اسداء النصيحة اليهم.. لقد قلنا لهم مرارا وتكرارا.. انهم انما يعيشون على الوهم.. وان امالهم في ارهاب العراق.. وتخويفه والسيطرة عليه ما هي الا احلام يائسة لن تتحقق.. ونصحناهم قبل الحرب كما نصحناهم بعد ان اثبتنا قدرتنا العالية على الصمود والمنازلة في المعارك وانزلنا بهم خسائر فادحة.

ولكن على الرغم من ذلك كان اولئك الاوغاد يزدادون امعانا في الشر ويزدادون غرورا ووهما في ان دعوتنا الى السلام انما هي نابعة من الضعف ومن الخشية من مواصلة المنازلة.

ان الانتصارات التي تتحقق اليوم على ارض المعركة.. بدحر الغزاة الطامعين وطردهم من الاراضي التي احتلوها في عدوانهم المتكرر عبر السنوات الماضية انما هي النتيجة الطبيعية للمنازلة بين الحق والباطل بين ارادة الخير وارادة الشر بين نداء السلام ودعوة الحرب والعدوان.

السلام هو الحالة الطبيعية

ايها العراقيون الاباة
يا ابناء الامة العربية المجيدة..

خلال سنوات الحرب الثماني.. وبصرف النظر عن الموازين والاوضاع العسكرية في جبهات القتال كنا نقول ان السلام هو الحالة الطبيعية وان الحرب هي حالة الاستثناء وان قانون الحياة الاساس هو السلام.. هذا هو ما نؤمن به.. وهذا ما يدعو اليه الاسلام الحنيف وما تؤكده شرائع الشعوب المتحضرة المحبة للخير والسلام.. تلك الشرائع التي ساهم في اقامتها وتعزيزها شعب العراق العظيم عبر الاف السنين من الحضارة وشاركت فيها وعززت اركانها امتنا العربية المجيدة.

وفي هذا الوقت الذي تتأكد فيه قوة العراق ونجاحه الحاسم في الحاق الهزيمة بالبرنامج التوسعي لحكام طهران.. في هذا الوقت.. ومن موقع الاقتدار والنصر.. نؤكد ما نؤمن به.. وما دعونا اليه في كل الظروف..

ان العراق داعية سلام.. ان العراق يؤمن بالتعايش بين الشعوب والامم وخاصة المتجاورة منها على اساس الاحترام الكامل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. هذه هي مبادئنا.. وهذه هي المبادىء التي خرقها حكام طهران فاشعلوا نيران الحرب على العراق.. واعتدوا على بلدان المنطقة وجاهروا بغرور وصلف بالعمل على تغيير النظم السياسية فيها ومارسوا ضدها كل وسائل الارهاب والابتزاز.

رفض تجزئة الحرب

وانطلاقا من مبادئنا الثابتة وكما فعلنا عبر السنوات الماضية نمد اليوم يد السلام المشرف وندعو حكام طهران الى استخلاص الدروس الصحيحة من الهزائم التي لحقت بهم وبمغامراتهم الفاشلة ضد العراق وضد بلدان الخليج العربي وبلدان المنطقة الاخرى عبر ثماني سنوات من العدوان.

لقد اصر حكام طهران على الحرب ورفضوا كل مبادرات السلام التي عرضت عليهم وكل القرارات الدولية التي صدرت حول النزاع.. واخرها القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن.. وراحوا طوال السنة الماضية يناورون على هذا القرار.. ويعطون لبنوده تفسيرات مشوهة وغريبة ويعيدون ترتيب وتركيب تلك البنود وفق اهوائهم واطماعهم.. ومن المؤسف ان بعض الاوساط الدولية قد اسهمت في هذه اللعبة.. وبصرف النظر عن نوايا تلك الاوساط واهدافها من وراء تلك اللعبة فان اقل ما يقال فيها انها جاءت نتيجة سوء تقدير للموقف.. لقد بررت هذه الاوساط مواقفها بحجة اغراء ايران المتعنتة والمصرة على مواصلة الحرب والقادرة على التهديد والابتزاز اغرائها كي تقبل بالسلام.. وقد رفضنا هذا المنطق المعوج ورفضنا الخضوع للابتزاز وقلنا ان العراق يرغب في السلام.. ولكنه لايقبل باي حل كيف ما يكون.. لقد قلنا هذا الكلام عبر السنوات الثماني.. وقاله ممثلو العراق في المحافل الدولية.. وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي وقبل صدور القرار ٥٩٨ اكدنا هذا الموقف..

لقد اكدنا هذا الموقف في اصعب الظروف وفي الاوقات التي كان فيها البعض يتوهم ان ايران قادرة على تحقيق انتصارات حاسمة.. تحت شعار ما سمي في حينه «يوم الحسم» الذي رفعه حكام ايران. وقلنا ان العراق يطالب بسلام شامل ودائم.. سلام يقوم على مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للكرامة.. وان العراق يرفض بكل قوة اي محاولة تستهدف تجزئة الحرب او المساس بهذه المبادىء كما يرفض المحاولات المريبة الرامية الى اعطاء النظام الايراني الذي اصر على مواصلة الحرب والذي يتحمل كل المسؤولية عنها وعن كل ما ينتج عنها من مآسي وخسائر.. اعطائه مكافآت لقاء تعنته وغروره الفارغين.

ان الطريق السليم والذي لا طريق غيره لاحلال السلام لابد ان يتم على مبادىء محددة واضحة سبق ان اعلناها بصورة خاصة في الثاني من آب عام ١٩٨٦ وتضمنها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وكل المبادرات السلمية النزيهة التي دعونا اليها او تبناها المجتمع الدولي في السابق وهذه المبادىء هي:

١ ـ الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا.
٢ ـ التبادل الشامل والكامل والسريع للاسرى.
٣ ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين.
٤ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر.
٥ ـ ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص.

ولابد لمن يعنى بدراسة الخطوات العملية المؤدية الى السلام الشامل والدائم من ان يأخذ بالاعتبار في مقدمة الاعتبارات استفادة العراق الكاملة من شط العرب بموجب حقوقه وقواعد القانون الدولي لان شط العرب هو المنفذ الرئيسي للعراق على البحر وقد اغلقه النظام الايراني بالقوة المسلحة بعد الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحرم العراق من الاستفادة منه طوال سنوات العدوان وكذلك حق العراق بصفته دولة خليجية في التمتع بكل حقوق الملاحة الحرة في مياه الخليج ومضيق هرمز.

هذه هي الخطوات الجدية والعملية نحو اقامة السلام الشامل والدائم وان اية محاولات لاتلتزم بهذه الاسس المنطقية والشرعية والنابعة من قواعد القانون الدولي وقواعد العلاقات بين الدول واصول حل النزاعات بينها هي محاولات مريبة لن يكون لها من هدف سوى ابقاء النزاع وابقاء التهديد للامن والاستقرار في منطقة الخليج واستثمار نزعات الشر والعدوان والتحايل لدى حكام طهران لابقاء الوضع على ما هو عليه.

لقد عاش حكام طهران على اوهام التوسع وقادهم غرورهم وصلفهم الى التوهم انهم قادرون على فرض ارادتهم على العراق وعلى دول المنطقة فاستهتروا ولكن الله هزمهم في النهاية «وعلى الباغي تدور الدوائر».

وقد آن الاوان لحكام طهران ان يقبلوا بطريق السلام وان يتخلوا عن احلامهم الظلامية وشعاراتهم السخيفة وغرورهم الفارغ.. بعد ان حل بهم ما حل من هزيمة وخذلان.

نجاح تاريخي

يا ابناء الامة العربية المجيدة

ان نجاح العراق في سحق مخطط العدوان والتوسع الايراني وتصديه الحازم لمحاولات اثارة الفتنة والتجزئة في الوطن العربي.. هما نجاح تاريخي للامة العربية كلها.. وتعزيز لوجودها ولمقومات امنها واستقرارها.

وان العراقيين في لحظات انتصارهم على الشر والعدوان يشكرون الاشقاء من الذين قدموا لنا الدعم المعنوي او المادي المعلن منه او غير المعلن العسكري وغير العسكري ونشيد بمواقف العرب التي تطورت شيئا فشيئا عبر ثماني سنوات حتى اصبح حضورها مؤثرا في ارجحية كفة المنازلة.

ان المؤامرة موجهة اساسا ضد العرب.. ضد قيمهم ودينهم وضد ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم ولان التجارب المرة والظروف الخاصة التي يعيشها العرب جعلت بعضهم لايتفاعل مع الاحداث حتى الصميم منها كما ينبغي ضمن فترة قياسية كان علينا ان نصبر وان نتحمل بالم خفي جروح التخلي والتفرج في مرحلة معينة من الحرب الى جانب جروح الغدر ومناصرة العدو من هذا او ذاك ولم يكن يداوي تلك الجروح غير الايادي البيضاء والمواقف القومية الاصيلة التي كانت تبرز او تمتد بالعون لتضع ثقلا مفيدا في ميدان المنازلة الى جانبنا ضد العدو وكان الصبر مشفوعا بامل لاينتهي بان العرب امة واحدة وان مصيرهم حاضرا ومستقبلا واحد وانهم سيفدون حالة واحدة مبصرة بما فيه الكفاية لمظاهر العدوان ومصادره ومدركة لطبيعته بكل ابعادها في ضوء الزمن الذي تمتد فيه المنازلة وفي ضوء ما يكشفه العدو من اطماع وحقد على الامة كلها.. وكان مطلوبا من العراق ان يصبر ويجالد ويتفاعل مع اشقائه ويبصرهم باخوة عميقة بكل ما يساعد على الموقف الواحد وان تفاوتت درجاته وقد تحقق هذا وسوف يتطور موقف العرب نحو الافضل بعون الله لارساء تقاليد قادرة على حماية العرب من اي سوء يهددهم الان او في المستقبل ونامل ونعمل على ان يواكب هذا تطور الفعل المشترك وتبادل الخبرة والتفاعل الى اقصى ما هو ممكن لخلق وتطوير تقاليد تعاون في البناء المشترك والتكاتف بين الجميع بما يرتقي بابناء الامة العربية نحو الافضل في بنائهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وغير ذلك وان تجارب السنين الماضية وما تحمله في العراق من محبة لاشقائنا وفهم موضوعي لظروفهم وامكاناتهم وما ندركه من ان التحسس بهذه المبادىء وقواعد العمل اصبح حالة ملموسة لدى الاغلبية تجعلنا مليئين بالتفاؤل بالمستقبل وما يحمله من خير عميم للعرب اجمعين.

فهنيئا للامة العربية من المشرق الى المغرب هذا الانجاز الذي تحقق لها.. والذي يعزز فرصتها في الحياة الكريمة ويعزز مكانتها اللائقة بها في المجتمع الانساني ويعاون في فتح الابواب المطمئنة الى المستقبل.

تأكيد متطلبات الامن القومي

ان الظروف العربية الراهنة وبرغم ما يعلق بها من السلبيات تحمل الكثير من العوامل الايجابية وخاصة تلك العناصر التي تؤكد ضرورة تعزيز علاقات الاحترام المتبادل بين الدول العربية وضرورة تعزيز التعاون بينها في مختلف الميادين وتأكيد اسلوب الحوار الموضوعي لمعالجة ما تواجهه من مشاكل او اختلاف في وجهات النظر.

وقد كانت قمة عمان من المناسبات المهمة التي تأكدت فيها هذه العوامل كما تم خلالها التأكيد على متطلبات الامن القومي والتأكيد على الالتزامات المشتركة للحفاظ عليه.

وجاءت قمة الجزائر لتؤكد فيها ابناء الامة العربية هذه المعاني والاتجاهات.

والى جانب هذه الظواهر والعلامات الايجابية في الساحة العربية والتي نرحب بها ونتفاعل معها الى اقصى حدود التفاعل ونسعى لتعزيزها هناك ظواهر وحالات تتناقض معها كما تتناقض مع اخلاق الامة وتراثها.. ومع مصالحها القومية العليا.

قصف المخيمات جريمة

كيف نفسر هذه الجرائم التي ارتكبت بحق المخيمات الفلسطينية في لبنان كيف يمكن ان تحدث هذه الجرائم في حق الشعب العربي الفلسطيني بعد هذا الجو الايجابي الذي اوجدته قمة عمان وقمة الجزائر مما ذكرناه.. ان السكوت على هذه الجرائم المنكرة لايخدم قضية التضامن العربي ولايعزز الروح التي سادت اجواء العمل في عمان والجزائر.. ان هذه الجرائم وهي سياسة متعمدة وطويلة الامد تطعن قرارات عمان والجزائر في الصميم.. وتخذل الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الاراضي المحتلة تخذلها في اخطر مراحل تطورها.

ان حرصنا على ما تحقق من اجواء في قمتي عمان والجزائر وحرصنا على ما اتفق عليه العرب لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها قائد هذا الشعب وممثله الشرعي الوحيد يدفعنا الى رفع صوت الشجب والاستنكار لمؤامرة الابادة والتصفية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وكوادره في لبنان.

ان الامة العربية التي عانت ما عانت من هذه السياسات المنحرفة التي اضعفت قواها وقدراتها على مواجهة الاخطار مدعوة اليوم الى المزيد من اليقظة.. والى المزيد من الجرأة والصراحة في مواجهة هذه الاخطار وهذه الجرائم حتى تتعزز العوامل الايجابية في الوضع العربي وتستقر العلاقات بين العرب على اسس صحيحة.

يا ابناء القوات المسلحة الباسلة
ايها الرجال الغر الصناديد

في هذه الايام المجيدة.. ايام العز.. والنصر التي يعيشها العراقيون والعرب.. لكم ايها النجباء.. موقع خاص في القلوب الى جانب موقعكم المعروف في التاريخ..

ففي خلال ثماني سنوات بكل ايامها ولياليها.. كنتم والله مثالا للرجولة والاباء.. مثالا للاستعداد العالي للصبر والتحمل والتضحية من اجل شرف الوطن والامة وشرف العراقيات.. ومن اجل مستقبل اطفال العراق واطفال الامة العربية..

لقد توالت عليكم الموجات الهمجية الحاقدة التي تضم كل موجة منها عشرات بل مئات الالوف من الاوغاد المعصوبة قلوبهم وعيونهم والمدفوعين بالحقد والاهداف المشبوهة الى القتل والتدمير.. وكان العالم كله يفزع من شرهم ولايتخيل امكانية صدهم.. وراهن المراهنون.. وتكهن المتكهنون.. ولكنكم ايها الرجال النشامى.. يا عز العرب كنتم تصمدون امام هذه الموجات الشريرة صمود الجبال الرواسي وتقاتلونهم قتال الاسود وتسحقون الموجة تلو الموجة وتجعلون كل شبر من ارض العراق الطاهرة مقبرة واسعة للطامعين المعتدين.

لقد انهكتم العدو بالفعل الملموس في كل مرة حاول فيها الاعتداء على ارضنا وجعلتم كل مغامرة من مغامراته خسارة باهظة التكاليف.. حتى عجب العالم كله مما لحق بالعدو من خسائر فاقت كل التوقعات والتقديرات.. ان الخسائر التي الحقتموها بالعدو الطامع وهو يحاول المرة تلو الاخرى احتلال ارض العراق والنيل من سيادته وكرامته.. تفوق في نسبتها كل الخسائر التي حصلت في الحروب التقليدية.. واذا كان شعبكم وقيادتكم قد امنوا لكم مستلزمات الدفاع والصمود في التخطيط الحسن والتدريب واعداد من الرجال والاسلحة والاعتدة المتطورة.. فان روحكم المعنوية وصبركم واستعدادكم للتحمل وبسالتكم في المنازلة كانت عاملا حاسما في مواجهة الغزاة ولقد كنتم تقاتلون بهذه الروح لانكم على حق.. ولان شعبكم على حق ولان امتكم على حق ضد الباطل.. وضد العدوان والشر.

قلب الموازين

لقد مرت هذه السنوات الملحمية عاما بعد عام.. وكان المراهنون والاعداء يظنون انها ستضعف ارادتكم وتوهن عزيمتكم وقواكم ولكن العراق العظيم.. عراق الحضارات.. ابن الامة المجيدة قلب الموازين رأسا على عقب.. فمع مرور السنوات كانت الارادة تقوى والعزيمة تشتد وكانت وسائلنا الحربية تزداد تطورا.. وتتعمق خبرة رجالنا جنودا وضباطا وآمرين وقادة في سوح القتال وفنون المعارك.

وايتعت خلال هذه الفترات ثمرات التصنيع العسكري.. واعطت للمعركة الكثير من احتياجاتها بل امدتها بمبتكرات ومنجزات جديدة عززت قوتنا ووسعت افاق وقدرات المنازلة بيننا وبين العدو.

فتحية لرجال التصنيع العسكري على ما ابتكروه وما انتجوه من وسائل عززت قوتنا.. واكدت القدرات العراقية الخلاقة.

لقد قاتلتم ايها الرجال قتالا يرضي ارواح اجدادكم العظام.. ويحيي مآثر الامة في صدر الرسالة الاسلامية ويعطي لابناء الامة اليوم.. وفي الغد القدوة الحسنة في كيفية الدفاع عن الارض والذود عن الشرف والمبادىء..

وبعد سنوات طويلة من الصمود اوصلتم العدو الى ما وصل اليه من افلاس مادي ومعنوي.. فبعد ان انجزتم المرحلة الاولى المجيدة.. مرحلة الصمود واحتواء هجمات العدو وسحق موجاته المتتالية بادرتم الى تنفيذ خطة القيادة في الانتقال الى المرحلة المجيدة الثانية.. وهي مرحلة تحرير الارض وتدمير آلة الشر والعدوان.

الملاحم

وبدأت اولى ملاحمكم في الفاو.. وكانت معركة اذهلت المراقبين وفي الوقت الذي فرح فيه العراقيون والشرفاء من العرب وقدر محبو الخير والسلام في العالم انجازكم الرائع راحت دوائر الدس والحقد تصور هذا الانتصار العظيم على انه حالة منقطعة عن اصولها وعن سلسلتها الطبيعية.. ولكنكم لم تتركوا لهؤلاء وقتا طويلا للافتراء والتزوير.. اذ حررتم الشلامجة وانتزعتم الارض التي خسر في احتلالها العدو مئات الالوف من الاوغاد في معارك استمرت شهورا انتزعتموها خلال ساعات.. ثم اتبعتم ذلك الانتصار بانتصار ساحق آخر بتحرير جزر مجنون وتطهير هور الحويزة من دنس الغزاة بعد ان رسموا المخططات وانفقوا الاموال لضم هذا الجزء العزيز من العراق الى اراضيهم والسيطرة على ما فيه من ثروات..

وتوالت المعارك الباسلة في شمال الوطن.. تطاردون العدو من راقم الى راقم وتطهرون جبالنا الشماء من الاوغاد الذين بنوا على وجودهم هناك قصورا من الاحلام حيث احتلوا الكثير من تلك الرواقم ولم يكن فيها ولا جندي عراقي واحد واحتلوا بعضها في الوقت الذي كان وجود قواتنا المسلحة فيها على اقل ما يمكن..

وها نحن اليوم نحتفل بذكرى الثورة بعد ايام قليلة من انجاز عسكري كبير آخر.. هو تحرير ارضنا الوطنية الغالية في منطقة الزبيدات وتدمير قوة العدو فيها وامامها وفي المناطق التي تحيط بها.. واذا كان انتصار الفاو هو البداية الكبرى لمرحلة التحرير لهذه السنة وبداية الانهيار المشهود على اوسع نطاق على مستوى السوق العام للعدو فقد تكون معارك الزبيدات معارك فاصلة في مجرى عمليات التحرير للارض وانهيار العدو الشامل لهذه السنة وبغض النظر عما ستكون عليه المعارك اللاحقة.

ان انجازاتكم هذه هي حصيلة صمودكم وصبركم.. وحصيلة ما استخلصتموه من تجارب.. وما ثابرتم عليه من تدريب وتدبير.. ان انهيار العدو اماكم في معارك الاشهر الماضية هو نتيجة لانجازاتكم عبر ثماني سنوات من النزال وهو النتيجة الطبيعية لصمود العراق ولقدرته الفذة على المنازلة وعلى التجدد وعلى مواصلة الحياة والتطور.

ان المعارك التي خضتموها هي دروس كبيرة وبليغة لا في التاريخ العسكري العراقي والعربي فحسب بل في التاريخ العسكري العالمي ايضا.. انها دروس في التخطيط والاعداد والتدريب والتنسيق بين الصنوف واستثمار الفوز على اعلى المستويات.

وانكم والله يا ابناء العراق النشامى.. ايها المقاتلون من مختلف الرتب والصنوف.. في كل الفيالق.. وفي قوات الحرس الجمهوري.. في القوة الجوية وطيران الجيش.. في المدفعية والقوة البحرية والدروع وفي قوة الصواريخ في الهندسة والخدمات والادارة وفي الدفاع الجوي.. انكم والله لتستحقون منا ومن العراقيين ومن العرب جميعا ازكى التهاني.. واعمق التقدير بارك الله فيكم.. وحماكم من كل سوء ولينصركم الله دائما على القوم الظالمين.

لقد ارسيتم وشيدتم بعزيمتكم وشجاعتكم وصبركم واندفاعكم صرح السلام الذي سيأتي بعون الله شاملا دائما مشرفا لكم ولامتكم.

ايها العراقيون الغيارى..

هذه هي ثمرة صبركم وعطائكم وعملكم المثابر طوال عشرين عاما من البذل والعطاء على كل الاصعدة.. وفي شتى الميادين.. ان ما بنيتموه هو الابداع والشموخ والتقدم وهو الثورة في كل نواحي الحياة.. هو الحاضر وهو المستقبل.

وهذه هي ثمرة تضحياتكم وبذلكم وجهادكم طوال ثماني سنوات من الصمود والقتال البطولي المشرف ضد اعداء الله والانسان.. ان ما حققتموه من امجاد وانتصارات كان بفعل صبركم وتحملكم وفضل ما وهبتموه دفاعا عن ثورتكم ومبادئكم من دماء غالية وما بذلتموه من جهاد شاق مرير.. لقد كنتم تبنون للثورة وللاجيال صروحا شامخة في شتى ميادينها في الوقت الذي كنتم تقاتلون فيه الشر وتدفعون عن وطنكم الاذى.

انكم شعب العزة والتضحية شعب البطولة والامجاد.. وان ما حققتموه سيظل شاهدا حيا على مر الاجيال على اصالتكم ونبلكم ووفائكم وان جزاء ما وهبتم واعطيتم.. هو التقدم والازدهار في اوسع ميادين الحياة والتطلع الى المزيد.. في حين يتهاوى عدوكم الى درك الخزي والتخلف واليأس.

ولا بد لنا ونحن نحيي الجهود الكبيرة في مسيرة الثورة من وقفة خاصة عند جهودكن ايتها العراقيات الماجدات..

فلقد كان لما قدمتن خلال مسيرة العشرين عاما الظافرة من العمل والاخلاص والابداع اثره في هذا البناء الشامخ للثورة ومنجزاتها.. اما صنيعكن في سنوات هذه الحرب فانه يستعصي على الوصف والتثمين ويظل بين الاعمال الفذة في مكان الصدارة والاعجاب.

لقد كان حماسكن واندفاعكن حافزا مضافا في اندفاع الشجعان الى واجباتهم المقدسة في سوح الوغى وكان لصبركن الفضل الاول في تحمل الرجال المشاق والشدائد.. لقد هيأ نشاطكن في كل مرافق العمل لعجلة الحياة ان تدور ويستمر الانتاج ويتصاعد ويتدفق العطاء ويتواصل الصمود.. لقد مسحتن بايادي الحنان والمحبة دماء المعارك وعرق المطاولة عن حياة النشامى فعادت البسمات وتجددت الهمم وتواصلت روح النصر.

ستظل وقفتكن الشريفة هذه مثالا تعتز به نساء العرب وستظل اعمالكن رمزا لمعنى الاخلاص والتضحية.. ان جيلا يعيش على القيم والمبادىء التي ضحيتن من اجلها سيشمخ وسيصنع المعجزات.

تحية التقدير والمحبة لكن يا سليلات الخنساء وخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء وخولة بنت الازور.

الشهداء اكرم منا جميعا

ايها الابرار.. يا من هم اكرم منا جميعا.. اننا حين نحتفل بذكرى الثورة التي حميتم شرفها بدمائكم الطاهرة نعرف جميعا ان ثورة التضحيات تتعاصى على الحقد والحاقدين فنتذكر لكم في غمرة اعيادنا تضحياتكم الجليلة وعطاءكم الخالد.

ان ما تحقق للعراق من صمود بوجه الشر والعدوان ومن انتصارات حاسمة بطرد المعتدين من اراضينا الطاهرة رفعت اسمه عاليا بين شعوب الارض هو بعض عطائكم وفضل تضحياتكم السخية لقد صار وطنكم بما قدمتم له رمزا للتضحية والصمود والعزة.

واذا كانت هناك تضحيات تذكرها حقب التاريخ دفاعا عن الارض والمبادىء فان تضحياتكم تفوق حدود التصور فتظل مثلا يحتذى في الوفاء للوطن والعقيدة ورمزا للاباء والعزة وتبقى على مر الايام مصدر زهو للعرب ومصدر رعب لاعدائهم.

انتم معنا ايها الاكرمون في كل فرحة.. وفي كل ذكرى عزيزة معنا في اعيادنا.. ينشد شعبنا باسمكم وبمآثركم اهازيج النصر التي تتعالى اليوم في كل حي من احياء ارض الفراتين.. وتتربع اسماؤكم وذكرياتكم على كل بناء وعمل شامخ في ارض العراق من بطولاتكم الفذة ايها البررة نستوحي وتستلهم معاني النصر ومن شجاعتكم تستلهم الاجيال سر الصمود والنضال وستظلون معنا رموزا للنضال والتضحية وذكريات عزيزة وخالدة فطابت نفوسكم بما صنعتم من خير وعززتم فيكم.. انكم حفظتم عراقكم عزيزا منيعا وكنتم سياجا شامخا للامة ومبادئها ومستقبلها..

هنيئا لكم ايها العراقيون والعراقيات الاماجد.. هذه الذكرى الميمونة وهي تعانق انتصاراتكم العظيمة.. ولكم الظفر.. ولامتكم الكريمة المجد والسؤدد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
والله اكبر وليخسأ الخاسئون.

مشاهد من وداع ولي العهد في واشنطن






اول اجتماع للسوق الاوروبية برئاسة اثينا

«مزاج اليونان يتحكم بسياستها الشرق اوسطية

■ انتقادات لاذعة لليونان بسبب مواقفها من القضية الفلسطينية

اثينا ـ من نجيب فريجي

يعقد اليوم وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة باثينا اول اجتماع تحت الرئاسة اليونانية للسوق الاوروبية المشتركة لبحث المواضيع السياسية الدولية ومنها الوضع في الشرق الاوسط والخليج العربي والاراضي المحتلة. وتكتسي الرئاسة اليونانية اهمية خاصة بالنسبة للموقف الاوروبي العام من القضايا العربية حيث كانت اليونان ولا تزال البلد الاوروبي الوحيد تقريبا الذي تعامل مع القضية الفلسطينية انطلاقا من ثوابت ومواقف متقدمة نسبيا الى درجة ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو قال في حديث لصحافي عربي خلال لقاء تم في بروكسل منذ ثلاث سنوات، انه لا يمكن ان يتخذ مواقف متقدمة على المواقف العربية بخصوص القضية الفلسطينية. ولا غرابة ان تتعرض اليونان الى انتقادات لاذعة تصل الى حد اتهامه بالتخلي عن العائلة الاوروبية لصالح بعض الاطراف المعادية للغرب. وصدرت هذه الانتقادات من قادة دول مثل بريطانيا وهولندا والدانمرك وغيرها من الدول الاوروبية التي تعيب على اليونان التردد في ربط علاقات دبلوماسية مع اسرائيل واتخاذ مواقف قريبة جدا من المواقف العربية حول القضية الفلسطينية واجراء اتصالات مباشرة مع القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم السيد ياسر عرفات ومنح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا الصفة الدبلوماسية، ومساندة ليبيا عندما تعرضت لهجوم اميركي شاركت فيه بريطانيا في تسهيلات قدمتها للاسطول الجوي الاميركي المغير على طرابلس وبني غازي، وادانة الهجوم الاسرائيلي على القيادة العسكرية الفلسطينية. واغتيال ابو جهاد في تونس واعتبارها اعمالا ارهابية.

ولا يستبعد بعض المراقبين اليونانيين تعرض اليونان لحملة انتقامية عنيفة من الجهات القريبة لليمين الاسرائيلي الذي يتزعمه العنصري مائير كاهانا. اذ يأخذ اليونانيون تبني حركة رابطة الدفاع اليهودية القريبة من كاهانا عملية الباخرة اليونانية «سيتي اوف بوروس» مأخذ الجد. وان كانت التحقيقات متعثرة ومتضاربة نظرا لدقة العملية المجرمة. وتكون الحكومة اليونانية بالتالي هدفا للنقد الاوروبي والاعتداء المسلح من المتطرفين اليهود بسبب هذه المواقف الشجاعة باتجاه العرب، وربما المعادية لاميركا بعد نقض اليونان للاتفاق الذي يربطها مع واشنطن حول القواعد الاميركية المتواجدة هنا في اليونان.

وحول سؤال عن الدوافع اليونانية والاهداف التي تقوم عليها هذه المواقف يؤكد مسؤول يوناني في حديث لـ«القبس» ان اليونان تنطلق من واقعها الجغرافي السياسي، اذ تحتل اليونان اقرب نقطة من الشرق العربي المحور العربي للعالم العربي بمشرقه ومغربه وخليجه وذلك لا يعني المصالح الاقتصادية فقط حسب المسؤول اليوناني بل يعني ان مزاج اليونان وعاداتها وتصرفاتها قريبة من الشرق اكثر منها الى الغرب.

كما لا يخفي محدثي خطورة انفجار الوضع في العالم العربي على البحر المتوسط واليونان التي تعتبر المتوسط على جانب من الاهمية حيث لها ١٥ الف كيلومتر من السواحل وتبحر اساطيلها التي تعتبر من اكبر اساطيل العالم انطلاقا من هذا البحر الى كل اتجاهات العالم. ولما سالت محدثي المسؤول اليوناني عما ينتظر من العرب كان رده جاهزا وكانه ينتظر سؤالي قائلا نحن ننتظر مزيدا من الوضوح في المواقف ووحدة الكلمة العربية وذلك من شانه تدعيم مواقفنا الموالية للعرب داخل العائلة الاوروبية.

واستطرد المسؤول قائلا ان الدول الاوروبية لها حدود لا يمكن ان تتجاوزها بخصوص القضايا السياسية الدولية. ولا يمكن ان تدوس اقدام اميركا في المنطقة ولا حتى الاتحاد السوفيتي، وبالتالي لا يمكن انتظار حلول جاهزة او دور حاسم في القضايا العربية من الجانب الاوروبي.

ولم يخف المسؤول اليوناني الاهمية التي يكتسبها الحوار العربي ـ الاوروبي لكنه يقدم شروطا لنجاحه ومن بينها قيام العرب بتحركات ومبادرات جماعية باتجاه هذا الاطار ومحاولة الخلق والابداع والنشاط والافكار الجديدة والجادة التي من شانها اعطاء الاوروبيين انطباعا جديدا عن العرب بعد الانتفاضة الفلسطينية الشجاعة والقمم العربية الاخيرة التي افرزت شيئا من التقارب ووحدة الكلمة ثم اضافة الى ذلك نشاة تجمعات كالمغرب العربي ومجلس التعاون لدول الخليج من شانه تقوية العرب وابعاد شبح التشرذم والانشقاق الذي شاب الاجواء العربية خلال الفترة الاخيرة.

والسؤال المطروح الآن هو ماذا اعد العرب للرئاسة اليونانية للسوق الاوروبية المشتركة، وما هو الجواب العربي على المواقف اليونانية الشجاعة بخصوص القضايا العربية؟

اجتماع عسكري بين مصر واسرائيل

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال راديو اسرائيل امس ان وفدين من وحدات الارتباط الاسرائيلية والمصرية برئاسة الضابطين خيري شمعة واورن شحور اجتمعا خلال الاسبوع الماضي لبحث عدة مواضيع راهنة تهم الجانبين.

واضاف ان الموضوع الرئيسي الذي ركز عليه من قبل الجانب الاسرائيلي كان ضرورة منع تسلل مسلحين الى داخل الاراضي المحتلة عبر الاراضي المصرية.

كما اثار الاسرائيليون ايضا موضوع البحث عن الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ لاستعادة رفاتهم ودفنها في المقابر العسكرية الاسرائيلية.

غالي يزور موسكو الخميس

القاهرة ـ كونا ـ يغادر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى الاتحاد السوفيتي يوم الخميس المقبل بصفته رئيسا لجمعية الصداقة المصرية.

وسيرأس الدكتور غالي وفدا يضم وزير الخارجية الاسبق محمد ابراهيم كامل والسفير عمر شرف عضوي الجمعية.

ونقلت صحيفة «الاهرام» التي اوردت النبأ عن الدكتور غالي قوله بان زيارة وفد جمعية الصداقة تأتي للمشاركة في الاحتفالات التي تقيمها لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية واجراء اتصالات مع المسؤولين بالخارجية السوفيتية والحزب الشيوعي السوفيتي من اجل العمل على تنسيق المواقف المصرية ـ السوفيتية تجاه قضية الشرق الاوسط بالاضافة الى العمل على تعميق العلاقات الثنائية.

تل ابيب: العراق وسوريا والسعودية .. تهددنا

القدس ـ ا ف ب ـ صرح قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهو بن نون امس خلال مؤتمر صحفي ان الجيش السوري يشكل «التهديد الاكثر مباشرة على اسرائيل».

واكد ان «سوريا تمثل التهديد الاكثر مباشرة لان هذا البلد لم يوقف تعزيزاته العسكرية وخاصة في المجال الجوي الذي يحظى وحده باكثر من ثلاثة ارباع الميزانية العسكرية السورية». واضاف قائلا «اعتقد اننا من وجهة نظر عسكرية ستمضي الصيف الجاري بدون مشكلة لكن يجب اخذ الاحتمالات في الحسبان».

وفي ما يتعلق بحرب الخليج اعرب الجنرال بن نون عن تخوفه من ان «يحول العراق سلاحه ضد اسرائيل بعد انتهاء الحرب مع ايران».

وقال ان «الجيش العراقي يعد ٥٠ فرقة عسكرية اي اكثر من الجيش الاميركي ويملك العدد نفسه من الدبابات الذي تملكه الولايات المتحدة».

وردا على سؤال حول نتائج صفقة الاسلحة التي ابرمت مؤخرا بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية قال الجنرال بن نون ان على اسرائيل «زيادة قوتها على هذه الجبهة لكي تمنع مشاركة السعودية في حرب ضد اسرائيل».

وقال «سنجد الرد الضروري قبل ان ينتقل هذا العقد الى حيز التنفيذ» الا انه لم يعط تفاصيل حول ماهية هذا الرد.

لندن: «اخبار اليوم» حرّفت كلام ميلور

لندن ـ القبس

قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس ان ما نقل عن لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلور حول مقارنة اسرائيل بدولة جنوب افريقيا كان مشوها.

وذكر الناطق ان مراسل جريدة «اخبار اليوم» المصرية الذي اجرى المقابلة مع ميلور حرف كلام الوزير البريطاني وان ما قاله ميلور هو انه نظرا الى التغييرات الديموغرافية في اسرائيل والاراضي المحتلة فان اسرائيل ستواجه في المستقبل مشكلة مماثلة للمشكلة الموجودة في جنوب افريقيا اذا لم تقبل بتسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وكانت الصحيفة الاسبوعية المصرية قد نقلت عن لسان ميلور قوله ان اسرائيل تمارس في الوقت الراهن سياسة مشابهة لسياسة جنوب افريقيا بما يتعلق بالسود.

وجاء في المقابلة ايضا انه ليس هناك اي امل بتحقيق تقدم حقيقي في عملية السلام في المنطقة ما دام اسحق شامير في الحكم.

الايرانيون مستاؤون من الحكومة ومن استمرار الحرب
السلطة الايرانية تنهار بعد وفاة الخميني

■ الحرس دولة داخل الدولة وقد يشتبك مع السلطة السياسية

طهران – رويتر – يقول دبلوماسيون وايرانيون ان الخميني لا يزال يقبض بيد من حديد على السلطة في ايران على الرغم من الخسائر السياسية والنفسية الجسيمة الناجمة عن الحرب مع العراق.

ولكنهم يضيفون قولهم ان الحكومة القائمة في طهران منذ تسع سنوات قد تنهار في صراع على السلطة بعد وفاة الخميني «٨٥ سنة».

وادت الهزائم العسكرية التي لحقت بايران في الاونة الاخيرة الى توحيد الزعماء الايرانيين وتعزيز دور علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الذي عينه الخميني في الشهر الماضي قائدا اعلى بالانابة للقوات المسلحة الايرانية.

وعلى الرغم من تعرض رفسنجاني «٥٤ سنة» لاتهامات من جانب متشددين بانه يتبع سياسة انهزامية فانه بدأ في الخروج بايران من العزلة الدبلوماسية التي فرضتها على نفسها.

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون بالحكومة الايرانية ان هذا الانفتاح حديث العهد في ايران يتوقع له الاستمرار على الرغم من ان المتشددين سيستفيدون من اسقاط الولايات المتحدة طائرة ركاب ايرانية في الثالث من تموز يوليو الحالي.

وينفي مسؤولون ايرانيون في غضب ان ايران عازمة على التقارب مع الولايات المتحدة التي توصف في ايران بانها «الشيطان الاكبر».

ولا تزال توجد على احد جدران السفارة الاميركية السابقة في طهران والتي اصبحت مقرا للحرس الايراني لافتة كتب عليها بالانكليزية «سنجعل اميركا تواجه هزيمة قاسية».

ورددت جموع غاضبة هتافات معادية للولايات المتحدة امام صحافيين غربيين دعتهم الحكومة لزيارة ايران في الاسبوع الماضي بعد اسقاط طائرة الركاب.

وقال مسؤول حكومي في حديث خاص هذا الاسبوع «لسنا جميعا هكذا فليس كل الايرانيين معادين لاميركا ويوجد الكثيرون الذين تضايقهم صورة ايران في الخارج».

ويقول اجانب مقيمون في ايران ان مزيدا من الايرانيين يعربون الان عن استيائهم من الحكومة ومن استمرار الحرب العراقية – الايرانية التي يقول دبلوماسيون انها تسببت حتى الان في مصرع ٥٠٠,٠٠٠ شخص.

وقال رجل أعمال أوروبي «ولكنهم يتلفتون حولهم عندما يقولون اشياء كهذه. فهذا النظام يتعامل بقسوة مع اي انشقاق عليه».

ولا تزال في طهران اشياء كثيرة تذكر الجميع بهذه الحرب. ومن هذه الاشياء اكياس الرمل عند مداخل البنوك والهيئات والشرائط اللاصقة على النوافذ تحسبا للغارات الجوية.

وترتدي النساء الزي الايراني الاسود الطويل «الشادور» ولكن غالبا ما تبدو من تحته بنطلونات الجينز والاحذية الرياضية.

ولا تتناسب العزلة التي فرضتها ايران على نفسها في عهد الخميني مع الود الذي يبديه الايرانيون للاجانب.

وكان النفوذ الاجنبي من ابرز ملامح عصر الشاه الذي انهته الثورة عام ١٩٧٩ وبصفة خاصة نفوذ واشنطن لحرص الولايات المتحدة على تعزيز مصالحها وضمان استمرار تدفق النفط.

ويقول دبلوماسيون ان ايران ستجد نفسها مضطرة الى العمل على اقامة علاقات طيبة مع الدول الاخرى وبصفة خاصة دول الغرب. وستدفعها الى هذا اسباب اقتصادية الى جانب ان الانفتاح على العالم سيكون في صالح ايران سياسيا.

وقال دبلوماسي ايراني ان لعلاقات ايران مع المانيا الغربية وايطاليا واليابان اهمية خاصة باعتبارها عنصرا دافعا الى الاستقرار والاعتدال.

ولكن وفاة الخميني قد تدفع بايران الى حالة من الفوضى والاضطراب خاصة وانها تتحمل عبء الحرب التي يقول دبلوماسيون انها تستنزف نحو ثلث عوائد النفط الايراني التي تبلغ تسعة مليارات دولار.

وقال دبلوماسي «اذا بقي رفسنجاني في موقعه ممسكا بكل الخيوط فان الامور ستسير بهدوء نسبيا. ولكن اذا حدث شيء له فالله اعلم بما يمكن ان يحدث».

واصبح الحرس الايراني الذي يضم ٣٠٠ الف فرد دولة داخل الدولة.

ويقول دبلوماسيون ان الحرس قد يعطل او يفسد عملية انتقال السلطة الى رفسنجاني وهو انتقال يبدو ان الخميني يخطط له.

ويقول دبلوماسي غربي ان الخطر الحقيقي الذي يهدد النظام كله هو ان يحدث خلاف رئيسي بين السلطة السياسية والحرس الايراني.

وتضم الحكومة الايرانية زعماء دينيين يعتمدون على تأييد رجال الدين لهم وعناصر اكثر اعتدالا ترغب في انفتاح حذر على الغرب.

ويقول الدبلوماسي الغربي ان من الخطأ تجاهل نفوذ رجال الدين الذين يتمتعون بنفوذ قوي. ويضيف قوله انهم ربما يكونون في مرحلة تراجع الان في ظل قيادة رفسنجاني الاكثر ميلا الى الاسلوب العملي ولكنهم لم يهزموا نهائيا.

الرئيس العراقي يستقبل المهنئين
خير الله وضع اكليل أزهار على ضريح الجندي المجهول

بغداد – واع – تذوق العراقيون امس طعما خاصا جديدا للاحتفال بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر من تموز/ يوليو.

ففي غمرة احتفالات ذكرى الثورة يستفيء العراقيون في ظلال الامن والسلام اللذين غمرا الربوع العراقية والحدود الوطنية في جهاد تاريخي انجزت فصوله البطولية القوات العراقية المسلحة.

وتاتي الاحتفالات التي بدأت منذ صباح امس في بغداد والمدن العراقية كافة بتدفق الملايين من ابناء العراق الى الشوارع وهم فرحون بالذكرى وبالانتصار الذي اسفر عن دحر المعتدين الايرانيين وتحرير الارض الوطنية.

وبدأت الاحتفالات رسميا باكليل الزهور على ضريح الجندي المجهول الذي وضعه نيابة عن الرئيس صدام حسين الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع.

وشارك في مراسيم وضع الاكليل اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية للحزب والوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والسفراء والملحقون العسكريون العرب والاجانب.

ووضع عميد السلك الدبلوماسي ببغداد اكليلا آخر على ضريح الجندي المجهول.

واستقبل الرئيس العراقي صدام حسين ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، وشبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث واعضاء القيادة القومية للحزب.

كما استقبل عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. كما استقبل الوزراء ومن هم بدرجة وزير واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة للتهنئة بثورة ١٧ تموز.

انخفاض معدلات الجريمة في العراق

بغداد – واع – اعلن في بغداد امس ان معدلات الجريمة في العراق انخفضت بنسبة قياسية قدرها ٥٦/٧٩ بالمائة عن العام الماضي.. وقال وزير الداخلية سمير عبدالوهاب في تصريحات نشرت امس ان هذه النسبة تسجل لاول مرة في العراق وهي نسبة للفترة المحصورة بين تموز ١٩٨٧ وتموز ١٩٨٨.

واضاف ان جرائم السرقات شهدت هي الاخرى انخفاضا هائلا وصل الى نسبة ٧٨/٨٨ بالمائة للفترة ذاتها.

وقال ان حوادث المرور قد انخفضت ايضا بنسبة «٣٩,١٦» بالمائة حيث سجلت في حزيران يونيو ١٩٨٧ اكثر من ٢٦٠٠ حادثة مرور بينما سجلت في حزيران يونيو ١٩٨٨ اقل من «١٦٠٠» حادثة مرورية بالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد السيارات الداخلة الى الاراضي العراقية.

نجيب الله يهدد بالاحكام العرفية
١٢٤ صاروخا على كابول منذ ٢١ يونيو الماضي

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية امس ان ما يزيد على مائة صاروخ قد اطلقت على كابول الشهر الماضي اذ صعد المجاهدون الافغان من هجماتهم على العاصمة الافغانية.

وذكرت الوكالة انه خلال الشهرين الماضيين ومنذ بدء الاتحاد السوفيتي سحب قواته من افغانستان لقي ٤٤٨ شخصا حتفهم واصيب ما يزيد على ٥٠٠ آخرين بجروح بعد ان صعد الثوار نشاطهم في شتى انحاء البلاد.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت هذه الخسائر بين المدنيين او انها بين المدنيين والعسكريين معا.

ونقلت «تاس» للفتنانت جنرال سيف الله رئيس شرطة كابول خلال مؤتمر صحفي في العاصمة قال فيها «لقد اطلق على كابول منذ يوم ٢١ حزيران/ يونيو ١٢٤ صاروخ ارض – ارض».

وذكرت الوكالة ان الثوار الافغان اطلقوا يوم الجمعة ٢١ صاروخا على كابول في واحد من اعنف الهجمات الاخيرة على المدينة ولقي ٢٠ شخصا حتفهم وجرح ٤٣ آخرون. وقد انفجر احد هذه الصواريخ بالقرب من السفارة السوفيتية.

والقى الرئيس الافغاني نجيب الله المسؤولية عن الهجوم الصاروخي على باكستان المجاورة. واتهم باكستان بانها مستمرة في السماح بدخول امدادات السلاح للثوار في افغانستان منتهكة بذلك الاتفاقات التي تم التوصل اليها بوساطة الامم المتحدة.

وهدد نجيب الله بفرض الاحكام العرفية لمواجهة هجمات الثوار الافغان على العاصمة كابول وغيرها من المدن. وتعهد بالانتقام لهجمات الثوار.

«وارسو» يعرض اجراء محادثات جديدة مع الغرب حول نزع السلاح

● زعماء دول حلف وارسو – رويتر

وارسو – رويتر – عرض زعماء حلف وارسو عقد محادثات جديدة بين الشرق والغرب لنزع السلاح ولكنهم لم يعلنوا موافقتهم تحديدا على اقتراح

للزعيم السوفيتي ميخائيل بعقد مؤتمر اوروبي شامل لبدء هذه المفاوضات .

واقترحت بيانات مشتركة اذيعت في اعقاب قمة الحلف التي استغرقت يومين في وارسو اجراء محادثات خاصة بشان حظر الاسلحة النووية قصيرة المدى والرؤوس الحربية النووية في اوروبا .

ودعا الزعماء لعقد مؤتمر يناقش الحد من القوات التقليدية في اوروبا الى معدلات تصل بها الى توازن نسبي .

ولم يشر البيان الى عرض الزعيم السوفيتي بخفض اعداد الطائرات السوفيتية في اوروبا الشرقية اذا سحبت الولايات المتحدة ٧٢ طائرة اميركية من طراز اف – ١٦ من اوروبا الغربية.

وقال جيرزي نوفاك المسؤول بوزارة الخارجية البولندية ان زعماء الحلف ناقشوا عرض خفض اعداد الطائرات .

واضاف قوله للصحافيين «لم يدرج ذلك في البيان ولكننا اتفقنا على اننا سندرس الامر وسبل وامكانات تنفيذه» .

ومضى يقول ردا على سؤال عما اذا كان اقتراح غورباتشيف لا يزال قائما، قطعا .

ولم يتعرض البيان ايضا الى خلاف مرير بين رومانيا والمجر بشان معاملة رومانية للاقلية المجرية التي تعيش فيها .

ولكن راديو بودابست الذي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية بثه نسب الى رئيس الوزراء المجري كارولي جروش قوله انه شدد في كلمته في اجتماع الحلف «على حقوق الانسان واحترام الحقوق الفردية والجماعية للاقليات القومية» .

وقد غادر الزعيم السوفيتي وارسو عائدا الى بلاده بعد زيارة دامت ستة ايام لبولندا .

«عشت في بلد تباع فيه القنابل مثل البيض»
حمادي: لست شيعيا او عضوا في «حزب الله» والاحتلال الاسرائيلي ارغمني على حمل السلاح

فرانكفورت – أ ف ب – «انني انحدر من فئة من الشعب حرمت من حقوقها في شكل كامل».. امام القضاة في محكمة فرانكفورت كشف محمد حمادي اللبناني المتهم بممارسة الارهاب عن اوجه عدة من حياته.. حقد ومعارك ودمار وما يشكل يوميات الحرب في لبنان.

عمره يتراوح بين ٢٠ و٢٤ عاما حسب طروحات مختلفة وتاكيداته المتناقضة. ولد اذا في منتصف الستينات في برج البراجنة جنوب بيروت وكان الابن الثامن في عائلة فقيرة تضم ١١ ولدا.

في هذا البلد «حيث تباع القنابل مثل البيض» ارغم كما اكد منذ الطفولة «على حمل السلاح لتحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي». وقال «على الشعب ان يستعيد حقوقه المشروعة.. والحرب بدأت من اجل القضاء على النظام غير العادل».

وتحدث محمد حمادي بالعربية من وراء زجاج مصفح يفصل بينه وبين المحكمة وتولى مترجم نقل اقواله الى الالمانية. وهو يحاكم بتهمة المشاركة في خطف طائرة «تي دبليو ايه» الاميركية الى بيروت في يونيو ١٩٨٥ ويقتل اميركي كان على متنها وبتهريب متفجرات الى المانيا الغربية.

وارغمت عائلة حمادي مرات عدة على الانتقال من مكان الى آخر. اقامت مرة في جنوب لبنان ثم عادت الى بيروت في العام ١٩٧٨. اما هو فما لبث ان تخلى عن المدرسة وبدأ يعمل نجارا.

وفي ضاحية العاصمة اللبنانية «عاش وسط الدمار». وروى قائلا «كان هناك جرحى وقتلى في كل مكان.. كل فرد كان يشعر في جسده الحي بانه ميت».

شقيقه فؤاد توفي بين ذراعيه في احدى معارك الشوارع. وهو جرح في رأسه. ومن احداث سنوات شبابه استخلص درسا قاسيا» المفاوضات والمحادثات السلمية لم تعط يوما اي نتيجة.

في العام ١٩٨٠ التحق بميليشيا حركة «امل» وحارب الكتائب «الميليشيات المسلحة» وخرج من صفوف امل في عام ١٩٨٢ حين «تحالفت قيادة امل مع الاعداء».

غادر لبنان لينضم الى شقيقه الاكبر عباس المقيم في المانيا الغربية. وبفضل الاعانة الاجتماعية تمكن من العيش وشعر بـ«ياس كامل». فادمن على الكحول وحكم بتهمة القيام بسرقات وحاول الانتحار مرتين. قال «عشت للاسف حياة يدينها القرآن». وارتبط مع المانية شابة تدعى بريجيت ميلور انجب منها ابنة تدعى ليديا.

بعد سنتين في المانيا الغربية عاد الى بيروت في نهاية عام ١٩٨٤ كمقاتل «غير نظامي». هناك اكتشف الاصولية الاسلامية. «رأيت الشعب اللبناني يتعذب.. ورأيت ان الدين يكافح الظلم ومن اجل الحرية والسلام». ومرة اخرى جرح في المعارك في يده اليمنى.

قال «الدين هو سياسة والسياسة هي دين». في العام ١٩٨٥ «على الارجح» زار ايران وفي السنة ذاتها ادى فريضة الحج في مكة.

وفي ١٤ يونيو ١٩٨٥ خطف طائرة «تي دبليو ايه» اميركية خلال رحلتها بين اثينا وروما وحطت في بيروت. ورضخت اسرائيل لمطالب الخاطفين وافرجت عن ٧٦٦ سجينا لبنانيا وفلسطينيا.

واكد محمد حمادي في اصراره انه «لا صلة له لا من قريب ولا من بعيد» مع «حزب الله» الاصولي المؤيد لايران. وما ان لفظ اسم شقيقه عبدالهادي الذي يعتقد بانه احد مسؤولي «حزب الله» في بيروت التزم الصمت.. ليشرح بعد ذلك مفهومه لحزب الله «كل من يتبع الله ورسوله وكل المؤمنين يشكلون حزب الله».

ورفض حمادي بان يقال عنه بانه شيعي واكد انه «لا وجود سوى لايمان اسلامي واحد». اما الفرق بين السنة والشيعة فرأى انه «مفروض من الخارج».

في الثاني من يناير ١٩٨٧ ادخل شحنة متفجرات الى المانيا الغربية من مادة الميثيلين السائلة شديدة الانفجار. وفي ١٣ من الشهر ذاته اعاد الكرة لكنه اوقف في مطار فرانكفورت. واكد انه «لايعرف لأي غرض كانت هذه المتفجرات ستستخدم».

ومحمد حمادي الذي التزم الصمت في اول جلستين من محاكمته يتكلم الان كثيرا ويناقض ذاته لكن من دون ان يعطي اسم شركاء له او هؤلاء الذين طلبوا منه تنفيذ مهماته. وحين رأى المدعي العام اشيم تيل ان صمته ناجم عن الخوف اجاب حمادي «لم اخف يوما من كائن بشري.. لا اخاف الا الله».

خدام وقادة «الانقاذ» بحثوا الوضع بالمخيمات

دمشق – أ.ف.ب – اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام امس مع قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وصرح خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ لوكالة «فرانس برس» بان الاجتماع تناول «الوضع الفلسطيني وبصفة خاصة اعادة بناء المخيمات الفلسطينية في بيروت وعودة سكان شاتيلا وبرج البراجنة الى منازلهم».

وحضر الاجتماع اضافة الى الفاهوم رؤساء المنظمات الفلسطينية الثلاث التي تشكل جبهة الانقاذ وهم العقيد ابوموسى واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وعصام القاضي امين عام منظمة الصاعقة.

فجرها رأس ماعز
مصرع ٣ اشخاص باشتباكات في القبيات

بيروت – رويتر – اندلعت اشتباكات في منطقة القبيات شمالي مدينة بعلبك اللبنانية امس مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل .

وقالت مصادر امنية ان اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية اندلعت صباح امس بين عشيرة ال جعفر الاسلامية وسكان بلدة القبيات المسيحيين وانها كانت لا تزال مستمرة بعد خمس ساعات من اندلاعها .

وذكرت المصادر ان سبب الاشتباكات المباشر كان رأس ماعز ولكن يعتقد ان هناك خلافات سياسية متاصلة بين الطرفين.

وتبعد منطقة القبيات التي تعد الحد الفاصل بين منطقة عكار الشمالية ومنطقة بعلبك الشرقية حوالي ٥٠ كيلو مترا شمالي بعلبك .

من ناحية ثانية ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان منظمة الصحة العالمية طلبت من الدكتور احمد حمزة الخبير الدولي بالمنظمة تمديد اقامته في بيروت والكشف على النفايات المحلية والمياه والهواء اضافة الى المعامل التي ترمي بنفاياتها في البحر لا سيما معامل مدابغ الجلود .

واضافت المصادر ان العينات التي ارسلها الدكتور احمد حمزة الى مختبرات جنيف تتناول الاملاح ومياه البحر والاسماك ومياه الابار الارتوازية والاتربة في المنطقة الموجودة فيها النفايات .

وقالت ان بعض هذه العينات لا يمكن فحصها في جنيف وان منظمة الصحة العالمية سترسلها الى مختبرات عاصمة اوروبية لاجراء التحاليل اللازمة .

ربع سكان العراق من التلاميذ والطلبة

بغداد – واع – بلغ عدد تلاميذ وطلبة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والثانوي والمهني ومعاهد المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة في العراق «٤» ملايين و«٩٦٥» الفا و«٢٥٨» طالبا وطالبة.

ويمثل عدد التلاميذ والطلبة اكثر من ربع سكان العراق البالغ عددهم «١٦» مليونا و«٢٧٨» الفا و«٣١٦» نسمة حسب الاحصاء الذي جرى في العشرين من تشرين الاول عام ١٩٨٧.

وذكرت احصائية نشرتها وزارة التربية لمناسبة الذكرى العشرين لثورة «١٧ – ٣٠» تموز ان عدد الاطفال المسجلين في رياض الاطفال العام الحالي بلغ «٨٧٦» الفا و«٥٥٨» طفلا في حين كان عددهم عام ١٩٦٨ «١٤» الفا و«٥٣٠» طفلا وطفلة.

وقالت الاحصائية ان عدد تلاميذ المدارس الابتدائية سجل ارتفاعا كبيرا حتى اصبح خلال العام الدراسي الماضي «٢» مليون و«٩٢٥» الفا و«٢٢٣» تلميذا وتلميذة بعد ان كان بداية ثورة «١٧» تموز عام ١٩٦٨ مليونا و«١٧» الفا وخمسين.

كلمة السر

اعـداد: ماهـر عطـا ـ الأردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ء	ا	د	ع	ا	ل	ا	ن	ه	ا	د	و	ع
٢	ا	خ	ا	ل	ا	أ	ف	ا	ع	ا	خ	و	ء	م
٣	أ	ص	د	ق	أ	ا	ع	و	أ	م	ن	ل	ا	ن
٤	ن	و	ا	س	ا	أ	ب	ن	ش	ب	م	ن	ل	أ
٥	ب	ن	س	ب	ا	ن	م	ه	ل	و	ا	س	ا	أ
٦	ا	خ	ا	أ	ا	س	ا	أ	ل	ا	خ	ي	إ	س
٧	ع	ل	ي	أ	ع	ل	ي	ه	م	ن	ا	ل	ذ	ي
٨	ا	د	ب	ا	ل	م	ر	ء	ذ	ه	ب	ه	ح	د
٩	خ	ي	ب	ا	ل	ا	د	ب	م	ا	ل	ن	ع	م
١٠	أ	و	ا	س	ة	ع	م	ا	ل	ه	أ	م	ا	ل
١١	ا	ل	م	ؤ	د	ب	ا	ل	د	ه	ر	م	ن	ص
١٢	ا	ل	ا	ص	ي	ل	ي	ع	م	ل	م	ا	و	ف
١٣	ب	ا	س	ل	ه	ا	ل	د	ه	ر	ه	ف	م	ا
١٤	ا	ل	ع	ي	ش	م	ا	ك	ف	ى	ر	ا	ن	د

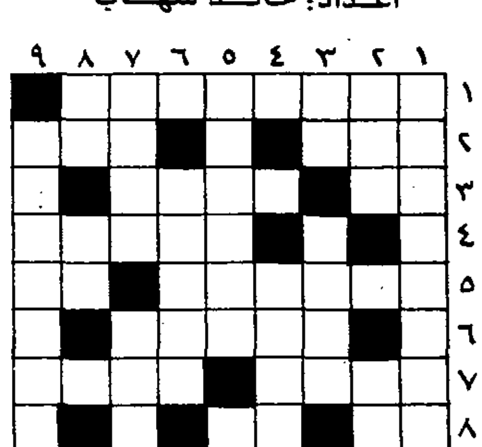
أخ الاكفاء ـ وداهن الاعداء ـ اخوك ـ من ـ صدقك ـ اخوك ـ من ـ واساك ـ بنشب ـ لا ـ من ـ واساك ـ بنسب ـ ان ـ اخاك ـ من ـ آساك ـ لاخيك ـ عليك ـ مثل ـ الذي ـ لك ـ عليه ـ ادب المرء ـ خير ـ من ـ ذهبه ـ الادب ـ مال ـ واستعماله ـ كمال ـ نعم ـ المؤدب ـ الدهر ـ الاصيل ـ يعمل ـ اصله ـ خذ ـ من ـ الدهر ـ ما ـ صفا ـ ومن ـ العيش ـ ما ـ كفى.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« القادسـية »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـد شهـاب



افقياً وعمودياً :

١ـ عاصمة اسكندنافية، ٢ـ قرأ ـ يفرك، ٣ـ للاستغاثة ـ يضجر، ٤ـ نقاتل، ٥ـ عاصمة اسكندنافية ـ عملة آسيوية، ٦ ـ مدينة فلسطينية ـ «معكوسة»، ٧ـ عاصمة لاتينية ـ احدى القارات، ٨ ـ في البيضة ـ سقي، ٩ ـ عاصمة اسكندنافية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ نبيلة عبيد، ٢ ـ بدوي ـ علم، ٣ ـ يوسف شعبان، ٤ ـ ليفا ـ عام، ٥ـ وهن، ٦ ـ ع ع ع ع، ٧ ـ بلباو ـ غاب، ٨ ـ يمامة ـ الا، ٩ ـ نيبال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ او تستريح، ضيق جسماني سببه التفكير الوهمي، انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تستقر عائليا اكثر من أي وقت مضى، مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق، كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم، الامور المالية ميسورة والحمدلله.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل، ستجد هذا الاسبوع راحة تامة في العمل، لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتشر الحق.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة، فرصة متاحة لانهاء الخلافات منازعات في العمل لكن على حذر خلافات في الحب والعاطفة.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): زيارة من الاقارب تسعدك وتعيد اليك البهجة، لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها، تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): الاحوال العائلية هادئة مطمئنة، اسبوع يتميز بالمرح والسرور مع من تحب، مشروع كان يشغل بالك سيلقى كل النجاح والتقدير من الزملاء.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك ابحث عن الاخلاص والعاطفة بدل المغامرة.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اصبحت صحتك في منتهى الاهمال وتحتاج الى استشارة الطبيب، لا تتراجع في اتخاذ قراراتك هذا الاسبوع، لا تزال تملك امكانات مهمة تحقق بها اهدافك في الحياة.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تشجع واقبل على العمل الشاق وسوف تلقى بعض الراحة، علاقاتك العاطفية تاخذ وقتا طويلا فلا تضع وقتك.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): لا تخدع نفسك بالاوهام بل واجه الامور بواقعية، عليك الاهتمام قبل كل شيء بالعلاقات التي كانت سبب سعادتك.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): تغيير جذري في حياتك يجعلك مرهقا، لقاءات سعيدة حاول ان تكون اكثر جدية، هذا الاسبوع لا تتردد في ايضاح وجهات نظرك للعاملين معك.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): لا تدع احد يقرر مصيرك ولكن قرر انت مستقبلك، سفر بعيد يرهقك فحاول ان تستريح، صداقة جديدة تطول مدى الحياة في منتصف الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٢٨٨٩٤ ـ الشرق ـ شارع جابر المبارك.

■ الكويت: صيدلية السلام ـ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام ـ ٢٥١٧٧٣٤ ـ النقرة ـ شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ شارع عمان ـ الرميثية.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ـ ٣٩١٠٣٣٧ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.

■ خيطان: صيدلية خيطان ـ شارع ابراهيم بن ادهم.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافئ.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/١٧



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/١٨

● الكويت: طقس صيفي حار، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي رطب، والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي : طقس صيفي عادي، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس حار، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٧	صحو	طرابلس الغرب	٢٩	صحو
الدوحة	٣٩	صحو	تونس	٢٨	صحو
أبوظبي	٣٦	عجاج	الجزائر	٢٨	صحو
مسقط	٣٤	غائم	الرباط	٢٥	غائم
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي		
جـدة	٣٧	صحو	بومبي	٢٧	ممطر
صنعاء	٣٠	غبار	نيودلهي	٣٤	غائم
عدن	٣٥	صحو	كولمبو	٢٧	غائم
صلالة	٢٨	غبار	بانكوك		
عمان	٣٢	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٨	صحو	طوكيو	٢٢	ممطر
بيروت			انقرة	٣١	صحو
القاهرة	٣٤	صحو	اسطنبول	٣٠	صحو
الاسكندرية	٣٠	صحو	اثينا	٣٢	صحو
لارنكا	٣٥	صحو	لندن	٢٠	غائم
باريس	٢٢	غائم	فرانكفورت	١٩	غائم
جنيف	٢٠	غائم	روما	٢٧	صحو
فيينا	٢١	صحو	مدريد	٣٠	صحو
موسكو	٢٩	صحو	كوبنهاغن	١٩	غائم
أوسلو	١٦	غائم	استكهولم	٢٣	غائم
أمستردام	١٧	غائم	براغ	٢٧	غائم
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	١,٣٠ ظهـرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	السورية	دمشق	٣,٤٠ عصـراً
التركية	اسطنبول	٣,٠٠ عصـرا	الهنغارية	بودابست	٤,٢٠ مسـاء
السورية	دمشق	٤,٤٠ عصـرا	الصينية	بكين	٧,١٠ مسـاء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٤٥ مساء	الهندية	ترافنديوم/بومباي/دلهي	٩,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			المصرية	القاهرة	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحاً			
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحاً	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصـراً
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٥٠ صباحا			
الكويتية	اثينا ـ الدار البيضاء	١١,٤٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مسـاء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٣,٠٠ صباحا ـ ٢,٠٠ مسـاء

الجزر : ٨,٠٠ صباحـا ـ ٩,٠٠ مسـاء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٣٦

د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. مند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ـ ٣٩٢٥٠٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

نابلس : سمير ابراهيم السائح، القدس ـ الثوري : فخري عبد الرحيم احمد الشويكي، القدس : ريمون داود توماين، شفاعمرو : اديب خليل تلحمي، دير استيا، هيام عبد الكريم حسن ذياب، ترمسعيا : مهدي علي عبدالله اسعيده، المغازي : فاطمة محمد سلامة مسلم، الخليل : الحاج هاشم محمد عبد القادر السعيد، التعامرة : خلف احمد ابراهيم التنح، طولكرم : حسني منصور ابو بكر.

● **الاردن :**

اسامة احمد عبد الجبار الحاج ابراهيم، صالح يوسف سرحان، الحاج جميل مصطفى زينة، محمد بدر غالب خالد الهواوشه، الشيخ حامد محمود العبد الرزاق، ديمترا زوجة ثيودور تشفلاكس، الحاجة عائشة السيد عويضة، الحاجة عائشة الصلاح ام زياد، خليل ابراهيم عايش ابو حيدر، وداد عمر الدجاني، الحاج صقر حسن غيث، ياسر منذر عرفات، الحاج ضيف الله الحناقطة، انتصار عادل العشي، الحاج جاسر احمد عليان الجوهري، الحاج عبد القادر سليمان عباطة، الحاجة بهجة جرار ام نايف، نوفه يعقوب اللاقي الريفي.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من امثال النبوة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ حديث: دليل الحاج الصحي، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٣ حديث: ملامح التراث العربي ومصادره، ٣,٢٥ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٥ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٤ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٨ اذان العشاء، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ إخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ برنامج: معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع سعاد محمد، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي قاسم، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: دورالمسجد في اعداد الفرد المسلم والمجتمع المسلم، ٥,٣١ الختمة المرتلة: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ الطيب من القول، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥٥
عصر	١٥:٣٠
مغرب	١٨:٤٩
عشاء	٢٠:١٨
فجر	٣:٢٨
شروق	٥:٠٠

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج صباح الخير، ٩,١٥ مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ ثمار الشوك، ١١,٠٠ ابلة منيرة، ١٢,١٥ الاندية الصيفية، ١,٠٠ ختام برنامج صباح الخير، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ المسلسل العربي: فرسان الحكمة، ٣,٤٠ بيل وسباستيان، ٤,٠٥ اعادة لمباراة كرة القدم بين منتخب المغرب ومنتخب البرتغال ضمن مباريات كاس العالم لعام ١٩٨٦، ٥,٥٥ برنامج: الاطفال والصيف، ٧,١٠ الوان، ٧,٥٠ القرآن والعلم، ٨,٤٠ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: نار ودخان، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: شيء من الخوف، تمثيل: شادية، محمود مرسي، ويحيى شاهين، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ جلتار، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الحرف اليدوية، ٧,١٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: مصنع الكارتون، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: فرقة ميامي، ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي: المجندات، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الند، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● شادية
● محمود مرسي

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

البرازيل هزمت استراليا بهدفين في نهائي الكأس الذهبية

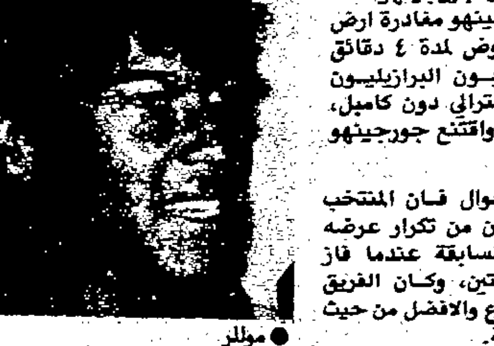
سيدني ـ استراليا ـ اب ـ احرز المنتخب البرازيلي الجديد المركز الاول في بطولة «الكاس الذهبية» لكرة القدم التي اقيمت ضمن احتفالات استراليا بمرور مائتي عام على بداية الهجرة الاوروبية للقارة الجديدة، وقد فاز المنتخب البرازيلي بالمباراة الختامية بهدفين مقابل لا شيء على منتخب البلد المضيف، وكان قد فاز عليه ايضا بنتيجة ١/صفر خلال الدوري من مرحلة واحدة.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل السلبي وجاء الشوط الثاني حافلا بالاهداف والاحداث، فقد سجل روماريو الهدف الاول بالدقيقة ١٤ واضاف موللر الثاني بالدقيقة ٢٢، علما بان المنتخب البرازيلي لعب منذ الدقيقة ١٦ بعشرة لاعبين اثر طرد الظهير جورجينهو بسبب خطأ واضح ومقصود ضد المهاجم الاسترالي سكوت اولرنشو الذي حصل بدوره على انذار لانه حاول الرد على جورجينهو.

وقد رفض جورجينهو مغادرة ارض الملعب وسادت الفوضى لمدة ٤ دقائق حيث احاط اللاعبون البرازيليون بحكم المباراة الاسترالي دون كامبل، ولكن هدأت الامور واقتنع جورجينهو بالطرد.

وفي جميع الاحوال فان المنتخب الاسترالي لم يتمكن من تكرار عرضه الكبير بالمباراة السابقة عندما فاز ٤/١ على الارجنتين، وكان الفريق البرازيلي هو الاسرع والافضل من حيث التمريرات الارضية.

وبعد انتصاف الشوط الثاني طارد الاستراليون كل كرة وبتشجيع حماسي من رقم قياسي من المتفرجين بالاستاد ٢٨١٦١ مشجعا، ولكن لم تفلح اي من هجماتهم باجتياز حارس المرمى البرازيلي تافاريل.


● موللر

رسالة القاهرة

اتحاد الكرة يرفض الحكام الاجانب لنهائي الكأس أقاله النادي المصري .. وعبدالغني اصبح محترفا

القاهرة ـ القبس:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه الذي عقده برئاسة العميد «ابراهيم الجويني» رفض طلب الاتحاد السكندري باحضار حكام اجانب لمباراة نهائي كاس مصر التي ستقام يوم الجمعة المقبل، باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة بين الزمالك والاتحاد... واكد «الجويني» على ان قرار الاتحاد بشأن عدم احضار حكام اجانب للمباريات الرسمية في الدوري، والكاس لا رجعة فيه مهما كانت حساسية المباريات.

كما قرر الاتحاد اجراء قرعة الدوري المصري صباح يوم الخميس المقبل، الذي يبدأ يوم ١٦ سبتمبر، على ان ينتهي قبل نهاية شهر مارس من العام المقبل.. بلا توقف مهما كانت الاسباب حيث راعى الجدول الجديد اللقاءات الدولية، والمباريات الافريقية بالنسبة للاندية التي ستشارك فيها... ويشهد الاتحاد لاول مرة اجراء القرعة بالكمبيوتر الجديد للاتحاد.

رحلة لاوروبا هدية المحافظ لفريق الاتحاد اذا فاز على الزمالك

في لقاء للمستشار «سيد الجوسقي» محافظ الاسكندرية بلاعبي فريق الاتحاد السكندري قبل ان يبدأ معسكرهم المغلق استعدادا للقاء الزمالك في نهائي كاس مصر يوم الجمعة المقبل... اكد لهم على ان الفوز على الزمالك ليس امرا صعبا اذا كان اللاعبون يملكون العزيمة، والاصرار على تحقيق الفوز... ووعدهم المحافظ برحلة ترفيهية لاحدى الدول الاوروبية لمدة اسبوعين في حالة عودتهم من القاهرة بكاس مصر.

وفي نادي الزمالك صرح «عصام بهيج» بان فريقه بدأ تدريباته من خلال معسكر مغلق باحد فنادق القاهرة.. وانه يضع في اعتباره قوة فريق الاتحاد السكندري، وان املهم في الفوز بالكاس سيرفع من روحهم المعنوية... وان فريق الزمالك سيلعب المباراة بكل قوة، واصرار على الجمع بين الكاس، والدوري الذي فاز به الفريق قبل اسابيع.

● مجدي عبدالغني

اقالة مجلس ادارة النادي المصري... بسبب المخالفات!

بناء على تقرير مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد ومذكرة المستشار القانوني للمحافظة.. اصدر اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد قرارا، بحل مجلس ادارة النادي وتعيين مجلس اخر موقت لمدة عام.

ياتي قرار الحل بسبق المخالفات المالية التي ارتكبها المجلس وفي مقدمتها الصرف من مبلغ ١٨١ الف جنيه كانت مخصصة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاجل تغطية مضمار ستاد بورسعيد بالتارتان.

المجلس المعين يضم اللواء ابراهيم المر رئيسا وعضوية كل من: ابو العطا محمد ابو العطا وحسين الحارتي وسيد ابو بكر وسيد علي الشهير بالصغير وعلي فرج الله ومحمد شاهين المحامي.

٧٠ الف دولار ثمن الاستغناء عن مجدي عبد الغني !!

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي المصري اجتماعا مهما مساء اليوم برئاسة «صالح سليم» لمناقشة استقالة «انور سلامة» مدرب فريق كرة القدم الاول، واعتذاره عن الاستمرار في مهمته للموسم المقبل.. الذي تقدم به بشكل مفاجيء «لطارق سليم».

ومن ناحية اخرى تقرر تفويض «صلاح حسني» المدير المساعد لفريق كرة القدم في انهاء اجراءات التعاقد مع مندوب نادي بيرامار البرتغالي الذي وصل للقاهرة، للتفاوض مع النادي الاهلي بشان احتراف «مجدي عبد الغني» لاعب النادي الاهلي، الذي سيحصل على مبلغ ٧٠ الف دولار مقابل استغناء الاهلي عنه.

القادسية يختبر اليوم احزمة لاعبي الكاراتيه

يقيم نادي القادسية في تمام السادسة من مساء اليوم بمركز النادي اختبارات الاحزمة للاعبي الكاراتيه من مختلف الجنسيات، وذلك تشجيعا منه للاعبين ولنشر اللعبة، وسوف تتخلل الاختبارات عروض شيقة في فنون اللعبة.

منتخب الناشئين لليد يهزم نورتنجن الالماني

ضمن المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد للناشئين تحت ١٧ سنة الذي يقام استعدادا للبطولة الاسيوية الاولى للناشئين بسوريا في الفترة من ٥ الى ١٥ الشهر المقبل لعب المنتخب مباراته الثانية مع فريق نورتنجن لكرة اليد يوم الجمعة الماضي واستطاع المنتخب ان يفوز بنتيجة ٢٢/٢٤ وانتهى الشوط الاول لصالح المنتخب بنتيجة ١١/١٤.

وقد افاد بهذا الخبر باتصال هاتفي رئيس الوفد نهار العصفور وابلغ ايضا بان جميع افراد الوفد بخير. من ناحية اخرى لبى رئيس واعضاء الوفد دعوة من رئيس نادي شتوتغارت نائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم.

هذا وسيلعب المنتخب عدة مباريات اخرى خلال الفترة المتبقية من المعسكر.

منتخب السباحة يعسكر في المانيا الغربية

غادر وفد منتخب الكويت للسباحة البلاد امس الى المانيا الغربية في معسكر تدريبي لمدة ثلاثين يوما، وذلك استعدادا للدورة الاولمبية التي ستقام في سيئول.

ومما يجدر ذكره ان الوفد برئاسة صالح المطر نائب رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة وعضوية خليل ابراهيم اداريا وبيرند جوكي مدربا واحمد عباس مساعد المدرب واربعة عشر لاعبا.

احواض مراكز الشباب تحتفل غدا بافتتاح نشاطها بحضور المزروعي

تقيم احواض السباحة بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تجاربها النهائية لحفل افتتاح نشاطها الذي سيقام يوم غد الثلاثاء على حوض مركز شباب الدعية بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي.

ومما يذكر ان هذه الاحواض ما زالت تلاقي اقبالا شديدا للانضمام اليها من الصغار والكبار.

شيفو سجل هدفي بوردو في مرمى اوسير ١٨ هدفا بالاسبوع الاول لدوري الكرة الفرنسي

باريس ـ رويتر ـ حقق اللاعب الدولي البلجيكي انزو شيفو البداية التي كان يتمناها في اول مباراة له مع نادي بوردو وسجل هدفيه بالفوز ٢/صفر على نادي اوسير وذلك بالدقيقتين ٣٧ من الشوط الاول و٤١ من الشوط الثاني.

وكان شيفو قد تعرض لخيبة امل كبيرة في اول موسم له خارج بلاده مع نادي انتر ميلانو الموسم الماضي، وبالاضافة الى تسجيل الهدفين فقد تالق بتمريراته البينية الخطيرة الى زميليه الجديدين ايضا بنادي بوردو كلايف الين الانكليزي المنتقل من توتنهام ويانيك ستوبايرا من تولوز، وقد تاثر فريق اوسير بانتقال نجمه الاول اريك كانتونا الى نادي مارسيليه.

● انزو شيفو

● دومنيك روشتو

● بابان

احتفال

واحتفل فريق سوشو بالعودة لاندية الدرجة الاولى بتحقيق اكبر فوز بالاسبوع الاول حيث تغلب خارج ارضه بثلاثة اهداف على جاره من الدرجة الثانية فريق ستراسبورغ، وقد سجل لوكاس ومورين هدفين بالشوط الاول وسجل هاجيبيتش الهدف الثالث بعد مرور ٦ دقائق من الشوط الثاني.

كذلك خسر راسينغ كلوب على ارضه بهدف وحيد امام نادي تولوز سجله المهاجم المخضرم دومنيك روشتو، كما خسر ميتس صفر/١ امام ضيفه باريس سان جيرمان سجله اللاعب اليوغسلافي سافيت سوسيتش بالدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

وتعادل مارسيليه ١/١ مع مونبلييه الذي سجل له بيرناردية هدف السبق بالدقيقة الرابعة من الشوط الاول، وسجل اللاعب الدولي جان ماري بابان التعادل لمارسيليه بالدقيقة ٣٧ من الشوط نفسه. وفاز «كان» ٢/صفر على «كين» الصاعد من الدرجة الثانية سجلهما بريموراك من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٨ ولاكومب بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

وبالنسبة لبقية المباريات خسر لانز في ملعبه صفر/١ امام تولوز سجله بوغنار كما خسر لافال ١/٢ امام ليل الذي سجل هدفيه موياتي والبلجيكي ديزميت ركلة جزاء بالشوط الاول، في حين سجل لامبير هدف لافال الوحيد من ركلة جزاء اخرى في منتصف الشوط الثاني.

وكان نانت قد تعادل مساء الجمعة ١/١ مع موناكو بطل الموسم الماضي، وبذلك تكون مباريات الاسبوع الاول قد شهدت تسجيل ١٨ هدفا في ١٠ مباريات (المعدل اقل من هدفين بالمباراة)، وقد خسرت ٥ فرق اول مباراة لها كل في ملعبه.

ثالث خسارة لكرام خلال ٩ ايام

غيتسهيد ـ انكلترا ـ رويتر ـ لقي العداء البريطاني ستيف كرام ثالث خسارة خلال ٩ ايام عندما فاز عليه الايرلندي فرانك اومارا بسباق الميلين خلال لقاء غيتسهيد لالعاب القوى مساء السبت.

ويحمل اومارا الزمن القياسي العالمي لسباق ٣٠٠٠م داخل الصالات، واستطاع ان يتغلب على كرام في المرحلة الاخيرة من السباق وسجل ١٧ر٧٨:٨ق. وكان اومارا قد اسقط (بدون تعمد) البطل الاولمبي البريطاني سيباستيان كوخلال سباق ١٥٠٠م في دبلن الاسبوع الماضي.

وبالنسبة لكرام فقد سبق ان خسر بلقاء كريستال بالاس ولقاء نيس، وقال عن خسارته امام اومارا: لقد شعرت وكان النعاس غلبني في اخر ٢٠٠م، ولم اكن مستعدا لصراع شديد عند خط النهاية، وكذلك فانني لا اود بذل مجهودات مضاعفة قبل الوقت المناسب (الاولمبياد)، والفوز بمثل هذا السباق ليس باهمية البطولة الاولمبية.

عويطة صامد

وكان منظمو سباق غيتسهيد قد وضعوا جائزة اضافية قدرها ٢٥ الف جنيه استرليني (٤٣ الف دولار) لمن يتمكن من تحطيم الزمن القياسي العالمي لهذا السباق (وهو ليس من السباقات الشائعة او الاولمبية)، ويحمل البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة الزمن القياسي وقدره ٤٥ر١٣:٨ق، وكان واضحا منذ البداية انه لم يكن هناك مجال بين المتنافسين المشاركين للاقتراب من هذا الرقم.

كذلك فشل البطل الاولمبي السويدي باتريك سوبيرغ بالحصول على مبلغ اضافي مماثل اذا ما حطم رقمه القياسي العالمي في الوثب العالي (٤٢ر٢م) وقد فشل في ٣ محاولات عند ٢٤ر٢م.

وبالنسبة لبقية السباقات فاز البريطاني جون ريجنسي بسباق ١٠٠م في ٤١ر١٠ث، وسجل الفريق البريطاني ٨٦ر٣٨ث بسباق ٤×١٠٠م تتاعب وقد شارك بالفريق ريجيسي ومايك مكفارلين ولينفورد كريستي وكلارنس كالندر.

وقد فاز بيتر ايليوت بسباق ١٠٠٠م متغلبا على الكيني ويلفريد كيروتشي بطل العالم باختراق الضاحية للناشئين.

● ستيف كرام

فوز سان لورنزو ١/٢ على فيلابانكو الاكوادوري

ميلارغو ـ الاكوادور (آب): فاز فريق سان لورنزو دي الماغرو من الارجنتين ١/٢ على فريق فيلابانكو من الاكوادور بالدور الثاني لبطولة كاس ليبرتادورس لاندية اميركا الجنوبية.

وقد سجل كوني هدف الاكوادور الاول بالدقيقة ١٥ من الشوط الاول وتعادل فريق سان لورنزو بالدقيقة ٦ من الشوط الثاني بواسطة اورتيغا، وسجل فيريرا الهدف الثاني بالدقيقة ٢٤.

نادي العودة الفلسطيني يستعد لمسابقة كأس الانتفاضة لكرة القدم

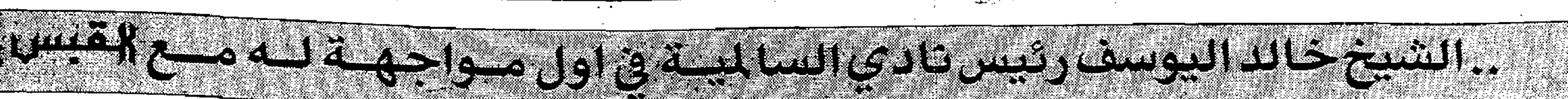
ما زال نادي العودة الفلسطيني يواصل تدريباته استعدادا لمسابقة كاس الانتفاضة لكرة القدم التي ستقام في الشهر المقبل بمشاركة جميع الفرق الفلسطينية وبعض الفرق الاخرى وذلك تضامنا مع الشباب الفلسطيني.

ويقود تدريبات العودة محمود الشطي الذي يسعى لاظهاره بالمستوى اللائق.

ومن جهة اخرى فاز العودة على منتخب البنوك بهدف يتيم في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما في الاسبوع الماضي على مركز شباب القادسية.

الرياضة ٣ صفحات

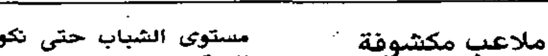
٢٥ و٢٦ و٢٧



.. الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية في اول مواجهة لـه مـع القبس:

نخطط لمنافسة القادسية.. ولكننا بحاجة لفترة زمنية حققنا طفرات رائعة وخاصة باليد.. وستظهر «سلتنا»

ـ كنا نحاول ونجتهد من أجل اعطاء نادي السالمية الرياضي «ثاني كأس التفوق» حقه الاعلامي بالقاء الضوء على احوال الرياضة فيه .. ولكننا في كل مرة كنا نتراجع خوفا من ان يخوننا التقدير لبعض مراحل تطور هذا النادي .. وبذلك نكون قد ابخسناه حقا واضحا من حقوقه .. ورأينا ان الاجتهاد في مثل هذه المواضيع لن يفيد ولن يأتي بالنتائج المطلوبة .. وتفاديا للسلبيات التي قد تثير حفيظة المسؤولين بهذا النادي قررنا اخذ «الزبدة» من اقرب الناس لواقع الحال .. ليعطينا كل الحقائق والوقائع عن سلسلة انتصارات هذا المعقل الرياضي .. فكان لنا اعزاءنا القراء هذا اللقاء «الدسم» مع الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي .. الذي نلتقي به للمرة الاولى على صفحاتنا ليطل من خلال «نوافذ» الصفحة الرياضية على القراء .. في حوار اكثر شمولية وتغطية من الحوارات العديدة التي اجريت معه سابقا عبر الصفحات الزميلة الاخرى .. ولنبدأ اعزاءنا القراء رحلة الحوار الطويل مع رئيس نادي السالمية ..!!



■ اضطر لاتخاذ بعض القرارات الفردية.. ومبدأنا واضح باجتماعات الاندية

في البداية سألنا الشيخ خالد اليوسف عن كل ما هو جديد بنادي السالمية الرياضي .. وتركنا له حرية البداية عن كل جديد بالنادي فقال:

ـ أود في البداية ان اتحدث عن شؤون المدربين .. الذين لم يطرأ عليهم تغيير يذكر حيث ان ٩٨٪ من المدربين العاملين في جميع قطاعات النادي باقون معنا .. والتغيير الرئيسي سيكون مع مدرب الفريق الاول لكرة اليد ..

حيث ان المدرب سامي حسين قد تعرض لازمة قلبية «يبدو انها من همـوم الملاعب» وطلب الراحة لعدم تمكنه من الاستمرار بعد تلك الازمة .. ولكننا نظرا لخدمات هذا الرجل منذ ان كان لاعبا وحتى اصبح مدربا قررنا تعيينه كمشرف فني على جميع فرق اليـد بالنادي .. اضـافة لمـدرب جديـد للاسكواش بعـد رحيل دولت خـان لمنتخب قطر .. حيث تعاقدنا مع ايوب خان وهو يعيش في لندن ولديه مركز بويمبلدون للاسكواش .. وهو مختص بتدريب القاعدة .. كما ان هناك تغييرا في جهاز الجمباز .. حيث اسندنا المهمة للاعبنا السابق جواد عسكر مع مدربين صينيين .. كما احضرنا مدربا اضافيا لكرة الطاولة نظرا لان السالمية دائما ما يكون في المقدمة بهذه اللعبة وتطلعا منا للمحافظة عـلى القمة احضـرنا هـذا المدرب .. امـا آخر «الجديد» بالنسبة لما يخص المدربين فهو اعتذار مدرب الناشئين بكرة القدم والكلوم كروسبي .. وحـاليا نقـوم بالبحث عن بديل مناسب له .

الجديد بالمنشآت

وواصـل الشيخ خـالد اليـوسف حديثه قائلا :

ـ اما بالنسبة للمنشآت فلـدينا موافقة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمـل بتجـديـد المبنى القـديم وتحويله لصالة مبارزة .. كما ان هناك مشاورات مع الوزارة بخصوص اعادة صيانة لصالة الجمباز حيث تتجه النية لدينا لتجهيزها باحدث المعدات .. اضافة للـدراسة النهـائية التي رفعناها للشؤون بشان الصالة متعددة الاغراض ولن نتعجل في تنفيذها بل سنتريث حتى نصل للافضل فيها لانها ستكون صالة ابدية ولابد ان تكون كاملة .. ولا ننسى ان وزارة الشؤون ستبعث بـدورهـا هـذه الـدراسـة، والمتطلبات للمكاتب الاستشـارية .. اضافة لمناقصة البناء .. وما الى ذلك .. وشخصيا لا اتوقع ان تكون هذه الصالة جاهزة قبل سنتين .

منافسة القادسية بكأس التفوق

قلنا للشيخ خالد اليوسف:

● لندخل في الجانب الرياضي وهو الاهم .. وسألناه هل هناك امل يراود السالمية باحتلال المركز الاول في كاس التفوق العام؟

ـ أجاب بكل هدوء: احب ان انوه الى أن الفارق بيننا وبين القادسية ٦٠ نقطة .. ونحن بالسالمية نؤمن بان العامل الرئيسي في هذا الفـارق من النقاط يرجع للمنشآت فنحن بنادي السالمية نفتقر لملاعب السلة والطائرة والتنس وهذه المسابقات الثلاث هي التي تساهم بتقدم القادسية علينا وبالتالي يحرز القادسية نقاطا تفوقنا بكاس التفوق .. وانا اعيد ما سبق ان قلته في اكثر من مناسبة اننا بالسالية نخطط للمنافسة على المركز الاول فعلا ولكننا مقتنعين بانه لا مجـال الان وخلال السنتين المقبلتين للمنافسـة بقوة على هذا المركز مع القادسية .. الا اننا نؤكد ان تلك النقطة هي احد اهدافنا المستقبلية .

وواصل رئيس نادي السالمية حديثه المفصل عن كاس التفوق وقال:

ـ استطاع السالمية ان يحصل على المراكز الاولى بمجموع النقاط في خمس مسابقات «العاب القوى، كرة اليد، الاسكواش، كرة الطاولة والمبـارزة» علما بان القادسية قد حصل على درع المبـارزة ولكننا متسـاوون بمجموع النقـاط «٢٧ نقطة» .. وبـالنسبة للقادسية فقد حصل على المراكز الاولى بـالكرة الطـائرة، التنس، الكـراتيه والمبارزة.

ملاعب مكشوفة

● لماذا اذا لا يتحرك النادي لينشىء ملاعب السلة والطائرة والتنس أجاب وكانه يتوقع السؤال:

ـ انتهينا من هذه المشكلـة الان وستكون لدينا الملاعب المذكورة علما بانها مكشوفة .. ولكن كبداية تعتبر جيدة للاعب حتى يكـون مرتبطـا بالنادي بعد طول عناء من استعارة ملاعب المدارس وابتعاد اللاعبين بهذه الالعاب عن الناس ممـا يؤثـر على ارتباطهم بناديهم وولائهم له ويتسبب بعزوف اغلبيتهم عن هذه الالعاب .

طفرة بكرة اليد

ومع سير الحوار تطرقنا للالعاب الجماعية وطلبنا من الشيخ خالد ان يفسر لنا اسباب تراجع هذه الالعاب بالنادي ..

ـ بالنسبة لكرة اليد وهي لعبـة جماعية «لا اوافقك على هذا الرأي او السـؤال» ... فقد وصـل السالميـة للاعجاز بهذه اللعبة وحقق ما لم يصل اليه اي ناد من قبل .. فقد حصل السالمية على ٢٠ نقطة من كرة اليد في كاس التفوق والثاني كاظمـة «١٣ نقطة» ولو قمنا بعمل مقارنة بسيطة مع المواسم السابقة نجد ان مجموع نقاط اليد تسع فقط .. بينما قفزنا الى ٢٠ نقطة الان وهذا دليل كاف وواضح ان فرق السالمية تسير في تقدم ملحوظ وكبير .. والفريق الوحيد باليد الذي لم يحصل على المراكز الثلاثة الاولى هو فريق ١٧ سنة فقط .. اضافة الى اننا لعبنا نهائيات ٤ كؤوس هذا الموسم وتلك طفرة لم يطفرها اي نادي .

اما بالنسبة لكرة القدم فانا اؤيد كلامك «نوعا ما» اعتقد ان نـادي السالمية وصل لافضل مستوى كروي موسم ٨١/٨٠ ثم ٨٣/٨٢ واستمر الفريق لاكثر من موسم وهو بمركزجيد وكان اسوأ موسم كروي على السالمية هو ١٩٨٧/٨٦ وله اسبابه طبعا من ضمنها تغيير مجلس الادارة مما ترتب عليه اعتذار المدرب المسؤول فواجهتنا مشكلة عويصة وانتقلنا من مدرب الى اخر يوغسلافي، كويتي، انكليزي ثم برازيلي .. ولا بد اعقب على هذا التغيير ان يهتـز الفريق ولكننـا رغم ذلك استطعنـا المحافظـة عـلى البقـاء بالدرجة الاولى ... ولكن الموسم الماضي وبشهادة الجميع استطاع الفريق ان يقفز قفزة رائعة واهم من ذلك كله انه كان ثاني فـريق من حيث تسجيل الاهداف بالدوري بعد الكويت وذلك لم يحدث مع فريق السالمية سابقا ..ولو تطرقنا للقاعدة نجد ان فريق ١٦ سنة كان ما بين المركزين الثالث والرابع لثلاث مواسم وفريق ١٨ سنة اخر موسمين حصل على بطولة الدوري وفريق تحت ٢٠ سنة الثالث وهو من الفرق المحافظة على مستواه .

سنشارك بالسلة

ولو انتقلنا للسلة والطائرة فانني أؤكد لك ان السالمية منذ ان انتقل من مقره القديم الى الحالي لم تكن له قوة تذكر بهاتين اللعبتين وذلك بسبب عدم وجود الملاعب .. لانه اصلا لا وجود لمساحات مخصصة للعبتين .. وكل ما في الامر كما ذكرت لكم اننا نستعير صالات المدارس وهي بعيدة عن النادي .. ولان بعد اطمئناننا على وجـود الملاعب حتى وان كانت مكشوفة الا انها قد تساعدنا نوعا ما وسنبدأ بالمشاركة ببطولة السلة فقط عـلى مستوى الشباب حتى تكون قاعدة للعبة .

الرئاسة .. والسالمية

بعد ان قطعنا شوطا لا بأس به مع الحـوار الريـاضي المتعلق بالالعـاب المتعددة بالنادي .. حاولنا ان ندخل في العمق قليلا لنزيد من وزن الاسئلة شيئا فشيئا .. حتى تكون مقابلتنا هـذه شاملـة وفيها الـرد على اي استفسار .. قلنا للشيخ خالد اليوسف الصباح:

● سؤالنا الحالي يفرض نفسه علينا من واقع حال السالمية .. وهو ان رئاسة هذا النادي منذ فترة طويلة جـدا مقتصرة على شباب الاسرة الحاكمة من آل الصباح .. فهل هناك تفسير لذلك؟

أجاب بهدوء تام قائلا:

ـ نادي السالمية الرياضي منذ ان بدأ عـام ١٩٦٤ وحتى تسـع سنـوات متتالية لم يكن يرأسه اي فرد من افراد الاسرة .. وكانت البداية مع الشيخ علي صبـاح السالم «محـافظ الاحمدي حاليا» ثم تولى الرئاسة من بعده اخي محمد اليوسف الذي استمر مع النادي لاطول فترة بعده تولى الرئاسة الشيخ سالم الفهد واتيت انا عقب الاخ سالم الفهد .. ولا اعتقد ان هذا التواجد برئاسة نادي السالمية فرض ابدا .. فنادي السالمية يضم بين اعضائه في الجمعية العمومية العديد من افراد الاسرة الحاكمة ترعرعوا فيه منذ صغرهم .. وكل ما في الامر ان الجمعية العمومية تضع ثقتها بهؤلاء «وهي ثقة كبيرة نعتز بها» .. واقولها بصراحة انني منذ ان تواجدت بنادي السالمية لم اجد هناك من يرشح نفسه كمنافس على الرئاسة مع اي فرد من آل الصباح .. وهي كما قلت ثقة كبيرة .. ولكنني اعتقد انه سياتي يوم مـا ويتولى رئاسة النادي شخص اخر من غير افراد الاسرة ..

وواصل الشيخ خالد حديثه قائلا: بمناسبة هـذا الحديث عن رئـاسة النادي اود ان اضيف الى ان افراد الاسـرة متى ما كـانـوا جـديـرين بالاستمرار في الرئاسة وتحقيق هذه الطفرات والقفزات لانديتهم فذلك امر جيد بل ممتاز ويجب ان تتشعب هذه الرئاسة على مستوى الرياضة ككل ..

اذا ما كان وجود احد افراد الاسرة سيساهم بتطور الرياضة وتقدمهـا بشكل كبير .. فها هو السالمية يقفز الى الامام موسما تلو الاخر ويتخطى بكل ثبـات اندية سبقتـه بـالتـاسيس وبالقاعدة والسمعة والشهرة وحتى الجماهير ..

● هل تعتقد ان كل شباب الاسرة من الـرياضيـين سيتمكنون من تحقيق طفرات للهيئات التي يرأسونها مثلا؟

ـ هناك رؤساء اندية من الاسرة الحاكمة متواجدين بعدة اندية لم يستطيعوا تحقيق هذه الطفرات .. ومثل هذا الموضوع ليس شرطا مرتبطا بافراد الاسرة «فهم ليسوا خارقين» .. ولكن نادي السالمية يختلف عن بقية الاندية لانه نادي الاسرة الواحدة فهذا النادي لا يعرف التفرقة ابدا .. الكل موجود والكـل على اتم الاستعـداد للمعاونة فاعضاء الامس مـا زالوا متواجدين وبشكل مستمر وهذا هو السبب الرئيسي لنجاح نادي السالمية ونحن نفتخر كاسرة سلماوية بهذا اللقب «الاسرة الواحدة» .

خلافات سابقة..

دفعنا حديثه هذا للسؤال عن سبب الخلاف في الانتخابات السابقة وان هذا الامر ينفي ما قاله.

ـ انتخابات السنة الماضية «سبق ان قلتها» واعود لاكررها .. الاختلاف اساسا لم يكن على الرئاسة .. فقد كان هناك ٢١ مرشحا انقسموا الى قائمتين .. كل منهما تشعر بل ترى انها الاكفأ والاصلح لادارة النادي «وتلك ظاهرة صحيـة» .. وعندمـا اتينا جميعـا وشكلنا لجنة للاختيار لم نتمكن من الـوصول لقـرار مناسب فـأجـريت الانتخابات في جو اسري اخوي شهد له الجميع بل ضربت الصحافة المحلية به المثل .. وها هم الاعضاء الذين لم يـوفقوا في الانتخـابـات السـابقـة متـواجدون بـاستمرار معـا وبيننا ولبعضهم دور فعال بالنادي وهناك احترام متبادل بينهم وبين الجميع وهذا هو ما نفخر به فعلا بنـادي السالمية .. وللعلم .. فلم يات اي مرشح اخر ليقول لا نريد خالد اليـوسف للرئاسة بسبب حقد شخصي او خلاف او ما شابه ذلك ابدا .. الكل كان يضع نصب عينه مصلحة النادي ..

السالمية .. ولاعبو الاندية الاخرى

● وعن سبب ضم نادي السالمية لعدة لاعبين لفريق الكرة الاول .. بعد ان تـركتهم انديتهم والى متى سيبقى الفريق على هذه الحال؟

ـ هذه النقطة قد ترجع اساسـا لنقص كبير في القاعدة الكروية وما اختيار هؤلاء اللاعبين وضمهم للفريق الاول لكرة القدم الا بناء على رغبة المـدرب وهو صـاحب القـرار الاول والاخير .. وقد يكون الفريق بحاجة لسد ثغرة باحدى المراكز او اكثر من ثغرة لذا فان المدرب يضطر للاستعانة بلاعبين من خـارج النادي .. ولـو لاحظت هـذه النواقص لـوجـدتهـا منحصرة في خط الهجوم .. فالسالمية منذ سنوات يفتقر لخط هجوم قوي وفعال الا ان الاهم من كل ما ذكر اننا نحاول جديا التركيز على القـاعدة لتكون اساس التعويض للفريق الاول .. واعتقد انه في المستقبل سيكون لدينا اكتفاء ذاتي .. علما بان هذه الظاهرة ليست مقتصرة على نادي السالمية فقط بل هناك اندية سباقة بالاستعانة بلاعبين من اندية اخرى ولا مانع من تسميتها مثل العربي الذي مر بمرحلة كروية تعتبر من افضل واكثر مراحله ازدهارا على عهـد اللاعبـين الذين انضموا له من الاندية الاخرى .. كما ان القادسية سعى لضم مؤيد الحداد من خيطان ونجح بـذلك كـذلك نـادي الكويت الذي ضم لصفوفه حـارس مرمى اليرموك سابقا احمد سليمان الامير .. ولاسالك اذا كان هناك عجز بالفريق فما المانـع من الاستعانـة بلاعب من خارج النادي يحتاجـه الفريق ويمكن ان يفيده ويستفيد .. فقد يكون نادي هذا اللاعب قـد ابعده ويحق لغيره من الاندية الاستفادة منه .. ونحن بالسالمية على مدى السنوات الطويلة اخذنا خمسة او ستة لاعبين واعتقد انها ليست نسبة عالية .







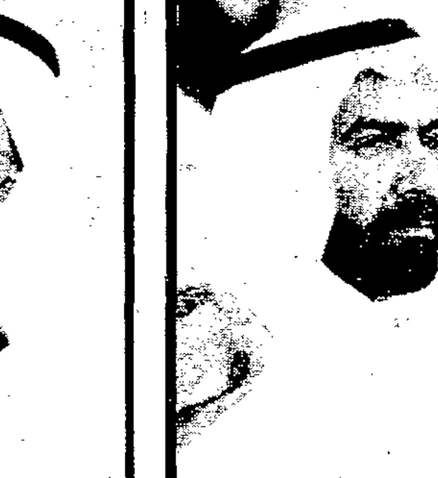
● الشيخ سلمان الحمود الصباح



● الشيخ علي صباح السالم

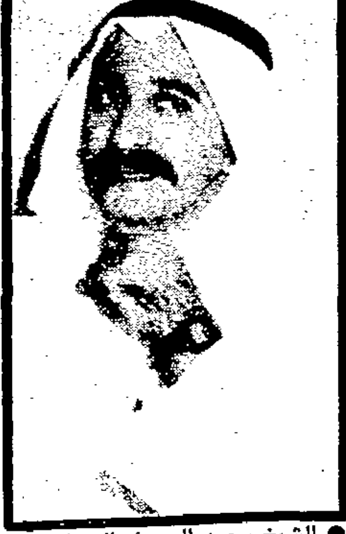


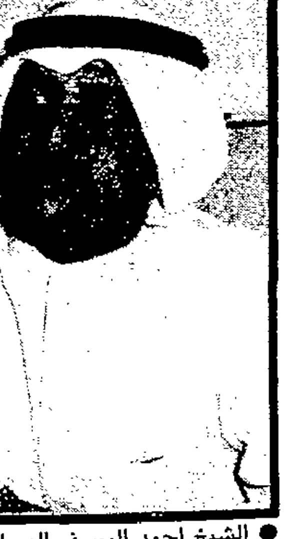
● فريق كرة اليد بنادي السالمية



● ينصت باهتمام للاسئلة

● الشيخ محمد اليوسف الصباح





● الشيخ احمد اليوسف الصباح

● الشيخ خالد اليوسف يرد على اسئلة القبس ـ تصوير موسى عياش





● فريق كرة القدم بنادي السالمية

شقيقي احمد جدير بـاتحاد الكرة واعضـاء اللجنـة الاولمبيـة اكفـاء

■ رئاسة شباب الاسرة الحاكمة للسالمية ثقة كبيرة من الجمعية العمومية

اجـرى الحـوار: جـاسـم اشكنـانـي

ضم عبدالله فليطح!

● بمناسبة الحديث عن هذا الموضوع هل صحيح ان السالمية حاول ان يضم مهاجم نادي الكويت عبدالله فليطح لصفوفه ؟

ـ نعم حاولنا ضم عبدالله فليطح، وذلك عن طريق المشاورات الوديـة وليست الرسمية وابدينا لبعض الاخوة بنادي الكويت رغبتنا بضم فليطح الا ان نادي الكويت ابدى حاجته لفليطح .. وفعلا استطاع ان يستغل قدراته ونجح فليطح مع فريق الكـويت في الموسم الماضي .. واعتقد انه لا مانع من ضم اي مهاجم جديد قد يفيد السالمية ويمكننا الحصول عليه .. ونحن من جانبنا سنحاول .

ومما يذكر ان هناك عدة مهاجمين حـاولوا الانضمـام لفريق السـالمية ولكننا لم نقم بضمهم لانه كان لدينا من هم اكفا منهم .. عموما احب ان انوه الى ان معظم الاندية الكبيرة في العالم تضم لاعبين من الخارج «فما بالنا في الكويت» .

دفعنا هذا الجواب لملاحقته بسؤال فرض نفسه وهو ان كان يؤيد عملية فتح بابا انتقال لاعبي الكرة ؟

ـ الى حد ما انا اؤيد هذا الانتقال ولكن بشرط ان لا يتم الاستفادة من تلك العملية .. اقصد ان لا يكون اللاعب رافضا اللعب لناديه لمجرد انه يحب ناديا اخر لان هذا الموضوع محير وله تشعبـات كثيرة ويـاتي بسبب عدة تدخلات لا داعي لذكرها. بينما من الجائز اعطاء حق للاعب للانتقال متى ما كان هناك اكثر من لاعب بناديه في نفس المركز ولم ياخذ فرصته فيفضل أن يسمح له بالانتقال بدلا من المكوث لسنوات بكراسي الاحتياط .

اتخاذ القرارات الفردية

وجهنا بعد كل هذا الحوار سؤلا يخص الشيخ خالد اليوسف شخصيا وقلنا له:

● هل صحيح انك تتخذ بعض القرارات الفردية دون الرجوع لمجلس الادارة؟

اجاب مبتسما:

ـ قد يكون سؤالك صحيحا باتخاذ بعض القرارات الفردية.. فقد تكون هـذه القرارات بعيـدة عن طـاولـة الاجتماعات ولكنها لن تصدر الا بعد مشاورة اعضاء مجلس الادارة .. واذا كان الامر ملحا «وسريعا» ولا وجود لوقت كاف لاستدعاء المجلس لعقد الاجتمـاع فانني اتخـذ مثل هـذه القرارات، وذلك حق مشروع لرئيس النادي حسب لوائح السالمية وان كان قراري هذا خاطئا لا مانع لدي من ان يناقشني به اعضاء الادارة.. فانـا لست من الاشخاص الذين يصرون على ارائهم لو كان هناك رأي اخر افضل من رأيي.، علمـا بان وجـودي الدائم والمستمـر في النـادي يجعلني مـع الاحداث وقريبا منها ممـا يدفعني للتدخل المبـاشر من اجل مصلحـة النادي.. واحمد الله انني لم اتخذ اي قرار يسيء لسمعة النادي او يضره باي شيء.

اختيار الاكفأ

عقب كل ما دار من حوار سالنا رئيس نادي السالمية «بو صباح» عن صحة ما يقال بان السالمية هو الاقوى لتحديد هويات اعضاء الاتحادات في الانتخابات المقبلة!

ـ ان كان مثل هذا الكلام يردد فنحن نفتخر به لانه يعني اننا نقود معظم الاندية.. وانا شخصيا اعلنهـا لك بصراحة تامة بان السالميـة ملتزم بسياسية الحياد.. فان لم نقتنع باي مرشح لن نختاره ولن ننتخبه مهما كانت قوة هذا الشخص فقد احضر اجتماعات الاندية واتفق معهم بالراي بعد المناقشة ولكنني في الانتخابات لا اصوت لمن لا قناعة للسالمية به .. واعود لا كرر القول باننا نفتخر بان يكون نادينا بموقع القيادة وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان للسالمية دورا كبيرا على المستوى الرياضي.

واحب ان انوه الى ان نادي السالمية يعتبر النادي الوحيد الذي رشح عدد قليل جدا من اعضائه لـلاتحادات، وذلك بسبب المبدأ الذي لم ولن يفرط به او يحيد عنه وهو عدم ترشيح اي شخص الا اذ كان مقتنعا «تماما» بان هذا الشخص سيعمل من اجل الرياضة التي ينتمي اليهـا وانه سيفيـدها بنسبة كبيرة.

لماذا.. التكتلات؟

● هل يدخـل السالميـة في احدى التكتلات مثلا خاصة لـلانتخابـات المقبلة؟

ـ لا اعرف لماذا يطلق اسم التكتل على هذا التجمع والاتفاق بالرأي.. فاي انتخابات على جميع المستويات دائما ما تصاحبها عمليات التجمع فئة ضد اخرى.. وهذه التجمعات تتفق على مرشحين معينين... ولا اعرف لماذا اطلق اسم التكتلات على انتخـابات الاتحادات فقط..! فما دامت هنـاك انتخـابات لابـد وان تكـون هنـاك مجموعات وبالنسبة لنادي السالمية كما قلت سابقا يحضر اجتماعـات الاندية وينافس ويطرح رأيـه ويصر عليه وان اعجبه مرشح ايده وان لم يعجبه لن يختاره ولكن في النهاية لابد وان يحضر فهو عضو في الجمعيـة العمومية للاتحاد «اي كان» وحضوره اثبات وجود وتسجيل موقف سواء بالتحفظ او بالموافقة...، مع العلم ان نادي السالمية ان لم يكن لديـه ما ينافسه لا يحضر هذه الاجتماعات وهنـاك اتحادات معينـة لا نشارك بمسابقاتهـا ولا نحضر اجتماعـات الجمعية العمومية فيها الا في صالة الانتخابات.

شقيقي.. واتحاد الكرة

دفعنا كل هذا الحوار عن الاتحادات وانتخاباتها ومرشحي الاندية لسؤال «ساخن نوعا ما» عن مدى قناعة السالمية بمرشحه لاتحاد كرة القدم وهو الشيخ احمد اليوسف «شقيق» رئيس نـادي السالميـة.. رغم صغر سنه؟

ـ حكاية صغر السن هذه مرفوضة.. فها انذا امامك قد اكون ثاني اصغر رئيس نادي او قد اكون اصغر الرؤساء سنا فصغر السن ليس عاملا اساسيا لكفاءة الفرد.. ولو عبرنا لتاريخ اتحاد كرة القدم لوجدنا ان احمد اليوسف لن يكون اكفا فرد ولكنه مندفع للعبـة ويحبها ويتطلع للمساهمة بتطويرها وخدمتها وذلك الحماس لن يؤثر فيه صغر سنه او ان يعرقله بالمساهمة بالعمل الاداري..، والنقطة الاهم انه ليس من المفروض ان يكون كل اداري ملم باللعبة ١٠٠٪ فقد يكون هذا الاداري مفيد جدا من الجوانب الادارية الاخرى... ولو نـاقشنا شـروط من يستحق دخول الاتحادات سنجد ان احمد تنطبق عليه الشروط بنسبة ٨ من عشرة وهذه النسبة لاتنطبق على معظم اعضاء الاتحادات.. مع العلم ان احمد متعلم ومثقف وسبق له ان مارس عملية الادارة الكروية بنادي السالمية كمدير لفريق كرة القدم اضافة لكونه شخصا محبوبا سواء من الاندية او اللاعبين.. كما انه يجيد التحدث باكثر من لغة.. وسبق ان حاولت اقناعة بدخول ادارة نادي السالمية ولكنه رفض لان رغبته الاولى كانت عضوية اتحاد كرة القدم... وارجو ألا يفسر هذا الكلام على انه مجاملة كونه شقيقي.. فقد اتفق عليه اعضاء ادارة السالمية قبل ان اعلم شخصيا بهذا الامر.. كما ان احمد اليوسف حصل على ١١ صوتا بانتخابات الاتحاد مؤخرا وهذا دليل كاف على الاتفاق بانه جدير بخدمة الكرة.. ولكن ماذا نقول فـ«ارضاء كل الناس والاذواق غاية لاتدرك».

اعضـاء اللجنـة الاولمبيـة جديرون!

قبل ان نختتم هذا الحديث والحوار الطويل مع الشيخ خـالد اليـوسف سالناه عن رأيـة بوجـود اللجنة الاولمبية الحالية التي يرأسها الشيخ سلمان الحمـود وان كان اعضـاء اللجنـة جديرين بها؟

ـ في البداية يجب ان نبعد تماما العمـل بالهيئـات الـرياضيـة عن الانتماءات للاندية ولا يجوز ان تحكم على العاملين من هذا المنطلق.. ثم ان اعضـاء اللجنـة الاولمبيـة الحاليـة اشخاص جديـرون.. فلديهم خبـرة طويلة وباع اطول في الرياضة.. وانا شخصيـا اعتز بـأعضـاء اللجنـة الاولمبية جميعهم.. فقد بدأوا بخدمة الرياضة قبل ان اعرف انا شخصيا ما هي الرياضة وقبل ان تلدني امي.. واختيارهم للجنة اختيار موفق.

قلنا له في الختام:

● ناسف على اخذ كل هذا الوقت منك في مثل هذا الحوار الطويل.. وطلبنا منه ان يوجه كلمة عامة في ختام هذا الحديث.

قال:

ـ «الله يهدي الجميع!!»

الشيخ فهد الاحمد: مشاركتنا بكأس العرب من منطلق قومي عربي واحد
اتحاد المدربين البرازيليين ليس صائبا.. وبوظو اراد الاساءة للكويت والعراق

● عمان: عبدالله ابوخاطر موفد جمعية الصحفيين الكويتية

قبيل مغادرته عمان بساعات قلائل اجاب الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد منتخبنا الوطني لبطولة كاس العرب عن ثلاثة اسئلة بالتمام والكمال تتناول مشاركة المنتخب الكويتي في كاس العرب وما تناقلته بعض الصحف حول المدربين البرازيليين الجدد اللذين تعاقد معهما الاتحاد التدريب منتخب تحت ١٦، والاتهامات التي وجهت للكويت بحجة عدم توفير الامن الكافي عقب مباراة منتخبنا مع العراق بتصفيات سيئول فقال:

مشاركتنا قومية

لم يكن مقررا لنا المشاركة في البداية حيث كان كل ما يهمنا هو الاستعداد للمشاركة في نهائيات كاس اسيا وتصفيات كاس العالم ودورة الخليج التي ستقام في الكويت. وعقب انسحاب دولة الامارات طلب منا الاتحاد الاردني المشاركة وحين ناقشنا الموضوع لتقرير المشاركة باي فريق وجدنا ان المشاركة بهذا الفريق هو الاصح كي نعطي الفريق الاول الذي يشارك في تصفيات سيئول ودورة الخليج راحة نفسية، واخترنا هذا الفريق حتى تكون لدينا الفرصة اكبر عند تشكيل المنتخب لكاس اسيا ولتصفيات كاس العالم والخليج في اختيار العناصر صاحبة العطاء والقادرين على تقديم مستوى افضل. والمرتاحين نفسيا.

وقبل هذا وذاك كانت النظرة القومية، فهذا تجمع عربي وهو ما نكافح له منذ عشرين عاما في المجال الرياضي ومكانة الاردن في قلوب الكويتيين، ولمساندة تطلعات الاتحاد العربي كل هذا جعلنا نشارك بهذا الفريق فقلنا اذا استطعنا ان نكسب ثلاث نقط، وثلاثة لاعبين مع المظهر المشرف ولله الحمد حققنا هذا بشهادة الجميع.

اتحاد المدربين البرازيليين اراد الاثارة فقط

● كان بودي ان يتم الاتصال بالاتحاد قبل نشر البرقية التي وصلت لاحدى الصحف كي تعطى الصورة واضحة، ويتوقف بعدها الامر على قناعتها وتستطيع ان تساعدنا وقتها ان ارادت مساعدتنا حتى نستفيد ونتخذ موقفنا.

لكن نشرها للرسالة خلقت بلبلة لدى اللاعبين المقبلين على بطولة فالرسالة التي تسلمتها الجريدة هي من اتحاد المدربين البرازيليين وليست من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وبيريرا اصله «ايفون» الذي هو رئيس اتحاد المدربين البرازيليين هناك ومن حق اي مدرب ان ينضم لهذا الاتحاد او يكون خارجه حيث يدفع المدربون رسم العضوية ويقوم هذا الاتحاد بتوزيعهم على الاتحادات التي تطلب مدربين خارج البرازيل ويدفع المدرب مقابل ذلك عمولة لهذا الاتحاد وهذا الاتحاد يضم مدربين كبار وهناك مدربون كبار لهم مكانتهم غير اعضاء في هذا الاتحاد. وبالتالي هناك مدربون يتم التعاقد معهم عن طريق هذا الاتحاد وفي احيان كثيرة تتدخل بالنواحي الشخصية في الاختيار وتفضيل مدرب على اخر. وفي احيان اخرى كثيرة يتعاقد المدربون من خارج هذا الاتحاد. ونحن نعرف هذا الاتحاد ولم نتعامل معه. كل ما في الموضوع ان جيرالدو مدرب السالمية السابق هو السكرتير بالاتحاد وهناك نزاع بينه وبين نادي السالمية ووسط الاتحاد الكويتي الذي وقف مع نادي السالمية، وهذا المدرب يعلم ان هناك صحفا ضد الاتحاد فكتب لها ان هؤلاء المدربين ليسوا اعضاء باتحاد المدربين ونحن حين تعاقدنا مع كارلوس ومع ميغيل لم نتعامل مع اتحاد المدربين هذا. وحين شكلنا فريق تحت ١٦ طلبنا من ميغيل مدربين لهذا الفريق فاقترح الاسماء واعطانا المواصفات والخلفيات فاحدهما يدرب في نادي فاسكو داغاما والاخر في فلامينغو تحت ١٦ كما انهما لاعبين دوليين وصلا للدرجة الاولى. ثم تحولوا للتدريب بعد كورس لمدة سنة وتدريب عملي كما انهما يدربان في اكبر الاندية. وارى ان قضية كارلوس تتكرر الان منذ تسلمت الاتحاد وبعض الصحافيين يقولون ان كارلوس مدرب لياقة اثبت بعدها انه من احسن المدربين في العالم ثم ميغيل الذي انهى عقده حين تركنا الاتحاد ثم اعدناه بعودتنا. وحتى الان نحن مرتاحين من ميغيل ونتائجه.

● فاروق بوظو
● فهد كميل
● عبداللطيف الرشدان

الملك حسين بمنتهى السعادة

وابتسامة عريضة تملأ شفتيه قال العاهل الاردني الملك حسين تعليقا على فوز منتخب الاردن الكبير على نظيره السوري واحتلاله صدارة المجموعة الثانية اعتزازي كبير بهم وعرفاني وتقديري واطيب تمنياتي لهم وللشباب العربي، للاستمرار في هذه الروح الرياضية العالية، واملي كبير ان يحقق الشباب العربي الانجازات ليس على مستوى العالم العربي فقط ولكن على مستوى العالم.

واختتم قوله انني في منتهى السعادة واتمنى للمنتخب الاردني الاستمرار في تحقيق افضل النتائج.

بوظو.. الكويت والعراق

باعتراف الاتحاد الدولي لم يكن هناك رشوة ولم تكن هناك مسؤولية على الاتحاد الكويتي وكانت العملية كلها دسا، وفاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الاسيويين ومراقب المباراتين سامحه الله والقانون واضح في اثبات الرشوة او التحدث للحكم قبل المباراة والعقوبات معروفة وهي الشطب والتوقيف. ولله الحمد الحكم كان شريفا في تقريره لان مراقب المباراة ساله ما الذي اخذته من الكويت وكتبها بهذا الاسلوب وانا لا اريد ان اقول ما الذي اخذه بوظو من الكويت!! وهو مراقب المباراة حيث اخذ نفس الشيء. وعالميا معروف تقديم هدايا رمزية للحكام والمشاركين بمناسبة زيارتهم.

لكن اسلوب فاروق بوظو مرفوض واحب ان اقول ان علاقة الكويت والعراق لا يمكن لفاروق بوظو او غيره ان يؤثر بها قيد شعرة. ليرتاح بوظو ويعرف ان الكويت والعراق ارض واحدة وشعب واحد. وما حصل في الملعب يجري في كل مكان في العالم واكثر منه. ونحن مع الاخوة العراقيين تحاشينا الموضوع وانهيناه تماما. لكن بوظو كتب في تقريره ان اللاعبين اعتدوا على الحكام والجمهور ـ ونحن نرفض ان يقول ان الكويت ليس بها امن فالكويت بلد آمن أمن الدهر والامن بالكويت والحمد لله مستتب ورجال الامن اكفاء والكل يشهد لهم والشعب الكويتي شعب خلوق وكريم وطيب ويحب العراق وتصرف بعض اللاعبين ودخول البعض من الجماهير في صراع امر انتهى، ومن يقول ان العراقيين اساءوا فهم اساءوا لنا وحين وصلنا كتاب من الاتحاد الدولي قلنا له ان ما حصل شيء عادي وقلنا للاتحاد الدولي ان المسألة انتهت بيننا وبين العراقيين وليس هناك اي شيء، لاننا لا نريد ان يسيء احد للعراق.

هذا الدس على الكويت وعلى العراق وعلى لاعبين عرب عراقيين ـ واداريين العراق ما مصلحة فاروق بوظو الذي يعرف ان الكويت يقف موقف باسم العالم الثالث وباسم العرب ولن يخضع وموقف مساند للاتحاد العراقي وهو يعرف ان الاتحاد الدولي يتصيد للعراق. واذا اراد ان يضرب الكويت والعراق فيجب ان يعرف ان ايران بحجمها ومسانديها من خارج الامة العربية والمستعربين لم يقدروا للعراق حتى يقدر عليها الاتحاد الدولي او على الكويت. الدول العظمى خضعت للارهاب والكويت لم تخضع، فكرامتها وعزتها اكبر. فياتي فاروق بوظو كي يسيء للدولتين فاروق يمثل الاتحاد الاسيوي الذي كل همه ضرب الخليج والدول العربية وعلى فاروق بوظو ان يشعر بعروبته والا يقف مع داتو حمزة وبيتر فيلبان. يقول الكويت ليس بها امن الكويت ليس بها مجازر ومذابح.

لم يتعد الامر «تشابك» في الملعب وهذا يحدث في كل العالم، نحن نعرف الشلة التي تتحكم في الاتحاد الاسيوي ويعرف الاتحاد الاسيوي ان حمزة لم يجدد له كرئيس وانا في الاتحاد الكويتي. وفاروق بوظو لم يكن له مكان في الاتحاد الاسيوي ومركزه هذا كان للكويت وباسم الشيخ احمد الحمود وهم يعرفون الآن ان احدا منهم لن يبقى بالاتحاد الاسيوي ولكل دولة عربية اسيوية موقف اصبح قوميا. سواء السعودية او العراق او الامارات او الكويت فلا يمكن ان نسكت على حرمان السعودية من بطولة اسيا وافريقيا ونحرم الهلال من اعرق الاندية وجماهيره من اجل بيتر فيلبان. فاروق بوظو امين الصندوق اريد ان اسأل متى ذهب لماليزيا وكيف تصرف الشيكات التي يقول القانون انها يجب ان توقع من الرئيس وامين الصندوق؟! هناك اموال كبيرة في البنك تسحب من الاتحاد الاسيوي؟! هل يعلم عنها امين الصندوق؟! مبالغ تصرف لدول اخرى لا تملك امكانية تنظيم بطولات في حين طلبتها دول عربية اخرى. وانتظر كاس اسيا في قطر.. ولو اعتمدوا على الاتحاد الاسيوي فسوف يدمر لنا كل الدورة ومن الآن اقولها.

شكــرا للشيــخ فهــد الاحمــد

نشكر الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم على هذا التوضيح عن عقدي المدربين البرازيليين وعلاقتهما بالاتحاد وشرعية التعاقد معهما.. ونحن عندما وصلتنا هذه البرقية تريثنا قبل نشرها وسالنا المصدر الذي اكد لنا صحتها.. ولم يات نشرها لمجرد «السبق الصحفي» بل كان الهدف منها تحذير الاتحاد من هذين المدربين والتاكد من اوراقهما قبل ان «يتفننوا» بضياع فريق الناشئين «القاعدة» وحرصنا على المنتخب ومصلحته هو الذي دفعنا لذلك.. ولا نعتقد ان كل ما ينشر في القبس يجب ان يؤول من اتحاد الكرة بانه «مثير للبلبلة».. وتلك ليست مشكلتنا نحن لاننا لا ناخذ الامور بمنظار «ضيق».. بل هي مشكلة من يقرأ القبس ويحور ما فيها على حسب نظرته.. اما من ناحية موضوع الاتصال بالاتحاد.. فاننا لم نحاول فعلا الاستفسار من الاتحاد عن هذا الموضوع لامرين يجب توضيحهما اولهما.. «ان الماء والكهرباء مقطوعة بيننا» بسبب الاتحاد نفسه الذي بدأ عملية «القطع».. وثانيهما، اننا كنا على يقين بان الاتحاد لن يرد على البرقية ما دام الشيخ فهد الاحمد غير متواجد في البلاد..!!.. لذا فاننا نكرر شكرنا لرئيس الاتحاد على هذا التوضيح الذي برأ ساحتنا من بعض اقاويل «رواد» الاتحاد باننا «فبركنا» البرقية.. فكلام الشيخ فهد الاحمد وما تضمنه اكد صحة البرقية.. رغم اننا متاكدون منها.. الا ان رد الشيخ فهد سيجعل البعض قانعا بان القبس لا تعرف «الفبركة» ولا تحاول ان تثير «البلبلة» بل تقوم بواجبها على اكمل وجه وبامانة.

القبس

تعادل الكويت والبحرين

تقاسم منتخبنا الوطني نقطتي اخر مبارياته في المجموعة الثانية لكاس العرب مع البحرين اثر تعادلهما بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول. تقدم منتخبنا الوطني بهدفه في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول وسجله فهد كميل بقذيفة من حدود منطقة الجزاء. وتعادل البحرين في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني اثر ركلة حرة خارج المنطقة. قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى خلت تقريبا من الحضور الجماهيري. لينهي الفريقان مشاركتهما بالبطولة وقد تساويا في كل شيء نقاطا واهدافا.

الرشدان يشيد بالمنتخب

قال عبداللطيف الرشدان ان افضل خطوط منتخبنا في بطولة كاس العرب هو خط الظهر الذي ظهر بمستوى ثابت طيلة مباريات الدورة وياتي بعده الوسط والهجوم. الهجوم لدينا بحاجة للخبرة والاحتكاك وقد برزت عناصر عديدة في الخطوط الثلاثة ستاخذ فرصتها في المنتخب الاول مما سيتيح الفرصة لعناصر جديدة من بين لاعبي الاندية ومن خلال مسابقة الدوري المشترك. واشاد الرشدان بالتزام اللاعبين وروحهم المعنوية العالية والمظهر الجيد الذي ظهروا به كما شكر الاتحاد الاردني الذي هيا كل السبل لمنتخب الكويت سواء منذ بدء المعسكر او خلال مبارياته كما اشعرنا الجمهور الاردني باننا بين اهلنا وذوينا لدوام سؤاله عن لاعبينا ومتابعتهم اخبارنا ومساندتهم لنا خلال مبارياتنا بالدورة.

تعادل لبنان وتونس ١/١

نجح منتخب لبنان المكافح في خطف التعادل مع منتخب تونس بهدف لكل من الفريقين في المباراة الاخيرة لكل منهما في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى، وليخرج المنتخب التونسي نهائيا من البطولة بعد ان توقف رصيده عند ٣ نقط، ورفع منتخب لبنان رصيده الى ٤ نقط وينتظر ما ستسفر عنه مباراة العراق ومصر ليتحدد مصيره من التاهل للدور قبل النهائي من عدمه حيث تساوى مع منتخب العراق في رصيد النقط وان كان رصيد الاهداف لصالح العراق.

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم تونس بهدف سجله توفيق المهذبي في اخر دقيقة، وتعادل محمود حمود للبنان في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

وادار المباراة الحكم الدولي الجزائري محمد حنصل.

العراق يهزم البحرين ١٣/٢٥ ببطولة صدام لليد

بغداد ـ واع ـ فاز المنتخب العراقي على منتخب البحرين بخمسة وعشرين هدفا مقابل ثلاثة عشر هدفا في مباراة افتتاح بطولة صدام الدولية بكرة اليد التي بدأت امس الاول،

وتشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا منتخبات الاردن، البحرين، هنغاريا، يوغسلافيا، تونس، الكويت، الصين ورومانيا.

اللجنة الاولمبية تجتمع باعضاء السفارة الكورية

يعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماع بين اللجنة الاولمبية الكويتية واعضاء سفارة جمهورية كوريا الجنوبية لدى الكويت للتنسيق وتبادل الحوار والنقاش حول كافة المواضيع المتعلقة بالوفد الرياضي الكويتي المشارك بالدورة الاولمبية التي ستقام في العاصمة الكورية سيئول في الفترة من ١٧ سبتمبر حتى ٢ اكتوبر المقبلين، وذلك لتحقيق اقصى درجات النجاح للوفد الرياضي المشارك.

رئيس الجودو يلتقي وزير الشباب البولندي

قام الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو بزيارة الى بولندا حيث يعسكر وفد المنتخب هناك في مدينة غدانسك استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية السادسة التي ستقام في دمشق، وقد قام خلال هذه الزيارة بمقابلة ستانيسواف باجيسك وزير الرياضة والشباب البولندي في مقر مبنى الوزارة في وارسو حيث ابدى الوزير البولندي استعداده للتعاون مع الاتحاد الكويتي في عمل معسكرات تدريبية مكثفة للمدربين والحكام وتنظيم دراسات تحكيمية وتدريبية في الكويت وبولندا، وطلب الوزير بحث بروتوكول رياضي بشكل عام مع الكويت وتبادل الزيارات الرياضية خاصة في لعبتي الجودو والتايكواندو.

واشار الشيخ خليفة بانه سوف يبحث ذلك الامر مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وكذلك اللجنة الاولمبية الكويتية.

كما قام الشيخ خليفة بمقابلة فالديمار جيشيكورسكي رئيس الاتحاد البولندي للجودو وتباحث الطرفان حول لعبة الجودو والمعسكرات.

مدير الكرة بالجهراء يجتمع بالفريق الاول

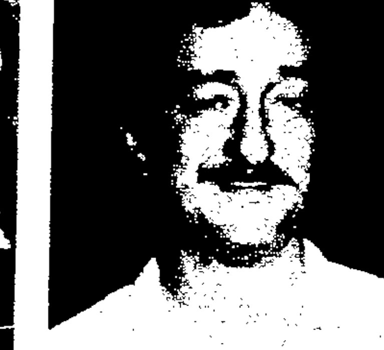
عقد مجبل غربي الشمري عضو مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي ومدير جهاز كرة القدم اجتماعا للفريق الاول بحضور امين السر العام تم خلاله مناقشة المشاكل والاستعدادات للموسم المقبل كما اطلع اللاعبون على الجدول التدريبي وبدء التدريبات.

ووعد اللاعبين بالعمل على تسهيل كافة المشاكل والصعاب التي تواجههم كما حثهم على بذل المزيد من اجل الحفاظ على المستوى الذي وصلوا اليه وذلك لرفع اسم الجهراء والكويت الحبيبة، واوضح في مجمل كلامه للاعبين قائلا. انتم تعلمون اننا جئنا متطوعين لخدمة بلدنا ومنطقتنا ولم نات للبحث عن المناصب او الجلوس على الكراسي. فيجب علينا ان نعمل جميعا بكل اخلاص وتفان ونتحدى كل الصعاب وشدد الشمري على التعاون والعمل كالاسرة الواحدة والابتعاد عن خلق المشاكل او الرضوخ للمصاعب وقد حضر الاجتماع جميع اللاعبين الذين يقضون اجازاتهم خارج البلاد.

النصر يهزم خيطان ٩/صفر بدوري اشبال كرة الماء

فاز اشبال النصر على اشبال خيطان ٩/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مسابقة دوري الاشبال لكرة الماء، وقد جاءت نتائج الاشواط كالتالي ١/صفر، ٤/صفر، ١/صفر، ٣/صفر.

منتخبنا بدأ تدريباته استعدادا لبطولة مجلس التعاون للسلة:
الخضرا: ٣ مراحل للاعداد و٣ صعوبات تواجهنا .. باكتمال الفريق سنحافظ على البطولة .. وبالاعتذارات سننافس فقط


● فهمي الخضرا

● منتخب السلة مع المدربين ويعقوب نجم وحبيب صفر

كتب عزالدين البالول:

بدأ امس الاول المنتخب الوطني لكرة السلة تدريباته بقيادة المدرب الوطني فهمي الخضرا، وذلك استعدادا للبطولة الرابعة لدول مجلس التعاون التي ستقام بالرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ سبتمبر المقبل. وقد حضر التدريب ١١ لاعبا من اصل ١٨ وتغيب عن التدريب بعذر كل من فيصل بورسلي ومحمد نصيب، ودون عذر سليمان العمران وعدنان عبداللطيف واسعد البنوان وطارق السلطان.

التقت القبس مع مدرب الفريق فهمي الخضرا للتحدث عن استعدادات المنتخب والصعوبات التي تواجه الفريق فتحدث قائلا: سوف تكون هناك ثلاث مراحل لاعداد الفريق.. المرحلة الاولى وبدأت ببداية التدريبات وسوف تستمر لمدة شهر واحد، وبعد ذلك سنغادر الى معسكر خارجي في صوفيا ثم ننتقل الى اثينا التي تمتاز بارتفاع مستوى اللعبة هناك وسنعود للكويت يوم ١٢ سبتمبر المقبل ثم نعسكر هنا مرة اخرى لمدة ثمانية ايام وسنلعب عدة مباريات قبل ان نسافر الى الرياض.

الاصابات والمجندون والطلبة

وبالنسبة للصعوبات التي تواجهنا فهناك بعض اللاعبين المصابين مثل غسان العصفور وحسين بودهوم وايضا لدينا مشاكل اللاعبين المجندين والطلبة والذين لديهم ارتباطات عائلية. ونتمنى ان يساهم الجميع في تذليل هذه الصعوبات لكي نستطيع ان نقدم عروض تليق باسم كرة السلة الكويتية بالخليج.

تنافس شديد

اما من ناحية مستوى البطولة فاعتقد انه سيكون هناك تنافس شديد بين الفرق خاصة ان الفرق متقاربة المستوى.

وبما يتعلق بمنتخبنا فقد حدث تغيير كبير في عناصره منذ البطولة الاخيرة التي اقيمت في الكويت قبل عامين والتي استطعنا الحصول عليها بصعوبة على الرغم من انها كانت على ارضنا، وكان الفريق متكامل الصفوف.

الان لدينا الكثير من الشباب في الفريق خاصة بعد ابتعاد اللاعبين الكبار امثال يوسف الماجد وقشيعان عبدالرحمن بالاضافة الى ظروف باقي اللاعبين التي سبق ذكرها.

واضاف فهمي الخضرا بانه اذا توفرت جميع العناصر التي اختيرت وشاركت معنا خلال فترة الاعداد فسوف نحافظ على البطولة باذن الله.

اما في حالة اعتذار اللاعبين فسوف تنافس فقط على البطولة.

وبالنسبة للفائدة التي تعود للفرق المشاركة ببطولات مجلس التعاون فلو نظرنا الى البطولات السابقة نرى ان الكويت كانت تفوز بعدد كبير من الفارق بالنقاط اما في البطولة الاخيرة فزنا بصعوبة وهذا راجع الى الارتفاع بمستوى باقي الفرق.

اما نحن هنا في الكويت فنتيجة لضعف المنافسة بالدوري وقلة عدد اللاعبين وعدم وجود مباريات خارجية كل هذه الاسباب تجعل المستوى ليس بالصورة التي نطمح لها. والمشاركة في البطولات تجعل الفريق يستعد لها باقامة معسكرات مما يعود بالفائدة على الفريق.

■ شعيب: الخضرا الرجل المناسب في المكان المناسب

شعيب لا يحب التوقع

ثم التقينا بعد ذلك باللاعب المخضرم عبدالسلام شعيب فتحدث قائلا: بالنسبة لي فانا لم انقطع عن التدريب سوى شهر واحد بعد بطولة الكاس وبعد ذلك كنت اتدرب ثلاث مرات اسبوعيا وباعتقادي ان فترة الاعداد كافية بشرط ان يكون هناك انتظام بالتدريب من قبل اللاعبين.

وبالنسبة لتوقعاتي للبطولة فانا لا احب ان اتوقع ولكن انا متفائل بمدربنا الوطني فهمي الخضرا والذي اعتبره الرجل المناسب في المكان المناسب فهو من المدربين الاكفاء وهو متفهم لنفسيات اللاعبين اكثر من المدرب الاجنبي وسبق ان درب منتخب الشباب واستطاع الفريق الحصول على بطولة مجلس التعاون الاخيرة للشباب وبفضله لم نحصل على البطولة فقط بل استطاع ان يرفع من مستوى هؤلاء اللاعبين وهذا ما شاهدناه في بطولة الدوري للموسم الماضي.

اجتماع للاعبين

وكان يعقوب نجم امين سر اتحاد كرة السلة قد اجتمع باللاعبين قبل بدء التدريب وحثهم على الالتزام بمواعيد التدريب للوصول الى المستوى المطلوب قبل بدء البطولة، كما تحدث فهمي الخضرا الى اللاعبين وشرح لهم خطة الاعداد والبرنامج المعد للفريق. وقد حضر التدريب الاول للفريق حبيب صفر.

منتخب الناشئين للطائرة يهزم نظيره البلغاري ويقابل روسيا الاربعاء

فاز منتخب الناشئين للكرة الطائرة على منتخب صوفيا ٢/صفر في اللقاءين الوديين اللذين اجراهما بمعسكره التدريبي هناك استعدادا للبطولة العربية للصغار التي ستقام في القاهرة في الفترة من ١ حتى ١٨ اغسطس المقبل، فيما خسر منتخب الشباب للطائرة امام نظيره البلغاري ١/٣ في المباراة التجريبية التي اجراها هناك حيث يقيم معسكرا تدريبيا استعدادا لبطولة الخليج الاولى للشباب التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١ حتى ٦ اغسطس المقبل، وجاءت نتائج الاشواط ١٤/١٦، ١٥/٨، ٣/١٥، ٩/١٥.

وقد وصف عيسى الرشود امين سر اتحاد الطائرة ورئيس الوفد خلال مكالمة هاتفية تلقاها الاتحاد، المباراة بانها كانت قوية واتسمت بالندية والاثارة، واضاف بان منتخب الناشئين سيتقابل يوم غد الثلاثاء مع منتخب بلغاريا للناشئين في مباراة ودية، كما سيتقابل يوم الاربعاء مع منتخب روسيا.

وقال ان بعض الصعوبات المعيشية واجهت الفريق لكن تم تذليلها بفضل جهود قنصل الكويت عبداللطيف الملحم والذي يرافق الوفد بصفة دائمة.

يوم رياضي احتفالا بيوم البحرية العربية والعالمية

تقيم شركة الملاحة العربية المتحدة يوما رياضيا ضمن احتفالاتها بيوم البحرية العربية والعالمية الذي يصادف يوم ٢٩ سبتمبر من كل عام، وقد تم تشكيل اللجنة المنظمة لهذا اليوم برئاسة عبدالله ماضي الماضي نائب المدير العام للذاتية والادارة، وستشرع اللجنة في توجيه كتب المشاركة للوزارات والمؤسسات الرسمية اعتبارا من الاسبوع المقبل.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

غـاليلـــي

بقلم: د. شاكر مصطفى

تتقلص اعصابكم كما تتقلص اعصابي اشفاقا ورعبا لو سمعتم او سمعت بان ضحية من الضحايا ذهب في الحريق. انها ميتة وحشية، والنار عذاب اعد في الاخرة للكافرين. ومع ذلك فقبل ٣٠٠ سنة فقط كان عدد من القضايا الكبرى ينتهي بهذا الحكم. الاحراق حيا، بل كانت المحاكم ذات الصبغة الدينية في اوروبا هي التي تامر بالمحرقة. وتوقدها نارا ودخانا وطقوسا، اذا اعتبروا ان الشيطان هو الذي يسكن اجساد بعض المجرمين، كالمتعاملين بالسحر الاسود والهراطقة الملحدين واصحاب دعاوى الغيب، فلا مناص من صدور الحكم على هذه الاجساد التي يسكنها الشيطان بالحرق، لمصلحتها تحرق، لا خلاص لها الا بالمحرقة التي كان ايقادها مالوفا، ومن حولها اصحاب القلانس الحمراء والمسوح المزركشة يرتلون التراتيل. هذا المصير صار احيانا يضرب ببعض العلماء في اوروبا منذ ظهر ان بعض افكارهم الشيطانية تصطدم مع الكتاب المقدس. خرق جدار هذا الكتاب عمل من اعمال الشيطان. والاحراق هو الوسيلة لتطهير الجسد من الافكار التي كانت خرقا في الدين قبل ثلاثة قرون. من هذه الافكار القول بكروية الارض. القول بانها ليست مركز الكون، بانها تدور وبين الكواكب تدور، الكنيسة كانت قد اقامت افكارها وفلسفتها وتفاسيرها للسكوت على افكار ارسطو وبطليموس القديمة المستقرة. فلما بدأت التجربة والمشاهدة والحساب تثبت العكس، نسبوا ذلك الى زيغ الشيطان. وتصبت الكنيسة من نفسها حارسا رهيبا للافكار القديمة. رهيبا ما دام الامر بالمحرقة بعض وسائلها.

وفي سنة ١٦٠٠ سجلت الكنيسة نصرها على الفكر العلمي الحديث باحراقه العالم جوردان برونو الذي ظل يصر على ان الارض ليست مركز الكون، كان مصيره امثولة ما انفكت ترتسم في جباه العلماء سنين طويلة.

لعلنا بهذا الشكل نفهم مدى اضطراب العالم الكبير غاليلي الذي استدعي اواخر سنة ١٦٣٢ الى روما للمثول امام محكمة الكنيسة العليا. انه قال في كتابه الذي طبعه تلك السنة «حوار حول نظامي العالم الرئيسيين»، قال اكثر بكثير مما قال جوردان المحروق. الواقع ان العالم الغربي كله كان في تلك الفترة بين اواخر القرن السادس عشر واوائل السابع عشر على المفترق يتمزق، يعاني ازمة حادة يحار بين ما يرى ويشهد وما تريد له الكنيسة ان يعتقد. ازمة اقتصادية من التكاثر السكاني وحركة الاسعار ونمو الرأسمالية. وازمة اجتماعية من انهيار النفوذ الاقطاعي وظهور البرجوازية وخصومات الفلاحين مع الاقطاع. والعمال مع ارباب العمل. وازمة دينية بين الكاثوليكية المحافظة والبروتستانتية الثورية والافكار الملحدة. وازمة حتى في الحس الفني والاخلاقي والادبي، ونصبت الكنيسة من نفسها حارساً للنظام القديم كله. تريد ان ترد الخراف الضالة جميعا الى الحظيرة الاولى ولو بالمحرقة. تريد ان يقف العالم عند شفتي البابا. ومع ان التغيرات كانت تدهم الناس وبخاصة في العلم وتفرض نفسها، فقد كان العلماء يعرفون انهم يلعبون بالنار وهم يعانون الافكار الجديدة، وبخاصة في الفلك، وكانت هذه هي مشكلة غاليلي استاذ الرياضيات والعمارة والميكانيك والفلك في جامعة «بادوفا». لقد صنع منظارا فلكيا مكنه من ان يرى ما لم يره احد من قبل في قبة الفلك. رأى مجرة جديدة وكواكب لم يذكرها احد. ورأى كلفا في وجه الشمس. كان هذا كله هرطقة وكفرا. ولكن غاليلي اعلنه واثبته. وانتقل الى فلورنسا ثم روما، وحظي هناك بصداقة الكاردينال باربرين الذي كان على وشك ان يصبح بابا روما باسم غوريان الثاني، الذي نصحه بالامتناع عن تدريس هذه النظريات الفلكية الجديدة، لان معناها الغاء مقاطع عديدة من الكتاب المقدس. وقبل غاليلي نصيحة صديقه. وحين اراد بعد سنوات نشر كتابه العتيد ذهب الى صديقه الذي اضحى هو البابا فاستاذنه وحسب ان هذا يحميه. لكن ما ان نشر كتاب في هولندا سنة ١٦٣٢ حتى وجد غاليلي نفسه قد وقع في المحظور وفي قبضة الكنيسة التي لا ترحم. ان

نهاية الدرب عندها امران احلاهما مر: الاعتراف او المحرقة. ومن ذا الذي يطيقهما؟ كان غاليلي علـى مشارف السبعـين. وحاول التملص من المحاكمة، ادعى ان صحته لا تسمح له بالسفر الى روما. ثم ادعى ان وباء الطاعون في اواسط ايطاليا منتشر. لكن العذرين رفضا، وانساق كالطريدة الى قفص الاتهام. اول ما سالوه كان عن السبب في عدم الوفاء بوعده المقطوع للبابا بعدم تدريس نظريات الفلك الجديدة. ومادت الارض تحت قدمي غاليلي. رأى شبح المحرقة ينتصب.. واطال في الجواب ليقول انه... وانه.. وقطع عليه رئيس المحكمة الطريق: «الاتفاق يا سيد غاليلي بينك وبين الكاردينال باليرمن لقد جرى امام شهود». فقال: «بلى. قد يكون قال عدم تدريس شيء من هذه الفرضيات باي شكل من الاشكال. واذكر اني وافقت».

اذن، فكيف حصلت على الاذن بطبع الكتاب؟

الواقع ان غاليلي استخدم كل سمعته العلمية لدى جميع الرقباء لتمرير الكتاب قبل طبعه. ولم ينل اذن البابا الا بعد ان جدد على مسمعه التزامه القديم معه. وطالت الجلسات يحشرونه في الزوايا الخطرة ويروه ثم يروه حتى احسوا انه كان يمكر بذكائهم ويحتقر هذا الذكاء. قال: «لم اضحت النظريات الجديدة بشكل كاف؟» وقال: كنت منذ زمن طويل ادرس نظريتي بطليموس وكوبرنيك دون اتخاذ موقف خاص من اي منهما.

وحين سئل: منذ متى تعتقد ان الشمس هي المركز وان الارض تدور وتدور حولها؟ اسقط في يده، واجاب: انا هنا لاطيع واؤكد اني لم ادافع عن النظرية التي منعت ومنعت من الاخذ بها او من تدريسها.

وتخلو المحكمة للمداولة، ثم تعلن «ان نظرية دوران الارض بعيدة منطقيا وخطأ فلسفيا وهرطقة دينيا. والقول بها يؤدي الى مصير جوردان برونو. ونحن نعلن... وتوقف هنا رئيس المحكمة دقائق، براءة غاليلي اذا تبرأ منها». واسرع غاليلي يقول بقلب مخلص وايمان عميق: «العن واحتقر تلك النظرية وكل هرطقة واقسم اني لن ولن ولن...» لم تكن المحكمة هي التي يراها غاليلي في هذه اللحظات ولكن شبح المحرقة. يقولون انه ضرب الارض وهو خارج من المحكمة قائلا: ولكنها تدور، ولكنها من اساطير الناس. ولو فعل لاخذته المحرقة.

ثورة مصر



الانطباع... الاول

الانطباع الاول... الذي يتكون عنك في اي مجال من مجالات حياتك هو اهم حدث في تلك المجالات... فان كنت شابا حديث التخرج على سبيل المثال... وبدأت العمل في موقع وظيفي معين... فان عليك دورا مهما في اعطاء انطباع جيد عن ادائك وفهمك واستيعابك وحيويتك في العمل.

انك اذا نجحت في تعريف رؤسائك وزملائك بهذه الجوانب من شخصيتك في بواكير حياتك الوظيفية فانك ستوجد الاستعدادات الطيبة لديهم لمتابعتك وملاحظتك... وبالتالي تكلفيك باداء اعمال هي فرصتك للتدريب وللتعبير عن مهاراتك واستعداداتك الكامنة والتي تحتاج الى فرصة كي تتبلور في (عمل منجز)... و(أداء مميز) يقول لمن حولك... (هذا فلان... وتلك انجازاته الدالة عليه).

ولم يقل احد ابدا ان هذا يعني «مسح الجوخ» والنفاق، وغير ذلك من اوصاف عاجلة... وصفات يطلقها من فقد التركيز وارتبك في مسيرته الوظيفية فهو يبرر هذا الارتباك بعبارات مستعجلة... ومع ذلك فاياك ثم اياك والانتقال من المنطقة التي اقصدها الى منطقة «مسح الجوخ»... فالمرء بكرامته وبغيرها فهو صفر باهت وان مشى على قدمين... ولكن بين المنطقتين خيطا رفيعا والناجح هو الذي يميزه... ويقف حيث يجب التوقف ومرة اخرى...

الانطباع الاول مهم ليس للموظف فقط... حتى للشاب المتزوج حديثا... فانه اذا احسن التعبير عن نفسه وشرح اسلوبه في المعاملة ونظرته للامور... ورافق ذلك بتطبيقات ناجحة تثبت - بفتح الثاء - المعاني والمفاهيم التي تحدثت عنها... عمليا... في نفس رفيقة الدرب... وانيسة العمر... فتبدأ مسيرتكما على هدى وبيان... ونور ورضوان.

الانطباع الاول يا سادة...

هو الذي تكونه عن نفسك عندما تدخل الى ديوانية... وهو الذي تكونه عن نفسك حينما تكون في رفقة سفر حيث يعرفون من انت... وما هي طباعك... واسلوبك في الحديث الرزين والفهم الاريب.

الانطباع الاول قليل التكلفة... واذا فرطت فيه... وكنت رديئا في التصرف... مهلهلا في التعبير... غامض الفكرة... متعثر الانجاز... فان تصحيح ذلك بعد فترة سيكون عالي التكلفة... وقد لا يسهل تصحيحه.

فيصل الزامل



ان تظل مواسير المياه ممدودة فوق سطح الارض في عدة قطع من منطقة الدسمة وجزء من بنيد القار مما يعرضها للتلف، بسبب اعمال الحفر التي تجرى في المنطقتين.





الى المعنيين، بانشاء قاعات للانتظار عند اقسام الجمارك عند مداخل البلاد البرية حيث لا يجوز ان ينتظر الناس بالطوابير في الطقس الحار لانجاز معاملات سياراتهم.

أسرار الدبرة

• وكيل مساعد ابدى عدم ارتياحه لاسناد رئاسة احدى اللجان لزميل له في نفس الوزارة باعتبار انه هو المختص بشؤون تلك اللجنة ومهامها طبقا لتوزيع الاختصاصات.

* * *

● مسؤول يتابع بنفسه انجاز احد الاعتمادات الوظيفية بالجهاز المختص لارتباط هذا الاعتماد بمهمة خارجية سوف تسند اليه بعد اقراره.

* * *

• سكرتيرة رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية تم انهاء خدماتها وكذلك زوجها المدير في نفس الجمعية لاسباب مالية وتم ابعادها.

الوفيات في الكويت

● حصة محمد المعمر ارملة خالد عبد العزيز السهلي (٦٥ سنة) الفيحاء ق ٤ ش: الحمراء م ٢٥ ت: ٢٥٤٢٥٤١.

● ناصر سعيد العبدالله (٦٥ سنة) خيطان ق ٧ م ٢٧ ش ٣٧ ت: ٤٧٤٧٧٩٧.

● غانم مبارك نايف محمد العنزي (١٤ سنة) خيطان ق ٣ م ١٤١ ش ٤٦ ت: ٤٧٤٠٦٦٦.

القبس
الاثنين ١٩٨٨/٧/١٨م
Monday, 18/7/1988
No. 5813 - العدد ٥٨١٣
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٢٨٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

هدايا مايكل جاكسون لتشارلز وديانا

قبل حفلته الثالثة التي احياها ليلة امس الاول في استاد ويمبلي بلندن قدم المغني المليونير مايكل جاكسون هدايا خاصة لولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته ديانا (الصورة) وهي عبارة عن شرائط كاسيت لاغانيه فضلا عن معاطف صنعت خصيصا بمناسبة جولته الفنية في بريطانيا (رويتر).

مائة الف سري لانكي في جنازة فيل

كولومبو - أ ف ب - سار اكثر من مائة الف شخص امس في جنازة «راجا» الفيل الاكثر تقديسا في سري لانكا حامل سن بوذا.

وراجا الذي كان يحمل هذه السن الثمينة خلال المسيرة التقليدية التي تجرى في آب (اغسطس) في منطقة كاندي الجبلية توفي امس الاول عن عمر ٨٣ عاما بعد فترة قصيرة من المرض.

واكد متحدث معبد «دالادا ماليغاوا» الذي يضم سن بوذا في كاندي ان الرئيس السري لانكي جونيوس جاويرديني اعلن الفيل راجا كنزا وطنيا وامر بان يتم تحنيطه ليعرض في متحف المنطقة المذكورة.



كلمات رقيقة

في البدء كانت الانثى... هكذا بدأت سعاد الصباح ديوانها الجديد الرقيق... هذه الانسانة الحالمة بالحياة...

والديمقراطية... والحب

تقول في احدى قصائدها...

«ليست الديمقراطية ان يقول الرجل رأيه في السياسة دون أن يعترضه احد.

الديمقراطية ان تقول المرأة رأيها في الحب دون ان يقتلها احد !!»

في البدء كانت الانثى... رحلة في اعماق الانثى عندما يكون الحب لديها كالانهار الجارية... والغيوم الندية... والنار العربية...

في البدء كانت الانثى... صور من الحب الرقيق... والاحلام التي تسلقت السماء لتصل القمر لتستحم بضيائه...

سعاد الصباح تدعو الى الصداقة... والحياة... فتقول في مقدمة ديوانها الجديد :...

«كن صديقي
كن صديقي
انني احتاج احيانا لان
امشي على العشب معك
وأنا احتاج احيانا لان
اقرأ ديوانا من الشعر معك
انني احتاج كالأرض الى
ماء الجوار
فلماذا لا ترى في معصمي
الا السوار؟
وطموحي هو أن امشي
ساعات وساعات معك
تحت موسيقى المطر.
وطموحي هو ان اسمع في
الهاتف صوتك
عندما يسكنني الحزن
وتبكيني الضجر...»

في البدء كانت الانثى... كلمات رقيقة...»

بو خالد

ملحق القبس - العدد ٥٨١٣ - الاثنين ٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة
ملحق
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



أمي اي فنغ

تقيس عملها بمقدار ما يبعدها عن زوجها!

لم تكن هوليوود ولا النجومية ولا الاضواء، من الامور التي تجذب آمي ايرفنغ ابدا، واكبر حلم كانت تريده لحياتها هو ان تتزوج، وان تصبح اما.

وقد حصلت على هذا الطموح منذ عامين ونصف العام، عندما صارت زوجة ستيفن سبيلبيرغ ووالدة لابنهما ماكس.

ولم يكن سبيلبيرغ عابرا في حياة آمي، وهي تؤكد انه الرجل الوحيد الذي احبته في حياتها، والذي تضع كل طموحاتها في ان تظل معه، لذلك فان ظهور آمي (٣٤ سنة) في السينما ليس كثيرا، ان اول سؤال يطرأ على بالها بمجرد ان تتلقى عرضا هو: هل يستحق هذا الفيلم ان ابتعد عن منزلي؟ ولذلك فهي غالبا ما تختار الظهور في بعض الاعمال المرضية التي لا تأخذها بعيدا. وقد جربت البعد، عندما قامت بالدور الرئيسي في المسلسل التلفزيوني القصير (اناستاسيا) الذي صور في فيينا، وصار اختيارها بعد التجربة اكثر دقة، فلا ترضى الا بدور مهم، ويستحق البعد.

وعلاقة آمي بسبيلبيرغ - انجح مخرجي السينما في العالم واكثرهم ثراء - بدأت عام ١٩٨٠، عندما تعرفت عليه من خلال المخرج بريان دي بالما، وكان سبيلبيرغ في قمة نجاحه بعد (الفك المفترس) ثم اكد هذا النجاح في (اي تي، انديانا جونز، عودة الى المستقبل، اللون القرمزي)، كما كانت آمي قد حققت نجاحا كبيرا في فيلم دي بالما، البوليس (كاري) ثم في (الغضب، المسابقة).

وقد عاشت آمي مع سبيلبيرغ اربع سنوات، ثم افترقا فجأة، واستمر انفصالهما لمدة عام كامل، عادا بعده ليتزوجا، بعد ان تأكد كل منهما انه يحب الاخر.

والزواج له قصة طريفة، تقف الاميرة ديانا وراءها: فقد كان عليهما ان يقابلاها لكن التقاليد الملكية لا تسمح بان يكونا غير متزوجين - وكانا قد انجبا طفلهما - فكان لا بد من الزواج، وهو الامر الذي كان سيحدث اجلا او عاجلا كما يقول الزوجان.

الزواج والانجاب زادهما ارتباطا، وصار عملهما يحسب من خلال تأثيره على بقائهما معا، وكثيرا ما يصاحب احدهما الاخر خلال عمله. وهما يحبان السفر معا، وغالبا ما يرافق سبيلبيرغ زوجته الى بريطانيا التي تحبها جدا، بعد ان صورت فيها فيلم (اماديوس).

وكانت آمي قد تربت في وسط فني، هي وأخواها، وقد عملت وهي صغيرة في بعض انتاجات والديها، وتعلمت كثيرا من (كاري)، ثم جاءت افلام اخرى بعد ذلك منها: (ميكي ومود) الذي صورته وهي حامل، ثم دورها مع بربارة سترايسند في (ينتل) الذي رشحت عنه للاوسكار، قبل ان تمثل دور اميرة هندية في مسلسل (الخيام البعيدة).

● في دور اميرة هندية

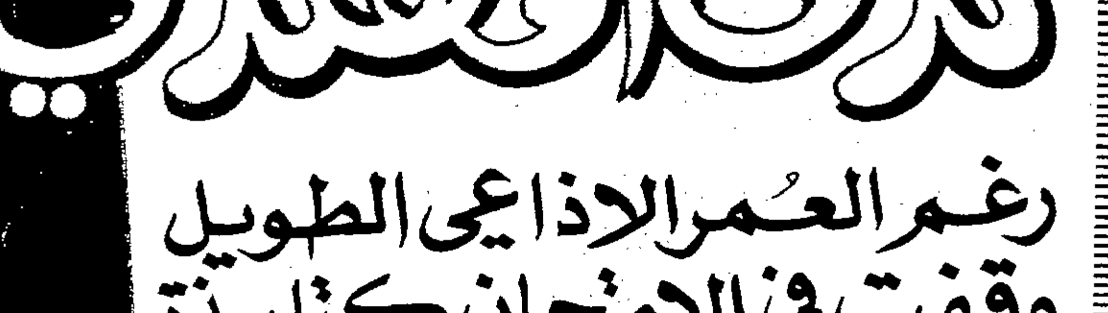
● مع سبيلبيرغ

ندى المهتدي

رغم العمر الاذاعي الطويل وقفت في الامتحان كتلميذة

ما اسرع ما تتغير بضع كلمات وتضيع وعود وتصرفات تغيرنا من اليمين الى اليسار ومن اليأس الى الامل ومن الضيق الى الانفراج ومن السير الوئيد بغير غاية وهدف الى السير المتعجل المتحمس وقد يصل الينا ان الامل الذي كان نائما قد استيقظ، وان الغاية التي كانت تحول دونها الصعاب قد استقام امرها.

بهذه الكلمات بدأت المذيعة التلفزيونية والاذاعية ومقدمة البرامج باذاعة الـ بي. بي. سي بهيئة الاذاعة البريطانية ندى المهتدي هذا اللقاء:





● - مع ابنتها

● ندى المهتدي

● حدثيني عن مشوارك الاعلامي الذي بدأ في الكويت وانتهى بهيئة الاذاعة البريطانية!

- بدأت ممارسة نشاطي الاعلامي من خلال عملي كمقدمة برامج متعاونة باذاعة الكويت، وكنت امارس ايضا العمل الفني كممثلة، ومن عام ٦٥ تم تعييني كموظفة رسمية بالاعلام.

عملت في اذاعة وتلفزيون الكويت ٢٣ عاما، ولظروف عائلية انتقلت الى بريطانيا واعمل هناك الان مذيعة ومقدمة ومخرجة برامج منوعات في اذاعة الـ بي. بي. سي التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية.

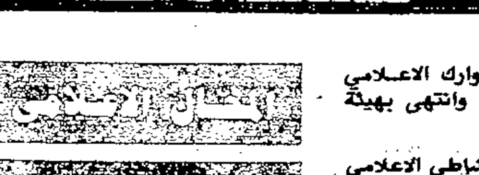
● ما هو وجه المقارنة بين طبيعة المرحلتين من حيث الاداء والتناول؟

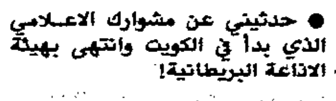
- عندما انتقلت الى بريطانيا لم يكن في ذهني اطلاقا اي عمل فني او اعلامي، انما ذهبت حتى اكون بجوار اولادي لتكملة دراستهم، في بداية اقامتي مكثت ما يقرب من ستة اشهر دون نشاط اصبت خلالها باحباط نفسي شديد، لقد تعودت منذ طفولتي ان اعمل، وقد تدرجت في العمل الاعلامي الذي يعتبر من الاعمال المحببة الى نفسي، لانه غير روتيني ومتجدد، وانا اقول دائما ان العمل الاعلامي يوجد او لا يوجد، ليست هناك منطقة رمادية في هذا المجال، اما ان تكون فنانا او اعلاميا اولا تكون، والحمد لله احسست في نفسي بهذه الموهبة فمارستها بكل جوارحي وكياني.

وقد حاول كثيرون من الاصدقاء اقناعي بان اذهب الى اذاعة الـ بي. بي. سي واعرض عليهم خدماتي، ولكنني وجدت صعوبة نفسية في الاقدام على هذه الخطوة. كيف بعد هذا المشوار الطويل الذي قضيته في المجال الاعلامي اطرق الابواب؟ لقد ابت علي نفسي ان اقوم بهذه الخطوة، الى ان جاءت فرصة عندما كنا في زيارة لصديق لنا دبلوماسي في بريطانيا وتعرفت عنده على زميلة تعمل في اذاعة الـ بي. بي. سي وبدبلوماسية استطاع هذا الصديق ان يقدمني لها بشكل انيق، وكانت المفاجأة انها بادرت وسألتني: لماذا لا تتقدمين للعمل؟ وكان ردي عليها: وكيف السبيل الى ذلك؟ طلبت مني ان اتقدم بطلب عمل وبعدها يحدد لك موعد للاختبار، ووضحت لي انه مهما تكن خبراتك ومؤهلاتك لا بد من اجراء اختبار وهذا شكل روتيني. وعندما ذهبت الى المنزل دارت في خاطري مجموعة من الاسئلة؟ كيف اطرق الابواب ثم اخضع لامتحان بعد خبرة خمسة وعشرين عاما في هذا المجال،

الا انه جاءني تلفون من زميل لي كان يعمل في الكويت يطلب مني الحضور الى الاذاعة، ذهبت وانا كالتلميذة الذاهبة لاجراء امتحان عسير لم تدرس له.

عندما امسكت بورقة الامتحان، وهي عبارة عن نشرة اخبار، ويدي وصوتي يرتجفان وكاني لاول مرة اخوض هذه التجربة، ورغم ادائي غير الطبيعي الا ان الحس الصوتي كان موجودا وتم قبولي كمذيعة. ومنذ اليوم الاول لقبولي تم اسناد برنامج لي مع الزميل القديم رشاد رمضان الذي اخذ بيدي، وطبعا هذا نادر الحدوث، ان يأخذ مذيع جديد برنامجا باسمه، وكان على الهواء مباشرة باسم «صباح الخير» وما زلت اقدمه منذ ثلاث سنوات، وبعد ذلك تدرجت واسندت لي عدة برامج، وقد وجدت نفسي مرة اخرى في مجالي وخبرتي.





● هل توجد رقابة على الاعمال وطريقة اداء المذيع او المذيعة في الاذاعة البريطانية؟

- خبرتي في العمل باذاعة وتلفزيون الكويت لمدة طويلة جعلت مني مذيعة واثقة من نفسها، تعرف ما تريد وما هي نوعية المادة التي تقدمها ومدى جودتها وكيفية اخراجها، لقد علمتني مدرستي الاولى وهي اذاعة وتلفزيون الكويت: كيف امسك بالقلم واسطر اول حرف في المدرسة الاعلامية، هذا واقع لا استطيع انكاره اطلاقا. لقد اكتسبت شخصيتي من خلال الرعاية الكبيرة التي حظيت بها من كل من تعاملت معهم في وزارة الاعلام الكويتية، اعطوا فما قصروا، واخذت قلم الشبع. فهذه المدرسة جعلت مني صلبة العود في مجال الاعلام، متمكنة في اداء الكلمة.

● كيف كانت البداية في الاذاعة البريطانية؟

- عندما التحقت بالعمل هناك اعتقدت ان التجربة والحصيلة التي معي تؤهلني لان اقدم اي شيء يقع بين يدي، الا انني وجدت نفسي تلميذة في مجال جديد آخر يختلف كلية عما كنت امارسه في المبادىء الاساسية في الاذاعة والتلفزيون؟

● في اي اتجاه تقصدين؟

- من جميع النواحي، اختلاف البيئة والثقافات، اختلاف العمل كعمل.. المذيع أو المذيعة ينفرد في شيء معين، وكل العاملين في الاذاعة لا يتعدون الاربعين شخصا يقدمون تسع ساعات على الهواء مباشرة، وكما تعلم فان كل اذاعات العالم العربي يعمل بها الالاف.

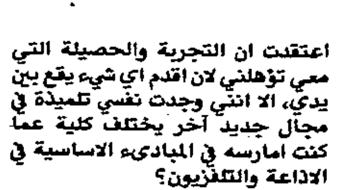
● ما السبب وراء جودة برامج الاذاعة البريطانية؟

- اهم هذه الاسباب: ان المذيع فيها هو الكاتب والمخرج والمترجم والمعد، وهو السيد المطلق في برنامجه من البداية وحتى النهاية، هو المسؤول عن مادته الاذاعية، يأخذ المادة كفكرة ويقدمها كشريط كامل جاهز للاذاعة.

● كيف يتم تقييم المذيع هناك ومادته؟

- لا يوجد مسؤول يعطي تقييما لموظف فني لديه، وانا لا أؤمن بان مديرا ما يعطي تقييما لمذيع ما. التقييم الرئيسي والاساسي هو شخصك وتعاملك مع المستمع. المستمع هو مقيمك الاول والاخير، قد تكون من تكون، وتحمل شهادات ما تحمل، انما محكك الرئيسي والاساسي هو على الهواء امام هذه الالة الصماء، الحية بقلوب المستمعين.

محمد زغلول دياب





● مسؤولية المذيع



على الدرب

تبرير الفني بما هو غير فني

للابداع الفني حدود تتداخل، ولكنها في تجمعها تشير الى انه ابداع فني، بذاته، وبمحصلة ما جاء فيه، وحين تخرج اية محاولة عن هذه الحدود، فان انتسابها الى الابداع يهتز، مهما حملت من النوايا الطيبة والجهود المرهقة.

وفي كثير من الاوقات، تتداخل الحدود النقدية للابداع بالحدود المتصلة بنيته وجهود من وقفوا وراءه، وكثيرا ما يجيء هذا التداخل حرصا على الموقف الذي تعلنه المحاولة، حين يكون جديا وجادا ومتصلا بقضية عامة تحتاج الى هذا الموقف، ثم حرصا على سهر الليالي الذي ارهق اعصاب من انجزوا العمل وهم يرمون من ورائه الى اعلان موقفهم بوضوح.

لكن هذا التداخل في الحدود، بين ما هو فني، وما هو غير فني، فكريا كان او سياسيا، لا يستطيع ان يفيد الابداع في شيء، ولا يستطيع ان يؤكد الموقف ايضا.

ان الاعلان عن موقف ايجابي تجاه قضية ما يستطيع ان يجد له طرقا متعددة، وحين يختار طريقا منها، فان عليه ان يلتزم بشروط هذا الطريق، وحين يختار طريق الابداع، فان تعبيره عن الموقف يجب ان يتخذ اسلوب التعبير المطلوب في اي ابداع فني، دون اي تنازل عن ذلك، لاسباب لا علاقة لها بالفن.

اما الجهود والعرق وحرق الاعصاب وتعب الليالي، فهي جميعا يمكن ان تبذل عبر طرق متعددة ايضا، وحين يتم اختيار الطريق، فان الالتزام بشروطه يكون اساسيا ايضا. فالذي يناضل بالسلاح من اجل قضية، لا يستطيع ان يدخل معركته دون الالتزام بشروط استخدام السلاح، لان عدم الالتزام بذلك، لا يمكن ان يحسب في حيز النضال.

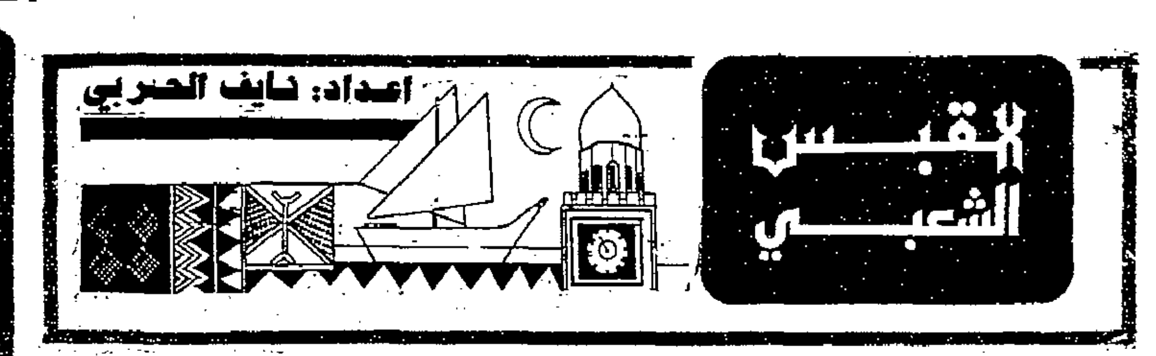
واذا كانت سبل النضال متعددة، فانها جميعا تشترك في اساس واحد، هو اتقان استخدام السبيل الذي تم اعتماده للنضال، حتى لا ينعكس الفعل ضد صاحبه، وتصبح الادوات المستخدمة في غير مواضعها اسلحة مرتدة في اتجاه من يستخدمها.

ان هناك وضوحا في الشروط التي يجب الالتزام بها عند اختيار اسلحة النضال، ومثل هذه الشروط حتى وان لم تكن بهذا الوضوح، لا يجوز ان تغيب عن ذهن كل من يختار الابداع كوسيلة نضالية، ايا كان الشكل التعبيري الذي يعتمده لذلك، لان تداخل الادوات يحجب الرسالة، او على الاقل، لا يسمح لها بما يرجى لها من تأثير.

ولعل هذا الالتزام يفترض ان يكون في قمة حساسيته لدى الرأي النقدي اكثر من غيره، فاذا كانت الحماسة لدى الذي يحاول التعبير ابداعيا عن موقف، قد تخرج به عن شروط الابداع، بسبب ضغط الموقف، فان التروي النقدي لا يجوز له ان يجامل الموقف، على حساب الفن، او على حساب الجهود التي بذلت للتعبير عنه.

في حياتنا العربية مواقف كثيرة تحتاج الى من يقول فيها رأيا، ولكن الذي يقول، يفترض فيه ان يختار وسيلة التعبير التي يتقنها، حتى يوصل هذا الرأي، اما اذا استخدم ادواته في غير موضعها فان على النقد ان يقول له ذلك، دون مجاملة او اي احساس بالحرج. احتراما للموقف دون الفن.

وليد ابو بكر



حوار على بوابة الحزن

لا تغمضي...
بوابة الحزن...
طالت بي الوقفة..
مليان باللهفة
ما بين انفاس الهجير..
ونظره لها صوت الهدير
محدود بالرفه
لا تغمضي.. لحظه
بي رغبة لهفه
اقرب من المعقول.. وابعد من المجهول
تدفعني للمسرى.. في العالم الاثرى
بالحيل انا ولهان... بتجاوز الإمكان
وما بين الضفه.. والضفه
بحدد الوقفه
ثم غمضي.. حيل.. حيل
اقوى من الرفه
ان طبت لك..
والا انرفيني دمع
يجتاز حد السمع
.. اسهل من الرفه
حبيبتي..
يا فرصة فيها الفصول الاربعة
يا كل لحظات الفرح متجمعة
محتاج انا لك حيل
لا تغمضي بوابة الحزن.. ألا وانا فيها
ما عاد فيني حيل
ضميني بضفاف العيون المتعبة
ابغسل غبار السنين.. واعطيك للآتي حنين
ان طبت لك..
والا انرفيني دمع... يجتاز حد السمع
اسهل من الرفه
● والذاكرة..؟!
ـ الله على هالذاكرة..
ما به جميل ذاكرة!!
حاولت من قبل ابتدي.. ارجع ورا خطوط الورى
وجدتها متآكلة..
والا وش انت فاكرة
● والذاكرة..؟!
ـ يمكن بها شي جميل ناسيه
يمكن.. ولكن قاسيه
حبيبتي ما عدت انا اذكر
ما عاد ابي اذكر
ضميني بضفاف العيون
لي حاجة خلف الجفون
ان طبت لك
وألا انرفيني دمع.. يجتاز حد السمع
اسهل من الرفه
حبيبتي..
مأسوره وسط الآه.. مأسور انا بالآه
ابمنحك كلي... بس رحبي هلي
ولا تدهشي لو قلت لك
اقدر اوقف في يدي... عقارب الوقت الهرم
وأمدد اللحظة
واقدر أخالف هالزمن... وارجع ورا ظهر الالم
واقدر على حفظه
ما فيه شي يستاهل الدهشه
لو تمنحيني الحب.. امنحك الحياة
ان طبت لك..
والا أنرفيني دمع.. يجتاز حد السمع
اسهل من الرفه..

نايف الحربي

بغداد !!

مسكين منهو يجرح الصمت بهداي
مثلي وانا اللي ساكن في شجوني
أداري الواقع.. بقلة.. خطاياي
واخاف تنهض بالمسافه.. متوني
اخاف كل الخوف.. يا عمري الجاي
لولا النظر والحلم صعبه سجوني
لولاك ما شاف العرب قصر فرساي
ولا شافت البسمه مفارق سنوني
بغداد انت!! خالده في زواياي
وابعد مسافه تختصرها عيوني

حمد زعال الشمري ـ الدوحة

□■□

شموس العشق



لو فهمت الرمز من حرفي الدامي
كان ما بعثرت بوحي بتفسيره
لك كتبت الشعر يا مصدر الهامي
في حذر من دافع الحب والغيره
خايف يقرون ما تكتب اقلامي
العواذل ثم تحكي بك السيره
اكتفي بالرمز يا حبي السامي
وما تفوه فيك بسمه وتكشيره
افهم التلميح لا تجرح الظامي
مثل لون الورد لفظه وتعبيره
ان عرفت الرمز ما تنزف آلامي
ترسم الافراح في غربتي ديره
قال وشهو قلت لا تسأل اوهامي
قال عيده: قلت مليت تكريره
يا شموس العشق لا ذابت احلامي
احرقيني حرف في صفحة الحيره

نواف البرازي

□■□

ذكريات

وش يهمك عن حياتي تنشدين
وش يفيدك معرفة ماضي حياتي
وش مرامك يوم عني تسألين
عن حياتي ـ عن طباعي ـ عن صفاتي
أنصحك لله عني تبعدين
واتركيني داله مع ذكرياتي
اتركيني عايش وحدي حزين
اتركيني غارق في حلم ذاتي
اشرب الآهات واقتات الانين
من هموم صادرات وارداتي
كان ودك في حياتك تفرحين
ابعدي عن دنيتي حتى المماتي
وكان ودك مثل قلبي تحزنين
اتبعيني وبالشقا سوي سواتي
صدقيني ما أريدك تندمين
يا حياتي يا دخلتي في حياتي

حمد العنزي

مشاعر رقيقة

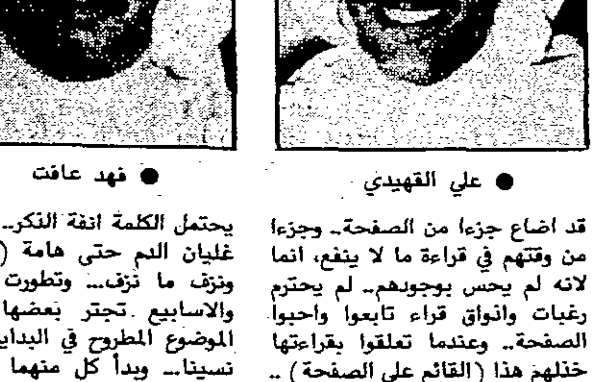
عرفت اللي مشاعرها رقيقه ... ولا غابت عن الخاطر دقيقه
على ما في خيالي من معاني ... تحير في معانيها العميقه
تحير في معانيها خيالي ... على ما قيل خالفت الطريقه
تقول الناس من ساسك بساسي ... وانا ما نيب في حبك عشيقه
تخيرتك على كل البرايا ... كما الصادق الى صادق صديقه
انا ما جيت في درب الرزايا ... شقيق شاقته سيرة شقيقه
انا ترتاح روحي لا سمعتك ... وانا روحي على صوتك شفيقه
انا احتاجك كما احتاج لحياتي ... الى حسيت في روحي بضيقه
تقول ان المنام انكر عيوني ... تعمد جفوتي بين الخليقه
تقول الى اهتنى النايم بنومه ... اصير بجاري اجفاني غريقه
والى جابوا لذيذ الزاد عندي ... لذيذ الزاد نفسي ما تطيقه
انا مالي عشير صاب قلبي ... ولا بيني وبين احد وثيقه
ولا اشقى بالظواهر والمظاهر ... سراب القيظ ما اشقى في بريقه
ولا اهتميت لو من عين باكر ... يصير بجنة الدنيا حريقه
انا لو عشت مع حي سبقني ... على عادات اهالينا العريقه
اخير من الزهايد والمذله ... واخير من الصحيح ومن رفيقه
أنا لو عشت في هاك الليالي ... يديني من سلاسلها طليقه
لكن الحظ بالدنيا رماني ... مع اللي يبحثون عن الحقيقه

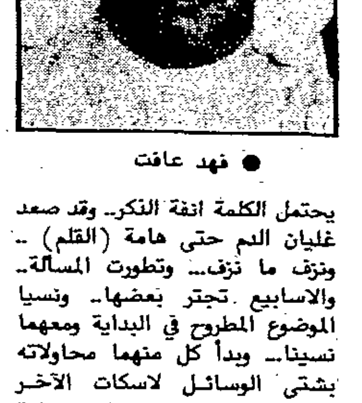
عايض محمد العتيبي

رأي

أوقفوا المهاترات التي تجرح المشاعر وابحثوا معي عن الابداع الذي.. ضاع!







● بدر الحمد ● علي القهيدي ● فهد عافت ● علي الزعبي

هموم الساحة الشعبية!.. ايجابيات وسلبيات الصفحات الشعبية.. معاناة القارىء او بالمقابل سعادته عند القراءة في هذه الصفحة او تلك.. هذه الامور وغيرها الكثير من تعني؟ ومهمة من مراقبة الصفحات الشعبية والاهتمام بها؟..

تساؤلات كثيرة تدور في ذهني.. واكثر من رؤية احاول استجماعها لأعرف نقطة البداية... ولعل ما يشغلني هو شاغل الكثيرين.. خاصة اولئك متابعي الصفحات الشعبية.. والشغوفين بالتهام المادة سطرا سطرا.. وكلمة كلمة..

* طلاسم

لذلك تبدو امام نظراتهم جلية تلك الاشياء البسيطة والتي ظن هذا او ذاك انها لن ترى!.. معتقدا انها رسالة ملغومة تتفجر في صدر انسان واحد الا وهو من تخصه!.. ناسيا ان هناك قراء متابعين لكل ما في اعماق الساحة وما يطفو على السطح ايضا!.. قراء يحترقون من الداخل ليس لأن هذا (القائم على الصفحة) قد اضاع جزءا من الصفحة.. وجزءا من وقتهم في قراءة ما لا ينفع، انما لانه لم يحس بوجودهم.. لم يحترم رغبات واشواق قراء تابعوا واحبوا الصفحة.. وعندما تعلقوا بقراءتها خذلهم هذا (القائم على الصفحة).. ولعل مثل هذه الوسائل المبطنة تأتي ارحم بكثير من المهاترات العلنية...

* المهاترات

تلك التي تبدأ عادة، بمقال مرتب وجميل ولعل اجمل ما فيه انه يحمل رأي صاحبه، ولكل انسان الحق في ابداء الرأي بالطريقة التي يراها مناسبة طالما لا ينال بالتجريح او ما شابه.. انسانا معينا. ويسترسل صاحب الكتابة شارحا وجهة نظره ومبديا رأيه فيما رآه ولكن!.. ولان الساحة لا تحمل اكثر من رأي.. وهذا ما علمتني اياه المتابعة المتعبة.. يظهر فجأة احدهم شاهرا سيفه (مكذبا) ويا لها من كلمة قاسية لا تطاق ـ كل ما ابداه صاحبنا الاول وقد ظهر بآراء واستنتاجات جديدة، وتوقف منتظرا.. وتعود للأول الذي لم يحتمل الكلمة انفة الذكر.. وقد صعد غليان الدم حتى هامة (القلم).. ونزف ما نزف... وتطورت المسألة.. والاسابيع تجتر بعضها.. ونسيا الموضوع المطروح في البداية ومعهما نسينا.. وبدأ كل منهما محاولاته بشتى الوسائل لاسكات الآخر ودخلنا نحن.. واشبه ما نكون بحلبة مصارعة بداخلها اثنان ونحن في الخارج.. ننتظر المنتصر!.. وهلم جرا.. وفي النهاية خسر كل منهما (وخرجنا بخفي حنين)... وهل كان بنيتنا شيء نربحه من البداية؟.. اللهم الا طرق التخلص ـ وجرح مشاعر الاخرين!..

* غياب المبدعين

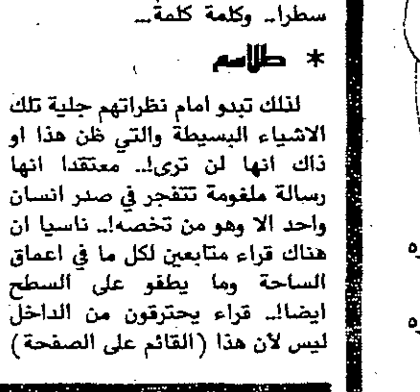
ولكن ـ والامانة ـ لم تمنع هذه المهاترات من ظهور المعارضات الموضوعية والمبنية على اسس فكرية نقية تحملها اقلام نظيفة الا انها نادرة.. نادرة كندرة قصائد المبدعين الذين ولوا ظهورهم للساحة واحدا تلو الاخر او هكذا نشعر!.. ولعلي دخلت هكذا وبلا مقدمات في موضوع آخر..

والحقيقة حاولت ترتيب افكاري فلم استطع.. فعذرا قارئي وعدد معي هذه الاسماء: فهد عافت.. على القهيدي.. بدر الحمد.. وضوح... علي الزعبي.. خلف الحربي.. وآخرون وتمعن جيدا..

فبينما صام هذا عن النشر.. تأرجح الاخر بين النشر فترة والغياب فترات.. وهكذا ولا نعلم الاسباب!.. رغم ان هناك فكرة مجنونة بداخلي تربط بين المهاترات وتململ الشعراء... بل وترددهم في النشر اغلب الأحيان ـ وللعلم فغياب او تذبذب هؤلاء ليس في صالح حركة الشعر الشعبي ابدا... وليس من حقهم الابتعاد.. كما ليس من واجبنا التفريط بهم.. فقصائدهم وحتى الذاتية منها هي ما يحتاجه قراء كثيرون ولأسباب مختلفة... قد اكون اطلت.. ولكنني بحاجة للكتابة.. واتمنى ان نعود للقراءة من البداية لعلنا نجد اجابة لتلك التساؤلات التي تهم الكثيرين كما اعتقد.. والى الملتقى.

عبدالعزيز الامير

باب الريح



تعبان انا من شيل ابوي
جاني ابوي شايل ابوه*
وشلته انا أزمان
شلته غصب ياخوي
شلته وانا تعبان..
البارحة واليوم
شلته بصدري.. هم
شلته وانا ناطر
ناطر.. غروب الأمس
وايضا غروب اليوم
شلته وانا ناطر..
لحظة غروب الشمس
يا عزوتي وش صار؟!
اليوم أشوفه طال..
طال وكبر وياي
واليوم ذا بالذات..
اوشكت انا على الموت
نويت انا ياخوي
بس الأمل بي صاح!
لا تنتحر يا فلان
خلك طويل البال
وصدقت انا ياخوي
وقلت:
اسبق الأيام..
وأرمي النظر قدام
أرميه انا لبعيد
رغم الغيوم.. أرميه
وكل ما رميته عاد
قال: التعب قدام
وصار التعب قدام
***
تعبان انا من شيل ابوي
جاني أبوي شايل ابوه!!
واللي حدث ياخوي
قصه لها عنوان
مضمونها مدروس
والها بعد عنوان
عندي انا بالذات
يحكي عن المضمون..
ويقول جدي راح
يبحث عن المفتاح
مفتاح باب الريح
وانه... لقي المفتاح
وانه.. قفل وارتاح
هذا هو العنوان..
اللي هو المضمون
وانت وانا ياخوي..
بنظل مثل الريح
نصفق.. على البيبان

اطلال ـ الامارات

* مثل شعبي

رسالة ورد







● الاخ نشمي الرشيدي ـ الخرج
نشكر لك هذه الثقة.. اما عن البيت فهو قديم وليس كما قلت.. ونشكرك مرة اخرى واهلا وسهلا.

***

● الاخت آلاء المطيري
في البداية اهلا وسهلا.. اما عن الموضوع فلا اعرف عنه اي شيء.. وكل ما يهمني هو القصائد المرفقة وهي وبصراحة لا تصلح للنشر.. سواء من ناحية الوزن او القافية.. ونحن بانتظار قصائد جيدة في المرات المقبلة.. واهلا وسهلا.

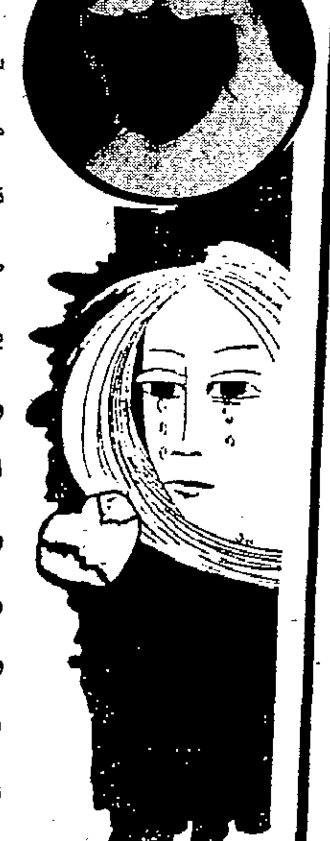
***

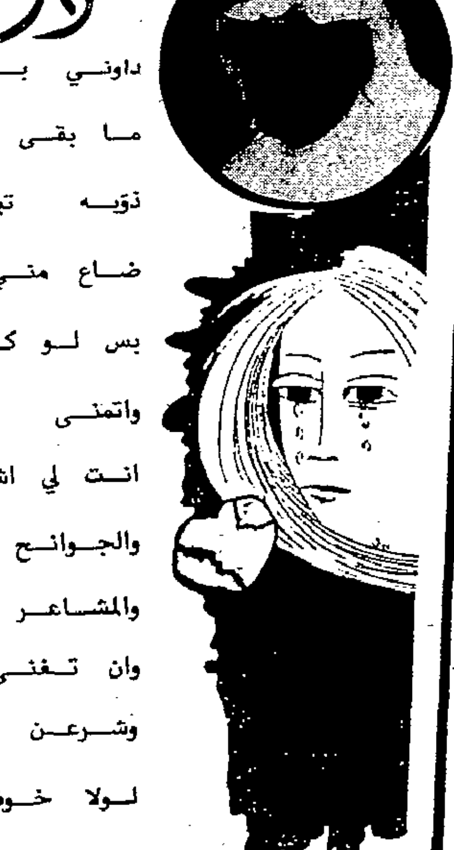
الاخ عبدالرحمن صامل الرشيدي ـ حائل
لك الشكر على المشاعر الفياضة بالحب لـ القبس الشعبي ـ والقصيدة جيدة وسننتظر الجميل منك.. وحياك الله.

حبك هنا.. في عيد .. في غمرة اشواق
في صمت .. في جو السعادة يذاقي
شي يعيش بداخلي عذب ورقاق
يسقيه من سيل المعاليق ساقي
لو ما انت غالي ما تشرهت باشفاق
واخفيت هم جاير ما يطاقي
لين اكتوت من حرقة الوجد الاعماق
في لجة اشواقي تمزع رواقي
امشي.. واطفي.. واهجي كل ما فاق
ومجود لعيون شفك وثاقي
كني مع الوجدان.. والحرف.. بسباق
يمك نحث جموعنا للتلاقي
لو نلتقي عطر الفرح فاح دفاق
يملا الوجود بجمرتك واحتراقي
نطلع زهر في روض.. في بسمة اشراق
ما دامنا حيين فالورد باقي
حب الشرف ما ينتهي بس بفراق
ياقاه عن هبات الاحداث واقي

عبدالعزيز الحسن

داوني بعيونك





داوني بعيونك اللي تجرحن
داو جرحي بس لا تحدث جديد
ما بقى لي خافق يقوى المحن
لاحشا ما يحتمل لوهو حديد
ذوبه تيار حبك وانسحن
وانتثر يذري به الشوق الشديد
ضاع مني واحسبه ما يبرحن
من مكانه، ضاع وانت المستفيد
بس لو كل الحشا فيك انطحن
اعشق التعذيب منك واستزيد
واتمنى قسوتك لو يمتحن
حالي اللي فيك مرهون عميد
انت لي اشفق من الوالد واحن
وانت عندي غالي شبه الوليد
والجوانح في غرامك يسبحن
كنهن يمشن على وجه الجليد
والمشاعر لي غفن لحظه صحن
ردهن الشوق باصرار عنيد
وان تغنى خافقي انت اللحن
وان همست اسمك تعطر كل بيد
وشرعن كل البلابل يصدحن
عن مزاياك الفريده يا فريد
لولا خوف الله باسمك سبّحن
شاهدين انك على الدنيا وحيد

مبارك العماري

نهر الكلمة

خيانة الماضي!!

بكل الحب.. ابدا
وبكل الحب.. اكتب، والكتابة حق مشروع من خلال صفحة.. من القارىء وللقارىء دائما وابدا.. تدور في خاطري اشياء كثيرة... ولكني اعرف ما اريد.. ومن حق القارىء ان يسير بخطى موازية لخيوط النور التي نزرعها بانتظام لتفيء الدرب امامنا... طبعا نحن نعرف او البعض يعرف من هو «المخلص» الذي يعتبر متطفلا لكل شخصية مشهورة لكي يصعد على اكتاف هذه الشخصية... وبالاخص اذا كانت الشخصية اعلامية، لانها اسرع وسيلة للصعود والظهور وكمثال بسيط لنوع الشخصية: اذا كان شاعرا معروفا، ومعدا لاحدى الصفحات الشعبية...

«والمخلص» المتطفل هو الخادم المطيع الوفي الذي يصفق له اذا تكلم ويمدحه بالرزانة والعقل اذا سكت ويدعو له بالخير اذا ركع ولا يقبل ان ينقد الناس هذه الالة الصغيرة ويرفض بشدة ان يعارضه احد، ويريد من الناس ان تسجد للالة الصغيرة اذا وقف وتركع له اذاسجد. فاذا قال كلمة سخيفة اعلن انها حكمة، واذا اظهر جهلا في موضوع اكد انه الحقيقة وكل كلام يصوره او يكتبه هو الحكيم الجريء وكل تصرف له عبقرية لم يسبق لها مثيل وكل حماقة يكتبها ويرتكبها هي إلهام من السماء! ولا يكتفي «المخلص» المتطفل بالنفاق فهو يعرف انه يكبر عندما يتضاءل وانه يصل الى الرأس عندما يمسح الحذاء.

والويل للشخصية المشهورة اذا خرج المخلص المتطفل مغضوبا عليه في الحال وبسرعة متناهية تجده يهتف بسقوط من هتف بحياته في الامس ويتحدث عن تفاهته بالحماس نفسه الذي اشاد بعظمته ويروي اسراره ويتبالغ بعيوبه ويلفق الفضائح ويلوث سمعة ذلك الذي شمله برعايته ومنحه عطفه واحسانه.. ولا يخجل المخلص المتطفل من انحطاطه بل يباهي بالشخصية المشهورة الجديدة ليتمرغ على اعتابه ويسير في ركابه ويحمل المباخر أمامه فهو اول من يقدم باقة الورد له واول من يغمد الخنجر في ظهر الشخصية القديمة.

وخيانة الماضي هي جواز المرور الى المستقبل وجنازة الشخصية القديمة هي فرح للشخصية الجديدة ومن العجب ان هؤلاء لا يعرفون ولا يفرقون بين المخلصين والمنافقين وبين من يبصرون الاصفار ويتهربون من الرجال الكبار، فالاصفار تنافق والاحرار تصارح، والاقزام تنحني والرجال تصمد والسوقي يفضل البضاعة الرخيصة على البضاعة المتينة الخالية من العيوب.

واخيرا نفاق العبيد أحد واخطر عليكم من سيوف الاحرار ايها القراء.

خالد العسكر

لا تستغرب

لا تستغرب كل شيء يصير
كل شيء معرض للتغير
ممكن اقسى..
ممكن انسى!
ويمكن ابعد بلا تفكير
ويمكن اخطي..
واتمادى في غروري
ويمكن اشعر ان حبك في
حياتي مو ضروري
يمكن الدنيا تغير..
ويتغير قلبي وياها
وشعوري!
لا تستغرب... ولا تطالعني
بعجب
الفراق يصير من ادنى
سبب!
يمكن أكون غلطان..
واهجرك
وفي قمة النسيان ارجع
.. واذكرك
يمكن ... ويمكن.. ويمكن
وكل شيء بهالوقت
ممكن...
لا تستغرب

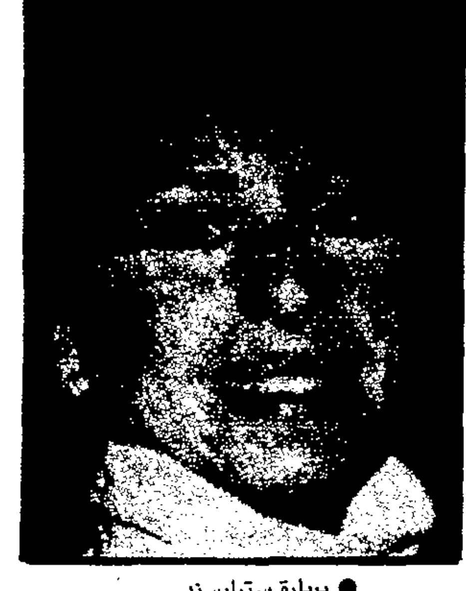
مبارك الحديبي

أشهر طبيب أسنان في هوليوود

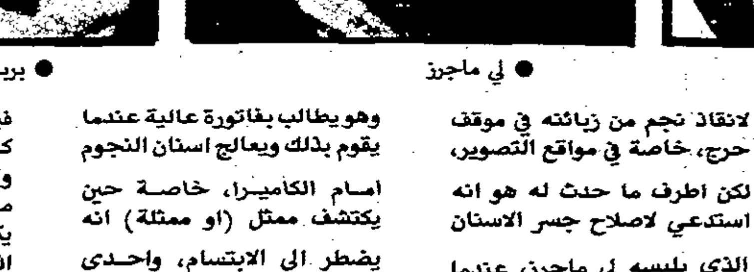
يحتفظ بأسرار زبائنه العاطفية وكاد يحصل على دور سوبرمان


● فرح فاوست


● لي ماجرز


● بربارة سترايسند





● دون خلال العمل في عيادته

يعتبر دون فوين اشهر طبيب اسنان في هوليوود، وهو يعالج اسنان اشهر ممثلات السينما وممثليها، ويحرص على ان يجعلها صالحة للابتسامة. ومن زبائنه المعروفين فرح فاوست وبربارة سترايسند وهاري هاملين، واسماء اخرى كثيرة جلست على كرسي هذا الطبيب في بيفرلي هيلز.

ودون فوين (٤٦ سنة) يتمتع بجمال نجوم السينما ايضا، وقد كان مرشحا لاداء دور سوبرمان قبل ان يحصل عليه كريستوفر ريف، وبالرغم من انه لم يحصل على الدور، الا انه لم يحزن كثيرا، لان عمله في (افواه) النجوم يجعله يكسب ما يمكن ان تقدمه له السينما، كما انه يختلط بهم، ويعيش حياتهم بحرية العازب.

وكثيرا ما يضطر دون ان يسرع لانقاذ نجم من زبائنه في موقف حرج، خاصة في مواقع التصوير، لكن اطرف ما حدث له هو انه استدعي لاصلاح جسر الاسنان الذي يلبسه لي ماجرز، عندما تخلخل خلال وجوده في مطعم.

وقد يضطر دون ان يطير الى حيث يوجد نجومه، حين يكتشف المخرج او المصور ان ابتسامتهم ليست لامعة بما يكفي للقطة، وهو يطالب بفاتورة عالية عندما يقوم بذلك ويعالج اسنان النجوم امام الكاميرا، خاصة حين يكتشف ممثل (او ممثلة) انه يضطر الى الابتسام، واحدى اسنانه الامامية مفقودة.

ومن زبائن دون، تاتوم او نيل، ووالدها ريان اونيل، الذي يروى عنه دون انه خلال تصويره لفيلم (قمر من ورق) الذي كان يقوم فيه بدور بائع متجول للانجيل، كان عليه ان يركب سنا ذهبية، ولذلك قام دون بصناعة ٢٢ سنا من الذهب. لان المخرج اراد ان يكون مطمئنا الى وجود البديل، اذا فقدت هذه السن.

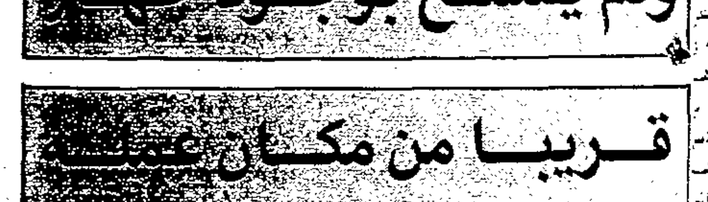
وبالرغم من ان دون لا يقوم عادة الا باصلاح الاسنان، وهو عمل فني دقيق، الا ان بربارة سترايسند طلبت منه مرة ان يقوم بالعمل المتواضع، وهو تنظيف اسنانها، فقال لها ان لديه طبيبا مساعدا يقوم بهذا العمل، وانه اذا اصرت على قيامه به سيضاعف الاجر عشر مرات، فما كان منها الا ان مدت له يدها بالاجر الذي يطلبه، فقام بهذا العمل، الذي يقوم به بعض الوقت، لمن يستحقونه من النجوم.

وقد بدأ ترشيح دون لدور سوبرمان من كرسي عيادته، وبعد تجربة سينمائية، ذكرت صحف هوليوود، انه كان واثقا من حصوله على الدور، وهذا الترشيح اوقعه في شيء من الحرج، لان بعض زبائنه كانوا مرشحين للدور.

ودون سعيد بانه اشهر اطباء الاسنان في هوليوود، وبانه يكسب ثقة زبائنه، الذين يحسون بانهم في امان لديه، فيبوحون باسرارهم خلال انشغاله بالعمل في اسنانهم. وهو يقول ان واقعه شبيه بما حدث في فيلم شامبو، حيث تقوم النساء، بكشف اسرارهن امام حلاق الشعر فهن يثقن بطبيب الاسنان ويبحن بالاسرار ايضا حول العلاقات العاطفية والزواج والعمل.

وهناك من يعتقد ان دون حين يفكر بتسجيل ما سمعه من اسرار خلال عمله، سيقدم كتابا يكسب منه الملايين.

مخترع التليفون كان يرفضه!



قريبا من مكان عمله

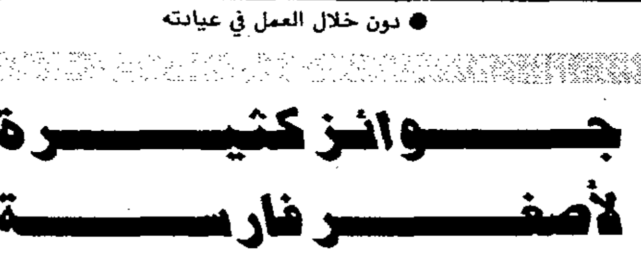

● غراهام بيل

من اطرف ما يعرف عن الكسندر غراهام بيل، انه ظل يرفض وجود التلفون في مختبره ومكتبته، لانه، رغم اختراعه لهذا الجهاز، كان يعتبره شديد الازعاج.

وكان بيل قد اخترع التلفون عام ١٨٧٦، وغير هذا الاختراع وسائل الاتصال في العالم، لكنه بقي حتى وفاته عام ١٩٢٢ يرفض ان يكون هناك جهاز بالقرب من المكان الذي يعمل فيه.

وقد ظلت المشاعر السيئة التي يحملها بيل لاختراعه العجيب سرا، لان المؤسسات التي استفادت من الاختراع، لم تشأ ان يشعر الناس بموقف بيل من اختراعه، حتى يتم تسويقه بشكل جيد، لكن بيل قبل خمسة اشهر من وفاته كشف هذا السر، خلال حديث له في ميامي، وقال انه لم يسمح قط بوجود اي تلفون بالقرب منه. ويبرر ذلك بالقول انه لم يكن يريد ما يقاطعه خلال عمله، لان ذلك يقطع تفكيره، ويؤثر على انجازاته. وقد ذكر انه خلال تشكل افكاره، يكون دماغه هادئا مثل وعاء ماء، وسطحه املس مثل الزجاج. واية مقاطعة لهذه الحالة، برنين التلفون، تكون مثل القاء قطعة من الطوب في الماء الساكن، مما يشوه السطح، ويخرب عملية التفكير، فتختفي الافكار التي تعب في ترتيبها.

وقال بيل: عندما اكون في حالة تفكير، لا اريد اي ازعاج لاي سبب. فالرسائل تستطيع ان تنتظر، لكن الافكار لا تستطيع.



جوائز كثيرة لأصغر فارسة



في السن التي يلجأ فيها الاطفال الى ركوب الخيول الخشبية، تمتطي كاسيوبيا كرافيل حصانا حقيقيا، وتدخل المسابقات وتحصل على الجوائز، حتى وهي تواجه البالغين في هذه المسابقات.

والدة كاسيوبيا، بام كرافيل (٣٢ سنة)، وضعتها فوق السرج وهي في الشهر التاسع من عمرها، اما الان، وهي في الثانية والنصف من العمر، فهي تعتبر اصغر فارسة محترفة في العالم كله.

وقد بدأت كاسيوبيا تشارك في عرض الخيول في المسابقات وهي في الشهر الحادي عشر من عمرها، وحصلت منذ ذلك الوقت حتى الان على ١٢ جائزة.

وتقول والدتها بام: كانت كاثي قريبة من الخيول حتى قبل ان تتعلم ان تحبو. وعندما بدأت تمشي، صارت تتجه الى الخيول، في المزرعة التي تعيش فيها مع والدتها.

وتقول بام ان كاثي ما زالت صغيرة على امتطاء الخيول، ولذلك تحتاج الى المساعدة حتى تجلس فوق السرج، لكنها تستطيع ان تنزل دون مساعدة.

قالوها ضحكا

● كل ضحكة يقوم بها الانسان تفك حلقة صلبة من سلسلة الحياة.
(جوش بيلينغر).

***

● الاب انسان يكره العنف الذي يعرضه التلفزيون، لكنه يختاره بديلا للعنف الاكبر الذي سيحدث اذا اغلق الجهاز.
(افيرن بول)

***

● اعطني مضرب التنس، والخيول، والهواء النقي، ورجلا وسيما يشاركني اللعب، وبامكانك بعد ذلك ان تأخذ المضرب والخيول والهواء النقي.
انجي ديكنسون)

***

● اننا نركز دائما على نقاط ضعفنا وننسى نقاط قوتنا.
(سوزان سوليفان)

***

● بوي جورج اوصى بجسمه للعلم، لكن العلم يحاول التنازل عن الوصية.
(بوب هوب)

***

● بعد رحلة سياحية طويلة، عادوا الى منزلهم، بالتباهي والمتاع.
(هنري بوي)

***

● عندما تفتح فمك في كل مرة، تقوم باغلاق عقلك.
(ميلتون ووترز)

***

● السياسي الخبير هو الذي يقول لك ما الذي سيحدث غدا، ثم يفسر لك في الغد لماذا لم يحدث ما قاله. (غارث هنريكس)

***

● اللحظة التي يقتنع فيها الانسان انه اصبح مسليا، يصبح غير مسل.
(ستيفن ليكوك)

***

● قد تتعرض للخداع، اذا بالغت في الثقة، ولكنك تتعرض دائما للعذاب، اذا فقدت الثقة كليا.
(فرانك كرين)

***

● هناك مرحلتان في حياة الانسان، مرتبطتان بالتعليم: قبل التخرج (انا افكر، انن انا موجود)، وبعد التخرج (انا اعمل، انن انا آكل).
(مجلة فكاهية)

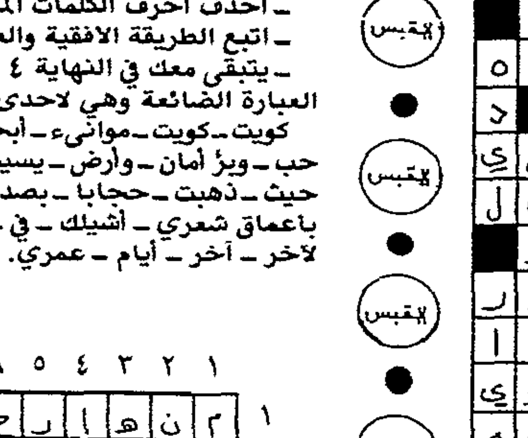
الكلمات المتقاطعة ٢٩

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١								■				
٢				■			■					
٣									■			■
٤		■					■	■				
٥							■			■		
٦												■
٧		■		■	■							
٨	■			■					■		■	
٩			■					■				
١٠					■						■	
١١								■		■		
١٢			■			■						

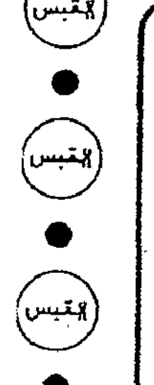
افقيا وعموديا:

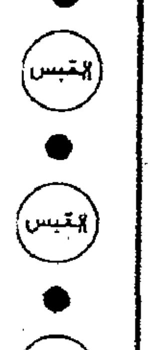
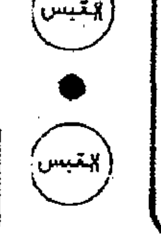
١ ـ احدى أغاني أم كلثوم ـ زورق، ٢ ـ نسي ـ حرف جزم ـ مدينة مصرية، ٣ ـ ممثلة مصرية ـ أحد الوالدين، ٤ ـ من أوجه القمر ـ وهم، ٥ ـ الآلاف مبعثرة ـ قط ـ متشابهان، ٦ ـ بطل المسلسل العربي: «تارودخان»، ٧ ـ بطلة المسلسل العربي: «نار ودخان»، ٨ ـ مقياس ارضي ـ علم مذكر، ٩ ـ رجل دين ـ قصر ـ فار، ١٠ ـ شهر ميلادي ـ مدينة جزائرية، ١١ ـ دولة اوروبية شرقية ـ للتعريف، ١٢ ـ من الطيور ـ من المتبهات ـ مدينة ايطالية.

حل الشبكة السابقة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	س	ي	د	ا	ل	ب	ل	ط	ي	■
٢	ل	ث	ه	■	ك	ل	■	ر	ي	■	ي	ا
٣	س	ه	ي	ر	ا	ل	ب	ا	ب	ل	ي	■
٤	ي	■	ر	ب	■	ق	ل	ق	ي	ل	ي	ه
٥	د	ك	ا	■	غ	ا	ب	■	■	■	■	د
٦	ا	ل	ل	ق	ا	ء	ا	ل	ث	ا	ن	ي
٧	ل	■	ب	ل	ب	ا	و	■	و	ك	ي	ل
٨	ب	ر	ا	ق	■	ل	■	ب	ا	ك	و	■
٩	ل	ي	ب	ي	■	ث	و	ا	ب	■	د	ر
١٠	ط	■	ل	ل	■	ا	ك	ك	■	ا	ل	ا
١١	ي	ي	ي	ي	■	ن	ي	و	د	ل	ه	ي
١٢	■	ا	■	ه	ح	ي	ل	■	ر	ا	ي	ه

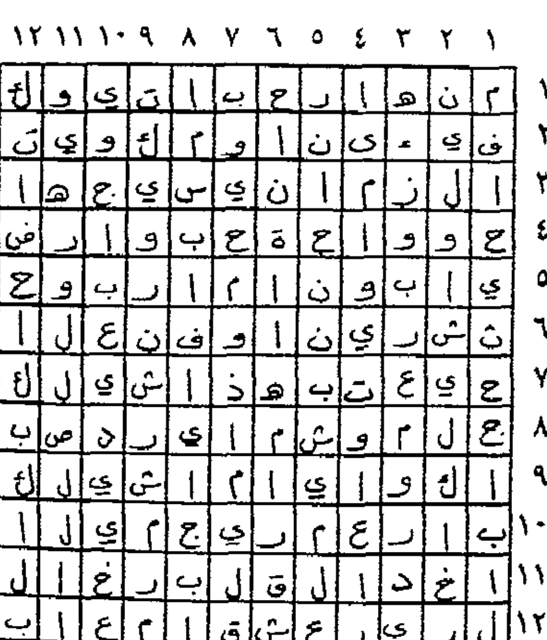



العبارة الضائعة ٢٩

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٤ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى مناطق الكويت.

كويت ـ كويت ـ موانىء ـ أبحر ـ منها ـ الزمان ـ وواحة حب ـ وبرُ أمان ـ وأرض ـ يسيجها ـ العنفوان ـ أشيلك ـ حيث ـ ذهبت ـ حجابا ـ بصدري ـ أشيلك ـ برعم ورد ـ باعماق شعري ـ أشيلك ـ في ـ القلب ـ وشما ـ جميلا ـ لآخر ـ آخر ـ أيام ـ عمري.



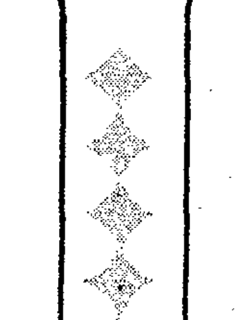
كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «ابو نواس»

من هو؟

من قائل هذا البيت:

إني أنا الناي الذي لا تنتهي
أنغامه ما دام في الأحياء

الحل السابق:
القائل هو: «عبدالرحيم محمود».



معاني الكلمات السابقة

أزِمَنَ: أتى عليه الزمان وطال
الزُمانة: العاهة
الزِأمن: الشديد
زَمِعَ: دهش
الزُمَع: رعدة تعتري الانسان
الأزْمَع: المنكر، الداهية

كلمات.. ومعانٍ

ما معنى الكلمات التالية:
أبَدَ أبِدَ أبَدَ الآبدة الأوابد الأبَديّ



الزوجة الحقيقية لرأفت الهجان في حوار حول الذكريات الخاصة

كانت الآيات القرآنية تزيّن مكتبه الخاص

ورفض وجود أي شاهد على قبره

«رأفت الهجان».. او رفعت الجمال ذلك البطل الاسطورة الذي اطل علينا من خلال شاشة التلفزيون مؤخرا ليلتف حوله ويصفق له ويخفق له قلب كل عربي.. فقد ضرب في الوطنية والايثار امثلة قل ان يجود بمثلها الزمن.

ومن واقع الرواية وايضا المسلسل التلفزيوني، عرفنا عن الجانب الرسمي في حياة البطل الاسطورة الكثير والكثير... وظل الجانب الخاص في حياته العائلية كزوج وكاب ورب اسرة خافيا لا نعرف عنه الا التقليل... اللهم بعض الشذرات التي جاءت على لسان ارملته هنا او هناك في بعض تصريحاتها الصحفية.. المتناثرة.

وفي منزلها.. او فيلتها التي تقع في الدور التاسع من احدى عمارات ضاحية مصر الجديدة التقيت بها.. التقيت «بفراو سمحون» او مسز «جاك بيتون» او حرم رأفت الهجان... او ارملة رفعت علي حسين الجمال ليدور بيني وبينها حوار يتناول الحياة الخاصة «لرأفت الهجان» رب الاسرة.. وكان حديثا طويلا استمر على مدى اربع ساعات لم يشهده سوى جهاز التسجيل الصغير معي.

حدوتة الزواج

لماذا اختار رأفت الهجان او رفعت الجمال هذه المرأة بالذات دون نساء العالم لتشاركه حياته؟ وكيف استطاعت هي ان تحتفظ بفاتن النساء داخل القفص الذهبي طوال تسعة عشر عاما حتى اختاره الله الى جواره؟

عن قصة او حدوتة زواج رأفت الهجان بفراو سمحون سالت ارملته فقالت:

- جاء عرض جاك للزواج مني بعد اربع ساعات من لقائه الاول بي.. ويعود ذلك بالتحديد الى اليوم السادس من شهر اكتوبر عام ١٩٦٣... حيث التقيت به لدى احدى صديقاتي في منزلها بفرانكفورت.. وبعد انتهاء السهرة عرض جاك علي ان يقوم بتوصيلي لمنزلي وامام باب بيتي.. عرض علي جاك الزواج.. واخبرني انه سيترك فرانكفورت في مهمة عمل لمدة عشرة ايام يعود بعدها ليعرف رأيي في عرضه، وبعد ان اخبرني انه يهودي-اسرائيلي يمتلك مكتبا سياحيا في تل ابيب يدر دخلا لا باس به.

وكان لجاك علي وقع السحر فهو قادر على ترك انطباع ممتاز لدى اي شخص، وبارع في معاملة النساء... حلو اللسان لديه شيء خاص به يجعلك تثق فيه منذ اللحظة الاولى.

ثم تستطرد فالتراو لتقول ... انها كادت ان تقول لجاك انه لا حاجة بها للانتظار عشرة ايام للتفكير في امر زواجها. وفي الموعد المحدد تماما وبعد عشرة ايام، اتصل بها جاك ودعاها للغداء وبعد الغداء خرجا معا حيث عقدا زواجهما في المكان اليهودي المخصص لذلك في فرانكفورت على ان تحتفظ هي بديانتها المسيحية، وذلك رغم معارضة والديها على زواجها كالمانية من يهودي اسرائيلي من ناحية ومن ناحية اخرى لاندهاشهما لسرعة طلبه الزواج من ابنتهما مما جعلهما يعتقدان انه انسان متسرع وغير جاد.

وبعد اتمام اجراءات الزواج طار العروسان ليمضيا ثلاثة ايام عسل في باريس ومنها اتجها الى تل ابيب.. بينما تركت الزوجة الالمانية طفلتها اندريا - من زواج سابق - لدى اهلها في فرانكفورت بعد ان تعهد لها جاك بتبني الطفلة ابنة الخامسة واعطائها اسمه.

مصري في تل ابيب

وعن حياة رفعت الجمال.. او رأفت الهجان او جاك بيتون .. في (اسرائيل) ومكتبه السياحي وصداقاته وعلاقاته بالقادة الاسرائيليين.. سالت الزوجة الالمانية فقالت:

- كان المكتب السياحي لزوجي في تل ابيب مكتبا صغيرا نسبيا يشاركه فيه رجل يهودي بولندي تخصص في الشؤون السياحية العامة.. بينما اختص زوجي بشؤون الساسة وقادة الجيش الاسرائيليين السياحية كتنظيم رحلاتهم وحجز تذاكرهم.. وكان الدخل الذي يدره المكتب يسمح بمستوى معيشة مرتفع نسبيا ولكن ليس فاخرا.

وعن صداقة او علاقة رجل المخابرات المصري بالقادة والساسة الاسرائيليين سالت الزوجة الالمانية فقالت:

- كان زوجي صديقا لمعظمهم، وكنا نلتقي دائما اما في منزلنا او في منازل الاصدقاء لتمضية السهرات او تلبية دعوات العشاء.. وكان ذلك يتم غالبا في جو من المرح والفكاهة... فلم اسمع ابدا اي مناقشات سياسية تدور في تلك الزيارات على الاقل باللغة الانكليزية التي كان الجميع حريصين على التحدث بها في حضرتي كنوع من المجاملة لي.. اما ما كان يفلت منهم احيانا من عبارات عبرية.. فلا استطيع ان اجزم فيه بشيء.. فانا اجهل تلك اللغة تماما.

● من بالتحديد تستطيعين ان تذكري لي من اصدقاء زوجك من قادة «اسرائيل».

- هناك «بن غوريون».. و«موشيه ديان» الذي اذكر لقائي الاول به.. حيث فوجئت به يدق على باب بيتي بعد ايام قليلة من زواجي من جاك.. وهو ممسك بباقة ورد مهنئا بالزواج.. واذكر يومها اول عبارة نطقها حين فتحت له الباب اذ قال وهو يقدم لي باقة الورد: «جئت لاتعرف على الغلطة الوحيدة التي ارتكبها جاك».

● وجولدا مائير هل التقيت بها؟

- بالطبع كثيرا في منازل الاصدقاء وفي كثير من السهرات.. وكانت تحب جاك جدا ولم تنس ابدا في اي لقاء لي معها بان تجاملني بالسؤال عن ابنتي وكانت تذكرها بالاسم.. كانت هي وجاك كثيري الفكاهة لا يكفان عن الدخول معا في حوارات فكهة ضاحكة.

بلا جنسية

● ابنتك اندريا وابنة جاك بالتبني كانت المانية - مسيحية بحكم المولد... ولكن ماذا عن ابنك دانييل او وحيد رفعت الجمال؟

- لقد استمرت اقامتي المتصلة في تل ابيب من اكتوبر ٦٣ وحتى اكتوبر ٦٤.. اي حتى بدأت تظهر علي اعراض الحمل واقترب موعد ميلاد الطفل فطلب مني جاك ان اغادر اسرائيل الى فرانكفورت حيث اسس لي منزلا هناك وذكر لي انه يريد من طفله ان يولد في المانيا حتى يحصل على الجنسية الالمانية، فهو لا يريد له الجنسية الاسرائيلية ولا الديانة اليهودية ولما ابديت تعجبي لذلك.. اكد لي انها رغبته ولديه اسبابه التي يرفض ان اناقشه فيها.

وقد وضعت دانييل في فرانكفورت وكانت المفاجاة ان القانون الالماني لا يخلع على الاطفال الا جنسيات آبائهم فقط بغض النظر عن مكان مولدهم. وظننت ان جاك سيخضع للامر الواقع وبالتالي يتجنس ابنه بجنسيته الاسرائيلية.. ولكنه ثار.. واصر على ان يبقى ابنه بلا جنسية حتى ينجح هو في الحصول على الجنسية الالمانية ثم يعطيها لابنه بالتبعية... ولكنه ابدا يرفض له الجنسية الاسرائيلية.. ومن حيث الديانة طلب مني ان اجعل الطفل يدين بدياناتي اي المسيحية.. وبالفعل ظل طفلنا دانييل مسيحيا بلا جنسية حتى تمكن ابوه من ان يحصل لنفسه على الجنسية الالمانية... واخذها الصغير بالتبعية.

● وهل عدت للاقامة في تل ابيب بعد ذلك؟

- لا.. رفض جاك ذلك.. وظللت اقيم انا في فرانكفورت وهو في تل ابيب وتتردد على بعضنا بين الحين والاخر وكانت وجهة نظره في ذلك.. انه لا يريد للصغيرين ان يتعلما في (اسرائيل) ولكن في المانيا.

واستمر الوضع على ما هو عليه حتى عام ١٩٧١ حين اخبرني جاك برغبته في تصفية اعماله في اسرائيل وبيع مكتبه السياحي هناك والاقامة الدائمة في المانيا. وبالفعل تم ذلك وباع مكتبه السياحي، ولم ار اي فلس من النقود التي باع بها المكتب وقيل بعد ذلك انه اعاد ثمن بيع المكتب للمخابرات المصرية فهي التي اسسته له... ولكني لم أساله ابدا عن حصيلة بيع مكتب تل ابيب.. وسيظل ذلك سرا لا يعلمه الا الله.

● اذا كان قد اعاد للمخابرات المصرية حصيلة بيع مكتب السياحة الاسرائيلي.. فكيف واجهتم الحياة في المانيا منذ عام ١٩٧١؟

- كان زوجي ماهرا في اعمال التجارة يتمتع بجرأة يحسد عليها في ذلك، فمن فوره اسس في المانيا شركة لتسويق البترول.. سمحت لنا ان نحيا في المانيا على اعلى مستوى.. وفي عام ١٩٧٥ دخل ليبيا ومعه وثائق تؤكد انه مسيحي الماني وليس يهوديا اسرائيليا.. وهناك في ليبيا نجح في عقد صفقة بترول.. كانت حصيلتها حوالي من ٣ الى ٤ مليون دولار.. استثمرها كلها في الحصول على حق امتياز البحث عن بترول في سيناء.. حيث اعطته الحكومة المصرية.. اثنتين من احسن مناطق التنقيب عن البترول... وصدر له بذلك قانون من مجلس الشعب عام ٧٨ واسس في مصر شركة «اجيبتكو» للبترول وبعدها شركة عجيبة لتسويق البترول.

● بالطبع تاسيسه لشركتي بترول في مصر كان يتطلب مجيئه للقاهرة.. فهل كنت تصطحبينه احيانا؟

- كنت اصطحبه احيانا كثيرة، وكان يطلعني على اعمال الشركة واخذ يعلمني اسرار عالم البترول.

● وهل اثناء ذلك التقيت باهله؟

- التقيت ببعضهم وان لم يخبرني انهم اهله... ولكن اولاد اساتذته وجيرانه السابقين حين كان يقيم في القاهرة بل انه عين في الشركة معظم اولاد اخوته منهم عزيزة الجمال وغيرها.. وكان هناك الدكتور محمد الجمال.. الذي جاء به عقب احدى زياراته للقاهرة واخبرني انه ابن احد اصدقائه في مصر، وهو طبيب يرغب في العمل في المانيا.. وبالفعل تمكن والدي من ان يحصل له على عمل في احدى المستشفيات هناك في المانيا.

وصمتت ارملة البطل المصري لحظة ثم واصلت حديث الذكريات..

- بدأ مرض السرطان يسري في جسده وفي يوم ٨٢/١/٢٨ بالتحديد قال لي جاك انه في حالة وفاته وفي حالة تعذر قيامي بادارة شؤون الشركة على ان اقوم ببيعها لشخص امين يتعهد بالا يستغني عن الثمانية والعشرين مصريا العاملين بالشركة.

● وهل كانت له وصية خاصة به او بابنه دانييل؟

- نعم.. اوصاني ان ينهي دانييل تعليمه حتى النهاية. فقد كان اشد ما يؤلمه انه لم يتمكن من استكمال تعليمه وخاصة في مجال البترول وطلب مني وأصر الا يوضع على قبره نجمة داوود او صليب وان يترك شاهد القبر بلا اي علامة تنم عن دين يهودي او مسيحي.. وانه بمجرد وفاته علي ان اتصل بالطبيب محمد الجمال لانه سيخبرني بامر ما... والا تقام عليه صلاة جنائزية من اي ديانة حتى يحضر الدكتور محمد الجمال.

المفاجاة

وفي ٣٠ يناير عام ٨٢ صعدت روح رفعت الجمال او جاك بيتون الى بارئها واتصلت الزوجة الالمانية من فورها بالدكتور محمد الجمال... الذي جاء على عجل ليلقي عليها بمفاجاة عمرها..

فزوجها مسلم مصري عمل لحساب المخابرات المصرية في (اسرائيل) وبانه - أي الدكتور محمد الجمال - فوجيء مثلها بهذا الخبر الذي عرفه الان فقط كما كانت مفاجاة بالنسبة له ايضا... ان يعرف بان جاك بيتون الذي كان يظنه صديقا لوالده ليس الا عمه رفعت الجمال.. وطلب منها ابن الشقيق ان تتكتم السر لمصلحة الجميع، على ان تسمح له بان يقرأ على جثمانه آيات قرآنية من كتاب الله.

وعن وقع المفاجاة على الزوجة الالمانية سالتها.. فقالت:

- استطعت بسرعة ان اتمالك نفسي فسواء كان الرجل الذي شاركته حياته لمدة ١٩ عاما يهوديا او مسيحيا او مسلما وسواء كان مصريا او اسرائيليا او المانيا فهو في جميع الحالات زوجي... سواء كان جاك او رفعت.. فهو كان زوجي... وعلى ان احترم ديانته ورغبته.

ووقف الدكتور الجمال يقرأ على جثمان زوجي من آيات القرآن ممسكا بكتابه مما آثار تعجب وتساؤل جميع الحاضرين ولكني لم اسمح للامور ان تبعد الى غير ذلك.

قلت لفالتراو الزوجة الالمانية التي شاركت زوجها اليهودي تسعة عشرة عاما من حياته لتفاجا لحظة موته بانه مسلم مصري: الم تسترجع تلك المفاجاة للحظات في حياتكم المشتركة شككت فيها ولو للحظات في هويته نتيجة لبعض تصرفاته؟

- حين استرجعت شريط حياتي معه لم اجد في حياته ما استدعى لحظة شك مني.. اذ يبدو ان رفعت او جاك كان حريصا على الا يشركنا نحن افراد اسرته معه فيما يقوم به.. حتى نظل امام جميع الاطراف ابرياء لا يد لنا فيما يعمله.

● الم تفاجئيه في اي لحظة من لحظاته وهو يؤدي صلاة المسلمين؟

- لم افاجئه في ذلك.. وان كنت كثيرا ما اراه يقرأ في كتاب القرآن... ولما كنت استوضحه السبب كان يخبرني بانه يحب دراسة الاديان وبالطبع الدين الاسلامي من بينها.. وكان بيتنا في فرانكفورت يضم الكتب السماوية الثلاثة ولكن كانت الاغلبية للقرآن حيث كان لدينا ما يزيد على ثمانية مصاحف وكتاب واحد لكل من الكتابين المقدسين الاخرين. وعن نفسي ارجعت ذلك الى نشاة زوجي الاولى في مصر... وتاثره بديانة المصريين.. ومن ناحية اخرى كانت لدينا آيتان من القرآن معلقتين في اطارهما في حجرة المكتب الخاص بزوجي التي لم يطاها غريب ابدا.

● باستثناء قراءاته القرآنية الم تشكي في اي تصرفات اخرى؟

- اذكر انه في احد ايام عام ٦٥ ولا اذكر التاريخ بالتحديد ان دق باب منزلنا في منتصف الليل في فرانكفورت شاب اسمر طويل داكن الشعر ادخله زوجي الى حجرة مكتبه الخاصة التي لم يطاها غريب قبل هذا الزائر ولا بعده، واستمرت جلستهما المنفردة لعدة ساعات وبعدها غادر زوجي المنزل مع هذا الشاب ولم يعد الا بعد عشرة ايام وبعد ان كنت قد ابلغت عن غيابه في اليوم السادس.. ويومها لامني زوجي.. وطلب مني انه في حالة اختفائه بعد ذلك ومهما طال ذلك ان لا اتصل بالبوليس.

● عرفنا منك كثيرا من جوانب شخصية زوجك ولكنك لم تحدثينا عنه كزوج وكاب؟

- كان احسن زوج واحسن اب... كان عطوفا كريما.. يقدس الحياة الزوجية يراعي كل صغيرة وكبيرة في حياة ولدينا.. احب ابنتي تماما كانها من صلبه واوصى لها بنصيب يعادل نصيبي ونصيب دانييل في ثروته.. وكان ايضا كريما على من كان يفهمني انهم اولاد اساتذته.. اي كان كريما مع اخوته واولادهم.

عندما علم الابن

وعن اثر المفاجاة.. اي مفاجاة حقيقة الاب الاسرائيلي اليهودي جاك بيتون.. على ابنه الوحيد دانييل سالت الام.. فقالت:

- لقد تلقى ابني المفاجاة بثبات واستطاع ان يتعايش مع الواقع ويرضى به، وكنت اخشى على ابنتي اندريا فهي عاطفية انفعالية ورثت ذلك بحكم المعاشرة من جاك... ولكني نجحت في ان اجعلها تستوعب ذلك.

● بعد معرفة الحقيقة هل تغيرت وجهة نظر ابنك تجاه الاسرائيليين اوتجاه من كان يعتقد طوال ١٩ عاما انهم قومه؟

- لقد نشا ولداي في مدارس دولية اي انهما تربيا على النظرة الحيادية لكل الشعوب وعلى حب كل الاجناس دون اي تفرقة..

● وماذا عن ديانة دانييل.. هل سيظل محتفظا بديانته المسيحية ام سيعتنق ديانة ابيه واجداده؟

- لقد تناقشت في ذلك مع دانييل بالفعل.. ولكننا لم نتخذ قرارا بعد ولكني بالطبع اترك القرار الاخير له واعتقد انه سيختار الطريق الصحيح.

● وماذا واين يدرس دانييل؟

- دانييل يدرس ادارة الاعمال وشؤون البترول بين سويسرا واميركا.

● اعلنت اكثر من مرة عن رغبتك في الحصول على شهادة ميلاد زوجك رفعت الجمال.. لماذا اصرارك عليها؟

- اصراري في الحصول عليها يرجع الى انها الورقة الرسمية الوحيدة لحقيقة شخصية زوجي الراحل ووالد ابني.

● انت ايضا تطالبين باصرار بالجنسية المصرية لابنك.. لماذا؟

- لاني اريد لابني ان ينتسب لقومه الحقيقيين ولاهله وابناء وطنه.. ذلك الوطن الذي احبه ابوه وضحى من اجله بكل قطرة في دمه.. مقامرا بحياته وامنه.

اتصالات اسرائيلية

قلت لارملة رجل المخابرات المصري الذي صادق كبار قادة وساسة اسرائيل طوال ما يزيد عن ربع قرن تمكن خلالها من ان ينفذ الى قلب الحكم الاسرائيلي ويؤثر على قرارات الحكومة هناك.

● بعد اذاعة مسلسل رأفت الهجان والاعلان عن الشخصية الحقيقية لبطله ووقوفك تحت اضواء الاعلام المصري والعالمي... الم يتصل بك الجانب الاسرائيلي؟

- اطلاقا... فهذه ليست طريقتهم.

● وما هي طريقتهم؟

- اعني لماذا يتصلون بي... وعم يبحثون عنه لدي وهم يعلمون تماما.. اني لم اكن اعرف لا انا ولا اولادي اي شيء عن حقيقة الدور الذي كان يلعبه زوجي.. فهم متيقنون من انني لا املك اي شيء او معلومة يمكن ان افيدهم بها... ومن ناحية اخرى كان زوجي «يلعب لعبة دولية معترفا بها» فلكل دولة رجالها السريون لدى الدول الاخرى.

● كانت لك صداقات مع كبار القوم الاسرائيليين طوال اقامتك هناك.. فلو فرضنا جدلا انهم قاموا بدعوتك الان لزيارة بلدهم لتاكيد براءتك من معرفة حقيقة الدور الذي كان يلعبه زوجك هناك.. هل ستلبين الدعوة؟

- هذا افتراض.. يصعب تحققه.. ومن ناحية اخرى ليس من الحكمة علي ان اذهب هناك. بالاضافة الى كوني المانية.. فوجودي في اسرائيل غير مستحب.

لماذا ايهاب نافع؟

... واخيرا كان سؤال الختام مع «فراو سمحون» او مسز «جاك بيتون» او زوجة رأفت الهجان... او ارملة رفعت الجمال... تلك المرأة... التي اختارها دون نساء الارض لتشاركه حياته وتكون اما لابنه الوحيد... وهي الزوجة المخلصة التي عاشت معه طوال تسعة عشر عاما.. كانت وعلى حد قول الزوجة من اجمل ايام عمرها في ظل احسن زوج واحسن اب..

قلت لارملة رفعت الجمال سابقا وزوجة ايهاب نافع حاليا:

كل من قابلت من نساء حملتن اليك تحياتهن وقبلاتهن وحبهن وتقديرهن وابتسمت «فراو سمحون» وهي تشكرني وتشكرهن... ولكني استكملت مستطردة في سؤالي او تساؤلي: ولكنهن عاتبات عليك انهن كشرقيات عاتبات عليك... اسراعك بالزواج.. قبل ان تمر اشهر على وفاة زوجك ذلك البطل الذي عشت معه اجمل قصة حب كما تؤكدين؟

واغرورقت اعين الارملة الزوجة وسكتت برهة.. ثم قالت:

- هذا تساؤل او سؤال كنت احب ان اسال فيه من قبل حتى اوضح وجهة نظري وحتى لا تهتز صورتي في اعين المرأة الشرقية.. وساوضح سبب اسراعي في الزواج من الفنان «ايهاب نافع»... ثم اترك التعليق لمن يهمها الامر.. جئت للقاهرة بعد ايام من وفاة زوجي لادارة امور شركة البترول الخاصة به واثبات حقي وحق اولادي... ولن ادخل في تفاصيل عن دوامة التعقيدات الادارية التي دخلت فيها وكانت تقتضي وقوف صديق مصري يساعدني في تذليلها.. وهنا التقيت مصادفة بايهاب نافع.. الذي كان صديقا لزوجي الراحل وكان واحدا من ثلاثة اوصاني زوجي بالاتصال بهم اذا ما قابلتني مشاكل..

ووقف ايهاب بالفعل بجانبي... وكان علينا ان نلتقي كثيرا... وهنا وخوفا على مشاعر المصريين وحتى لا يساء فهم تلك العلاقة من وجهة النظر الشرقية واحتراما مني للتقاليد الشرقية رأيت الاقتران بايهاب نافع.

.. وسكتت مدام ايهاب نافع لحظة.. ثم قالت:

ارجو ان تسالي عني كل امراة شرقية.. ماذا كانت ستفعل لو كانت مكاني؟!

حوار نجوى علام

تزوجت إيهاب نافع لأنه وقف معي

وحتى لا يساء فهم علاقتي اليومية به



● مع مندوبة أ ش أ



عالم غريب

القضاء على العادات العصبية

يستطيع الانسان ان يتخلص من بعض عاداته العصبية التي تضايقه. مثل قرض الاظفار واللعب بالشعر وقرص الجلد وهز الاقدام، وغير ذلك، اذا اتبع بعض الارشادات البسيطة للتخلص من هذه العادات.

- اول خطوة في ذلك هو الاحساس الحقيقي بوجود هذه العادة العصبية، لان معظم هذه العادات يتم لا شعوريا، ويقوم الانسان بممارستها دون تفكير كما تقول د. جيريلين روس، الطبيبة النفسية، واول خطوة في سبيل التخلص من العادة، هو ان يعي الانسان انها موجودة لديه، ويتم ذلك بسؤال اصدقائه عما يلاحظونه ان يعي الانسان انها موجودة لديه. ويتم ذلك بسؤال اصدقائه عما يلاحظونه عليه من عادات. وحين يكتشف وجود واحدة، فان عليه ان يجرب ممارستها امام المرآة، او ان يطلب من صديق تصويره وهو يمارسها، حتى يلاحظ الوضع المزعج الذي يكون عليه.

- يقوم الانسان بعد ذلك ببناء وسيلة انذار تنبهه بمجرد ان يحاول ممارسة عادته، وذلك من اجل ان تقاطع العادة قبل ان تبدأ فاذا كان الانسان يقرض اظفاره، فان عليه ان يحاول ذلك بوعي، مرة بعد اخرى، وهو يتصور وجود مادة مرة على اصابعه، وبتكرار هذه المحاولة، التي تعتبر نوعا من العلاج النفسي، يتذكر الانسان هذه المادة، بمجرد ان يحاول قضم اظفاره، لا شعوريا.

- يمكن للانسان تحديد اللحظة التي يميل فيها الى ممارسة العادة، فيكون واعيا بها، كان يعرف مثلا انه يمارسها قبل ان يتوجه للحديث مع رئيسه. ان معرفة ما يثير ممارسة العادة تساعد التخلص منها.

- استبدال العادة السيئة بعادة افضل، لان العادة الجديدة تزيح العادة القديمة، كما يقول د. رالف ويتنبيرغ، استاذ التحليل النفسي.

- الصبر ضروري من اجل النجاح، مع الاصرار على التغيير البطيء، لان العادة تشكلت خلال زمن طويل، وليس من السهل التخلص منها بسرعة.

مخلفات وارهول - مزاد العصر

اكبر مزاد للمخلفات شهده العالم مؤخرا، هو المزاد الذي اقيم حول مخلفات الرسام والسينمائي اندي وارهول. وقد كانت نتائج المزاد مفاجئة حتى للذين اشرفوا عليه، وبيعت مخلفات الرسام باضعاف الاسعار التي توقعها المسؤولون عن المزاد، ومنها مخلفات لا تستحق شيئا، مثل بعض اوعية الحلوى.

وقد اعتبرت الصالة التي اجري فيها المزاد ما حدث وكانه (مزاد العصر). وكانت قد قدرت عشرة ملايين دولار لمخلفات وارهول، التي تركها لصالح مؤسسته للفنون البصرية، لكن المخلفات كانت قد جمعت في اليوم الثاني للمزاد ستة ملايين دولار.

وقد اندهش المسؤولون عن الصالة وهم يرون الناس يدفعون في بعض المخلفات عشرة اضعاف السعر الذي توقعوه. وكانت سيارة الرولز رويس التي تركها وارهول قد قدرت بين ١٥ - ٢٠ الف دولار، لكن احد هواة جمع السيارات دفع فيها ٧٧ الفا، اما مجموعة اوعية الحلوى (وهي ٧٧ قطعة) فقد قدر سعرها بين ٥ - ٧ الاف دولار، ولكنها بيعت كمجموعات تضم ٣-٤ قطع، وبلغ ثمن مبيعها ٢٤٧ الف دولار.

والسلسلة التي كان وارهول يرتديها قدر ثمنها بمئتين وخمسين دولارا، ولكنها بيعت بثلاثة الاف.

وقد ذكر احد مسؤولي الصالة ان ما تركه وارهول لا يستحق هذه الاسعار العالية، ولكن غلاء ثمنها كان لسبب بسيط هو انها كانت ملكا لاندي وارهول.

افضل اوقات العمل

تشير بعض الدراسات الاميركية الى ان اكثر اوقات العمل انتاجا بالنسبة لمعظم الناس، هو الوقت المتاخر من الصباح، اما اقل اوقات العمل انتاجا فهو فترة ما بعد الظهر، خاصة فيما يتعلق بالدوام الواحد المتصل.

وكانت احدى المؤسسات قد اجرت دراسة حول معدل الانتاج خلال الدوام، توصلت من خلاله ان ٦٦٪ من العاملين يعطون افضل جهودهم في الصباح المتاخر، بينما ينتج ٢٣٪ جيدا في الصباح المبكر، كما توصلت المؤسسة الى ان ٦٧٪ من العاملين تكون اسوأ اوقات انتاجهم بعد الظهر.

وقد اوصت المؤسسة مديري العمل بان يحسبوا حساب وقت العمل، وهم يخططون لانجازه.

وقد اوصت المؤسسة مديري العمل بان يحسبوا حساب وقت العمل، وهم يخططون لانجازه.

سينما

مهرجانات

المرأة تنال حظها في «تاورمينا»

في اطار الدورة التاسعة عشرة لمهرجان «تاورمينا» السينمائي الايطالي، يخصص قسم للمخرجات الاميركيات وافلامهن، وذلك بدءا من محاولات ايدا لوبينو في الامسيات وانتهاء الى اسماء أكثر حداثة مثل ايلين ماي وجيني ماكفيرسون ولي براكيت.

هذا القسم سيوازي قسما آخر يعتبر تقليديا في اعمال المهرجان وهو قسم السينما الشابة، والتي سبق لها ان ساهمت في تقديم مخرجين صاروا اليوم نجوما كبيرة في مجالاتهم مثل الالماني فيم فندرز والاميركيين ستيفن سبيلبيرغ وودي آلن.

«تاورمينا» السينمائي هو جزء من احتفال ثقافي/ غني شامل. فالمهرجان يبدأ في الرابع عشر من تموز (يوليو) وينتهي في الثالث والعشرين، وبعد يوم من الراحة يبدأ مهرجان مسرحي يستمر الى السابع عشر من آب (اغسطس) ليليه مباشرة مهرجان للموسيقى والرقص وهذا يستمر الى الخامس من ايلول (سبتمبر). خلاله يباشر قسم حديث للفيديو اعماله من ٣٠ آب الى ١ ايلول فقط.

العنوان الكبير للمهرجان السينمائي ما زال متمثلا في برنامجه الرسمي. ففي المسابقة هذا العام اعمال من ايطاليا (بطبيعة الحال) واميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا، ولا نعلم شيئا عن اي اشتراك عربي. من الافلام الاميركية المشتركة في المسابقة «فوق القانون» و«فتى الوو - ووه» اما «اكشن جاكسون» و«بيل دورهام» فيعرضان خارج المسابقة.



● «فتى الوو - ووه»

هذا يعني ان الافلام لا تصل - لحد علمنا - رأسا من موسكو وان الاشتراك المقبل من الاتحاد السوفيتي يقتصر، هذه المرة الاولى، على عدد من السينمائيين والاداريين.

من الافلام الاخرى القادمة من انحاء العالم هناك «العالم المتباعد» (عرض في «كان»)، «ثلاث اخوات» («كان» ايضا)، «دوريت الصغيرة» (توزيع «كانون»)، «كوميديا» (عرض في البندقية في العام الماضي) وفيلمان من المخرجة الفرنسية آغنيس فاردا عرضا في برلين، و٣٠ فيلما وثائقيا.

كمهرجان القاهرة، هو مهرجان يستقبل الافلام التي عرضتها مهرجانات اخرى، ومثله يسعى نحو اكتساب ثقة عالمية، لكن الخوف هو انه اذا ما ينظم مهرجان القاهرة نفسه فان البساط في المنطقة وبين المهرجانين سيسحب من تحت اقدام ١١ سنة هي عمر مهرجان القاهرة السينمائي.

اشتراك سوفيتي في القدس

لاول مرة في تاريخ مهرجان «القدس السينمائي الدولي» الذي يقام في فلسطين المحتلة، يشترك الاتحاد السوفيتي فيما فسر بانه «بداية مشجعة لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين» على حد قول احد المراسلين الاسرائيليين.

انه المهرجان الذي قطع الى الان اربع سنوات ويدخل - مع هذه الدورة - عامة الخامس. هذه الدورة تحتوي على عشرة ايام من العروض، وعلى ١٣٠ فيلما ستعرض في صالتي «السينماتيك» في القدس وهما صالتان صغيرتان، اذ تسع الكبرى ٣٠٠ مقعد والثانية ٦٠ مقعدا فقط. الى جانبهما تجرى العروض في صالتين تجاريتين قدرة كل منهما تقارب الـ ١٨٠ مقعدا.

الافلام السوفيتية المشتركة تحوي على «توبة» (من توزيع «كانون» التي توفر نسخته المعروضة) و«وداع طويل» الذي توفره شركة كوزموس الفرنسية.

مشاهد عربية

• انتهى [illegible] من تصوير [illegible] الجديد «[illegible]» عن سيناريو كتبه [illegible] القصة تدور حول [illegible] [illegible] في السخط والنقمة.

[illegible]

• مرة اخرى يعاود الممثل/ المنتج نور الشريف تقديم الفرصة امام مخرج جديد يقف وراء كاميرا الفيلم [illegible]

• احد [illegible]

المخرج اللبناني احمد الزين هو [illegible] التلفزيوني بعنوان «ارض [illegible]» [illegible] بطولته الى جانب الممثل اسعد رشدان. انه احد ثلاثة مشاريع مشابهة يلجها الممثل المسرحي/ التلفزيوني/ السينمائي. لكن الغريب في امر هذا المشروع قصته التي تبدو وكأنها كتبت في كوكب آخر وهبطت بالصدفة الى الارض اللبنانية، فهي تدور حول كنز مدفون تحت [illegible]

• السجن [illegible] والخروج [illegible] السجن بتهمة السرقة مرتين، مرة متلبسة بها ومرة بتهمة ملفقة. اما في «[illegible] امرأة» فترى احدى شخصيات الفيلم (الذي هو من بطولة نجلاء فتحي وفريد شوقي و[illegible] صبري ومريم فخر الدين) تدخل السجن نتيجة اختلاساته [illegible].

كلام أفلام

مغامرات ممثلة مندفعة

■ عقارب سامة، حشرات هائمة، واعراض اخرى

عندما وافقت الممثلة جسيكا هاربر على بطولة فيلم «الاغوانا الازرق» كانت تعلم انها ستكون في طريقها بعد اسبوع الى خارج هوليوود المدللة. ما كانت تجهله هو ان المنطقة التي اختارها الانتاج مكانا للتصوير تبعد ساعتين عن مدينة فيراكروز المكسيكية ومئات السنين عن المدنية.

بعد رحلة الوصول الى مطار مدينا تيومكسيكو حيث حطت الطائرة على واحدة من عجلاتها مسافة طويلة من قبل ان يستقر القسم الاخر جمعت حاجياتها وانطلقت في طائرة اخرى الى مدينة فيراكروز حيث اكتشفت ان الراكب الجالس الى جانبها والذي يدعي انه جراح يحتفظ بستة اعين مجمدة في صندوق ابقاه على حضنه. وبينما اخذت الممثلة تعتقد انها تشترك - بغير ارادتها - في مسلسل من الغموض والرعب، حطت الطائرة (على عجلاتها الثلاث هذه المرة) في فيراكروز وكانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل بقليل.

من الطائرة الى السيارة التي خرجت من المدينة داخلة في رحم الليل في طريقها لقرية اسمها تلاكوتالبان. بعد ساعتين من القيادة السريعة وصلت جسيكا الى الفندق الذي اختير مكانا لتجمع وراحة فريق العمل واسمه دونا لااهوتيل.

في صبيحة اليوم التالي وبينما جلست جسيكا على شرفة الفندق غير مستمتعة بحديث سياسي يدور بين بعض العاملين، حدث ما اوقف شعرها الذي كان ما زال رطبا وغير منسق نظرا للرطوبة التي تحط على الجميع. لقد بدأت مجموعات كبيرة من البق بالهطول كالمطر على الجالسين تحت تلك الشرفة. جسيكا وجدت ان شعرها مكان طبيعي للجوء البق اليه، وبعض الحشرات سقطت في فنجان قهوتها، واحد الاعضاء الذي كان يرتدي «فانيلة» مد يده الى داخل ثيابه التحتية يبحث عنها.

وسط الفزع المشاع تعالت اصوات موسيقية راقصة. الفضول تغلب على الخوف وتحركت جسيكا مستطلعة وهي ما زالت تنفض شعرها بحثا عما قد اختبأ فيه لتجد موكبا من الرجال المتحولين الى نساء. كان ذلك من غير المتوقع في مكان ناء كهذا، لكن جسيكا بدأت تدرك ان في الاماكن النائية مفاجآت لا تحتويها تلك المدن الغربية.

اليوم الاول من التصوير بدا هادئا. الايام القليلة السابقة كانت قد اخذت تنحسر. لكن هذا الى ان شاهدت جسيكا احد الممثلين الصغار وهو يلهو بثعبان من نوع «البواء» ثم انتبهت الى عنكبوت بحجم قبضة اليد يزحف قريبا منها. هنا هبت ثائرة واتجهت الى خيمة الانتاج وطلبت وكيل اعمالها في لوس انجلوس، وكانت لا تزال تحاول اقناع وكيل اعمالها بانه اساء اختيار السيناريوهات التي يعرضها عليها عندما دخلت امرأة وهي تربط نمرا صغيرا بسلسلة وتجره معها.

بمرور الايام صارت تلك المسائل من الامور شبه الاعتيادية، لكن مشاكل جديدة كانت قد اضحت ماسة، فمختلف العوارض والامراض سارت على فريق التصوير. احد منتجي الفيلم جاء من لوس انجلوس في زيارة لاربع وعشرين ساعة وعاد من القرية الى احد مستشفيات لوس انجلوس على الفور حيث لازم الفراش لاسبوعين.

القيء كان سائدا لان الطعام كان دوما رديئا وجسيكا هاربر عرفت خلاصها باكرا عندما حصرت طعامها على «الافوكادو» وحده. كذلك كان من الصعب البدء في التصوير ونصف فريق العمل اما مشغول بدخول المرحاض او مشغول بالبحث عن مرحاض شاغر. ونتيجة للرطوبة طلب من الممثلين والممثلات عدم استخدام محارم الورق لانها كانت تلتصق بالجسم، وعوض ذلك استخدام اجهزة نشافات الشعر لذلك.

في التصوير الليلي كان الوضع صعبا كذلك فالحشرات كانت تطير وتحط دون كلل على الجميع. مدير التصوير اضطر لارتداء بذلة من تلك التي يرتديها مربو النحل، والعاملون ارتدوا بزات وقائية اخرى... اما الممثلون الذين لا يستطيعون ارتداء الا ما سيمثلون به، فقد تركوا احرارا في ردع الحشرات بايديهم والمشهد لا ريب كان مضحكا عندما كان الممثلون مشغولون بكش الحشرات حينا وبالحك الشديد حينا آخر.

استمر الحال على هذا المنوال تسعة اسابيع بدل الستة التي كانت مقررة للتصوير. الزيادة الطارئة كانت نتيجة التاخير الذي اشترك فيه الجميع نتيجة هذه الاسباب. في الاسابيع الاخيرة كان الجميع منهكا. البعض خسر ثلث وزنه والبعض برزت عظامه وغارت عيناه. على الشاشة لا يمكن للمتفرج ان يرى شيئا من ذلك التعب والارهاق، لكن اذا ما التقى بجسيكا هاربر وطلب منا ان تحكي له ما حدث، فسيسمع منها مثل ما ورد هنا واكثر...

● جسيكا هاربر كما بدت في «بلو اغوانا» لا آثار للمتاعب

*** شاشات العالم *** شاشات العالم *** شاشات العالم ***

«المتيمون» (اميركي)

- المخرج الايراني المهاجر قاسم ابراهيميان يتحدث عن ارملة حسناء تحاول - بعد مقتل زوجها في حادثة نتجت عن سوء تفاهم وتباين الثقافات بين العالمين - الفكاك من التقاليد العائلية والرحيل الى اوروبا.

محاولتها تلك تخفق لعدم وجود جواز سفرها معها، فتحاول تهريب نفسها في حقيبة جلدية بمساعدة احد المتيمين بها، لكنها في النهاية تقرر البقاء. شريط صغير يحيط ببعض جوانب الحياة التي يعيشها المهاجرون، وينتمي الى بضعة افلام اميركية حديثة يحققها مهاجرون (او ابناء مهاجرين سابقين) عن جالياتهم (**).

البحر (تركي)

- صار من المتوقعات البدهية ان يطالعنا الفيلم التركي اما على اساس انه ميلودراما تقليدية، او انه فيلم ذو رسالة اجتماعية/ واقعية تحاول الاطلال برأسها وسط المعيقات الرقابية. لكن في الاونة الاخيرة، تكاثرت الافلام التي تجنح الى اتباع «الاسلوب السردي والفني الاوروبي» (الغربي) ومنها «فندق الام»، «رحلة ليلية» و«بدر» - وهو الفيلم الذي اخرجه شاهين كايفون ودخل به اسبوع النقاد في «كان» ومهرجان «عنابة» الجزائري. قصة امرأة متزوجة وحائرة بسبب وحدتها وعدم تواصلها مع زوجها تقع في حب رجل آخر. الفيلم ذو تصوير جيد واضاءة داخلية موزعة بنعومة تثير الاهتمام، لكنه بطيء وحكايته تنتهي بجريمة لا تناسب القصة ككل (**).

● «باواكاتسي»

«باوا كاتسي» (اميركي)

- هذا الفيلم التسجيلي الذي انتجته شركة خاصة وتوزعه - للاسف - «كانون» من اهم ما انتجه الغرب عن العالم الثالث ومآسيه الانسانية. العنوان مقتبس من كلمة في لغة قبيلة «هوبي» الاميركية (نواحي شمال اريزونا) وتعني «السحرة الذين يعيشون على حساب الاخرين». السحرة - الاشرار هنا هم الدول الصناعية الغربية، و«الاخرين» هم ضحاياهم في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية... او ما يسمى بالعالم الثالث. في اسلوب بديع قام المخرج غودفري ريغيو بتحقيق تآلف فني كامل بين كاميرا جريئة (في نقلها مواطن البؤس الاجتماعي في تلك المناطق) وبين توليف يتناغم بدوره مع موسيقى جميلة من فيليب غلاس. جمال الموسيقى ليس للزينة، بل يشترك فعليا في نقل الفيلم من مجرد تصوير الواقع - كما تعتقد الافلام التسجيلية انها تفعل - الى نقله وتوظيفه في مفهوم فني يسهم في ايصال الرسالة المرجوة. للمخرج فيلم سابق دار في ذات الاطار هو «كوانيسكاتسي» (١٩٨٣) (***).

اصدقاء الشيطان (مصري)

- احمد ياسين، المخرج الذي انهى معظم افلامه بفواجع ومذابح، يقدم هنا فيلما مضادا للناصرية ولشخصية الزعيم الراحل من خلال حكاية فتوة يلجأ الى الشيطان (الاتحاد السوفيتي؟) لكي يوقع عهدا بالحياة والخلود الى الابد وينتهي مسموما نتيجة افعاله. اقرأ نقدنا عنه في الاسبوع المقبل (*).

شيء أو اثنان عن حسين القلا

بعد أول تجربتين بدأت أحاول الموازنة بين الفن.. والصناعة.. والتجارة



الجدال ما زال قائما رغم ان عدد احد الفريقين فيه قد ازداد. انه حول ما اذا كانت السينما المصرية في ازمة او لا. والتياران السائدان هما بالطبع من يعتبرها في ازمة ومن ينفي عنها ذلك. لكن ثمة فريق ثالث يرى انها ليست في ازمة بل في مأزق، فالازمة تقع عندما تتعقد بعض الامور التي كانت دائما تسير بصورة جيدة ومنتظمة. اما المأزق فهو ما يضع الانسان فيه نفسه او يصل اليه نتيجة افعاله المسبقة.

والمسببات لهذه الحالة او تلك صارت تؤلف لائحة اطول من تلك التي تجدها في مطعم مكسيم. كل فريق يرجع السبب الى الناحية التي يرى انها المسؤولة عما تمر به هذه الصناعة العريقة، فتتعدد الاسباب رغم ان بعضها لا يفتأ ان يكون نتائج لاسباب اخرى.

اما السبب الجوهري الذي يغيب عن البال دوما فهو حب السينما الذي كان وراء كل نهضة سينمائية في انحاء العالم، وكان وراء نهضة الصناعة السينمائية المصرية في اكثر من فترة او مرحلة. حب السينما الذي لا يمنع ان يكون كذلك ماديا، لكنه يمنع ان يكون ماديا صرفا. في الحقيقة ان ما اوصل السينما المصرية الى ما هي عليه هو تغيير النظر اليها من فن له عائد مادي مجز ووسيطه التجاري الكبير، الى استهلاك فقط بعائداته وسبله. ان ذلك الحب هو الذي دفع النحاس باشا لبناء الاستوديو وارسال طلاب يدرسون السينما في المانيا والولايات المتحدة، لكن النحاس باشا لم يكن مقيدا بذلك الحب، بل رأى المناسبة التجارية واضحة، وكل ما [illegible] الهواية والحب بالمسائل المالية المتعلقة. بعده كثيرون اندفعوا الى السينما في مختلف الميادين نتيجة حبهم لها اولا، والنتيجة المنطقية الوحيدة لذلك كانت في ذلك الكم الكبير من الافلام الجيدة، العدد الكبير من السينمائيين في مختلف الحقول، المستوى الفني والتعبيري الذي ما زلنا نتحدث عنه الى اليوم - ونفتقده بشدة - وكل تلك الاسماء التي غزت عقول وقلوب الجمهور العربي.

السائد الان هو تقصير في اعتماد الخطط ذات الامد الطويل الناتج - اذا ما اعاد المرء الاسباب الى حقائقها الاصلية - عن عدم ثقة في المستقبل، وعن الرغبة في الربح السريع والاتي، بدلا من حسن التخطيط والعطاء، حتى يجيء هذا الربح مستمرا وشاملا، ونتيجة نجاح عام، وليس مجرد فلتات فردية في السوق بشطارة الظروف والاقدار.

الاستثناءات عما هو سائد الان موجودة، واحدها هو ذلك المنتج الذي قرر ذات يوم ان يقدم على الامر الصحيح. اقدم دون وجل. اخطأ. حورب احيانا. لكنه لم يخف واستمر ونجح. اليوم لديه رصيد من الاعمال، هي ذاتها اهم وافضل الاعمال التي خرجت بها السينما المصرية في السنوات الثلاث الاخيرة. اسمه حسين القلا.

الاختيارات امام حسين القلا كانت - ولا تزال - متعددة، فهو رجل اعمال، وشركته الاستثمارية مع شقيقه تعمل بنجاح بين اكثر من عاصمة عربية وغير عربية. لكن حسين قرر ان يدخل مجال الانتاج في الظرف ذاته الذي كان فيه ممولون اخرون ينسحبون منه او يخضعون للمتغيرات التي تنتج عنه:

«انا لست في هذه المهنة للمتعة الشخصية، بل لانني أؤمن بدور الفن الثقافي والاعلامي في هذه الاونة بالذات».

هذا القول كان قد كرره على مسامع كل من جاء يسأله عن السبب الذي من اجله دخل الميدان السينمائي، لكن مؤخرا - عندما التقيت به - كان لديه ما يضيفه من ملاحظات ونتائج تميز نحو ست سنوات من عمر الشركة التي اسسها، والتي قدمت الينا افلاما من نوعية «للحب قصة اخيرة»، «الطوق والاسورة»، «البداية»، «احلام هند وكاميليا»، «زوجة رجل مهم»، «ايام الرعب» وغيرها. يقول:

«بعد ست أو سبع سنوات وصلت الشركة الى وضع جيد، بل ممتاز، لكنني اريد ان اضع خطا تحت التالي، وهو ان هذا النجاح لم يأت صدفة، وانه بعد اول تجربتين بدأت احاول ان احقق التوازن بين الفن والصناعة والتجارة».

في البدء كانت هناك محاولة جمعت بينه وبين المخرج/ المنتج يوسف شاهين اسمها «وداعا بونابرت» لكن القلا انسحب من المشروع مبكرا بعدما تعارضت المواقف بينه وبين شاهين:

«كل منا كان يفكر بمنهج مختلف. هذا ما استطيع ان اقوله عن يوسف الذي ما زلت اعتبره مسؤولا عن بعض اهم الانتاجات والافلام العربية».

في خضم تلك المحاولة كان القلا قد رسم خطته التي قضت بتنظيم ملعبه بحيث يستطيع تكوين فريقه الخاص به، وممارسة اعماله في استقلالية. هذا تطلب مثلا بناء صالتي كريم ١ وكريم ٢، ثم شراء صالة «الجمهورية» واعادة تجهيزها لتكون صالحة لعرض الاعمال التي ينتجها او يوزعها. عني كذلك ان يجمع عددا من المساعدين الذين لهم باع معروف في الشؤون الفنية والثقافية، ومن بينهم الناقد سمير فريد، الذي ترك بصماته في تلك المرحلة الاولى التي نتحدث عنها. اذكر ان سمير فريد كان بالغ الحماس وهو يتحدث عن الاحتمالات الكبيرة التي يطرحها موضوع وجود ممول سينمائي مستعد، بل وجاهز للنظر الى السينما كصناعة تتداخل فيها كل الجوانب.

لست في هذه المهنة للمتعة الشخصية لكنني أؤمن بدور الفن الثقافي والحضاري



● حسين القلا

في نهاية تلك الفترة (١٩٨٦) كانت «الشركة العالمية للتلفزيون والسينما» (كما هو اسمها) قد جلبت الى الشاشة العمل الصعب الذي تصدى له خيري بشارة بعنوان «الطوق والاسورة» واعادت الى العمل المخرج الكبير صلاح ابو سيف الذي كان يبحث عن ممول لفيلمه «البداية» منذ بضع سنوات، وقدمت الفيلم الثالث لرأفت الميهي «للحب قصة اخيرة». كانت كذلك قد عرضت بضعة افلام عربية في القاهرة - من بينها «الحدود» و«حرب صغيرة» - وهي المبادرة التي امتنعت عنها كل شركات التوزيع المصرية من قبل.

نهاية تلك المرحلة متمثلة في الطلاق الذي تم بين حسين القلا وبين عدد من مساعديه الرئيسيين: «كانت هناك عدة اسباب أود ان لا اتحدث عن اي منها هنا، لكنني استطيع القول باننا لم نكن نلتقي في الرأي او في التطبيق كثيرا، وهناك من اساء استغلال وظيفته في فرع عهدنا به اليه، مما اورطنا في مشاكل متعددة».

بهذا الطلاق واجه حسين القلا شائعات عن ان منهجه الجاد في وضع المتغير، وان مرحلة السينما التي شملت «البداية» و«للحب قصة اخيرة» و«الطوق والاسورة» ستنتهي بافلام هي من ذات الفصيل الذي تتعايش به باقي قطاعات التوزيع والانتاج السينمائي:

«هذا غير صحيح على الاطلاق. لقد دخلت في مجال لم اكن اعرفه عندما باشرت العمل في هذا الميدان. دخلت كمستثمر يسعى لان يفهم قوانين العمل الانتاجي الصحيح، وهذا ما قادني الى انتاج تلك الافلام التي أؤمن بانها قدمت نقلة نوعية خاصة للسينما المصرية. المشكلة التي واجهتها في البداية هي انه لم تكن لدى الفنانين في بعض الاعمال الاولى الخبرة لتحقيق التوازن المطلوب».

وبعد فترة قصيرة من اعادة ترتيب ادوات العمل وتنظيمه، انجز حسين القلا فيلمان آخران يعتبرهما نموذجان لما يريد ان يرى عليهما افلامه المقبلة وهما «احلام هند وكاميليا» و«ايام الرعب». الاول من بطولة نجلاء فتحي التي انتزعت جائزة افضل ممثلة من مهرجان طشقند، والثاني من بطولة محمود ياسين الذي حصل على جائزة افضل ممثل في مهرجان «عنابة» بعد ايام قليلة:

«ارى في ذلك تاكيدا على انه لا يوجد تعارض بين فيلم جماهيري، او فيلم شباك - كما يسميه البعض - وفيلم مهرجانات. المنتج الواعي يستطيع ان يصل الى هذه المعادلة التي اصطلح على تسميتها بانها صعبة، وجل ما تتطلبه هو الاصرار والمتابعة وتهيئة العناصر المشتركة بنجاح».

لكن في مواجهة هذا النجاح هناك مصاعب حقيقية ما زالت تنتظر من هذا المنتج الطموح حلولا. لقد ورد هذا المنتج فلسطيني الاصل الى السينما في عز سينما المقاولات التي افسدت معايير كثيرة في التوزيع والانتاج بل وفي طبيعة العمل الحرفي للسينما. واذ حل القلا هذه الجوانب او باشر في ذلك، الا ان مشكلته الاساسية المتبقية هي في التوزيع الخارجي. السائد الى اليوم، والذي يشكو منه فريق كبير من الغيورين على مصلحة السينما المصرية، قيام الموزع العربي (فرد واحد) بفرض شروط عالية يستطيع من خلالها الحصول على «السلعة» (الفيلم) بالاسعار الزهيدة التي ترضيه. القلا ما زال على مبدأ وهو البيع - للاسواق الخارجية - بالقطعة وليس بالقنوات التي تؤدي الى استغلاله من قبل التوزيع الخارجي بالصورة الكاملة.

معركته الحالية - بعد ان نجح في تثبيت اسعاره في المنطقة الخليجية - تنقسم الى شقين: «عدم وجود الجهاز المتفرغ والكفؤ القادر على مسايرة اعمال الشركة» و«مواصلة العمل على جعل الفيلم يقبض ايراداته من السينما اولا، ثم من الفيديو ثانيا، وهذا يقتضي فتح المزيد من صالات السينما ومواصلة العمل على تثبيت شبكة توزيعية كبيرة».

القلا كان في هوليوود لحظيت محاولاته بدراسة في مجلة تختص باقتصاديات السينما، ذلك انه وعلى الرغم من النجاح الملحوظ في الجزء الانتاجي من عمله والنجاح النصفي في الجزء التوزيعي من اعماله الا انه يعلم ان ما يقوم به وفي وسط هذه الظروف السائدة صعب ويتطلب سنوات من العمل المتواصل والجاد:

«الوضع القائم سيواصل افراز عشرة افلام رديئة مقابل فيلم جيد واحد، وذلك الى ان تستعيد السينما جمهورها المصري وهذا لن يتم بين عام وآخر».

ن. أ

أوراق ناقد

الدين والفن

في حديثه لمجلة «الوان» اللبنانية مؤخرا، قال الممثل مجدي وهبة ردا على سؤال حول احتمال اعتزاله التمثيل نتيجة لاتجاهه الديني:

«... وفي لقاء تم مؤخرا بين فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ومجموعة من الفنانين كنت من بينهم، اخبرنا فضيلته بان الفن موجود ولا غنى عنه، والمهم هو توجيهه لما يحقق خير المجتمع والناس وشبهه بالسكين التي يمكن ان نستخدمها في القتل او في اعمالنا المنزلية (....) ومع ذلك ادعو الله في كل ركعة صلاة ان يباعد بيني وبين الفن، ويبارك لي في اي مشروع آخر لا يسبب لي كم المعاناة والتوتر الذي يكتنف حياة الفنان المؤمن».

لدى الشيخ الشعراوي الافق النير الذي من خلاله رأى ان الفن يمكن استخدامه خيرا او شرا. كذلك، دون ريب، السياسة والكتاب والعلم والطب والزرع وادوات المطبخ (كما اشار) بل والدين نفسه، كما نرى تلك الحروب التي تستعر تحت لوائه وباسمه والتي ميزت معظم حروب الانسان منذ قرون بعيدة.

لكن السؤال هو: اذا ما اعجب الممثل وهبه بكلام فضيلة الشيخ، كما يعرف من حديثه، لماذا اذن ما زال يأمل في ان يباعد الله بينه وبين الفن وكانما الفن بحد ذاته حرام؟ ثم ما الذي يضمن ان العمل الاخر الذي سيلتجيء اليه غير مسير من قبل آخرين للحرام؟ هذا الموقف ينبيء بان الاستاذ وهبه اما انه لم يقتنع بكلام فضيلة الشيخ، او انه لم يستوعبه بعد، وانه يكرر هنا ما سمعه وليس ما اقتنع به عن فهم. لقد ارتكبت خطايا كثيرة باسم الفن. افلام تؤذي، واخرى تكذب، وثالثة تخدر. ممثلون وممثلات يتعرون ويخدشون الحياء في افلام اخرى، حفلات ماجنة اشترك بها عدد من الذين وطئوا ارض السينما كتابا او ممثلين او مخرجين او منتجين، علاقات خطرة سادتها الوان النفاق والكذب والسعي للاضرار بالغير، نقاد (او بالاحرى اشباه نقاد) وصحافيون هللوا وروجوا لكل ذلك. وهذا بجمله اتون كبير من المحرمات الانسانية والدينية لا يرضى عنها لا الدين الحنيف ولا الانسان الخلوق - المؤمن، لكن الى متى ناخذ السينما (او الفن اجمالا) بجريرة مثل هؤلاء؟

انه في مقابل هذا النصف، كان ولا يزال نصف آخر: السينمائيون (من كل حقل) الذين هدفوا لتقديم اعمال خالدة، رومانسية ناعمة، اخلاقية عالية، تاريخية/ تراثية تشحذ الهمم وتدعو للدين. الذين خشوا الله في السريرة وفي العمل والعلن وتعاملوا مع الفن تعامل اي منا مع تلك السكين التي يمكن قتل البريء بها او تحضير الطعام. فلماذا يذهب هذا البعض بجريرة البعض الاخر؟

ثم ان كلام الشيخ الشعراوي، هو ذاته الكلام الذي رددناه كنقاد ومعجبين مخلصين للفن السابع. لقد دعونا دائما الى فن نظيف وهادف ومفيد. مواضيع جادة في اساليب غير مبتذلة. دعونا الى ان تلعب السينما دورا فعالا في خدمة المجتمع. الى ان تساعد في تأسيس الانسان العربي المثقف والمستنير والذي يدرك ان السينما ليست حانة شراب او مخدع نوع او زقاقا من القتلة. انها ليست مجرد متعة، بل ليست متعة حسية مبتذلة على الاطلاق. ماذا كانت نتيجة هذا الكلام؟ عدا نسبة من القراء، أمن قليلون من اهل الفن به وسخر منه كثيرون، والاكثر رددوه واصفين انفسهم واعمالهم بانها تسير على هذا المنوال، وهم يعلمون ان العكس منهم هو الصحيح. حتى الرقابة عملت ضده في بعض الاحيان، فالفيلم الهادف مزج بالفيلم المسيء للمجتمع... هكذا وفي خلط لا يقدر عليه سوى من ينوي تجاهل الفرق الشاسع بين هذا وذاك.

في مواجهة التطرف الديني الذي ينتشر هذه الايام لا بد من ثقافة واعية. نعم الفن مجال يمكن اللعب فيه واستغلاله لمآرب غير اخلاقية، لكن كذلك لسان الانسان ويده وقلبه وباقي اعضائه. السينما قد تكذب او تخدر، لكن كذلك باقي الحقول والميادين. باسم العلم رأينا التلوث ينتشر في الاجواء والبحار والارض، وباسمه تخرجت آلات الدمار. ما اريد قوله ان الانسان وحده هو الذي يستطيع ان يدير دفة عمله كما قال فضيلة الشيخ، فلماذا الخوف ايها الفنان؟

بعد فشل فوازير هذا العام يحيى الفخراني يدافع عن نفسه



قدمت ٣٠ فكرة تصلح كل منها أن تكون فيلما استعراضيا!



● استعراض

لم يتعرض النجم الفنان «يحيى الفخراني» لهجوم قاس من النقاد مثلما يتعرض له هذه الايام... بعد فشل تجربته مع فوازير «فهمي عبدالحميد» التي قام ببطولتها بالاشتراك مع «هالة فؤاد» و«صابرين»...

اتهم النقاد «يحيى الفخراني» بانه فشل في اختيار العمل المناسب له، واتهموه ايضا بعدم فهم امكاناته كممثل... وعدم الذكاء... وعشرات من الاتهامات الاخرى التي ترى انه اقحم نفسه في لعبة هو ليس اهلا لها، وبدلا من ان ترفع رصيده... اخذته وهبطت به الى الارض، بعد ان كان قد ارتفع عاليا بادائه المتميز للعديد من الادوار السينمائية والتلفزيونية بل وفي المسرح ايضا خلال الاونة الاخيرة!

وبالرغم من حدة الهجوم وقسوته الا ان الابتسامة لم تفارق وجه «يحيى الفخراني» وهو يتحدث عن تجربته في فوازير «فهمي عبدالحميد» لهذا العام.

يقول «يحيى الفخراني» انه يرى عكس ما يراه النقاد، فهو قد نجح في تقديم عمل فني ممتاز من كافة جوانبه ولكن الهجوم على الفوازير من وجهة نظره اصبح عادة سنوية.

ويضيف الفخراني:

– يكفي انني قدمت ٣٠ فكرة، كل واحدة منها تصلح لان تكون فيلما استعراضيا كوميديا... واستطعت ان اجعل الناس يشاهدون عملا ليس تقليديا، ويتناسب مع جلال الشهر المبارك دون اسفاف او ابتذال... ولا ادري ماذا يريد مني اولئك الذي يطعنونني بالخناجر في ظهري! العمل فيه جهد وفكر وابتكار واثبات وجود ايضا.. ولكن هي عقدة النجاح التي لا بد وان يدفع ثمنها الفنان مهما كان الامر في النهاية!

● اذن انت تتهم النقاد بانهم ظلموك وبانك تدفع ضريبة نجاحك بهذا الهجوم المغرض؟

– اولا هجوم النقاد ليس مغرضا، وهو على العين والرأس، ولكنهم فعلا ظلموني واوقعوا انفسهم في مطب المقارنة بيني وبين من سبقوني في بطولة الفوازير دون وجه حق او سند، بمعنى ان الفوازير في هذا العام لا تندرج تحت بند الفوازير الاستعراضية كما في الاعوام السابقة، ففي هذا العام قدم «فهمي عبدالحميد» اللون الكوميدي داخل اطار استعراض منفصل، بمعنى انك يمكنك ان تشاهد تمثيلية كوميدية، ثم ترى بعد ذلك الاستعراض – او لا تراه – فهذا من حقك وانت حر!

● انت تقول ان الهجوم على الفوازير اصبح عادة سنوية، وانا اختلف معك لان «شريهان» لم تتعرض لهجوم النقاد، ولكنها تعرضت لهجوم شخصيات عامة من المجتمع، وهذه الشخصيات كانت تمثل تيارا فكريا معينا؟

– هذا صحيح، ولكن النقاد هاجموها ايضا... وقالوا انها

النقاد ظلموني عندما قارنوا بيني وبين من سبقوني !

تحاول ان تقلد نيللي، واعلنوا انها لا تصلح لهذا اللون الاستعراضي، وقالوا اشياء كثيرة ايضا عن الاستعراضات واسلوب الاخراج... وهي كلها اشياء قيلت من قبل عن «سمير غانم» في شخصية «فطوطة» ومن الطريف ان نفس النقاد الذين هاجموه في هذه الشخصية عادوا واثنوا عليه بعد ان شنوا هجومهم على «شريهان» وهكذا... هم اليوم يترحمون على ايام «شريهان» وينهالون علينا بالهجوم. وانا اقول لهم: في العام المقبل سوف تمتدحون فوازير هذا العام وتهاجمون العمل الجديد.

وهذا قدر «فهمي عبدالحميد» وقدر من يتصدى لتقديم هذا العمل!

● اختلف معك في الرأي... واسمح لي ان اقول لك ان فوازير «فهمي عبدالحميد» لم تفقد شخصيتها الا هذا العام... ففوازير «نيللي» و«سمير غانم» و«شريهان» كانت لها ملامحها وشكلها المميز... اما انت وهالة وصابرين فليس لكم لون لانكم اعتمدتم على اسلوب «السمك واللبن والتمر هندي»..

ولو كنت مكانكم لاكتفيت بتقديم التمثيلية الكوميدية والغيت الاستعراضات واصبحت متميزا بها فقط عن السنوات الماضية، وجعلت الاطار الكوميدي عنوانا لك هذا العام في الفوازير؟

– هذه محاضرة وليست سؤالا.. وانا ارفض ان تشبه اسرة الفوازير بالسمك واللبن والتمر هندي، لاننا لم نرتجل عملا، بل على العكس قدمنا عملا له رأس وجسد، اي شكل ومضمون، واضفنا اللون الكوميدي بجانب الاستعراض لزيادة المتعة، فهل هذا جرم يا سادة ام انكم تريدون ان تقيدوا التجديد والابتكار؟!!

● لسنا ضد التجديد والابتكار، ولكننا ضد عدم الموضوعية في تناول الاشياء!

– نحن لا نستطيع ان نرضي كافة الاذواق، ويكفي ان فوازير «فهمي عبدالحميد» هي الشيء الوحيد الحريص على احياء اللون الاستعراضي، وهو يقدم كل عام نجمة تستطيع ان تعيد روائع السينما السابقة ايام افلام «نعيمة عاكف» و«فريد الاطرش» و«محمد فوزي» وبالمناسبة اقول ان «هالة» و«صابرين» نجحتا في اثبات وجودهما، ولكل منهما المقدرة على تقديم اللون الاستعراضي على اكمل وجه.

● وماذا اعجبك في «هالة» و«صابرين»؟

– اعجبني فيهما «الفهم لابعاد الشخصيات التي مثلتاها، وقدرة كل منهما على اداء الاستعراض بمفهوم درامي وليس لمجرد (هز الوسط) فقط لشد الانتباه على حساب الاداء السليم!

● هل تقبل ان تلعب ادوارا جديدة في السينما بعد تجربة الفوازير مع واحدة من البطلتين «هالة» او «صابرين»؟

– ولماذا لا اقبل ان كنت اشيد بادائهما في الفوازير؟! المهم ان تكون الفكرة جيدة وليست تكرارا لافكار الفوازير.

وبالمناسبة احب ان اعلن ايضا انني لن ابتعد عن اللون الاستعراضي اذا ما جاءتني الفكرة الممتازة، وارحب مائة مرة بعودة التعاون والعمل مع الحاج «فهمي عبدالحميد» ومهما حدث فلن اهرب من معاودة التجربة مرة اخرى!

● ومشاريعك الجديدة بعد الفوازير؟

– انا حاليا في راحة تامة لمدة شهر او شهرين حتى اقرر خطواتي المقبلة ولكن استطيع ان اقول لك انني مرتبط بعملين للسينما قبل ان اتفرغ للفوازير.

القاهرة – القبس



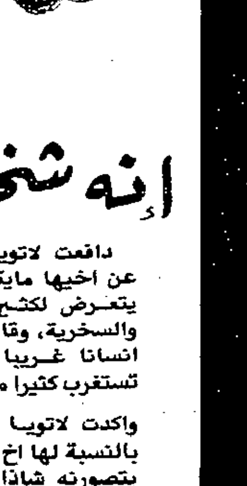
● كوميديا



● مع صابرين

مايكل جاكسون في عيون أشقائه

إنه شخصية لاغرابة فيها سوى الخجل الشديد



● مايكل جاكسون

دافعت لاتويا جاكسون بشدة عن اخيها مايكل جاكسون الذي يتعرض لكثير من الاشاعات والسخرية، وقالت لاتويا انه ليس انسانا غريبا او شاذا، وانها تستغرب كثيرا ما يصفه به الناس،

واكدت لاتويا (٢٥ سنة) انه بالنسبة لها اخ عادي، وان الناس يتصورنه شاذا لسبب بسيط هو انه منسحب وغير اجتماعي. ولكن ذلك سببه الحقيقي هو ان مايكل شديد الخجل، وشديد البراءة ايضا وقالت «ولعل هذا هو الغريب فيه، وفينا جميعا، فنحن دون تجربة حقيقية، وانا مثلا اغني للحب بكل صوره، ثم اعود وحيدة الى غرفتي بعد ذلك، لانه ليس هناك رجل في حياتي، ولم يكن. وانا اعرف انني ساحتاج الى رجل، ولكني اعتقد انه سيمر وقت طويل قبل ان اجد الرجل المناسب، وهذا الوضع ينسحب على مايكل ايضا، رغم انه في الثلاثين من عمره.

ويؤكد مارلون جاكسون، الذي يكبر اخاه بعام، ان القصص التي تروى عن اخيه هي محض خيال،

وان تصرفات نجم الغناء الشهير عادية جدا، ولكنها تجد من يبالغ فيها، فهو ليس الوحيد الذي اجرى عمليات تجميل، وليس الوحيد الذي يحب الحيوانات ويعتني ببعض منها.

وحين يتحدث الشقيقان عن العلاقات العائلية يقولان: مايكل واحد منا، والشهرة لم تغير ارتباطه بنا، وكل ما قيل عن صراعه مع اختنا جانيت ليس صحيحا، ونحن نلتقي باستمرار، وحين نتحدث عما يكتب عنه يقول: ليقولوا ما يشاءون، فانا سأظل كما انا، وسأفعل ما اؤمن به دون ان اهتم.

ويقول مارلون: ان شهرة مايكل الكبيرة تجعله في ذاكرة الجميع، وانا اعتقد ان المشكلة ستكون حقيقية، اذا توقف الجميع عن الكتابة عنه.

البراءة هي صفة افراد العائلة رغم كل اغانيهم عن الحب

في ضوء القمر

مايكل جاكسون لا يجري اية مقابلات صحفية، لكنه وافق اخيرا على ان يقول كل شيء في كتاب حول سيرته الشخصية، يحمل عنوان «المشي في ضوء القمر» وصف بانه يكشف ما تخفيه النظارات السوداء التي يصر على ان يرتديها، والكتاب ينشر الان مسلسلا في صحيفة بريطانية اسبوعية، وسوف يصدر قريبا.

ويعترف جاكسون في سيرته انه مسكون بالمحافظة على خصوصيته، وانه يقلق عندما يحدق الناس فيه. ولذلك يرتدي النظارة السوداء. «انني لا احب ان انظر الى عيون الناس مباشرة». كما يتحدث عن السبب الذي جعله يجري عمليات التجميل (١٢ مرة) ويتحدث عن ارتدائه للقناع لفترة من الوقت، وذلك بعد ان اجرى احدى العمليات، واعطاه الطبيب قناعا ضد الميكروبات، فاعجبه، واحتفظ به لفترة من الوقت. «لقد احببت هذا القناع، فهو افضل من النظارات، وكنت احس بمتعة وانا ارتديه وبالرغم من ان ذلك يبدو غريبا، وانني اعرف ذلك، الا انني احب السرية».

ويقول عن نفسه انه خجول، ويحرص على الابتعاد عن الناس، كما انه يحب ان تظل صورته غامضة لديهم، لان وضوح الصورة قد يفقده شيئا من شعبيته، بينما الغموض يجعلهم يختزنون هذه الصورة، كما يحبون ان تكون، ولا يتعودون عليها.

ويتحدث جاكسون عن آماله في الزواج، وعما يعنيه له الحب، ويؤكد: لم تكن لي اية صديقة عندما كنت في المدرسة كانت هناك فتيات، ولكني وجدت صعوبة في الاقتراب منهن كنت احس بالارتباك، دون ان ادري لماذا.

● لاتويا

● مارلون

ورقة فنية

على الضفاف

● (طالع النخل) فيلم تلفزيوني رغم (المباشرة) في موضوعه، استطاع مخرجه ان يحوله الى عمل فني راق يخاطب العقل بلا صراخ ويخاطب الوجدان بلا تزلف.

أحمد راتب وصلاح السعدني ومحمد توفيق نجحوا في تجسيد الشخوص. وتاكدت تلك العلاقة الحميمة بين المخرج (محمد فاضل) والممثلة القديرة (فردوس عبدالحميد). فاستطاع هذا الثنائي ان ينسج عملا فنيا مميزا سنتذكره كثيرا، ووجه التميز هو ان المخرج، بعد حسن اختيار ممثليه، استطاع بمقدرة كبيرة مزج (الخاص) بـ (العام) من خلال لغة شاعرية وظفت لها كل مفردات اللغة السينمائية.

شكرا لتلفزيون الكويت.

● كلما شاهدت (شريهان) شعرت بذلك الحاجز الزجاجي السميك بينها وبين ما تؤديه من ادوار، وبين ادوارها والعين التي ترى.

هذه الممثلة تتعامل مع شخصياتها بجفاء.

انه ذلك الحضور المفتقد.

● فترة الصيف تاتي لتعيد التساؤل كل مرة عن جدوى المواسم الثقافية ان لم تكن عملية مستمرة من الاخذ والعطاء.

● عواطف المغربي نائبة رئيس تحرير مجلة الكويت، فجأة قررت التقاعد. وفجأة شعرنا بافتقاد شخصية قديرة اعطت من جهدها الكثير تمنياتنا لها بكل توفيق.

● ندوة (القصة القصيرة في الخليج) حدث ثقافي مهم على الطريق. نتمنى من التلفزيون ان يعد عدته للاستفادة من هذا الحدث كمهرجان للكلمة المقروءة.

بقدرة التلفزيون ان يسجل الندوات، وان يستثمر وجود الاسماء البارزة في ادارة لقاءات نفتقد اليها. الاحتفال بنجوم الكلمة، لا يجب ان يقل عن الاحتفال بنجوم الغناء والطرب.

● (وفاء طه)، وجه مريح واطلالة واثقة. وابتسامة على شفاه قد (تتجمل) ولكنها (لا تكذب). انها احد الوجوه التي تعيد للشاشة الصغيرة حيويتها ونضارتها.

عماد النويري

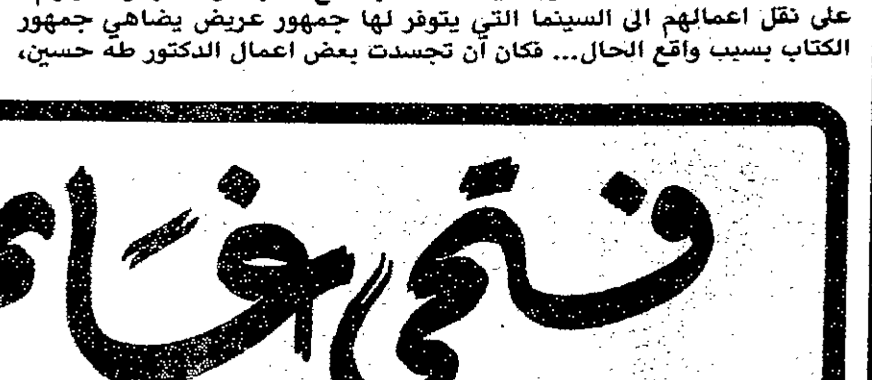
السينما صوّرت انتاجهم

الحلقة ١٢

حرصت السينما المصرية خلال عمرها الذي يناهز الستين عاما على الاستعانة بنتاج كبار الادباء والكتاب. فكان ان عرفت الشاشة الوانا ادبية منوعة حققت الفيلم المصري بدماء جديدة اقل ما يقال فيها انها اسهمت في جعله يطل على العمق والابداع والهدف النبيل...

ولقد عرفت السينما المصرية كيف تستقطب نتاج الادباء والكتاب و«تغريبهم» على نقل اعمالهم الى السينما التي يتوفر لها جمهور عريض يضاهي جمهور الكتاب بسبب واقع الحال... فكان أن تجسدت بعض اعمال الدكتور طه حسين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، ويوسف السباعي، واحسان عبدالقدوس، ومحمد عبدالحليم عبدالله، ويوسف ادريس، ولطيفة الزيات، ويحيى حقي، وعبدالرحمن الشرقاوي، ومصطفى امين، وفتحي غانم، وسكينة فؤاد وغيرهم، وهي اعمال تراوح انتاجها بين ما هو ممتاز، وبين ما هو جيد بسبب طبيعة السينما كفن يقوم على الصورة...

وفي هذا المسلسل نتعرف الى اعمال الادباء الذين صورت السينما انتاجهم، او نتعرف اليهم والى افكارهم.

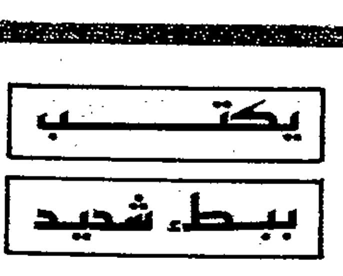



فتحي غانم

ينظر إلى بطل قصة «الرجل الذي فقد ظله» على أنه اتهام بالوصولية للبشرية كلها



● فتحي غانم جمع بين الصحافة والادب...



يكتب ببطء شديد ولكن ميزته انه لا يتعب من الكتابة حتى ينتهي من التعبير عما في نفسه

اشتهر كصحافي وعرف كاديب، فلقد كتب في السياسة، وكتب ايضا القصة الطويلة والقصة القصيرة، ولديه اشياء كثيرة يريد ان يقولها.. اما بالنسبة الى السينما فقد عرضت له قصة «الرجل الذي فقد ظله» التي لعبت بطولتها ماجدة، وقصة «الجبل» التي كانت من نصيب ماجدة الخطيب... وفي هذا الحوار يتحدث فتحي غانم عن كل شيء...

قالت عنه حسن شاه ذات يوم: «كانت الصورة التي ملأت رأسي عنه منذ كان يعمل في «اخبار اليوم» هي صورة الكاتب الفنان... السارح دائما... الهائم في دنيا الخيال... وكان اميز ما يلفت النظر اليه ان له وجها طفوليا... وعينين تائهتين مندهشتين دائما... وكانت هذه الدهشة التي تطل من عينيه العسليتين تضفي على وجهه سذاجة الاطفال وبراءتهم...

وبنفس الوجه الطفولي... والنظرة المندهشة استقبلني فتحي غانم، ولا ادري ما الذي جعلني افكر وانا آخذ مكاني على طرف الكنبة العتيقة التي يجلس على طرفها الاخر، انني كنت مغالية في تصوري لمدى براءته... نعم... مستحيل ان يكون بريئا الى هذا الحد الطفولي المرتسم على وجه مثل هذا الكاتب، الذي استطاع خلال ست سنوات من اشتغاله بالصحافة ان يقفز من مجرد محرر يكتب ابوابا مثل «انت تكتب ونحن ندفع» الى منصب رئيس التحرير، وان يدير هذا المنصب بذكاء وكياسة تجعل جميع المشتغلين معه يجمعون على حبه واحترامه...

وذكرت في دهشة ان هذه الفكرة الشريرة انما اوحى بها إلي فتحي غانم نفسه... فقد ذكرتني نظرته الطفلة وضحكته الخجولة بـ: «يوسف» بطل قصة «الرجل الذي فقد ظله»... ان فتحي غانم قد جعل يوسف المحرر المتردد الخجول يقفز في وقت قصير فوق الرؤوس جميعا، ليصل الى رئاسة تحرير جريدة «الايام»... يقفز حتى فوق رأس استاذه الذكي الداهية محمد ناجي... ان مجرد هذه الفكرة التي رسمها فتحي غانم بمنتهى الفن، جعلتني اشك كثيرا في براءته ... براءته... الفنية على الاقل... ثم خطرت برأسي فكرة اكثر شرا من الاولى هي... ما هي العلاقة بين فتحي غانم ويوسف؟ ان عشرات التكهنات ثارت في الوسط الصحفي اثناء نشر القصة عمن يكون المقصود بشخصية يوسف... ولم يخطر ببال واحد من المتكهنين ان يوسف ربما كان فتحي غانم... او بعضا من فتحي غانم نفسه؟

تأثيرات والده حملته الى الكتابة والكتاب!

كان فتحي غانم ما زال ينظر الي بمنتهى البراءة عندما صارحته بافكاري الشريرة كلها.. وضحك فتحي كثيرا.. اسعده انني اشك في تلك الطفولة المرسومة على وجهه... واخذ يردد في سرور: «نعم... نعم... احيانا ما اكتب اشياء والقي باسئلة خبيثة جدا»..

قالها بطريقة جعلتني اعود فاتساءل من جديد: هل هو بريء لهذه الدرجة ام خبيث لهذا الحد؟

المهم انه عندما كف عن الضحك كان الطفل قد عاد يطل من عينيه فقلت له:

ـ لقد رويت باسهاب كيف وصل يوسف عبدالحميد، بطل «الرجل الذي فقد ظله» الى مقعد رئيس التحرير.. فهل تستطيع ان تروي كيف وصلت انت الى هذا المقعد؟

قال في سرور:

ـ سؤالك هذا يثير في رأسي ذكريات قديمة جدا.. بعيدة جدا... في تلك الفترة لم اكن افكر في الصحافة ... كنت افكر في الكتب... وتأليف الكتب.. والسبب ان آخر ما اذكره عن ابي هو انه كان في آخر ايام حياته منكبا على تأليف كتاب... بعد ان تم طبع الكتاب مات ابي... كنت وقتها في الثالثة عشرة من عمري فظلت ذكرى ابي مقترنة في ذهني بالكتب والكتابة... وكأي صبي صغير كان والدي هو مثلي الاعلى فاردت ان اقلده.. ان اكتب انا الاخر.. ان اؤلف كتابا... كانت هذه هي النقطة الحاسمة في حياتي التي جعلتني بعد ذلك اتجه الى الادب... ثم كانت هناك ذكريات اخرى التقطها خلال حياة ابي، وكان ناظرا بالمدارس الثانوية واديبا وصديقا في الوقت نفسه لكثير من الادباء والشعراء... فانا اذكر مثلا انني رأيت وانا طفل طه حسين يزورنا في البيت وانني انزعجت جدا عندما علمت في ذلك اليوم انه لا يرى... واذكر ان العقاد كان يأتي في اعياد ميلادي ومعه اربعة او خمسة ابيات من الشعر يقرأها بهذه المناسبة ويضحك لها الجميع... وانه كان يصحبني معه الى حديقة الحيوان... وكنت ارى كتبه عند والدي فكان هذا سببا في تنبهي الى اهمية الكتب والكتاب... واذكر ان الشاعر عبدالرحمن صدقي، كان من اقرب الناس الى والدي وكثيرا ما كنت اراهما في بيتنا وهما يرتبان معا المكتبة... وكان على ادهم.. والشاعر طاهر الجبلاوي، من اصدقاء والدي ايضا... هذه الذكريات كلها جعلتني اشعر بعد وفاته انني يجب ان اكون امتدادا له... وكان قد ترك مكتبة ضخمة فبدأت اجلس مكانه واقرأ الكتب التي خلفها.. وشيئا فشيئا تطورت وبدأت اكتب.. وفي الواقع انني لم اكن اكتب... كنت اقلد اسلوب طه حسين... وحوار توفيق الحكيم وبعض المسرحيات الفرنسية وكل شيء يقع تحت يدي، الوحيد الذي شعرت انه فوق قدرتي على التقليد كان عباس العقاد.. وكنت قد اصبحت في السادسة عشرة من عمري عندما اصبح لي قارىء وحيد هو صديقي احمد وجيه قابل... كان زميلي في المدرسة الثانوية وفي كلية الحقوق... وقد كانت صداقتي له من بين الاسباب التي ورطتني اكثر في دنيا الكتابة... فقد كان يعتقد انني كاتب مهم وكان يكفيني في ذلك الوقت ان يؤمن بما اكتبه، شخص واحد لكيلا اتوقف عن الكتابة...

تسع سنوات بعد التخرج لدخول عالم الصحافة!

ويطفو السؤال مجددا على سطح الحوار:

● ولكنك لم تذكر حتى الان كيف دخلت عالم الصحافة؟

قال:

ـ لم ادخل ذلك العالم إلا متاخرا جدا.. اضطررت ان انتظر تسع سنوات كاملة بعد تخرجي في كلية الحقوق. وكان اول صحافي تعرفت اليه في حياتي هو محمد حسنين هيكل.. ايامها كنت مفتشا للتحقيقات بوزارة المعارف... وكان هيكل محرر الجرائم في «آخر ساعة»... وطلب مني ان ازوده ببعض القضايا الطريفة التي قد اقوم بتحقيقها... وفي الواقع انه لم يكن يلح في طلب القضايا... ولكن الاحلام بدأت تداعبني.. فقد كنت ايامها اكتب قصصا قصيرة واعتقدت ان تعرفي به قد يكون هو فرصتي للنشر... واذكر اننا سافرنا مرة ـ هيكل وانا ـ الى الاسكندرية فحملت معي احدى قصصي القصيرة وكان اسمها ـ لا تضحكي ـ «بطيخة» وبعد يومين كاملين من التردد اعطيت القصة لهيكل ليقول رأيه فيها... وبالفعل قرأها وذكر لي ان اسلوب القصة فيه لمعان ولكنها لا تصلح للنشر...

ويكمل قائلا:

ـ وعن طريق هيكل تعرفت بكامل الشناوي وعلي ومصطفى امين... وكنت اذهب الى مكاتبهم.. ادخل واخرج دون ان اخبر واحدا منهم برغبتي في الاشتغال بالصحافة.. وعندما عمل احمد بهاء الدين معي في ادارة التحقيقات كان ينشر بعض المقالات في مجلة «الفصول» التي كان يرأس تحريرها زكي عبدالقادر، وجرني احمد بهاء الدين معه للكتابة في «الفصول»، وكنت اتردد في تلك الفترة على كامل الشناوي في «الاهرام» وكان يرحب بي دائما واجده متتبعا لكل ما اكتبه انا وبهاء في «الفصول»، ولكنه لم يطلب مني ابدا ان اكتب شيئا لـ «الاهرام» وانا ايضا لم اطلب منه... ثم عمل بهاء في «روز اليوسف» واشتغلت معه.. وظللت سنة كاملة اكتب بابا في المجلة تحت عنوان «ادب» لم اقبض عنه طول السنة الا ثمانية جنيهات...

ثم ظهر هيكل مرة اخرى وكان قد اصبح رئيسا لتحرير «آخر ساعة» وطلب مني ان اعمل معه ووافقت.. واخذني الى علي ومصطفى امين، وبدأت اعمل في ابواب جديدة، «لآخر ساعة» وانتهى الامر بان اصبحت كاتب الصفحة الادبية في «آخر ساعة» ثم عدت الى «روز اليوسف» كنائب لرئيس تحرير «صباح الخير» وعندما ترك بهاء المجلة عام ١٩٥٩ اصبحت رئيسا للتحرير...

● اريد ان اسالك سؤالا محددا.. من كنت تقصد بيوسف عبدالحميد بطل «الرجل الذي فقد ظله»؟

ابتسم في غموض وقال:

ـ انا يوسف عبدالحميد، ولكن ليس بالمعنى الذي تتصورينه.. ان يوسف وصولي منافق وصل الى رئاسة التحرير بطرق ملتوية... انه الجانب الضعيف من شخصيتي، الجانب الذي كان من الممكن ان ينهار.. لقد اخترت ليوسف ان يفعل كل ما كان في مقدوري ان افعله ولم افعله... ففي مواقف كثيرة من حياتنا يكون علينا ان نختار الطريق الذي نسلكه... وقد جعلت يوسف يختار الطرق التي لم اسلكها... وانا بهذه الشخصية لم اكن اقصد ان اتهم احدا بالذات... كنت اتهم البشرية كلها.. فكل البشر فيهم هذا الجانب الوصولي... وكل واحد منهم يواجه هذا الجانب في نفسه ويختار بعد ذلك طريقه...

كل اهتمامي كان موجها الى الادب!

قلت له:

● وماذا كنت تقصد بشخصية محمد ناجي، الصحافي الكبير الذي استطاع يوسف ان يتسلق فوقه ويقضي عليه؟

ـ اردت ان اقول ان الوصولية تاكل نفسها... وان محمد ناجي، هو نهاية يوسف موضوعة امام عينيه فمهما وصل الشخص الى المجد والشهرة بطرق وصولية، فلا بد ان ياتي وصولي جديد بطرق جديدة يقضي بها عليه. والحقيقة ان محمد ناجي في قصة «الرجل الذي فقد ظله» هو امتداد ليوسف مكي بطل قصة «من اين؟» كما كان يوسف مكي امتدادا لشخصية العمدة في رواية «الجبل». وقد اكتشفت انني كررت هذه الشخصيات عندما وجدت ان محمد ناجي في لحظة انهياره قد قتل كلبا.. وان يوسف مكي في وقت انهياره قد قتل فارا... ومن هنا ترين انني لم اقصد شخصا معينا بالذات كما اشاع البعض في الوسط الصحفي.

● انت تكتب القصة القصيرة والقصة الطويلة... هل تعتقد ان مستواك واحد في اللونين؟

ـ لا.. فقد اكتشفت ان قصصي القصيرة ما هي الا تجارب واستكشافات لاعمال روائية طويلة... وان جميع رواياتي الطويلة ما هي الا استكشافات لشخصيات ومواقف كانت موجودة من قبل في قصصي القصيرة... فانا لا اكتب القصة القصيرة من اجل القصة القصيرة كما يفعل مثلا يوسف ادريس. وانا اعترف بانني لم اكتب قصصا قصيرة تعتبر شيئا ممتازا من الناحية الفنية...

● و«الرجل الذي فقد ظله» هل هي في رأيك امتداد لاي عمل؟

ـ هي استمرار لتاريخ الطبقة المتوسطة منذ اللحظة التي انتهى عندها نجيب محفوظ في ثلاثية «بين القصرين»..

● اعتقد ان عملك يحتم عليك ان تكتب كثيرا وبسرعة فهل تكتب بسهولة وبسرعة؟

ـ انا اكتب ببطء شديد... بمعدل صفحة واحدة من الحجم الصغير في ساعة... ولكن ميزتي انني لا اتعب من الكتابة حتى انتهي من التعبير عما في نفسي... وكثيرا ما ابدأ ظهر احد الايام ولا انتهي منها الا صباح اليوم التالي. ان رواية «الرجل الذي فقد ظله» كتبتها في الف ساعة كاملة بلا نوم او راحة او طعام...

وعندما ودعني بوجهه الطفولي ونظرته العسلية البريئة كنت ما زلت اتساءل اهو بريء ام خبيث؟ ورجحت وانا استعيد صورته وكلامه انه كفنان اصيل لا بد وان يكون مزيجا من البراعة الشريرة... والخبث الطيب!

● مستغرقا في اعماله...

● ماجدة لعبت دور البطولة في «الرجل الذي فقد ظله»..

● ـ وماجدة الخطيب لعبت البطولة في رواية «الجبل»..

جيل الشباب يطرح ثماره الجديدة




المطرب أحمد نعمة يبحث عن لون جديد بعد أن استفاد من الغناء العربي الأصيل

لكل زمان مطربوه لان وسائل الاعلام تتغير

الفنان احمد نعمة من الاصوات الغنائية التي ظهرت في العراق خلال فترة الحرب.

يتميز غناؤه باداء اللون البغدادي بشكل جيد، ويشهد له بذلك الملحنون وكتاب الاغنية في العراق. خلال تواجدنا في بغداد كان لنا معه هذا الحديث.

● ماذا عن بداية احمد نعمة مع الغناء؟

ـ كانت بدايتي مع الغناء منذ صغري... حيث كان مدرس التربية الاسلامية يقول لي وانا في المرحلة الابتدائية ان صوتي جميل.. لذا كنت اقوم بتجويد القرآن الكريم، ثم بعد ذلك ابتدأ عندي ولع بالغناء.. وبدأت اقرأ عن مدارس الغناء العربية، ثم بدأت اغني مع اصدقائي الذين شجعوا صوتي، ثم بعد ذلك عقد اختبار في معهد الدراسات النغمية في بغداد عام ١٩٧٩ وفزت بالمركز الاول.

● هل من مطرب معين تاثرت به؟؟

ـ لم اتاثر بمطرب معين.. بل استمعت للعديد من الاصوات، سواء من داخل او خارج العراق. وكنت احب ان استمع الى المقام في العراق، ومن المغرب العربي كنت استمع الى الموشحات، ومن بلاد الشام تاثرت بالخدود الحلبية، لذا حاولت ان اخلق لونا غنائيا جديدا من هذا المعترك الموسيقي.

● ما رأيك بهذا الكم الهائل من الاصوات التي ظهرت في العراق؟

ـ انني فرح بهذا العدد الكبير من الاصوات، خصوصا ان هؤلاء المطربين درسوا الغناء في معاهد موسيقية.

● تنتشر في الوطن العربي ظاهرة الغناء في المطاعم والاندية... الا تعتقد ان ذلك يستنزف قدرة الفنان الغنائية؟؟

ـ اعتقد ان الغناء في هذه الاماكن يعتبر تمرينا لصوت الفنان الشاب لكن الاسراف في الغناء يصبح استنزافا لحنجرة المطرب. ولكن هذا كله يعتمد على قدرة الفنان على اختيار اغان معينة لا تتطلب بذل جهد، كما ان المطرب يضطر ان يغني في المطاعم حتى يستطيع ان يشتري الحانا وكلمات جيدة ليغنيها لجمهوره.

● هل زرت الكويت... وما رأيك بالاصوات الغنائية فيها؟؟

ـ اتمنى ان اقوم بزيارة الكويت.. وتربطني صداقة حميمة مع المطرب الكويتي المحبوب عبدالله رويشد. وهناك العديد من الاصوات الجيدة في الكويت والتي لها شعبية كبيرة في العراق مثل نبيل شعيل وعبدالكريم عبدالقادر وعبدالله رويشد.

● ما هو سبب لمحة الحزن في الاغاني العراقية؟؟

ـ ان التراث الموسيقى العراقي يختلف اختلافا كليا عن تراث الموسيقى العربية الاخرى... وفي العراق هناك اللون الريفي واللون البدوي والمقام. والاغاني العراقية تمتاز بميزة الحزن وذلك لان التاريخ العراقي عاش ازمنة غابرة من الاقطاع والاستعمار... وكان يصعب على الفرد ان يحصل على قوت يومه. لذا تجد ان الواقع المعاش في تلك الازمنة له الاثر الكبير في نوعية الكلمات والغناء.

لكن المطربين الشباب يحاولون في الفترة الاخيرة ان يغيروا من اسلوب طرح اللحن والكلام.. وهي محاولات سوف تاخذ طريقها مستقبلا.

● طموح الفنان احمد نعمة؟

ـ طموحي ان اصل بصوتي الى ابعد نقطة في الوطن العربي.

● ماذا عن السينما المسرح، والتلفزيون؟؟

ـ بالنسبة للسينما، شاركت في فيلم [حمد وحمود] مع شذى ساهم وحسين نعمة.

وفي المسرح شاركت في مسرحية [المحلة] وهي من بطولتي مع امل طه ومحمد حسين عبدالرحيم، وعرضت المسرحية في الكويت. اما بالنسبة للتلفزيون فلقد شاركت في مسلسل [دار الزمن]

● لماذا لم يخرج لنا فنان بقوة عبدالحليم حافظ؟

ـ برأيي ان كل فترة زمنية لها مطربوها والفترة التي ظهر فيها عبدالحليم كانت هناك الاذاعة والسينما فقط.

اما الان فقد تعددت وسائل الاعلام من سينما ومسرح وفيديو وتلفزيون.. وهذا وان كان يخدم الفنان فانه في المقابل يؤخر من سرعة وصول الفنان الى الجمهور... لذا تكون شهرة المطرب بطيئة.

● اقرب اغانيك الى نفسك؟؟

ـ هي اغنية [على العنوان اكتب لك] وقد نجحت هذه الاغنية نجاحا كبيرا في الوطن العربي. اما عن آخر الاغاني فهي اغنية «يصبرني» التي فازت في استفتاء الاغنية الشبابية في العراق، وهذا رشحني لمهرجان الاغنية الشبابية في الوطن العربي.. الذي يشارك فيه ٢١ مطربا.

وكاتب كلمات هذه الاغنية هو كاظم الكاطع والملحن هو سرور ماجد.

وكلمات هذه الاغنية تقول:

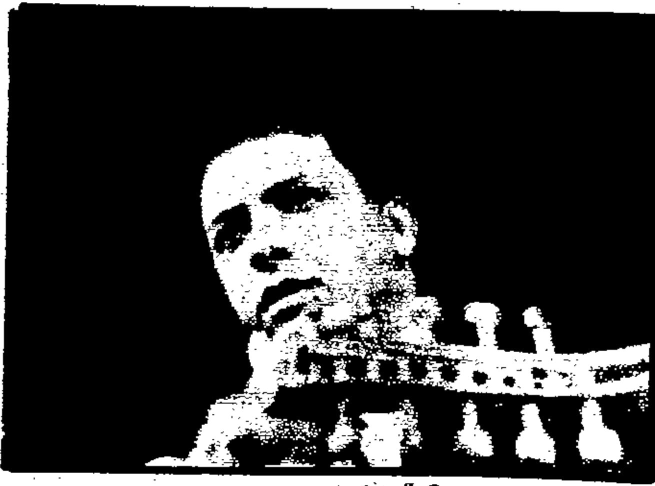
يصبرني اللي مادري بقصتي
ويقولي تهون عشرة وشيبت باولها
وتاليها شلون

● برايك من يصل الى الجمهور في البداية:

اللحن ام الصوت ام الكلام؟؟

ـ ان الكلام هو اول شيء يصل الى الجمهور، حيث انه سبب نجاح الاغنية.. والملحن اذا لم يحسن اختيار الكلام فلن يستطيع ان يلحنه بالصورة المطلوبة. والمطرب اذا لم يتفاعل مع الكلام فلن يغني الاغنية جيدا.

بغداد ـ عواطف الشمري

● البحث عن جديد



● كيسي ونكلر

كيسي ونكلر

شهرة وراحة

المضيفة في اي برنامج مسابقات تلفزيوني لا تقل شهرة عن اية ممثلة في المسلسلات، وان كان عملها اقل تعبا، ولذلك كان اختيار كيسي ونكلر لهذا العمل اختيارا واعيا، بعد ان احست بتعب حقيقي وهي تمثل بعض حلقات مسلسل مايك هامر.

والبرنامج الذي تشترك فيه كيسي يقوده وينك مارتندال.

الحياة الواقعية ليست فانتازيا تلفزيونية

لماذا تشعر المرأة بالإحباط أمام أمهات التلفزيون وكيف تستطيع التعامل بواقعية مع هذه العروض؟




● فيليسيا رشاد ـ كوسبي شو

الزوجات في المسلسلات التلفزيونية ممن يملكن بيوتا مرتبة ونظيفة، واطفالا متميـزين، واعمالا ناجحة وازواجا راضين تماما، قد يكن سببا في تعاسة الزوجات في الواقع المعاش، وفي احساسهن بالاحباط ايضا، لان المرأة العادية في الحياة العادية لا تستطيع ان تصل الى مستوى الزوجات المتميزات في الاعمال التلفزيونية كما يقول د. فريدريك كوينغ، أستاذ علم الاجتماع بجامعة تولسين.

يقول الدكتور: ان التلفزيون يهوى النساء اللواتي يقمن بكل شيء، هؤلاء النساء العظيمات اللواتي تمثلهن كليرهوكتسابل (وتمثلها فيليسيا رشاد في كوسبي شو) واليزكيتون (وتمثلها ميريديث باكستر بيرني في روابط عائلية) وصور هؤلاء النساء تجعل اي زوج معاصر يحس بان على زوجته ان تكون شبيهة بهن وقادرة مثلهن، وحين تقصر في ذلك، فانه يعتبر ذلك نقصا في كفاءتها.

وتدرك المرأة الواقعية انها تتصرف من خلال المقارنة ولذلك فانها تحس بعدم كمالها، وبانها لا تستطيع ان تقوم بكل ما تقوم به الزوجات المثاليات في التلفزيون.

لذلك فانه من الضروري للمرأة وللرجل ان يتذكرا ان ما يريانه على الشاشة الصغيرة ليس حقيقيا، وان عليهما الا يطالبا بالمثالية غير الممكنة في العالم الواقعي.

وبالرغم من ان برامج التلفزيون تقدم لتسلية الناس، الا ان البرامج العائلية الشعبية كثيرا ما تثير المشاكل داخل الزيجات العادية، لانها تبدو برامج قريبة مما هو ممكن، ولذلك يصبح تصور وجود «المرأة المثالية» ممكنا ايضا.

ويقول د. كونيغ: ان البرامج التي تقدم «السوبروومان» ليست واقعية، بالاسلوب الذي تطرح به المشاكل وتواجه، وبالبرود الذي تتم السيطرة فيه على هذه المشاكل، لان مشاكل المرأة المعاصرة، واسلوبها في مواجهتها، لا تكون بهذا الشكل، فاذا كان الرجل متزوجا من امرأة عاملة، فان من الظلم ان يقارنها بامهات التلفزيون، لانها تعيش في عالم حقيقي.

واذا كانت الام عاملة، فان عليها الا تنتظر من كتاب التلفزيون ان يفصلوا لها نوع الحياة المناسبة، لسبب بسيط، هو انها لا تملك «فريقا» ينظف الغرفة التي تبدو كمشهد حقيقي، وعندما تخرج من باب المنزل، فانها تذهب الى وظيفة تتطلب جهدا، اما النساء في التلفزيون فانهن لا يخرجن عن الفانتازيا، وعلى المرأة ان تتذكر باستمرار انها لا تستطيع ان تكون مثالية، فالحياة ليست فانتازيا تلفزيونية.

إذا كنت تتشوقين الى كلمات الحب الدافئة من زوج صامت ومتحفظ فان عليك أن تعلميه كيف ينطق بها

اذا كانت محاولتك للحصول على كلمات الحب الدافئة من زوجك تشبه عملية خلع الاسنان، فان الخبراء ينصحونك بان تصبري على المحاولة، حتى تصبح عاطفية ولطيفة.

ان الرجل تتم تنشئته عادة حتى يظهر بمظهر الرجولة القوي، ولذلك يتعلم منذ طفولته ان يبقي عواطفه خافية، خلف مظهر هادئ وصامت، يعطيه صورة الرجل الحقيقي كما تعلمها، لذلك فانه يصعب عليه ان يكتشف الجزء اللطيف الخفي من ذاته، وهذا ما يمكن ان تعاني منه زوجته في المستقبل، وهي تتشوق الى كلمات الحب الدافئة.

والمرأة التي تتطلع الى التعرف على الجزء اللطيف من زوجها، عليها ان تقوم بايقاظه فيه، واخراجه من مكمنه الذي يخفي وراء مظهره القاسي.

ولعل من حسن حظ المرأة ان هناك تغيرا في مقاييس الرجولة في هذا العصر، الى نوع من المقاييس الاقرب الى الصحة العاطفية التي تساعد على بناء حياة زوجية سعيدة، وهذا الاتجاه الى التغير يمكن ان يساعد المرأة التي تحاول ان تنطق زوجها الصامت، ويسهل عليها ذلك ان تتبع هذه الخطوات الخمس، التي وضعتها د. ايرين كاسارولا، طبيبة النفس المعروفة في لوس انجلوس، ومؤلفة كتاب (توجهي اليه).

ـ دليه على الطريق: اذا اردت لزوجك التغير فمارسي هذا التغير على نفسك، حتى تتحولي الى نموذج يستحق ان يحتذى، يشاهده زوجك امامه كل الوقت، افعلي ما تريدين ان تفعليه، وقولي ما تريدين قوله، حتى يرى ذلك في الواقع، واعطيه الفرصة للتعرف على المشاعر التي تولدها لمسة عاطفية، او لحفلة اهتمام، توجهيتها اليه بشكل عفوي. ان محصلة اهتمامك به ستكون مثيرة لاهتمامه بك، بالطريقة العاطفية ذاتها، بسبب احساسه بالسعادة تجاه هذا الاهتمام.

ـ كوني مرآة له: ضعي كلمات الحب في اذنه، حتى يتعلم كيف يستخدم لغة الحب، ودعيه يحس بالالفة مع تعابيرك العاطفية، فلا تكون غريبة عليه، وسوف تفاجأين بأن هذه التعابير ستصبح جزءا من لغته اليومية بالتدريج، بعد أن تصبح جزءا من افكاره، وترتد اليك.

ـ اعرفي قصده، ولا تبخلي عليه بالاعجاب: وقد يكون غريبا في محاولاته الاولى لتقليدك في التعبير عن عواطفه، وقد يرتبك، ويمتدح نفسه بدلا من ان يمتدحك، وعليك حين تلاحظين انه يبدي شيئا من الدفء او العواطف الايجابية، ان تتعرفي على ذلك، وان تقوي فيه هذا الاتجاه بالابتسامات، واللمسات العاطفية والقبول الواضح لمحاولاته. ولا تنتظري حتى يقول ما تتطلعين اليه بشكل كامل، او بالطريقة التي تريدينها تماما، ان اي اسلوب يوحي بالدفء او العاطفة يجب ان يكون مقبولا لديك. وان تعملي على تقويته بسرعة.

ـ تذكري ان الامر لن يكون سهلا: وتذكري صعوبة ما تعلمته وانت صغيرة، خاصة في بداية المحاولات، مثل تعلم ركوب الدراجة لاول مرة، او العزف على آلة موسيقية. هذه الصعوبة تواجه كل من يتعلم شيئا جديدا، صغيرا كان او كبيرا، لان تعلم المهارات الجديدة يحتاج الى جهد، ويتم ببطء ايضا، وقد يمر الانسان خلال تعلمه بالكثير من الاخطاء والاحباطات قبل ان يلوح له النجاح وعليك ـ وانت تعلميه المهارات العاطفية ـ ان تحافظي على رقتك وعاطفتيك وان تثيبيه ـ عاطفيا ـ على محاولاته، حتى وان كان بعيدا عن النجاح الكامل.

ـ لا تنسي اثابة نفسك: كوني واثقة من التعامل مع نفسك بلطف خلال العملية التعليمية البطيئة، وافضل وسيلة هي مضاعفة الاقتراب العاطفي من زوجك، وقد تحسين في الشهور الاولى بانك وحدك تعطين دون مقابل، ولكن عليك الا تياسي، واذا كانت لديك القوة والصبر على الاستمرار، فسوف تاخذين ما تحلمين به، لانه سيكون سهلا عليه ان يدرك ما تفعلين، كلما تكرر ذلك، ولن يغيب طويلا عن المشاركة.

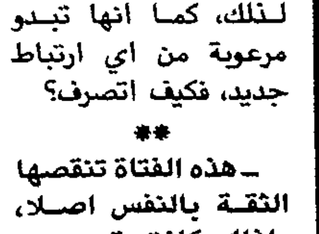
شيء خاص

مسألة ثقة

التقيت بها في مناسبة اجتماعية، كانت شديدة الخجل، لا تقدم على الاحتكاك باحد، فلفتت نظري، بعد ذلك التقينا في عدة مناسبات، كما التقينا وحدنا ايضا.

احسست بانها لا تحسن التصرف، او الحديث، لان شيئا ما يخيفها، وحين تفعل، تفعل ذلك باندفاع يثير الريبة. بعض معارفي حذروني من الاستمرار في معرفتي، ولم استمع اليهم، حتى بعد ان عرفت انها سبق ان خطبت ثلاث مرات، ولكن الجميع لم يستمروا. انني احس بانني منجذب اليها، وارى فيها فتاة جيدة في داخلها، لكن سوء الحظ كان وراء فشلها.

صارحتها بوجهة نظري، وبما سمعته عنها، فبكت كثيرا، ثم قالت انها كانت تندفع في التعبير عن عاطفتها كلما لمست عاطفة من خطيب لها، وهي تتصور انها تتقرب منه بذلك، وتعبر له عما وصفته (بالامتنان) لاختيارها، او هو وسيلتها لرد بعض العواطف التي يسبغها عليها، لكنها كانت تفاجأ بانه لا يستمر، ومع تكرار التجربة بدأت تخاف من الاقتراب من الناس، وخاصة الرجال، وتتحفظ حتى في الحديث معهم.



انني لا اجد في هذه الفتاة ما يعيبها، وافكر بالارتباط بها، ولكن من حولي لا يبدون حماسة لذلك، كما انها تبدو مرعوبة من اي ارتباط جديد، فكيف اتصرف؟

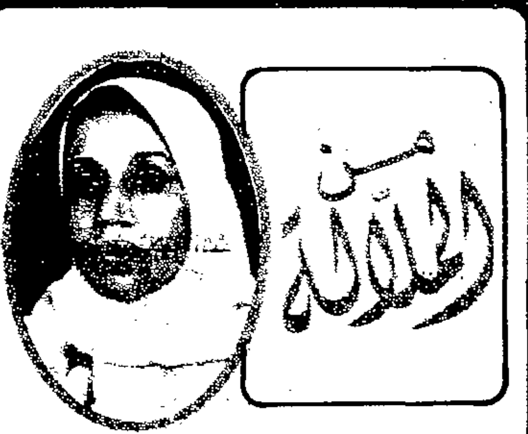
**

ـ هذه الفتاة تنقصها الثقة بالنفس اصلا، ولذلك كانت تعبر عن عواطفها (بالامتنان) وعن طريق الاندفاع الذي اشرت اليه، وربما كان ذلك خارجا عن نطاق سيطرتها، وهو امر لا يد لها فيه، ولا يعيبها ايضا، ما دام ذلك الاندفاع قد حدث مع اناس كانت مرتبطة بهم.

ومن المعروف ان الرجل غالبا ما يخشى الارتباط مع امرأة تندفع بسرعة، او بقوة، لان الاندفاع من السهل ان يساء فهمه، اذا لم يفهم الرجل الدوافع الحقيقية للمرأة، وخاصة عدم الثقة بالنفس، التي تبدو في حالاتها الاساسية خجلا، وتتحول الى اندفاع، حينما تريد التخلص منه، او التعبير عن عاطفتها.

ليس في هذه الفتاة ما يمنعك من الارتباط بها، خاصة اذا فهمت طبيعتها، وحاولت ان تنمي ثقتها بنفسها، فمثل هذه المحاولة ستجعل علاقتك بها اكثر قوة، وسوف تجد منها الكثير من الامتنان الحقيقي الذي ينعكس على هذه العلاقة، اخلاصا لك، وتفانيا، وهو امر سيقنع من حولك ـ بالتدريج ـ ان اختيارك كان صحيحا.

من الحلال




ذكرياتي

تبقى الذكريات ذات مذاق خاص بحياتي.. فبينما انا ارتب ملابسي في حقائبي قبل ان احزمها.. دار شريط الذكريات بمخيلتي.. انني اجهز ملابس الحج.. ساتجه الى بيت الله الحرام هذا البيت الذي حورب رسولنا الكريم من اجله.. ليجعله قبلة المسلمين.. وان ينشر دين الحق.. ورسالة الهدى.. تدور بذهني اسئلة كثيرة كلما توجهت الى مكة المكرمة.. ورأيت تلك الجبال التي تحرس الكعبة الشريفة.. ازداد اعجابا برسول البشرية الذي كان يتعبد بتلك الجبال بعيدا عن كفار قريش.. الان نحن نتنقل عن طريق السيارة ومع هذا نحس بتعب.. رسولنا كان يتنقل مستخدما الدابة او مشيا على الاقدام ولكنه لم يتعب ولم يشتك ـ وعندما نطوف حول الكعبة اتذكر انها كانت مقر الاصنام وكيف طهرها رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والسلام.. وفي حجر اسماعيل كانت تدار المؤامرات للقضاء على الاسلام.. واليوم نحن نصلي فيه.. واصعب المواقف حين نتذكر ان امنا هاجر.. قطعت الصفا والمروة وهي تركض ملتاعة على ابنها تريد الماء ـ ونحن نسير الهوينا حتى ننهي الاشواط السبعة وعند انتهائنا لا نستطيع ان نسير من التعب.. كيف هي صبرت.. وكيف كان حالها ـ عندما نعرف انه في ذلك الوقت لم يكن المسعى من رخام كما هو حاله الان.. ولكن كان عبارة عن جبال.. وما يحمل من اخطار.. كم من الصعاب واجهها الاولون ـ لانتشار خاتم الاديان.. لهذا احس كلما طفت طواف الوداع للكعبة الشريفة برعشة في قلبي خشية ان لا التقي بها مرة اخرى ـ فتنهمر دموعي خوفا ورهبة..

دعاء

اللهم اغفر لي ولامة المسلمين ذنوبنا..
اللهم زدني علما وسترا..
اللهم لا تفضحني ولا تكشف سرائري..
اللهم اغفر خطايانا..
اللهم اعز امة المسلمين باسلامنا..
اللهم لا تفتنا بدار الدنيا..
اللهم الهنا بالاستعداد الى دار القرار..
اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي..
اللهم اعني على نفسي..
اللهم اعني على وحشة القبر.. وفتنة الدنيا..
انت ربي.. وانا عبدك..
فلا ترد رجائي اليك..

ومضة..

لكل ركن من اركان الاسلام درس وعبرة..

موضي المفتاح

أصدقاء جدد

● بسمة احمد شيخان

● عبدالمجيد ابراهيم عبدالمجيد



● سليمان ناظم باجس

● مي الشمري وزينب العبدالله

● شفيق ورنا ودينا بعلبكي

● هبة محمد الهدلق

● بدر عادل الملا

● فيء عادل الملا




● عمر فاروق المصري

أغلى عارضة في العالم

تحب المال وتكره المهنة



● باولينا بوريسكوفا

قد لا يعرف الناس اسمها، ولكن معظمهم شاهدها في هذا الاعلان او ذاك، خاصة عن مواد التجميل، لان باولينا بوريسكوفا تعتبر واحدة، من اشهر العارضات، وهي في الواقع اجمل عارضة في العالم، كما يقول خبراء الجمال، كما انها تتمتع بذكاء خارق، وقوة كبيرة ولذلك لم يكن مفاجئا ان توقع ـ وهي في الثالث والعشرين من عمرها فقط ـ عقدا قيمته ستة ملايين دولار، مع واحدة من اشهر شركات العطور، لتسوق لها عطرا جديدا.

وعندما تسال باولينا عن سر جمالها تقول انه جاء من خلال وصية لوالدتها: الكثير من شرب الماء، والكثير من النوم، والكثير من الحب.

ولكن الذين يعرفون باولينا يعرفون ايضا انها تمارس الكثير من الشغب والعصبية التي تصل الى الالفاظ الجارحة خلال عملها. كما انها تعرف قيمة نفسها وتقول: اتمنى ان تكون الشركة قد عرفت من استاجرت، واذا لم تفعل، فسوف تكتشف انها تتعامل مع موديل لا تستطيع ان تظل صامتة، لانها عرفت من خلال كلماتها اكثر مما عرفت من خلال عملها.

وكانت باولينا قبل العقد الاخير تكسب ٣٠٠ الف دولار في العام، من العروض التي تقدمها، ومن الصور التي تنشر لها في المجلات، وقد ظهرت على غلاف ٤٠٠ مجلة حتى الان.

ومع ذلك، فان باولينا لا تحب عملها، وتقول ان الناس يصدمون عندما تقول انها لا تحب مهنتها، ولكنها تحب المال الذي يجيء منها، «لانه ليس من الذكاء في شيء ان اقف طيلة اليوم امام الكاميرا»، ورغم ذلك، فان المتخصصين في التصوير يجدون متعة في التعامل معها، باعتبارها «محترفة».

ولم تكن كل حياة باولينا مليئة بالورود، لان طفولتها كانت صعبة، وقد ولدت في تشيكوسلوفاكيا من ام تعمل سكرتيرة واب يقود شاحنة، وقد هرب والداها من بلادهما عام ١٩٦٨، تاركين طفلتهما ـ وعمرها ٣ سنوات ـ وراءهما. ثم غامرت الام لاختطافها، فسجنت، ولم يتسن للطفلة ان تجتمع بوالديها الا حين بلغت التاسعة... ولكنهما انفصلا بعد ذلك.

ابتسم الحظ للفتاة في الخامسة عشرة من عمرها حين أقنعها صديق بان ترسل صورتها الى مدرسة لعروض الازياء ومنذ تلك اللحظة، ارتبطت بهذا العمل.

وتعتز باولينا كثيرا بانها ذكية ومثقفة، فهي تعرف الانكليزية والفرنسية والبولندية والتشيكية والسويدية، وتعزف على البيانو وتمارس الرسم وتخطط لكتابة قصص للاطفال، وتقول حول ذلك: لا اقول ان كل الموديلات غبيات، ولكني أؤكد ان معظمهن كذلك.

وتنفي باولينا اية علاقة حب تشاع عنها، وتقول انها لا تجد شروطها في اي ممن تعرف، وهي شروط اساسية، وان لم يكن الشكل جزءا منها، وهي تنظر الى النجوم الجميلين وتقول انهم لا يثيرون لدي الا البرود.

وهي تعيش حياة بسيطة، وتحب ان ترتاح في منزلها، وقد جربت السينما في فيلم (أنا)، وتخطط للارتباط بها، عندما تحس بانها فقدت القمة في عروض الازياء، وتقول: ان الواحدة منا لا تستطيع ان تظل صغيرة وجميلة الى الابد.

حين يحتاج المراهق لترويض

يجب معاملته كإنسان يشكل شخصيته دون التنازل عن حدود معينة لسلوكه

هل يتحول كل حوار مع ابنك المراهق الى ما يشبه بدخول قفص للحيوانات المفترسة؟ عليك ان تتمسك بالصبر والشجاعة لان هناك اساليب لترويض مثل هذا الابن.

يقول د. ستيفن جاكسون، الطبيب النفسي المعروف: ان المراهق يرى ان من حقه ان يتخذ قراراته الخاصة فيما يتعلق باختياراته لاصدقائه ونشاطاته والقيام بواجباته المدرسية، وشكل شعره وملابسه، بينما لا يحب والداه الاختيارات التي يقوم بها.

ويشير د. جاكسون ان شيئا من التمرد، يقوم به المراهق، هو أمر طبيعي ومرغوب. وحتى نستطيع التعامل مع المراهق، من الضروري ان نفهمه، وأن نفهم على وجه الخصوص ان مهمته الاساسية هي تشكيل ذاته، وانه مستعد للدخول في الكثير من الصراعات من اجل ذلك.

ويقول الدكتور ان الانسان يستطيع التخلص من كثير من الصراع اذا ترك للمراهق ان يشعر بانه مستقل بمشاعره وقيمه وتطلعاته، دون التخلي عن موقع الابوة او الامومة، وواجب ذلك في وضع حدود لبعض التصرفات.

ويقدم د. جاكسون بعض الارشادات من اجل اتصال ناجح مع المراهقين من الابناء:

ـ تشخيص الرسائل: ان استخدام كلمة انا في مخاطبة المراهق تعطي شيئا من الواقعية للاتصال الشخصي، وللعون الشخصي ايضا. ان مخاطبة المراهق بالقول: «انا لا احب المنظر الذي تبدو فيه غرفتك، وهي غير مقبولة من قبلي، لذلك فانا اتوقع ان تغير ذلك»ـ يكون افضل كثيرا من مخاطبته بالقول: «ليس هناك انسان يملك مثل هذه الفوضى في غرفته». او «ان الناس لن يحبوك اذا لم تكن منظما».

ـ عدم الصاق الاوصاف بالمراهق: فمن المناسب ادانة السلوك المحدد الذي لا يعجبك فيه، بدلا من ادانته ككل، عليك ان تقول: «انني اصر على ان ترتب غرفتك» بدلا من القول: «انت انسان سيىء».

ـ التغذية الايجابية في مجال القيم: حتى لا تتحول احاديثك الى مجرد جدال او عراك بين قوى، عليك ان تجد الاشياء التي يحبها المراهق، وان تتحدث معه في هذه الاشياء، وان تبدي اعجابك بما يتقنه منها، دون الاكتفاء بالمديح المجرد، لانه سيكتشف انه غير واقعي، ان الحوار مع المراهق فيما يحب ويتقن يزيد من تقديره لذاته اكثر من اي شيء آخر.

ـ تعرف على قوته: ودعه يفهم ذلك، كما يفهم ايضا ان استخدامه لقوته او طاقته في ازعاجك سيكون سببا في تعاستك، وفي تعاسته شخصيا، مع التاكيد على انك لن تغير موقفك من التصرفات التي تكرهها في سلوكه.

ـ السماح ببعض المرونة: مع اصرارك على عدم السماح للمراهق بان يغيرك، الا ان شيئا من المرونة في التعامل معه، وفي تقبله، سيكون مفيدا.

ـ وضع بعض الشروط: من السهل ان تربط واجب المراهق بما يحبه: اذا قمت بانهاء واجبك المدرسي، يمكنك ان تشاهد التلفزيون، ولا يجوز تحويل القضية الى رجاء او هجوم، ولكن يجب تحديد طرفي المعادلة، والتعبير عنهما بوضوح، وباكبر قدر ممكن من المنطق.

ـ وضع الاولويات: اذا لم تكن الامور خطيرة (مثل تعاطي المواد المخدرة او قيادة السيارة في حالة سكر مثلا) فان من المناسب السماح ببعض التجارب التي يمر بها المراهق، ويتعلم منها، حتى وان لم تحظ بالموافقة، لان المراهق اذا لم يتعلم من تجربته، سيأخذ الدروس الخاطئة من الاخرين.

ـ عدم جعل المراهق موضع سر: ان ما يحتاجه المراهق من والديه هو ان يكونا عونا له، وحين يلجأ احدهما الى ائتمانه على اسراره، فانه يدعوه لان يكون ندا، او صديقا، او معينا عاطفيا، وهذا امر يغضب المراهق الذي يحس بان والده قد قلب الاوضاع، وصار يعتمد عليه، في الوقت الذي يبحث فيه ـ شخصيا ـ عن الاستقلال.



أزياء

● الاصفر والاسود





الصيف وبساطته



● الوان مرحة

لانه الصيف، ولانها الشمس، فان الازياء تميل الى البساطة، من اجل مزيد من الحركة، والاقبال على ضوء النهار.

ابسط ازياء الصيف تكون من قطعتين، قد تكون لهما قطعة ثالثة، تغطي ما تحب المرأة ان تغطيه، اذا كان الجزء العلوي من الزي يكشف الزراعين، ويكون الجاكيت في مثل هذه الحالة من قماش البلوزة المكشوفة الذراعين، ومن لونها ايضا.

اشهر ازياء الصيف البسيطة تسير في ثلاثة اشكال:

ـ الاول، من تنورة سوداء وبلوزة صفراء، وجاكيت من نفس القماش واللون، وغالبا ما تضاف الى الزي قبعة سوداء، لتجميله، واتقاء الشمس، كما ان الاكسسوارات تكون سوداء ايضا، او قريبة من ذلك، من الحزام، الى الاسورة، الى العقد.

وهذا الزي يميل الى الاتساع، ويمكن ان يستخدم للتمشي في الشوارع القريبة من البحر، او في النزهات، وقماشه هو القطن.

ـ الثاني: يميل في بلوزته الى المرح، من ناحية الالوان المتداخلة، والزنار الذي يربط على شكل وردة، على يسار الخصر. اما التنورة فهي من لون غامق من الالوان التي تدخل في البلوزة والقماش من الحرير، خاصة بالنسبة للبلوزة.

ـ الثالث: تايور من القطن او الكتان الابيض التنورة ضيقة وقصيرة، يعلوها جاكيت بازرار سوداء وكم يصل الى المرفق، اما الاكسسوارات فهي بيضاء او ذهبية.

فكرة النساء عن الرجال قديمة

وقد آن الأوان حتى يفهمنهم جيدا

على النساء ان يستيقظن، لان افكارهن عن الرجال اصبحت خارج العصر، فالرجال خلال الثلاثين سنة الماضية، كان عليهم ان يشكلوا اساليب جديدة للتفكير في طرق تصرف النساء في العمل وفي المنزل، وفي علاقاتهن بهم، وقد حان الوقت لتقوم النساء بمحاولة جادة لفهم الرجال.

من الذي يقول ذلك؟

انه اخصائي الحياة الزوجية والجنسية الدكتور اندرو ستانوي، مؤلف الكتاب الجديد (دليل النساء الى معرفة الرجال) الذي يصدر في بريطانيا خلال هذا الاسبوع.

يقول د. ستانوي: ان النساء يقلن عن الرجال اشياء لا يمكن فهمها، وحتى النساء الذكيات والعصريات ما زلن يتعلقن بكثير من الاوهام حول طبائع الرجال.

ويضرب د. ستانوي مثلا على ذلك فيقول ان كل امرأة ما زالت تتصور ان الرجل سريع الاثارة الى ابعد الحدود، وامام اي منظر مثير. لكن الحقيقة الموضوعية تؤكد ان الرجل يتاثر بكل الظروف التي تحيط به، من القلق حول العمل، الى صوت طفل يبكي في غرفة قريبة.

ويشير الدكتور الى ان النساء ينسين ان الرجل انسان عادي، وليس انسانا آليا يستجيب لكل شيء كما يتمنين. كما انهن كثيرا ما ينسين رغبات الرجال التي لا تختلف كثيرا عن رغبات النساء في كل الحالات، سواء كان ذلك على المستوى العاطفي او المستوى المادي، وهن غالبا ما يتهمن الرجل بانه لا يتاثر بعواطفهن، وينسين انه يجد صعوبة في التعبير عن هذه العواطف، وانهن لا يقمن بمساعدته.

كما ان وسائل الرجل للتعبير عن عواطفه تختلف كثيرا عن وسائل المرأة في ذلك، وقد يكون هذا التعبير بعيدا جدا عن المباشرة، وعلى المرأة ان تحس به.

والرجل يحتاج الى مفاتيح تسمح له بالتعبير عن هذه العواطف، لان (ثقافة الرجل) لا تسمح له بالتعبير المباشر الذي تتمناه المرأة، ولان (التقاليد الرجولية) التي عاش عليها اقنعته انه ليس بحاجة الى التعبير المباشر، ما دام ناجحا في علاقاته بالمرأة.

كيف تستطيع المرأة أن تبدأ محاولاتها لفهم الرجل؟

يوصي د. ستانوي بما يلي:

ـ لا تتوقعي منه شيئا: انك تستطيعين ان تفهمي كيف يفكر زوجك بك، وكيف يشعر تجاهك. بسؤاله عن ذلك فقط. ويشير الى ان افضل الوسائل لاعادة حرارة العواطف الى العلاقة هي العودة الى ايام التعارف الاولى وايام الخطوبة، وذلك من خلال الاتصالات الهاتفية، والهدايا الصغيرة ورسائل الحب.

ـ لا تتعجلي بتغييره: وعليك ان تعملي من اجل ذلك من خلال خطة، يدخل فيها اللقاءات خارج المنزل، والسفر.

ـ استمعي بقدر ما تتحدثين: وذلك حتى تعطيه دوره في ان يقول كلمته دون مقاطعة منك.

ويقول الدكتور ان النساء يتعاملن مع الرجال وكانهم مجرد الات، وقد بات من الضروري بالنسبة لهن ان يفهمن ان هناك في الرجل ما يجب ان يعامل بغير ما تعامل به الالة.

علي الجندي.. و٤٠ عاماً في فضاء الشعر

■ لم اعد استطيع التوقف عن كتابة الشعر

■ انني أحس بالموت لو توقفت عن كتابته

اقام اتحاد الكتاب العرب بدمشق - مؤخرا - حفلا تكريميا للشاعر علي الجندي، لمناسبة بلوغه الستين من عمره، وهي ظاهرة جديدة، ينوي اتحاد الكتاب تاصيلها في تكريم المبدعين الاحياء.

كان الاحتفال عرسا حقيقيا للشاعر وجمهور الثقافة والادب، وعلي الجندي جدير بالتكريم والاحتفاء، فهو شاعر بكل شيء، بقامته العالية وقصيدته ذات الايقاع الخاص ضمن مسارات الشعر العربي الحديث.

رحلة علي الجندي مع الشعر، تعود الى نهاية الاربعينات، ولا تزال تتقد بجمر الشعر وتوهج الكلمات، منذ مجموعته الاولى «الراية المنكسة» ١٩٦٢ وحتى مجموعته الحادية عشرة «صار رمادا» وما بينهما نقرأ العناوين التالية: «في البدء كان الصمت، الحمى الترابية، طرفة في مدار السرطان، الشمس واصابع الموتى، النزف تحت الجلد، البحر الاسود المتوسط، قريبا في الصمت بعيدا في النسيان، قصائد موقوتة».

تتميز تجربة علي الجندي عن غيره، في انها لا تقف عند ضفة واحدة، فهي في حالة تجديد دائم، فكل مجموعة جديدة تحمل نكهة حبر آخر، فقد لامس اتجاهات الحداثة في تفجراتها في الخمسينات وامتداداتها حتى الان، دونما التزام مقنن بتفاصيلها ونظرياتها ومقولاتها التي بقي معظمها خارج الخطاب الشعري الملموس.

يقول: «لتجربتي الشعرية جوانب عدة اعتد بها، انا لم اتوقف كبعض ابناء جيلي عند حد معين في الشعر، بل واكبت تجربة الحداثة في كل هذه العقود وبتعبير آخر، تجربتي لا تزال في توهج وتظل تتطور وتتجدد».

حين اصدر مجموعته «طرفة في مدار السرطان» كتب قائلا: «كان طرفة بن العبد شاعري النموذجي منذ عرفته وانا بعد في مطلع شبابي، وظل كذلك حتى اليوم، بالرغم من انني رأيت نفسي احيانا في شعراء آخرين، خيل الي انهم أكثر تجسيدا لي، عبر رمال التاريخ، فحينا عروة بن الورد، وحينا قطري بن الفجاءة، وربما المتنبي.. وها انا ذا اكتشفت في اليوم طرفة... نختلف في كثير من صفاتنا، فقد هوى يافعاً، ولا ازال اهرم..»

مناخات من علي الجندي

عندما آوي الى آخرتي المنتظرة
امنحوني شكل موتي، رحلتي المكسرة
ودعوني احتفي بالميتة المنفجرة
واجعلوني انتهي في صورة مبتكرة
شيعوني انا والنغمة في موكب صمت
شيعوها لغتي المنتصرة
امنحوني قينة ماجدة وحشية الايحاء
رحبا جسمها (محطوطة المتنين غير مفاضة)
واجعلوها حول منفاي النهائي تغني
وتفاوي الريح والليل برقص هجمي
وخطا مستنفرة..
ودعوا جنبي دنا عبقريا
فائر الروح عظيم الثرثرة
دق من كرمة شامية
روضوها بالايادي الخفرة
عصروها، دفنوها حية
في خوابي وجدهم مستعرة»

من ديوان
طرفة في مدار السرطان


● الشاعر علي الجندي

لقد صرف علي الجندي اربعين عاما في فضاء الشعر، فماذا اخذ منه؟

- يجيب: «لم اعد استطيع التوقف عن التسمم بالشعر، انني احس بانني ساموت لو توقفت عن كتابته فكأنه صار خلاصا فرديا بالنسبة لي، انه الجانب الوحيد المضيء في سماواتي، ولهذا اكتب:

«اني شاهد هذا الزمان العجيب، اسجل مخازيه
احواله الماجدة..
وهبي الى الضوء والماء والخضرة النبوية
يا رغباتي العطاش، اسرتي عسل الزهر
وحومي مع النحل حول البكاء
انهلي من خيوط الصبايا قصائد منهكة ارقتها
ليالي التشهي، وطيري بعيدا قريبا
انا العربي القديم الجديد، الحزين الطعين،
الشهير العريق التوحد، سيف الالوهة، خنجر فتح صدىء..»

ويقول: «ماذا يفيد (كما قال السيد المسيح) اذا ربح الرجل العالم وخسر نفسه؟! اعرف جيدا، انني خلال تجربتي الشعرية لم اكذب.. وانا احب هذه الصفة. اتمنى لو يتاح لي ان اكتب اكثر!!، ويبدو ان الحب يصر على تعذيبي، فانا ما زلت اكتب. لم يخطر في بالي في يوم من الايام ان شعري هو شعري، كنت احس انه جزء من حركة الشعر العربية الجديدة.. التي سارت على امتداد السنوات الاربعين الماضية .. وانا اتصور اننا في هذه الحركة قمنا بعمل عظيم، لقد كتبت ما استطعت ان اكتبه خلال الاربعين سنة الراحلة.

تحدث في تكريم الشاعر كوكبة من الشعراء، الاصدقاء وشهود التجربة الطويلة، قال ممدوح عدوان: «قد تبدو كلمة الستين موجعة، وذات دلالات غير حسنة.. لكنها للاسف مسافة زمنية لا يصل المرء اليها الا مرة واحدة في عمره، وعندما يبلغ الستين .. فقط..»

اما الناقد يوسف اليوسف فقال: علي الجندي واحد من ابرز من انتجت سوريا من شعراء خلال هذا القرن كله، وواحد من رواد الشعر العربي الحديث، دون ادنى ريب...»

ومما قاله الناقد جمال باروت: «ليس الشاعر شاعر رؤية وحسب او شاعر النبوءة والعرافة واللغات البعيدة، انه شاعر الارض يحملها حتى في لحظاته الاكثر نرجسية، وتنزف تحت جلده لتستحضر تجارب جماعات باكملها».

كما القيت مجموعة من القصائد الترحيبية بالشاعر، وشاركت فرقة بابل الغنائية بمقطوعات شعرية من شعر الجندي.

ان ظاهرة تكريم الادباء الاحياء ظاهرة حضارية تنهض بالمشهد الثقافي وتعيد الى شرايين الادب بعضاً من الدم الحار وفرح العطاء، خاصة في استمراريتها، وعلي الجندي لمن يعرفه شاعر يقتسم رغيفه وهواءه ودمه مع الشعر... يختلف مع الشائع والاعتيادي، ويجابه المألوف والسائد، وينحاز لجديده، وذاكرته تعي جمرة قديمة، وتصعد منها، يعالج شقاء موضوعه من داخل الوقائع دون ان يزيفها، او يتفاعل بها، او يتصالح معها، فينتج مرثيته المشتركة للذات والآخر، اذ اكتشف عزلة الذات وشقاء الجماعة.

وتتعانق في قصيدته غربة الروح مع حزن الجسد، وشهوة التغيير مع بؤس العالم واشيائه وموضوعاته.

دمشق - خليل صويلح

منامات لطفي بن شفيق النكلي بن أبي ذئبة التميمي

المَنام الثاني

بقلم: عدنان عمامة

لا احد يطلع له هذه الايام جده الاول، او جده الثاني، او الثالث، او الرابع، لان تلك المسألة لم تعد ذات اهمية، ولا احد يطلبها، لان السلف سوف يتبرأ من الخلف. عندئذ ربما تحدث مشاكل بين السلف والخلف، لا ترضى عنها الحكومة، ولا اجماع المسلمين. قد يطلع لك مثلا، مخبر او شرطي، او دركي، او بصاص او يهودي. وبذلك يكون المنام الذي تشاهده مناما قسريا او قمعيا، اي انت مرغم عليه، او قد يطلع لك كنز الملك شهريار، ولكن الكنوز لا تطلع الا للحكومة، قد تكون كنوزا ذهبية، او كنوزا نفطية، والله اعلم. حدثني ابو سمحة الفدائي عن حكومة عربية طلع في ارضها بترول وخس، وفي الخامس من حزيران اختفى البترول وبقي الخس، وقد تطلع لك امرأة تدعي انها بنت كسرى انو شروان. وتطالب بعرش بني ساسان، وتطالب ببلاد العرب كلها، وبعد ذلك يكتب في الصفائح والرقائع ان هذه المرأة هي حفيدة ملك الخزر اليهودي الذي سبى بلاد البرغار، وتزوج اميرة برغارية. تدعي «شكاكة» ومنها جاءت هذه المرأة التي اسمها «إماكه».

وقد يطلع لك في المنام انك توجهت الى عسقلان بعد ان طرد العرب العصملية والانكليز واليهود من بلادهم، وحين دخلتها وجدت القرامطة قاعدين فيها، وقد نشروا بيارقهم، واقاموا حكم قرمط، وشنوا حربا ضد جيرانهم في بلاد الشام ومصر واليمن والاحساء، واليهود يعطونهم المال والمكياج والبارود.

«وكل الحق على العصملية.»

هكذا قال جد شفيق النكلي الاول وهو قرب جامع ابي صالح، وهو يخطو الى داخله، خلع نعليه، ونظر الى السجادة المرقطة بالاحمر والازرق، واصغى الى صوت الاذان وهو يدعو الناس الى صلاة المغرب.

«يا عبدالله اخشع لله» قال لنفسه، وضع البارودة قرب المحراب، وخلع كلبكه، وقعد على طرف السجادة الطويلة.

جد لطفي النكلي الاول «عبدالله» كان رجلا حسن الوجه، كأنه عصملي من استامبول، ابيض الوجه، ازرق العينين، وشعره مائل قليلا الى الصفرة قصير القامة، طوله ثمانية اشبار، كل شبر طوله عشرون سنتيمترا، وعمره ست وعشرون سنة.

- جدي.. جدي..
- ماذا يا لطفي؟
- انت قصير مثل قرون العنزة!
- مسخك الله!

وكبر المؤذن، ودعا للصلاة. ركن عبدالله بارودته في زاوية الجامع وحشا كلبكه في جيبه، وراح يصلي.

«في الشام أبقى ان شاء الله»

قال لنفسه، لكن احتار اين يبيت هذه الليلة، لا قريب ينزل في داره، ولا اهل ولا معارف «شيزر بعيدة» خرج من الجامع وراح يتمشى في الازقة والحواري. الشام كانت خارجة من «السفربلك» والناس في ضنك وجوع. جلس تحت قنطرة، وفرد ما معه من الطعام. [خبز اسود وجبن] اكل وقام الى حنفية ماء، وشرب منها ماء باردا زلالا.

في بلاد البرغار مر عليه مثل هذا المساء. لكن الفرق ان البرغار النصارى طاردوه ثلاث ليال، وحين افلت منهم اكله الجوع. فجلس في احد الحقول، وفرد ما في صرته من طعام وراح ياكل، «آه يا بلاد البرغار عليك الف الف لعنة».

ودعا المؤذن الى صلاة العشاء.

رأى لطفي النكلي ابن بائع الخرز حي الفرافير يكبر ويمتد ويصير مدينة، ثم بلادا، ثم يصبح الارض كلها. هو ملك حي الفرافير، اذن هو ملك الدنيا جارته تهش له وتبسم من خلل خص النافذة، هي بيضاء، لطفي يحب النسوان البيض، الاخص، الاخص، المرأة البيضاء والتي عليها لحم وشحم. لكن ملك الفرافير لا يجب ان يهبط الى الرعاع من النسوان... تعالي... ضحكت المرأة ... تعالي... ضحكت المرأة الثقيلة اللحم والشحم، وسمع صوت ضحكتها جد لطفي العسكري العصملي «عبدالله» قرب جامع ابي صالح.

- قاه.. قاه.. قاه
- لماذا تضحك يا عجوز؟
- منك ومن هذه البقرة
- يا جدي... اتسمي هذه الفتنة بقرة؟

اغتاظ لطفي ونسي انه ملك الفرافير، وان الكل من رعيته، «تعالي» لكن المرأة لم تات...

قال عبدالله «أبحث عن خان» أنزل فيه، وقام متباطئا الى باب الجامع، جلس قبالة حنفية ماء، وسرح فكره في غبش الليل، مرت امامه دورية عسكر عصملية، تحدث معهم وسالهم عن خان ينزل فيه، فقال رجل يجلس قربه ولم يحس به لطفي «ما بلدك؟» اجاب لطفي «قرب شيزر» الرجل الذي حدثه كان رجلا شاميا، يرتدي قفطانا من «الاغباني» المطرز بخيوط الذهب والفضة، وعلى رأسه طاقية من الدمستق. قال «تنام عندي ان شاء الله» ذهب معه عبدالله. طرق الرجل الباب، واستاذن من الحريم، وادخل عبدالله الايوان «يا عبدالله ازوجك ابنتي خديجة» رضي عبدالله، قال «قبلت يا ابا زكريا» قضيا الليل وعبدالله يحدث ابا زكريا عن السفربلك. قال له «حاربت في بلاد الارمن والشركس والبرغر والروس، وحاربت الهستك والفرنسيس والانكليز.

في الصباح تزوج عبدالله من خديجة. لم تكن خديجة حسنة الشكل ولا مكسوة بالشحم واللحم بل امرأة ضئيلة الجسم سمراء.

ولم يرحل عبدالله الى شيزر

- يا ملك الفرافير.. «يافرفوري».. ياملك.
- ما حاجتك؟
- لم راح جدك الى فلسطين؟
- ذهب يتفرج على اليهود
- اي يهود؟
- اليهود الذين طردهم اليهود
- العصملية طرودهم
- لا...
- كيف حدث ما حدث؟
- قالت خديجة لزوجها عبدالله: «اليهود الذين طردهم اليهود سوف ياخذون فلسطين»

خديجة هذه التي كلها عظم.. لا لحم ولا شحم.

واستراح لطفي على وسادته وراح يكلم الشامية من خلل الخص:

«خديجة هذه رضعت مع ابن ملك الجان من ثدي واحد. والحكاية ان ملك الجان تحدى التنين الصيني الاكبر، فحلف التنين الصيني الاكبر ان ياكل زوجة ملك الجان، واكل زوجته، رآها تتنزه في حدائق شنغهاي فاكلها، احتار ملك الجان كيف يرضع الامير «سلفوست» وهو ابن ثمانية ايام، فقيل له ان في بلاد الشام امرأة حليبها وافر، وفيه الكثير من السكر والتوت والخوخ والعنب، فارسل اعوانه واختطفوا ام خديجة حيث ارضعت الامير الجني سلفوست، كل ليلة تذهب ام خديجة الى بلاد الجان ترضع «سلفوست» وتعود لترضع خديجة، وذات ليلة لم تعد. تزوجها ملك الجان، وملكها الجان والعباد.»

قالت خديجة لعبدالله «قل لاصحابك العصملية ان يبقوا في البلد، وقالت له من صلبي سوف ياتي ولد يدخل الحزب»

لكن عبدالله النكلي لم يصل فلسطين، ولم يات ذكره فيها ابدا، ونحن لا نعرف السبب في عدم دخوله فلسطين فكلما عقد النية على الذهاب الى فلسطين حدث له حادث في الطريق جعله لا يدخل فلسطين فقد ادعى اهل شيزر وهم اقرباء عبدالله النكلي ان العلج داهموا شيزر وحاصروها وضربوها بالاحجار والبارود، مما حدا باهلها الى طلب المساعدة من عبدالله العسكري العصملي ليدافع عن شيزر. حين سمع النكلي وهو في «الكرك» عن مهاجمة العلج لشيزر طار صوابه، وقام من ساعته طالبا طرق شيزر، غضبت خديجة وقالت له، فلنرحل للقدس، لكن النكلي اصر على الذهاب الى شيزر.

الجني صاحب خديجة والتي استدعته لحملهما الى شيزر اصر بدوره على الذهاب الى فلسطين، غضب عبدالله وشتم الجني، وغضب الجني بدوره فاختفى عن الانظار، ومشى عبدالله بن النكلي من «الكرك» الى شيزر حيث وجد العلج وقد قتلوا الحمير والبقر والماعز وقطعوا التين والعنب والرمان، وافسدوا ماء البئر والانهار والبرك.

- اي علج يا لطفي؟
- العلج؟
- لا يوجد علج في بلادنا
- بل يوجد
- اين؟
لا اعرف.
- قتلهم صلاح الدين
- لم يقتلهم كلهم
- اين يسكنون؟
- في البلاد.
- اي بلاد؟
- بين بني امية وبني العباس.

للمرة العشرين اشار لطفي الى المرأة الشامية البيضاء «تعالي» لوح لها ولوحت له، عرفت انه شامي، وعرف انها شامية، لكن المرأة لم تات، «انا اذهب اليها» لكنه تذكر انه لا يليق به ان يطارد امرأة. هو مناضل وثوري ومثقف، ومطارد من الحكومة، لذلك لا يليق به ان يطارد امرأة في عقر دارها، فقام الى الراديو وفرك مفتاحه، فصدحت موسيقى الجيش قليلا، ثم اعلن المذيع موعد نشرة الاخبار.

سمعها النكلي كلها، وخاصة نشرة الطقس، شعر بالنعاس، فقام واغلق النوافذ واستلقى على السرير ونام.

***

جاء الانكليز من لندره، ومن لندره حطوا رحالهم في مصر، ومن مصر عبروا عسقلان الى فلسطين، وجاء معهم العسكر السنغال، السنغال لا يحبون بلاد الشام، هي لا تعجبهم، بلاد الشام ليس فيها جوز هند ولا كستناء، ولا جذور تؤكل نيئة، وليس فيها نساء عرايا، ولا فيلة، ولا نمرة، ولا قرود، ولا سعادين، العسكر السنغال جاءوا مع الانكليز، لان الانكليز يطعمونهم لحم «البولوبيف» لذلك جاء السنغال مع الانكليز الى فلسطين، فقاتلوا مع العصملية قليلا، ثم رحل العصملية الى بلادهم وجاء الانكليز من مصر.

اما العسكر الهنود الذين جاءوا مع الانكليز الى فلسطين فقد جاء هؤلاء لان الانكليز امروهم بان ياتوا، لا حبا في لحم البقر الذي لا ياكله الهنود، ولا غراما بالشوكولاطه، كل ما في الامر ان الانكليز امروهم فامتثلوا، وهم شعب طيب مسكين لا يحب الضرب واللطم والكم، ولا يحب سوى معلمه الاكبر «بوذا» المقيم في جبال «التبت» والله اعلم ان كان هذا صحيحا ام لا، فقد سمعت ان اليابانيين سرقوه قبل الف سنة من الصينيين الذين سرقوه بدورهم من الفي سنة.

قالت خديجة جدة لطفي النكلي لزوجها عبدالله النكلي «خلفت لك ولدا من نسله ياتي ولد يدخل الحزب». وقالت له «جاء العلوج امس، قتلوا الاطفال والنساء، وقطعوا التين والزيتون والعنب، رحل العلوج، وانا سوف اذهب الى فلسطين. جن جنون عبدالله، فقد احب هذه المرأة ورأى بام عينه، كيف تحدث شقيقها بالرضاعة امير الجان الذي كبر وصار جنيا وسيما يحكم نصف الجان، والجنيات كلهن تحت امره لكنها قالت له ان شقيقها بالرضاعة امرها بان تذهب وحدها الى فلسطين.

جن جنون عبدالله النكلي العسكري العصملي فحملها فوق سور شيزر والقاها من فوقه.


● عدنان عمامة

كتابة

وردة لصوتك المنفى
وردة لصوتك الوطن

قل: هو الدهشة والشهوة...
والوردة والحرية...
صوتك إذ يتوحّدانْ
إنّه الشجن الباهي والصاعق...
النّافر من حجر الفصول الجاهلية...
سرب جمرٍ من نعاسٍ وهديلْ.
قلْ: هو الألق البريّ يستنبت في...
إسفنج روحي..
وردة الآتي...
وخبز المستحيلْ.
آهٍ لهذا السيل من بركانك الشادي...
يهمي ليلكا لدمي..
يفتق أمسيات اللوتس الوحشي...
في لحمي...
يقشرني خليجا لجمانات الفجيعة...
وعصافير ارتهان للمرافىء والنخيل...
أخفي في لغتي وميض الرمز...
تنفرط البحار كحبة الرمان في رئتي...
وأرحل فيك أرحلُ...
مدية أو ابجديةْ.

***

وحده بحرك يجتاح جيوش دمي مواعيدا...
يرجّ مواسمي منحاً...
يصيّرني مدائح لانتفاضات...
الطبيعة والأيائلْ.
أي جدلٍ ماتمي فيك...
يدهسني بشفرته وغلمته...
ويشطر مهر روحي.
كم فكرة اخذتك زهوتها...
على شلال دهشتنا المسائية...
كم ومضة سرية الايقاع...
شدتني الى كتفيك طوقاً...
من لهيبٍ ويمامْ.
قلْ لي:
من اغرى دمي بدمي...؟
من اقتاد مواويل المغني...
لارتجال الكوكب الذابح موسيقى...
ومنْ لوّث خبز المنح في أعراس كفّ قرمطيّةْ.

***

قرمطيا كان حلم النيل...
في ذروة شهوته وموجته...
وثدياه عناقيد صباح وزلازل...
يرتدي صبوتنا الأولى...
ووردة جوعنا العالي...
ويرمينا بدهشته المريدة...
وهو يلتف بآلاف الجدائل...
من صفيحٍ وقصبْ:
خارج الاكواخ لا تنبت أزمنة التحول واللّهبْ.

***

يبست على كتفي عشرون قرنفلة...
وأغفى في دمي مهرا ونجما...
والنيل وردته ترج القلب حلما...
جنيّه شهباء من دمنا تعرّتْ...
ثم مرّتْ باتجاه البحر...
يتبعها قطيع من حقولٍ وسواقٍ...
فاتينا النيل نساله...
مشيئتنا...
مشيئته...
وجدنا القرمطي يضيء مشنوقا...
بأمواج الهديلْ.
والميتافيزيقيا ذئبة دهماء ترعى...
خبز جثته...
وأعشاب الصهيل...
وتدافع البردى لأيدينا يبوح...
بسرّ هذا اللوتس المعجون...
بأجنحة السنونو والشباري...
والمسافر في رغيف القلب...
أفرغت اندهاشة موجتي البيضاء...
في عروة صمتك..
وارتديتك نخلة متهجة.
النيل يحفر جوعنا الصخري...
فوق الشجر العاقر خبزاً وحماما...
ويحكّ حافره برغوة دمنا الحافي...
فيرتجف السؤال على أناملنا...
كومضة خنجرٍ:
هل للهديل خريطة غيبية في القلب...؟
أم كنا على الأعشاب سرباً من أوزٍ...
ينتحرْ؟

***

يستدير الكوكب الرملي من حولي...
وتنهض في يدي الاشرعة.
وأراك تستعلي على الطوفان...
أحلاماً وعشقاً...
والقلب يسالني:
لماذا شرّدتنا اللوتسةْ؟
من يهز الشجر الهاجع في لحمي...؟
ومن يقتاد سرب البجع البريّ...
نحو الوردة الأولى...
ويحفرنا على خاصرة الطوفان...
عصفوريّ صلصالٍ ورفضٍ...
لنضيء أزمنة الرمال المعتمةْ.

***

من أي حلم يبتديني موجك العالي؟
ويجلسني على تفاحة الزلزال...
أشبك وردتي في عروة الأشجان...
ترتج فراشاتي على اشجار مدينتك المريدة...
في دمي يصهل كوكبك البدائي...
ويستعدي على قلبي...
قلبي...
وفيك ينشق الغزال على الغزال...
ومن رمادهما تجيء المهرة المتحولّةْ
وتكون جمْره
وتكون فكْره
وتكون رايةْ

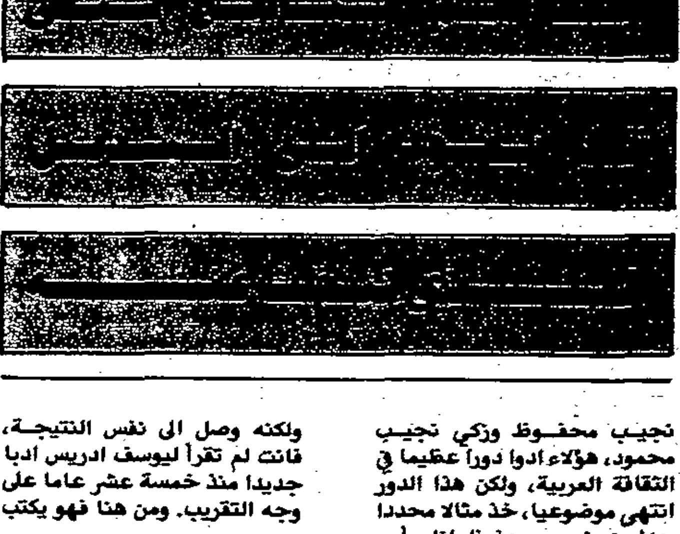
ريم حرب - جدة



■ معادلة النهضة السابقة ادت واجبها وانتهت والبحث عن بديل يجري الآن على قدم وساق

«ديكتاتورية التخلف العربي» هو عنوان المشروع الثقافي الذي يعمل عليه الان المفكر المصري المعروف الدكتور غالي شكري، وهو مشروع في علم اجتماع المعرفة من خمسة مجلدات، صدر اولها عن دار الطليعة في بيروت مؤخرا بعنوان مقدمة في تأصيل سوسيولوجيا المعرفة. «القبس» التقت غالي شكري في حوار تناول علم اجتماع المعرفة، وهو علم حديث نسبيا وما الذي يمكن ان يقدمه للثقافة العربية المعاصرة.

● د. غالي شكري



قال غالي شكري: «ان علم اجتماع المعرفة هو احد المداخل الرئيسية الى اكتشاف التركيب الجديد البديل للمعادلة النهضوية العربية السابقة: الاصالة والمعاصرة» وفي رأيه ان هذه المعادلة: الاصالة والمعاصرة، قد سقطت موضوعيا، وان البحث من بديل يجري الان على قدم وساق.

وقال غالي شكري لـ «القبس»: ان اخر رواية مهمة لنجيب محفوظ هي ميرامار التي كانت نهاية مرحلة تاريخية سقطت بنكسة ١٩٦٧ وان بعدها لم يعد هناك «رؤيا» عند نجيب محفوظ وحتى عند سائر افراد جيله كيوسف ادريس او سواه.. «يوسف ادريس لم يعد يكتب ادبا منذ خمسة عشر عاما، والمعارك التي يخوضها منذ سنوات، معارك لا علاقة لها بالفن كابداع» «الرؤيا» غائبة، اي ذاك النظام الباحث عن بديل لمعادلة حياتية وفكرية وفنية. وفي الحوار تفصيل لكل ذلك.

القاعدة المنهجية

قال غالي شكري: كان هناك اعتقاد سائد بان المفكر الاشتراكي اذا اشتغل بعلم الاجتماع عليه ان يعتمد اولا واخيرا على المادية التاريخية، هذا التبسيط الشديد وكان المادية التاريخية هي علم الاجتماع الماركسي. ليس هذا صحيحا باي معنى من المعاني، وقد نجحت دراسات عديدة في الاتحاد السوفيتي وفي بولندا وفي رومانيا في تطوير علم الاجتماع في ضوء النظرية الماركسية دون ان تكون المادية التاريخية مرادفا لهذا العلم، وانما المادية التاريخية هي القاعدة المنهجية،

القاعدة العامة جدا، لكن بناء العلم كاستقراء وكقياس وكعينات وكتحليل عينات وكاحصاء، وعديد من ادوات البحث الاجتماعي، كل ذلك اضيف وطور وعمق في بعض البلدان الاشتراكية، وعمق كذلك في الغرب والفكر الاجتماعي في الغرب بالغ التقدم، وخصوصا في الولايات المتحدة الاميركية.

بالنسبة لعلم اجتماع المعرفة، وهو علم حديث نسبيا، فان رواده الاصليين حاولوا ان يمزجوا ليس بين المادية التاريخية، وبين الاكتشافات الجديدة في علوم انسانية اخرى كابحاث علم النفس الاجتماعي، كابحاث علم الاجتماع الاقتصادي، كابحاث علوم اللغة، كابحاث البنيويين، الى غير ذلك وانما بينها وبين الماركسية، نعم المادية التاريخية هي قاعدة للمنهج، ولكن علم الاجتماع الثقافي اكثر من غيره من العلوم، يمنحك فرصة التحقق من اطروحاته ومقولاته في واقعك الوطني. اي ان الثقافة الوطنية تمدك كل يوم بكثير جدا من الوقائع التي يستحيل افتراضها، لا يمكن افتراضها ذهنيا، وانما انت تكتشفها في الواقع الاجتماعي.

هذه الوقائع تغني منهجك. وهنا الجدل بين العام والخاص. المادية التاريخية لا شك، كقاعدة منهجية، تجعلك تنصرف الى البحث العيني المباشر في الوقائع الاجتماعية الثقافية فقط انها لا تعطيك اكثر من هذا، انت عليك استخدام ادوات البحث العلمي في كشف هذه الوقائع وفي تحليلها.

ليس هناك علم احصاء بورجوازي، وعلم احصاء اشتراكي. نظام العينة لا تستطيع ان تقول انه نظام اشتراكي، وان ذاك نظام رأسمالي. هذه ادوات في البحث لا بد من استخدامها، وتصل الى مجموع من النتائج وقد تصطدم هذه النتائج مع مقولات في رأسك، قد يفاجئك الواقع باشياء لا تخطر لك على بال، فلا يجوز هنا ان تقول النظرية اولا، فالواقع اضاف والواقع عمق وطور واغنى، واعطاك رؤيا جديدة.

انا اظن ان علم الاجتماع الثقافي احد المداخل الرئيسية الى اكتشاف التركيب الجديد البديل للمعادلة النهضوية السابقة. ان المعادلة الثنائية: الاصالة والمعاصرة، معادلة سقطت موضوعيا والبحث عن البديل يجري الان على قدم وساق، اذا سالتني ما هو الموقف الراهن في الثقافة العربية المعاصرة، فهو في رأيي البحث عن بديل لمعادلة النهضة السابقة التي ادت واجبها تماما، ولكنها انتهت.

نحن الان نعيش في مرحلة، لا اريد ان اقول في الفراغ، وانما البحث عن بديل. هناك من قال ان البديل هو تبني احد طرفي المعادلة. قالوا ان الاصالة هي الماضي، هي السلف، وبالتالي الاتجاهات السلفية. وهناك من قال ان المعاصرة هي الغرب، هي الليبرالية ونحذف الطرف الاخر، هكذا حلوا المعادلة. والحقيقة بالنسبة للواقع، انه لا الذي اختصر المعادلة في طرف واحد، اي الغرب، ولا الاخر السلفي سوف ينجح، وانما المطلوب هو التركيب. ان علم الاجتماع الثقافي احد اهم المناهج التي قد تقود الى هذا البديل الذي نبحث عنه.

وبالنسبة لاعادة قراءة السلف الصالح، اعادة قراءة التراث، فقد قرأت للدكتور حسين مروة وللدكتور طيب تيزيني، وهما اصحاب جهود مشكورة، ولكنها لا تصب في البنية المنهجية للبحث عن بديل للمعادلة النهضوية. يجب على المفكر، لكي يكون مفكرا، الا يتصور انه حين يكتب في مجال معين، كالتراث مثلا، يحقق بذلك فكرا، ليس هذا هو الفكر، الفكر هو ان تبحث عما يقبض حركة هذا الواقع الاجتماعي الشامل الذي تعيش فيه. انت مفكر لهذه الامة، او لهذا المجتمع، او لهذا الوطن، انت عقله، فعليك ان تعرف سلفا ما الذي كان يتحكم فيه، وكيف سقط وما هو البديل، وفي اطار البحث عن بديل تدرس التراث، اظن ان الدكتور مروة والدكتور تيزيني لم يبحثا التراث في اطار البحث عن بديل لمعادلة النهضة. هذه نقطة لم اقرأ عنها في كل ما كتب حول انتاج هذين الكاتبين ان انتاجهما ليس في اطار البحث عن بديل، وانما مجرد تطبيق نظرية على التراث العربي الاسلامي. هذا لا يكفي اطلاقا، وانما لا بد ان يتم هذا الجهد في اطار البحث عن بديل لمعادلة سقطت. ربما كان محمد عابد الجابري واعيا اكثر بفكرة البحث عن بديل، ولكنه في كتابه «الخطاب العربي المعاصر» وفي كتابه الاخر «تكوين العقل العربي»، اظنه جانب الصواب في المقدمات التي بدأ بها، من ثم فاني اختلف معه اختلافا كبيرا في النتائج التي توصل اليها، فليست هذه النتائج هي نواة البديل الذي نبحث عنه.

دورهم انتهى

● قال الدكتور زكي نجيب محمود ان نماذجه الفكرية العربية الجديدة هم طه حسين وتوفيق الحكيم وهذا الجيل الذي زاوج بين حضارة الغربيين والقيم العربية.

ـ هذا هو بالضبط الذي سقط. انا بظني ان هؤلاء الناس: طه حسين وتوفيق الحكيم وطبعا نجيب محفوظ وزكي نجيب محمود، هؤلاء ادوا دورا عظيما في الثقافة العربية، ولكن هذا الدور انتهى موضوعيا، خذ مثالا محددا جدا وهو نجيب محفوظ انا برأيي انه، بعيدا عن المقدمات التاريخية التي قام بها سوريون ولبنانيون ومصريون قبل نجيب محفوظ في الجهد الروائي، الا ان نجيب محفوظ هو المؤسس الحقيقي للرواية العربية بمعنى انه هو الذي جعل من هذا الفن الجديد اداة للرؤية محببة من الناس،

ويستمتع بها القارىء، واصبحت في وجدان ذلك القارىء. هذا الشكل المسمى رواية اصبح مفهوما ومبررا ومقبولا، الامر الذي لم يكن قائما قبل نجيب محفوظ

ولكن نجيب محفوظ عشية ١٩٦٧ اصدر روايته المعروفة «ميرامار» هذه كانت نهاية مرحلة تاريخية بالضبط ولم يستطع نجيب محفوظ من ١٩٦٧ الى اليوم ان يكتب عملا جديدا. لماذا؟ اذا استثنينا «ملحمة الحرافيش»

كراوية جيدة. وعندما اتكلم عن الروائي او الشاعر فانا اتكلم عن الرؤيا، لم تعد لدى نجيب محفوظ او توفيق الحكيم او زكي نجيب محمود رؤيا جديدة. يمكن ان يسودوا الاف الصفحات ولكنهم لا يضيفون حرفا واحدا الى ما سبق ان كتبوه، وانما يرددون كلاما سبق ان قالوه في الماضي ربما بطريقة افضل. انما ليست هناك رؤيا جديدة في ادب نجيب محفوظ بعد ١٩٦٧. وهذا لا ينفي الدور الخطير الذي لعبه نجيب محفوظ في تاريخ الرواية العربية، ولا ينفي ان نجيب محفوظ باق في شرايين الاجيال الجديد كتراث حي. ولكنه لن يستطيع ان يكتب عملا جديدا يمثل رؤيا جديدة، ومن هنا نجد ادواته الفنية، حتى على صعيد الجمال، ادوات متخلفة والادب الذي يكتبه الان ادب متخلف.

نقاد الرؤيا

وتوفيق الحكيم، الحقيقة لم يكتب شيئا على الاطلاق، ليس بسبب السن، فقد ظل يكتب يوميا في جريدة الاهرام، ولكنه لم يكتب فنا منذ الهزيمة الى ان مات.

اكثر من ذلك، يوسف ادريس من جيل آخر، ليس من جيل توفيق الحكيم او نجيب محفوظ، لم يعد لديه شيء جديد هو الاخر.

وعندما اقول رؤيا فليست هذه الرؤيا العقلية او التصورية وليست رؤيا فرد، وانما هي ابداع جماعي للبيئة الطبقية والاجتماعية والفكرية التي تنشأ وتكون فيها الاديب. يوسف ادريس من جيل آخر، وربما من تيار فكري آخر ولكنه وصل الى نفس النتيجة، فانت لم تقرأ ليوسف ادريس ادبا جديدا منذ خمسة عشر عاما على وجه التقريب. ومن هنا فهو يكتب

المقال بكثرة، رغم انه ليس كاتب مقال ولكن لكي يظل حاضرا فهو يكتب المقال. حتى المعارك التي يدخل فيها طرفا، وتثور حولها الضجة، هي معارك لا علاقة لها

بالفن كابداع. في الزمن القديم كنا نتعارك حول الشكل والمضمون، العامية والفصحى، التفعيلة والعمود، الواقعية والرمزية الى آخره.. كانت معارك ادبية،

ويوسف ادريس خلال الفترة الاخيرة كلها يدخل في معارك من نوع اخر كمعركته حول كتاب «البحث عن السادات»، كمعركته مع وزير الثقافة، كمعركته مع متولي شعراوي الى غير ذلك. لم تعد هناك قضايا ادبية، وهذا له دلالة.

انه لم يعد ينتج، يبدع ادبا، سواء قصة قصيرة او مسرحية. لقد قرأت له «البهلوان» وهي لا ترتفع باي مقياس الى قامة «الفرافير» او «المخططين» او «الجنس الثالث» وبقية مسرحياته المعروفة. لماذا؟

لان يوسف ادريس ايضا، رغم انه ليس من جيل نجيب محفوظ او توفيق الحكيم، لم يتوصل الى رؤيا ابداعية جديدة. نجيب محفوظ نفسه بدأ يكتب ايضا مقالات. وهو قد بقي حوالي ربع قرن لا يكتب غير الرواية، اصبح يكتب مقالات.

وتوفيق الحكيم يكتب كل اسبوع مقالة، ولهذا كله دلالة سوسيولوجية.

● والرؤيا الابداعية هذه، ما هي شروطها، ظواهرها؟ وبماذا ترتبط؟

ـ يوسف ادريس في بداية الخمسينات فتح طريقا جديدا في القصة القصيرة، يكاد يشبه ما قام به بدر شاكر السياب في الشعر.. فعلا السياب وزملاؤه في كل الوطن العربي، وليس في العراق فقط، جاءوا الينا ليس بالتفعيلة، وانما جاءوا برؤيا جديدة. هذه الرؤيا هي التي انعكست في ادواتهم الجمالية، في فنهم الشعري فكانوا مضطرين الى التخلي عن العمود الخليلي بالشكل التقليدي، واحلال التفعيلة كمصطلح وزني بدلا من وحدة البيت.

ماذا كانت رؤيا الشعراء الذين نتكلم عنهم؟ كانت رؤياهم ان العلاقة بين الشعر والواقع، لم تعد هي نفسها العلاقة التي كانت قائمة من قبل، وان كلمة الواقع ليست هي ذلك الحب والموت والمجد بالمعاني الرومانسية التي كانت سائدة، وليست هي الواجب والاخلاق كما كانت في الكلاسيكيات المعروفة. وكان العصر قد بدأ رحلة جديدة في تاريخ الانسانية، هناك ثورة المواصلات، هناك الاشتراكية نفسها، وهناك مفهوم الحداثة في الثقافة وغيرها، ولذلك ستجد ان الغالبية العظمى من الشعراء الحديثين ارتبطوا بحركة التطور الاجتماعي جميعا. ستجدهم جميعا كانوا في ذلك الوقت، ان شئت التحديد السياسي، على يسار العمودية او المحافظة في الشعر العربي، وشيء يدعو للدهشة ان يكون الجواهري وحده هو الاستثناء، وان الغالبية العظمى من الذين يكتبون الشعر بالطريقة العمودية هم في خانة اليمين والشعراء الجدد جميعا في خانة اليسار بتنوعات هذا اليسار المختلفة، سواء يسار قومي عربي او يسار ماركسي او غير ذلك.. الى آخره.. لكن كانت هناك علاقة وثيقة بين التجدد في الفن والتجدد في الفكرة والاثنان كانا ابناء التجدد في الحياة نفسها.

هذا نفسه حدث في القصة القصيرة، في بداية الخمسينات، على يدي يوسف ادريس وغيره، كان هناك يوسف الشاروني، وكان هناك صلاح حافظ ـ وكان هناك في العراق فؤاد التكرلي وعبدالملك نوري، وفي بلاد اخرى كان هناك اخرون.

وحصلت متغيرات كثيرة جدا بعد عشر سنين، فاصبح يوسف ادريس احد جنود رؤيا جديدة.

كتب «الفرافير»، وفيها تكاد تقترب من العدمية والفوضوية، اذا شئنا التبسيط، لكن الحقيقة ان يوسف ادريس كان متنبها لغياب الديمقراطية، وفي ذلك لم يكن وحده ايضا، كان معه سعد الدين وهبة ومخايل رومان ونجيب سرور ومحمود دياب، كانت هناك حركة كاملة، لكنه كان احد الطلائع الجسورة المبدعة لرؤيا جديدة وهي ان هذا المجتمع في جرثومة هذا النظام العربي، في جرثومة الهزيمة، هناك جرثومة للهزيمة هي غياب الديمقراطية وانه من الممكن، نتيجة لذلك، ان يسقط البناء كله.

بعد ١٩٦٧ لم تتولد رؤيا جديدة عند الجيل كله ولذلك ستندهش ان كتاب المسرح المصري جميعا الذين عملوا اكبر انتفاضة في تاريخ المسرح المصري قد توقفوا

عن الكتابة جميعا بغير استثناء وهناك من هو مقيم في الخارج وهو المهم جميعا انه الفرد فرج، الذي

اكن له تقديرا عاليا قد توقف تماما عن الكتابة. الناس تقول: بسبب الغربة لكن لماذا الغربة نفسها؟

لاي سبب؟ يقولون: لانه اضطهد، ولكن هناك كثيرون اضطهدوا والصحيح ان كل هذا يبتعد عن السبب الحقيقي وهو انه ليست هناك رؤيا جديدة.





جيل الستينات

الرؤيا ترتبط بالمرحلة التاريخية، بالتطور الاجتماعي، بالمتغيرات التي تحدث يوميا في العصر، في بنية العصر. ما يجري في العالم قد لا نعيه وعيا نظريا ولكنه يفعل فعله فينا. فثورة الالكترونيات، ثورة الكمبيوتر التي تنعكس في السينما، في المسرح، في الفن التشكيلي، كل هذا يفعل فعله فينا، حتى ولو لم نعه، او ندر به.

في ظني ان جيلا جديدا قد ظهر في الستينات، قد ورث اهم عناصر التاريخ الثقافي السابق، وان هذا الجيل الذي انا مسؤول تاريخيا عن تسميته بجيل الستينات، هذا الجيل بدأ يكتب عشية الهزيمة،

واستمر في الكتابة الى اليوم. اظن ان هذا الجيل الراهن هو المرادف الفني للجيل الفكري الذي يبحث عن بديل لمعادلة النهضة. هناك جيل فكري من: محمد عابد الجابري الى الطيب التيزيني الى هشام جعيط وغيرهم يبحثون عن بديل فكري للمعادلة النهضوية، او المعادلة التوفيقية السابقة. وعلى صعيد الجمال، على صعيد الفن، على صعيد الابداع، هناك جيل منذ منتصف الستينات الى اليوم، في الشعر، في القصة، في النقد، في الرواية بخاصة، هو جيل يبحث عن المعادلة البديلة للجيل السابق، جيل نجيب محفوظ ويوسف ادريس وسواهما.

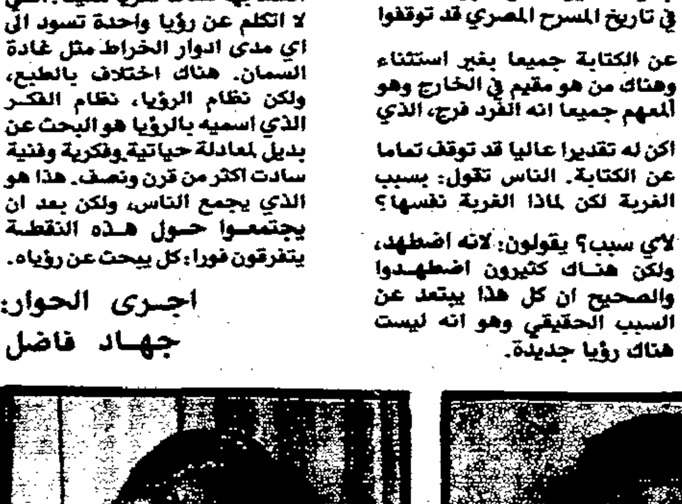
غادة السمان لم تكن تكتب الرواية لغاية ١٩٧٤. فلماذا؟ بدأت تكتب: «بيروت ٧٥»، ثم كتبت «كوابيس بيروت» ثم «ليلة المليار» بدأت تهتم بالرواية اهتماما متصلا. الكاتب الراحل غسان كنفاني اهم انجازاته هي الرواية. سوف تجد جبرا ابراهيم جبرا بعد عمر طويل عاد يكتب الرواية من جديد. هو في بداياته كان يكتب الرواية، لكنه تركها وعاد يكتب اشيا اخرى ثم كتب «السفينة» و«البحث عن وليد مسعود»، وعبدالرحمن منيف، خصوصا روايته الاولى «الاشجار واغتيال مرزوق»، وغير هؤلاء في مصر: صنع الله ابراهيم، محمد القصاصي، يحيى الطاهر عبدالله، عبدالحكيم قاسم، بهاء طاهر، ادوار الخراط، جيل كامل موجود لا في مصر وحدها بل في كل الاقطار العربية. جيل الستينات الذي واصل الابداع الى اليوم ستجده ادبا حائرا، ادبا ربما على درجة من الغموض، ولكن لا علاقة له اطلاقا بالغموض المزيف الذي قد تجده عند دراويش ادونيس، هذا غموض اخر تماما، هو غموض الحافة الحرجة كما اسميها بين عصر عاش مائة وخمسين سنة وانتهى، وعصر جديد يولد.

نحن في فترة الخمسة عشر سنة الاخيرة في فترة مخاض عسير جدا لولادة رؤيا جديدة..

● ماذا تعني كلمة «رؤيا» لديك؟

ـ بالنسبة لكلمة «رؤيا» اقول انه ليست هناك رؤيا واحدة وانما المقصود هو انه في اطار الرؤيا التركيبية هناك ما لا حصر له من الرؤى، وعندما اقول «رؤيا» اقصد بها نظاما فكريا معينا. انني لا اتكلم عن رؤيا واحدة تسود الى اي مدى ادوار الخراط مثل غادة السمان. هناك اختلاف بالطبع، ولكن نظام الرؤيا، نظام الفكر الذي اسميه بالرؤيا هو البحث عن بديل لمعادلة حياتية وفكرية وفنية سادت اكثر من قرن ونصف. هذا هو الذي يجمع الناس، ولكن بعد ان يجتمعوا حول هذه النقطة يتفرقون فورا: كل يبحث عن رؤياه.

اجرى الحوار:
جهاد فاضل













● نجيب محفوظ ● توفيق الحكيم ● جبرا ابراهيم جبرا ● بدر شاكر السياب ● غادة السمان

عن الموت والطقوس الاخيرة في بلاط شهريار...

شعر: احمد عنتر مصطفى

(١)

ـ وَأَنْتِ تَرْقُصِينَ في العراءِ لَمْلِمي الدِّثَارْ..
فهذهِ الرياحُ جَامحةْ..
وَرَقْصُكِ انتحارْ..

....

... سَاقَاكِ...
واستكانةُ الضِّعَافِ في عينَيكِ...
لا تَرُدُّ جَائِعَا
فلتحذري عُيونَ شهريارْ
إنْ أَصْبحتْ خَنَاجِرا
أَوْ أَنشبَتْ في لحمِكِ الطَّرِيِّ نظرةَ اشتهائِهِ
أَظَافِرَا
تُهيجُ في عُروقِكِ الأنوثةَ المَحْمُومَةْ
تُفَجِّرُ الزوابعَا..
فَتَسْقُطِينَ دونما إرادةْ...
وَتُجهَضِينَ بالمماتِ
قَبل لحظةِ الولادةْ...
وَتَتركينَ وَجْهَكِ النَّبِيَّ في الترابِ
ضَارِعَا..

(٢)

... يَظَلُّ ذَلكَ الأسى مُقَدَّرا
ما دامَ في جبينِكِ الشرقيِّ يُنْحَتُ المكتوبُ
والقدرْ...
فترقُصِينَ...
ترقُصِينَ...
ترقُصِينَ، والألَمْ
يَمُدُّ سَيْفَهُ النَّارِيَّ
فَوْقَ عُمرِكِ الوَرْدِيِّ، والغناءُ مَقْصَلَةْ
وأنتِ في تَهْوِيمةِ النَّغَمْ
تُعانِقينَ خَفْقَةَ اللهيبِ في الوترْ
تُسَامِرينَ شَهْرَيَارْ...
قِصَّةٌ...
فَقِصَّةٌ...
فَقِصَّةٌ، ولا يَصِيدُ جَفْنَهُ الرُّقَادْ..!!
أَوَّاهُ شهرزادْ..!!
ما يمنعُ الرجالَ والفرسانْ
أَنْ يُضْرِمُوا الجحيمَ في الرمادْ..؟؟
وَيتركُوا الوُقُوفَ والذُّهُولَ عِنْدَ بابِ القَصْرْ
[.. تَتَوَّجَتْ أَسَوَانُه بأَلْفِ أَلْفِ جُثَّةٍ..
شُعورُها مُهَدَّلَة...]
ما يمنعُ العيونَ أَنْ تصيرَ قَبْلَ ضَغْطَةِ الزِّنادْ
نَوافِذَ الرَّصَاصِ والمُقَاوَمَةْ
فَتَحْرِقُ الدموعَ والمُسَاوَمَةْ..؟؟
ما يمنعُ الفُؤَادْ
أَنْ يَتْرُكَ احمِرَارَهُ الوَهْمِيَّ،
ثُمَّ يَسْتَدِيرُ قُنْبُلَةْ؟؟
أَوَّاهُ شهرزادْ!!
إيقاعُ رَقْصِكِ النَّبيحِ في العراءِ مَهْزَلَةْ
طُبُولُكِ الجَوْفَاءُ لَمْ تَعُدْ تُطَارِدُ الجَرَادْ
وَلَمْ تَعُدْ تُنَوِّرُ الحُقُولَ سُنْبُلَةْ!!

(٣)

تَمُرُّ ألفُ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةْ...
والليلةُ الخمسونَ بعدَ الالفِ قَدْ تَمُرُّ
يا أميرتي الاسيرةْ
يُهَلِّلُ البلاطُ لارتعاشةِ الضَّفيرةْ
وَيُقْتَلُونَ بالسكوتِ... غِيلَةْ
[... عيونُهم تَغُوصُ في الرِّياشِ والوِسَادْ...
وَيَحلُمُونَ كلَّ ليلةٍ..
أَنْ يُدْرِكَ الصَّباحُ شَهْرَزَادْ
مَاذا إذا ما أَخْلَفَ الصَّباحُ مَوْعِدَا
وَبَحَّ صَوْتُ الديكِ فارْتَمَى
عَلَى الفَضَاءِ مُجْهَدَا..
وَرَدَّدَ الصَّدَى
صَليلَ وَقْعِ السَّيْفِ...
أَوَتكبيرةَ الجَلَّادْ..؟؟
أَوَّاهُ شَهرَزَادْ !!...]
الليلةُ الخمسونَ بعدَ الالفِ قَدْ تَمُرُّ..
تَنْتَهِي هُنَالِكَ الطُّقوسْ
أَخَافُ أَنْ تُرَاقَ فوقَ طُهْرِكِ الكُؤوسْ
أَخَافُ مِنْ تَثَاؤُبِ الاضْواءِ في مَحَاجِرِ الشُّموعْ
فَيجمد الشعاعُ..
لاهثاً..
على فَم الشُّمُوسْ...
وَيَسْتَظِلُّ في جبينِكِ السَّوَادْ
وَيَنْتَشِي مُقَهْقِهاً ـ كالموتِ ـ شهريارُ، صَارِخَاً:
السيفَ يا جَلَّادْ..!!

....
....
....

أَوَّاهُ شَهْرَزَادْ !!
أَوَّاهُ شَهْرَزَادْ !!
أَوَّاهُ شَهْرَزَادْ !!

المنمنمات الاسلامية

بأدوات معاصرة



● عاشقان في مقصورة ـ من مدرسة بوندي في بومباي

● ثلاثة عازفين من مجالس العشاق من تركيا

● سفينة في نهر دجلة ـ الواسطي بالعراق

اهم ما يميز هذا الفن هو الدقة وصغر الحيز ثم الاصالة وجمال الالوان

من المعروف ان الفن الاسلامي التشكيلي قام على اسس من فنون البلاد التي خضعت للدولة الاسلامية او دخلت تحت لوائها وخاصة الفن البيزنطي والفن الساساني.. ذلك ان طبيعة شبه الجزيرة العربية وانتقال البدو من مكان الى آخر سعيا وراء الكلا والمرعى لم يكن ليساعد على قيام فنون تشكيلية بالمعنى الذي تعرفه الان اللهم الا في اطراف شبه الجزيرة حيث يوجد المناذرة المجاورون للدولة الساسانية في شمال شرق شبه الجزيرة والغساسنة المتاخمون للدولة البيزنطية من جهة الغرب واليمن في الطرف الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة.

على ان الفاتح العربي لم يقبل فنون تلك البلاد على علاتها فقد بدأ يجمع عناصر فنه الجديد من فنون البلاد التي خضعت له ثم بدأ يستبعد منها ما لا يوافق مزاجه الخاص وما يكرهه الدين ثم صهر تلك العناصر في بوتقة واحدة واخرج منها فنا متجانسا اضاف اليه من عنده خطه العربي.. وقد استغرقت هذه العملية من جمع واستبعاد ومزج ثلاثة قرون تقريبا، اصبح للفن الاسلامي بعدها ميزاته الخاصة التي تكاد لا تخطئها العين... وهكذا نستطيع ان نقول بان الفن الاسلامي اخذ قوامه الروحي من وسط شبه الجزيرة اما قوامه المادي فقد تمت صياغته في اماكن اخرى كان للفن فيها قوة وحياة.

ولعل من اهم السمات وابرزها التي يكاد ينفرد بها الفن الاسلامي دون غيره من فنون العالم القديم والحديث هو وحدة مقوماته الاساسية اي العناصر الزخرفية والموضوعات الهندسية والتجريدية والخط العربي..

على ان هذه الوحدة التي ربطت بين فنون العالم الاسلامي لم تكن وحدة عضوية او وليدة الصدفة بل دعت اليها وكونتها عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية.

ولقد اتسمت الفنون الزخرفية الإسلامية وتميزت بغناء زخرفي لا يدانيه فن آخر من الفنون القديمة او الحديثة سواء اكان ذلك من حيث العناصر الزخرفية وتنوعها او من حيث تعدد الالوان.. فقد يصل عدد الالوان المستعملة في تحفة واحدة اكثر من ثمانية عشر لونا روعي فيها الانسجام التام الذي لا تمله العين، ولا تسأمه النفس. وبرغم ثراء الفن الاسلامي بعناصره والوانه المتعددة الا انه راعى البساطة التامة في استعمال التحف الوظيفية.

المنمنمات الاسلامية

ومن خصائص الفن الاسلامي فن المنمنمات. وكان من اهم معارضه ذلك الذي اقامته الفنانة شويكار عكاشة عن المنمنمات الاسلامية المطرزة وفي لقاء معها أسالها وتجيب:

● ما هو المقصود بالمنمنمات، وفي اي البلاد انتشر هذا الفن الاسلامي؟

ـ المنمنمات الاسلامية فن انتشر في بداية انتشار الفتوحات الاسلامية من اول بلاد فارس والهند وسوريا والعراق.. من القرن الثاني عشر الى القرن السادس عشر.. وقد بدأ الفنان الاسلامي يجيد الفن في الكتب والمخطوطات ثم تطور هذا الفن الى استخدامات اخرى مثل الاواني واوراق الحائط بالمساجد وغطاء المصاحف بالزخارف المختلفة، وكانت بداية الفن الاسلامي بالخط العربي ثم ادخلت الزخارف كاضافات.

والمنمنم عبارة عن زخارف وتفاصيل كثيرة في جزء صغير وهناك تراث كبير جدا منه منتشر في جميع انحاء العالم ويوجد في متاحف انكلترا وفرنسا. فالفن الاسلامي غني بالتراث الكثير المتعدد.

وفكرة هذا المعرض اخذت من المنمنمات ونفذت في الخيوط لانه بالتجربة وجدت ان وسيلة الخيوط تعطي التفاصيل الدقيقة التي من المفروض ان تكون موجودة للحفاظ على اصل اللوحة بحيث ان المتفرج اصبح يحدد اسم اللوحة والفنان الذي قام بعملها، فالاساس هو الحفاظ على الاصل والفنان يختار الالوان والزوايا المناسبة.

وعن تجربتها في عمل المنمنمات الاسلامية تقول الفنانة شويكار عكاشة:

ـ بدأت تجربة المنمنمات مؤخرا بعد تجارب فنية كثيرة مختلفة وممارسات فنية من عرائس مجسمة وخلافها واول تجربة كانت في عام ١٩٨٢ حيث اشتركت في معرض جماعي بقطعتين وفي عام ١٩٨٣ اشتركت في معرض جماعي آخر. اما في عام ١٩٨٤ فقد اقمت معرضا خاصا في مونتريال بكندا وقد حاز اعجاب المشاهدين وكانوا يتسابقون الى اقتناء لوحاته.

ومنذ عام ١٩٨٤ جمعت الاعمال التي نفذتها الى ان قدمت هذا المعرض الذي استغرق اعداده اربع سنوات ويضم ثلاثين قطعة.

الانبهار والابداع

وعن انطباعات المشاهد الاوروبي عن هذا الفن الاسلامي تقول الفنانة شويكار عكاشة:

ـ لا استطيع ان اصف وجه المشاهد الاوروبي وهو يشاهد هذه الاعمال الفنية الاسلامية... تجده منبهرا ومندهشا وغير مصدق ان تصل روعة الفن الاسلامي الى هذه الدرجة العالية من الخلق والابداع والجمال.. فالمشاهد الاوروبي يقدر كل ما هو اصيل وصادق.. وفي كل الاعمال احاول ان احافظ على الاصل كما ان المشاهد الاوروبي يقدر الجهد والذوق والالوان، وهو يقدر الفن عموما لانه يمتلك حاسة للتذوق الفني كبيرة جدا.. وفي معرض مونتريال عرضت تسع قطع فقط وكان المشاهدون الاوروبيون يتسابقون الى اقتنائها وفعلا تم اقتناؤها جميعا.

● ولكن ما هي اهم ملامح هذا الفن الاسلامي الاصيل؟

ـ اهم ما يميز هذا الفن هو الدقة وصغر الحيز والاصالة والالوان الجميلة.

وتعد الفنانة شويكار عكاشة اول فنانة طرقت هذا الباب وهناك فنانان تشكيليان عملا منمنمات اسلامية بالرسم فقط لكن الفنانة شويكار جمعت بين التنفيذ الدقيق بالابرة والرسم والتكشيل... ويجب على من يقوم بهذا العمل ان يجيد التنفيذ بالخطوط لكي يعطي المساحات اللونية المطلوبة بصرف النظر عن طريقة التنفيذ وعن ذلك تقول: لقد استخدمت خامات متعددة مختلفة للوصول الى النتيجة التي اريدها مثل الخيوط الحريرية والمقصبة، ونفذت على الحرير والجوخ حسب متطلبات العمل واللوحة نفسها.

وعن انطباعات المشاهد العربي عن هذا المعرض تعلق الفنانة شويكار عكاشة قائلة:

ـ المشاهد العربي بصفة عامة ذواق للفن، يحب كل ما هو اصيل وجميل ويستمتع به فهو يحس ان هذا العمل جزء من تراث ابائه واجداده.. يسعى الى معرفة القديم كما يسعى الى معرفة الحديث ويقارن بينهما... وهو في المعرض يشاهد رؤية جديدة وتنفيذا جديدا فالخيوط تعطي تفاصيل اكثر للوحة وتعطي المساحات المطلوبة وصولا الى القيمة المطلوبة.

بقي ان تعرف ان اعداد اللوحة يستغرق اكثر من اربعة اشهر نظرا للدقة المتناهية التي تتطلبها اللوحة وتناسق الالوان مع ارضية اللوحة حسب التصميم الموضوع لها.

وقد عمدت الفنانة شويكار عكاشة الى اختيار بعض اهم المنمنمات الاسلامية ثم عمدت الى تنفيذها بالخيوط الملونة الدقيقة لتحفظ عليها تفاصيلها والوانها الزاهية.

بطاقة شخصية

ـ تخرجت من المعهد العالي للفنون الجميلة عام ١٩٥٥.
ـ اقامت اول معرض للمنمنمات الاسلامية المطرزة عام ١٩٨٢ ثم معرضا آخر في عام ١٩٨٤.
ـ اول معرض بالخارج كان في مونتريال بكندا عام ١٩٨٤.
ـ عملت مديرة للقسم الفني بدار الاوبرا المصرية حتى عام ١٩٧٠.
ـ تعمل حاليا مديرة للاقسام الفنية بالفرقة القومية للفنون الشعبية وقامت باعداد معرض تسجيلي لازياء ورقصات الفرقة بالصور والرسوم والعرائس المجسمة طاف خلال جولات الفرقة من الصين الى كندا ومن بلجيكا الى نيجيريا.

● الفنانة شويكار عكاشة والعودة الى التراث العربي الاسلامي الاصيل

من واقع الحال

امرأة قتلتها الوحشة

الاخ العزيز والزميل حسين عبدالرحمن تنازل عن مقاليد (الزاوية) لاخيه بالله بمحض ارادته وبدون مقاومة ومساومة من جانبنا مخالفا بذلك عادة بني يعرب الذين يتمسكون بكراسي المناصب! تاركا المجال امامي لكي اثبت مقدرتي على ادارة دفة (الزاوية) حتى عودته من اجازته الميمونة. لهذا فكرت كثيرا وترددت كثيرا قبل البدء في كتابة هذه الزاوية فقلت لنفسي هل من الممكن لقراء هذه الزاوية ان يتقبلوا كاتبا جديدا؟! فلاحاول والا مصيري المحتوم الهرب. على العموم ها انا ابدأ بالكتابة بعد التوكل على الله والاستعانة به.

الحقيقة انا اكره قراءة شيء يمس المرأة من قريب او بعيد فهي امي وهي زوجتي وهي ابنتي وهي شقيقتي، ابعد هذا كله تريدون مني ان اقلل من شانها؟!

ان النجاح عالم لا نهاية له وربما سراب نلاحقه في صحراء مترامية الاطراف. النجاح يختلس سنوات العمر بل هو احلى سنوات العمر غلطة كبرى نرتكبها نحن الرجال متى احرزنا النجاح، ندفع اعمارنا وجهدنا ولا نحصد سوى اوهام، وعزاؤنا الوحيد اننا نعيش في وجدان الناس انها هالة اجتماعية نعيشها تزول مع الايام حين نفقد اقرب الناس الينا، كثيرون منا معشر الرجال ينسون الطريق الطويل والشاق الذي قطعته الزوجة معنا في بداية سلم حياتنا ونجاحنا فالبعض يبادرون الى طلاق زوجاتهم ويرتبطون بنساء لم يشاركن او يصنعن هذا النجاح، بل وجدن كل شيء جاهزا (ومقشرا).

ان استغلال الغير مهما كان هذا الغير للوصول الى الهدف مستخدمين الغاية تبرر الوسيلة وهو اسلوب شاع استعماله بين الناس وخاصة لدى بعض الرجال، فالرجل عرضة للوقوع في براثن الطموح الاعمى المال متوفر والبيت الهادىء موجود والزوجة الصالحة الصابرة والمنصب والجاه وكل متطلبات الحياة والعيش المريح، ومع هذا فالنجاح الواحد لا يكفيه. انه اله الجشع والشهوة استحوذت عليه وفي رأيهم ان على الزوجة وحدها ان تتحمل هذا كله على حساب صحتها وراحتها ونفسيتها واعصابها اعتقادا ان دور الرجل يعتمد فقط على توفير المال وحسب، لهذا يقع ابغض ما عند الله وهو الطلاق بسبب انانية الرجل وهو داء يحمله الرجل ويوزعه، فالخضوع برأيه هو برمجة المرأة والتفوق بنظره برمجة الرجل فلا تتعجب عزيزي القارىء من هذا التصرف والسلوك والجحود، ففي هذا الزمن كل شيء له ثمن. فثمن الاخلاص بعض الغدر، والنجاح بعض الغرور والامانة بعض الخيانة، والصدق بعض الكذب والعدل بعض الظلم، والشهرة بعض التعب، والفن بعض الحسد. لهذا اقول اصبرن ايتها النساء فدوام الحال من المحال، فان وراء كل رجل متزوج ناجح امرأة قتلتها الوحشة وطموح زوجها !!!

فالنجاح في الحياة هو ان تنجح في التوفيق بين رغباتك وبين رغبات زوجتك.

***

مهما قيل ويقال عن الانسان فلا شك ان لكل انسان حياة خاصة وطبيعة خاصة تجتمع فيه العناصر الروحية والفكرية والعاطفية وتتفاعل وتتمخض لتكون شخصيته ومكانته ولا عجب ان المناخ يختلف باختلاف الاشخاص والافراد فلا تجد بصمة تماثل بصمة، كما لا تجد اطلاقا رجلا شبيها برجل آخر كل منا له مناخه وطبيعته: للمتفائل طبيعته وللمتشائم طبيعته وهكذا كل له جوه الذي يعيش فيه ويحيا، واي دليل ابلغ من الدليل الذي يقدمه شعورك؟ تحب زيدا من الناس وتكره فلانا من الناس وتشك بفلان وتثق بفلان من الناس. هذا التذبذب في الشعور سببه حالتك النفسية واحيانا الى رأيك في هذا وذاك.

لذلك اردت طرح مفهوم السعادة بالنسبة للقراء ولا شك ان كلا منا له رأيه الخاص في هذا الموضوع. فالسعادة بنظري هي الصحة والقناعة، هي بالسلام الداخلي فنحن نشعر بالسعادة بعد الحزن والالم في صفاء النفوس من بعد الخلاف في النجاح الذي نصل اليه من بعد فشل. وقد يقول آخر ان السعادة كرة نجري خلفها تتدحرج ونركلها باقدامنا حين تتوقف.

ولقد قال احد الادباء: اذا لم تكن سعيدا فذلك لانك تطلب ما ليس لك وتنسى ما عندك، فالانسان لا يرى سعادته وهي قريبة منه كما يرى نظارته وهي فوق انفه.. كثيرون من الادباء والشعراء وعلماء النفس والاجتماع تكلموا عن مفهوم السعادة، وكل له رأيه في هذا الموضوع، ولقد طرحت هذه الكلمة (السعادة) على العديد من الناس فاجاب كل منهم بالاتي:

الاول: السعادة هي الرضا بما قسم الله لك في الحياة!

الثاني: السعادة هي الترقي واحتلال اعلى المناصب!

الثالث: ان لا تموت جوعا او وحيدا!

الرابع: السعادة هي ان تعيش حياتك بالطول والعرض دون ان يتدخل في خصوصياتك بشر!

الخامس: السعادة هي الحصول على الزوجة الصالحة ومحبة الناس!

السادس: هي رضى الله ورضى الوالدين ومعرفة طريق الخير والحق والسير فيه!

السابع: السعادة ان تفعل المحرمات ثم تتوب، وان تعمل عملا صالحا يفيد الاخرين!

الثامن: السعادة في الحب بكل معانيه!

التاسع: السعادة راحة البال ومخافة الله والطمانينة والهدوء!

العاشر: لا توجد سعادة حقيقية بل الجميع اشقياء وتعساء ولا يوجد احد سعيد.

عزيزي القارىء ما هو مفهوم السعادة في نظرك وهل باستطاعتك ان تدلو بدلوك في هذا الشان فانا في انتظارك!!

ناهس العنزي